تقرير
اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الثاني

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون

الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1)

الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library

تقرير
اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الثاني

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون

الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1)

الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٨٠

Digitized by UNOG Library

ملاحظـــــة

تتألف رموز وثائق الامم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالـــة الى احدى وثائق الامم المتحدة .

ينقسم تقرير اللجنة الخاصة الى أربعة مجلدات . ويضم هذا المجلد منها الفصول من السابع الى الحادى عشر* ؛ ويضم المجلد الاول الفصول من الاول الى السادس ؛ والمجلد الثالث الفصـــول من الثاني عشر الى السادس والعشرين ؛ والمجلد الرابع الفصول من السابع والعشرين الى الثالـــث والثلاثين .

---

* هذا النص للفصول من السابع الى الحادى عشر عبارة عن تجميع للوثائق التالية كما ظهرت بصورتها المؤقتة : A/33/23/Add.1 المؤرخة في ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٨ ، و A/33/23/Add.2 المؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، و A/33/23/Add.3 المؤرخة فـــي ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٨ ، و A/33/23/Add.3/Corr.1 المؤرخة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ .

Digitized by UNOG Library

[الأصل : بالاسبانية/الانكليزية/الفرنسية]

المحتويـــات

المجلد الأول

(الفصول من الأول الى السادس)

كتاب الاحالة

الفصـــل

الاول — انشاء اللجنة الخاصة وتنظيمها وانشطتها ((A/33/23(Part I)

الثاني — نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار ((A/33/23(Part II)

الثالث — مسالة ايفاد بعثات زائـــرة الى الاقاليم((A/33/23(Part II)

الرابع — أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعـــلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فى روديسيا الجنوبية وناميبيـــا وفى سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطـــرة الاستعمارية ، والجهود الراميـــة الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى فى الجنـــوب الافريقي((A/33/23(Part III)

الخامس — الأنشطة والترتيبات العسكرية التى تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليـــم الواقعة تحت ادارتها ، والتى قد تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ((A/33/23(Part IV)

السادس — تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعـــلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ((A/33/23(Part V)

المجلد الثاني

(الفصول من السابع الى الحادى عشـــر)

		الفقـــرات	الصفحة
السابع —	روديسيا الجنوبية (A/33/23/Add.1)	١ — ١٥	١
	ألف — نظر اللجنة الخاصة فى المسألة	١ — ١٢	١
	بـــاء — مقررات اللجنة الخاصة	١٣ — ١٤	٣

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
السابع (تابع)			
	جيم — البيان الذى أصدره الرئيس	١٥	٩
	مرفق : ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة		١١
الثامن —	ناميبيا (A/33/23/Add.2)		٦١
	ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	١ — ٣	٦١
	باء — قرار اللجنة الخاصة	١٢	٦٣
	مرفق : ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة		٦٧
التاسع —	الصحراء الغربية (A/33/23/Add.3 و Corr.1)	١ — ٥	١٠٧
	ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	١ — ٤	١٠٧
	باء — قرار اللجنة الخاصة	٥	١٠٧
	مرفق : ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة		١٠٨
العاشر —	تيمور الشرقية (A/33/23/Add.3 و Corr.1)	١ — ٥	١١٤
	ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	١ — ٤	١١٤
	باء — قرار اللجنة الخاصة	٥	١١٤
	مرفق : ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة		١١٥
الحادى عشر —	جبل طارق (A/33/23/Add.3 و Corr.1)	١ — ٤	١٣٠
	ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	١ — ٣	١٣٠
	باء — قرار اللجنة الخاصة	٤	١٣٠

المرفقات

الأول —	ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة	١٣١

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

المرفقات (تابع)

الصفحة

الثاني — رسالة مؤرخة في ١٤ آب/أغسطس ١٩٧٨ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسبانيا لدى الأمم المتحدة ١٤٢

المجلد الثالث

(الفصول من الثاني عشر الى السادس والعشرين)

الفصل

الثاني عشر — جزر كوكس (كيلينغ) (A/33/23/Add.4)
الثالث عشر — نيوهبريد (A/33/23/Add.4)
الرابع عشر — جزر توكيلاو (A/33/23/Add.4)
الخامس عشر — بروني (A/33/23/Add.4)
السادس عشر — بيتكيرن (A/33/23/Add.4)
السابع عشر — جزر جيلبرت (A/33/23/Add.4)
الثامن عشر — جزر سانت هيلانة (A/33/23/Add.4)
التاسع عشر — جزر ساموا الامريكية (A/33/23/Add.4)
العشرون — اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية (A/33/23/Add.4)
الحادي والعشرون — برمودا (A/33/23/Add.5)
الثاني والعشرون — جزر فرجن البريطانية (A/33/23/Add.5)
الثالث والعشرون — مونتسيرات (A/33/23/Add.5)
الرابع والعشرون — جزر تركس وكايكوس (A/33/23/Add.5)
الخامس والعشرون — جزر كايمان (A/33/23/Add.5)
السادس والعشرون — جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (A/33/23/Add.5)

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

المجلد الرابع

(الفصول من السابع والعشرين الى الثالث والثلاثين)

الفصل

السابع والعشرون — غوام (A/33/23/Add.6)

الثامن والعشرون — جزر فوكلاند (مالفيناس) (A/33/23/Add.7)

التاسع والعشرون — بليز (A/33/23/Add.7)

الثلاثون — انتيغوا ، دومينيكا* ، سان فنسنت ، سان كيتس — نيفيس — أنغيلا ، سانت لوسيا (A/33/23/Add.7)

الحادى والثلاثون — جزر سليمان** (A/33/23/Add.8)

الثانى والثلاثون — توفالو*** (A/33/23/Add.8)

الثالث والثلاثون — المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى (A/33/23/Add.9)

---

* نالت دومينيكا استقلالها فى ٣ تشرين الثانى /نوفمبر ١٩٧٨ .

** نالت جزر سليمان استقلالها فى ٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ .

*** نالت توفالو استقلالها فى ١ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٧٨ .

Digitized by UNOG Library

الفصل السابع *

روديسيا الجنوبية

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة روديسيا الجنوبية في جلساتها ١١١١ الى ١١١٥ ، المعقودة في الفترة من ٧ الى ١٠ آب/اغسطس ١٩٧٨ .

٢ - وأخذت اللجنة بعين الاعتبار لدى نظرها في هذا البند ، ما يتصل بالموضوع من أحكام وقرارات الجمعية العامة ، بما في ذلك خاصة القرارين ٣٢/١١٦ ألف و ٣٢/١١٦ باء ، المؤرخين في ١٦ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٧ بشأن مسألة روديسيا الجنوبية ، والقرار ٣٢/٤١ ، المؤرخ في ٧ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٧ بشأن المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زمبابوى وناميبيا ، والقرار ٣٢/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٧ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة بموجب الفقرة ١٣ من القرار ٣٢/٤٢ " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، وبخاصة . . . وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين " . وأولت اللجنة كذلك الاهتمام اللازم لقرارات مجلس الامن بشأن روديسيا الجنوبية .

٣ - وكان بين يدى اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها في هذا البند ، ورقة عمل اعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات الحاصلة في الاقليم .

١ - اشتراك حركة التحرير الوطني

٤ - قامت اللجنة الخاصة ، تمشيا مع احكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع وعملا بالعرف السائد ، وبالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، بدعوة حركة التحرير الوطني لروديسيا الجنوبية ، الى الاشتراك بصفة مراقب في نظر اللجنة في هذا البند . واستجابة لهذه الدعوة ، حضر ممثلو حركة التحرير الوطني مداولات اللجنة الخاصة المتصلة بالموضوع (انظر الفقرة ٧ ادناه) .

٢ - البيان الذى اصدره الرئيس

٥ - اصدر الرئيس باسم اللجنة الخاصة ، في ١٣ حزيران /يونيه ، بيانا بشأن المذبحة التي قامت بها القوات المسلحة لنظام الاقلية العنصرية غير الشرعي وراح ضحيتها بعض الزمبابويين (انظر الفقرة ١٥ ادناه) .

---

* صدر من قبل تحت الرمز A/33/23/Add.1 .

Digitized by UNOG Library

٣ - المناقشة العامة

٦ - ادلى ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية في الجلسة ١١١١ ، المعقودة في ٧ آب/اغسطس ، ببيان ، بوصف بلده الدولة القائمة بالادارة (A/AC.109/PV.1111).

٧ - وفي الجلسة ١١١٢ ، المعقودة في ٨ آب/اغسطس ، ادلى كل من السيد جون نكومو والسيد ادسون زفوخو ، ممثلي الجبهة الوطنية لزمبابوى ، ببيان (A/AC.109/PV.1112) .

٨ - وأجريت المناقشة العامة بشأن البند في الجلسات ١١١٢ الى ١١١٥ ، المعقودة في الفترة من ٨ الى ١٠ آب/اغسطس ، واشتركت فيها الدول الأعضاء التالية : جمهورية تنزانيا المتحدة ، وتشيكوسلوفاكيا ، واستراليا في الجلسة ١١١٢ (A/AC.109/PV.1112) ؛ الجمهورية العربية السورية ، والصين ، والعراق ، وبلغاريا ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والسويد في الجلسة ١١١٣ (A/AC.109/PV.1113) ؛ وكوبا ، واندونيسيا ، وتونس ، ويوغوسلافيا واثيوبيا في الجلسة ١١١٤ (A/AC.109/PV.1114) ؛ وأفغانستان في الجلسة ١١١٥ (A/AC.109/PV.1115) .

٩ - وفي الجلسة ١١١٥ ، المعقودة في ١٠ آب/اغسطس ، ادلى السيد لابان اوياكا ، الامين التنفيذي المساعد للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، ببيان (A/AC.109/PV.1115) . وادلى السيد جون نكومو ببيان آخر في الجلسة نفسها (A/AC.109/PV.1115).

٤ - مشاريع القرارات

١٠ - في الجلسة ١١١٥ ، المعقودة في ١٠ آب/اغسطس ، قدم ممثل يوغوسلافيا مشروعي قرارين بشأن البند ، هما : (أ) مشروع قرار يتصل بالمسألة بوجه عام (A/AC.109/L.1260) ، تبنته اخيرا الدول التالية : اثيوبيا ، افغانستان ، بلغاريا ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، ساحل العاج ، سيراليون ، العراق ، الكونغو ، مالي ، الهند ، يوغوسلافيا ، و (ب) مشروع قرار يتصل بجوانب محددة من المسألة (A/AC.109/L.1261) ، تبنته اخيرا الدول التالية : اثيوبيا ، افغانستان ، بلغاريا ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، سيراليون ، العراق ، الكونغو ، مالي ، الهند ، يوغوسلافيا .

١١ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة الخاصة مشروعي القرارين دون اعتراض (A/AC.109/563 و A/AC.109/564) (انظر الفقرتين ١٣ و ١٤ ادناه) .

Digitized by UNOG Library

١٢ - وفي ١١ آب/اغسطس ، احيل نص القرار A/AC.109/564 الى رئيس مجلس الامن (S/12808) . وفي اليوم نفسه ، احيل نصا القرارين الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليهما . كما احيلت نسخ من القرارين الى جميع الدول ، وأحيلت نسخة من القرار الاول (A/AC.109/563) الى الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات والهيئات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة والى منظمة الوحدة الافريقية .

باء - مقررات اللجنة الخاصة

١٣ - يرد ادناه نص القرار A/AC.109/563 ، الذى اتخذته اللجنة الخاصة في جلستها ١١١٥ المعقودة في ١٠ آب/اغسطس ، والذى اشير اليه في الفقرة ١١ اعلاه :

ان اللجنة الخاصة ،

وقد نظرت في مسألة رودسيا الجنوبية (زمبابوى) ،

وقد استمعت الى بيان ممثل الدولة القائمة بالادارة (١) ،

وقد استمعت الى بيانات ممثلي الجبهة الوطنية لزمبابوى ، حركة التحرير الوطني للاقليم ، الذين اشتركوا بصفة مراقبين في النظر في هذا البند (٢) ،

واذ تشير الى اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، والى برنامج العمل من اجل التنفيذ التام للاعلان ، الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٠ ، والى سائر القرارات الاخرى المتعلقة بمسألة رودسيا الجنوبية والصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الامن واللجنة الخاصة ،

واذ لا يغيب عن بالها ان حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية تتحمل ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، المسؤولية الاولى عن انهاء الحالة الخطيرة القائمة في رودسيا الجنوبية (زمبابوى) والتي تشكل ، كما اكد مجلس الامن مرارا ، تهديدا للسلم والامن الدوليين ،

واذ ترى الحاجة الى اتخاذ تدابير عاجلة لانهاء النظام غير الشرعي الحاكم واقامة حكومة على اساس حكم الاغلبية ،

---

(١) A/AC.109/PV.1111 .

(٢) A/AC.109/PV.1112 و 1115 .

Digitized by UNOG Library

واذ تدين جميع ما يقوم به نظام الحكم غير الشرعي من محاولات ومناورات تستهدف ، الاحتفاظ بالسلطة لأقلية عنصرية والحيلولة دون تحقيق زمبابوى لاستقلالها ،

واذ تدين المحاولات المتعمدة التي قام بها نظام الاقلية العنصرى غير الشرعي الحاكم لتخريب الجهود العديدة المكثفة التي بذلت لتحقيق تسوية بالتفاوض في زمبابوى على اساس حكم الاغلبية ،

واذ لا يفرب عن بالها القرار المتعلق بزمبابوى الذى اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الخامسة عشرة ، التي عقدت في الخرطوم في الفترة من ١٨ الى ٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٧ (٣) ،

واذ تؤكد ما يقع على عاتق المجتمع الدولي من مسؤولية خطيرة عن اتخاذ جميع التدابير الممكنة لنصرة شعب زمبابوى في كفاحه التحريرى ،

واذ تعرب عن سخطها لسجن واعتقال الزعماء السياسيين وغيرهم بصورة تعسفية ، وتقتيل المناضلين من اجل الحرية ، والاستمرار في انكار حقوق الانسان الأساسية ، بما في ذلك خاصة ضرب وتعذيب وقتل القرويين الابرياء باستهتار ، والتدابير الاجرامية التعسفية المتمثلة في فرض العقوبات الجماعية وغيرها من التدابير الرامية الى خلق دولة قائمة على الفصل العنصرى في زمبابوى ،

واذ تشيد بتصميم شعب زمبابوى الاكيد على تحقيق الحرية والاستقلال بقيادة حركة تحريره الوطني ،

واذ تعرب عن سخطها وقلقها العميق ازاء استمرار اعمال العدوان على الدول الافريقية المستقلة المجاورة ، بما في ذلك آخر عدوان مسلح على موزامبيق ، الذى اسفر عن خسائر في الأرواح ودمار في الممتلكات ،

١ - تؤكد من جديد حق شعب زمبابوى ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والحرية والاستقلال ، وشرعية نضاله بكل ما لديه من وسائل لضمان تمتعه بهذا الحق حسب ما نص عليه ميثاق الامم المتحدة ووفقا لأهداف قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ؛

٢ - وتؤكد من جديد تأييدها الحازم لشعب زمبابوى في كفاحه ، بقيادة حركة تحريره الوطني ، من اجل ازالة السيطرة الاستعمارية والعنصرية وتحقيق الاستقلال لزمبابوى في ظل حكم الاغلبية ؛

---

(٣) A/33/235 ، و Corr.1 ، المرفق الثاني ، القرار AHG/Res.89 (د - ١٥) .

Digitized by UNOG Library

٣ — وتدين جميع ناورات نظام الأقلية العنصرى غير الشرعي الحاكم ، بما في ذلك ما يسمى بالتسوية الداخلية التي أسفر عنها اتفاق سالزبورى المؤرخ في ٣ آذار/مارس ١٩٧٨ (٤) والتي تستهدف الاحتفاظ بالسلطة لأقلية عنصرية ؛

٤ — وتعلن ان ما يسمى بالتسوية الداخلية التي اسفر عنها اتفاق سالزبورى المؤرخ في ٣ آذار/مارس ١٩٧٨ هي تسوية غير قانونية وغير مقبولة ؛

٥ — وتعلن ان اية تسوية داخلية توضع برعاية النظام غير الشرعي الحاكم هي تسوية غير قانونية وغير مقبولة ، وتدعو جميع الدول ألا تعترف بمثل هذه التسوية بأى شكل من الاشكال ؛

٦ — وتعلن كذلك ان الانهاء العاجل للنظام غير الشرعي الحاكم وتسريح قواته العسكرية وقواته للشرطة هما الشرطان الاساسيان لاعادة الشرعية في زمبابوى كيما يتسنى اتخاذ ترتيبات تكفل الانتقال بصورة سلمية وديمقراطية الى حكم الاغلبية والاستقلال الحقيقيين ؛

٧ — وتهيب بحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ان تتخذ جميع التدابير اللازمة لانهاء نظام الاقلية العنصرى غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ، وتحقيق انهاء استعمار الاقليم انهاء حقيقيا وفقا للقرار ١٥١٤ (د — ١٥) وغيره من قرارات الامم المتحدة ؛

٨ — وتشجب استمرار الحرب القمعية التي يشنها نظام الاقلية العنصرى غير الشرعي الحاكم والتدابير الظالمة المختلفة التي يتخذها ضد شعب زمبابوى ؛

٩ — وتدين نظام الاقلية العنصرى غير الشرعي الحاكم لأعماله العدوانية وتهديداته المتكررة الموجهة ضد موزامبيق وزامبيا وبوتسوانا ؛

١٠ — وتدين جنوب افريقيا لاستمرارها في دعم نظام الاقلية العنصرى غير الشرعي الحاكم مخالفة بذلك احكام جميع القرارات والمقررات الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة ؛

---

(٤) أنظر مرفق هذا الفصل ، الفقرات ٥٧ — ٦٣ .

Digitized by UNOG Library

١١ - وتطلب :

(أ) الكف فورا عن جميع الأعمال القمعية التي يرتكبها نظام الأقلية العنصرى غير الشرعي ضد شعب زمبابوى ، وخاصة أعمال القتل والاعدام الوحشية التي يرتكبها ضد الافريقيين والمناضلين منهم في سبيل الحرية ، والوحشية التي يمارسها في " منطقة العمليات " واغلاق المناطق الافريقية عسفا ، وطرد الافريقيين ونقلهم واعادة توطينهم وانشاء معسكرات الاعتقال ؛

(ب) الافراج فورا ودون قيد أو شرط عن جميع السياسيين المسجونين والمعتقلين والموضوعين قيد الاقامة الجبرية ، ورفع كافة القيود المفروضة على النشاط السياسي واقرار الحرية الديمقراطية والمساواة التامتين في الحقوق السياسية ، وكذلك اعادة حقوق الانسان الأساسية للسكان ؛

(ج) وقف تدفق المهاجرين الأجانب الى الاقليم وسحب جميع المرتزقه منه فورا ؛

(د) وقف جميع أعمال العدوان والتهديدات الموجهة ضد الدول الافريقية المجاورة فورا ؛

١٢ - وتناشد جميع الدول اتخاذ كافة التدابير اللازمة والفعالة لمنع الاعلان عن طلب المرتزقة وتجنيدهم للعمل في روديسيا الجنوبية ؛

١٣ - وترجو من جميع الدول أن تقوم فورا بتقديم مساعدة مادية كبيرة لحكومة موزامبيق لتمكينها من تعزيز قدرتها الدفاعية من أجل صون سيادتها وسلامتها الاقليمية بفاعلية ؛

١٤ - وترجو من جميع الدول أن تقوم بصورة مباشرة ومن خلال عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي هي أعضاء فيها ، وبالتشاور والتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ، بمد شعب زمبابوى وحركة تحريره الوطني بكافة المساعدات المعنوية والمادية والسياسية والانسانية اللازمة له في نضاله من أجل استعادة حقوقه غير القابلة للتصرف ، كما ترجو من المنظمات غير الحكومية المعنية ومختلف البرامج التابعة للأمم المتحدة تقديم مثل تلك المساعدات ؛

١٥ - وتدعو جميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة وهيئات الأمم المتحدة المعنية والمنظمات غير الحكومية التي لها اهتمام خاص بميدان انهاء الاستعمار ، فضلا عن الأمين العام ، الى اتخاذ الخطوات التي يقتضيها الحال لنشر المعلومات على نطاق واسع وباستمرار ، بجميع وسائط الاعلام المتاحة لهم ، عن الحالة في زمبابوى وعما اتخذته الأمم المتحدة من قرارات وتدابير تتعلق بها ، مع توجيه اهتمام خاص لموضوع تطبيق الجزاءات على النظام غير الشرعي ؛

Digitized by UNOG Library

١٦ - وترجو من الأمين العام أن يواصل القيام ، بموجب نصوص الاحكام ذات الصلة من قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن وكذلك أحكام هذا القرار ، المساعدة في تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيما يتعلق بالاقليم تنفيذا كاملا وعاجلا ؛

١٧ - وتقرر أن تبقي الحالة في الاقليم قيد الاستعراض .

١٤ - ويرد أدناه نص القرار A/AC.109/564 ، الذى اتخذته اللجنة الخاصة في جلستها ١١١٥ المعقودة في ١٠ اب/اغسطس والذى أشير اليه في الفقرة ١١ أعلاه :

ان اللجنة الخاصة ،

اذ تأسف بشدة للتعاون المتزايد الذى تقيمه بعض الدول ، ولا سيما جنوب افريقيا ، مع نظام الأقلية العنصرى غير الشرعي ، انتهاكا لأحكام المادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع ، مما يعرقل الى درجة خطيرة التطبيق الفعال للجزاءات المفروضة وسواها من التدابير المتخذة حتى الآن ضد النظام غير الشرعي ،

واذ تشعر بالانزعاج الشديد لانتشار الانتهاكات للجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة ، ومنها استخدام طائرات روديسيا الجنوبية في النقل الدولي للركاب والبضائع ، فضلا عن استمرار مكاتب الاعلام ومكاتب الخطوط الجوية التابعة للنظام غير الشرعي في العمل خارج روديسيا الجنوبية ، وما نتج عن ذلك من وفود سياح أجانب الى الاقليم ،

واذ تؤكد اقتناعها بأن ما يسمى بالتسوية الداخلية التي اسفر عنها اتفاق سالزبورى المؤرخ في ٣ آذار/مارس ١٩٧٨ (٥) يشكل مناورة أخرى لنظام الاقلية العنصرى غير الشرعي للحفاظ على سيطرته على شعب زمبابوى الافريقي وعسفه به ،

واقتناعا منها بأن ما يحدث من تطورات في المنطقة يستدعي بوجه خاص اتخاذ تدابير دولية ايجابية ومتضافرة بقصد فرض أقصى حد من العزلة على النظام غير الشرعي ،

واذ يساورها القلق البالغ لأن التدابير التي أقرها مجلس الأمن لم تفلح حتى الان في وضع حد للنظام غير الشرعي ، واذ هي مقتنعة بأنه لا يمكن للجزاءات أن تضع حدا لهذا النظام ما لم تكن شاملة والزامية وخاضعة لاشراف حازم وما لم تتخذ تدابير ضد الدول التي تنتهكها ،

واذ تشعر بالانزعاج الشديد بسبب الخطوات الجارية في الولايات المتحدة الامريكية نحو رفع الجزاءات المفروضة على نظام حكم سميث ، انتهاكا لقرارات مجلس الامن ،

واذ تدرك احتياجات موزامبيق وزامبيا الاقتصادية العاجلة والخاصة الناشئة عن تطبيقهما التام لقرارات مجلس الأمن المتصلة بالموضوع ،

---

(٥) المرجع نفسه .

Digitized by UNOG Library

١ - تدين بشدة سياسات الحكومات ، وخاصة حكومة جنوب افريقيا ، التي تواصل التعاون مع نظام الأقلية العنصرى غير الشرعي ، منتهكة بذلك قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع ومخالفة الالتزامات المحددة المترتبة عليها بموجب المادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة مخالفة سافرة ، وتدعو تلك الحكومات الى أن تكف فورا عن كل تعاون من هذا القبيل ؛

٢ - وتدين كافة انتهاكات الجزاءات الالزامية التي فرضها مجلس الأمن ، كما تدين استمرار تقاعس بعض الدول الأعضاء عن تطبيق هذه الجزاءات تطبيقا حازما ، باعتباره أمرا منافيا للالتزامات التي أخذتها تلك الدول على عاتقها بموجب المادة ٢٥ من الميثاق ؛

٣ - وتدين جنوب افريقيا لاستمرارها في دعم نظام الأقلية العنصرى غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية مخالفة بذلك قرارات مجلس الأمن بشأن فرض الجزاءات على هذا النظام ؛

٤ - وتهيب بجميع الحكومات التي لم تقم بعد بما يلي أن تقوم به :

(أ) اتخاذ تدابير تنفيذية صارمة لضمان امتثال جميع الأفراد والهيئات والاشخاص الاعتباريين الخاضعين لولايتها امتثالا دقيقا للجزاءات التي فرضها مجلس الأمن لمنع اقامة أى شكل من أشكال التعاون بينهم وبين النظام غير الشرعي ؛

(ب) اتخاذ خطوات فعالة لمنع الخاضعين لولايتها ، من أفراد أو جماعات ، من الهجرة الى روديسيا الجنوبية (زمبابوى) أو لتنيهم عن ذلك ؛

(ج) وقف أى تدبير قد يكون من شأنه اضفاء أى مظهر من مظاهر الشرعيه على النظام غير الشرعي ، وذلك ، في جملة أمور ، بمنع أعمال وأنشطة " الخطوط الجوية الروديسية " و " مجلس السياحة الوطني الروديسي " و " مكتب الاعلام الروديسي " ، أو أى أنشطة أخرى تخالف أهداف ومقاصد الجزاءات ؛

(د) الغاء صلاحية جوازات السفر وغيرها من الوثائق للسفر الى الاقليم ؛

(هـ) اتخاذ كافة التدابير الفعالة ضد الوكالات والشركات الدولية التي تمد نظام روديسيا الجنوبية غير الشرعي بالنفط ومنتجات النفط ؛

٥ - وترجو من جميع الدول أن تقوم بصورة مباشرة ، ومن خلال عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي هي أعضاء فيها ، بمد حكومتي موزامبيق وزامبيا بكافة أشكال المساعدة المالية والتقنية والمادية بغية تمكين هاتين الحكومتين من التغلب على أية مصاعب اقتصادية ناجمة عن تطبيقهما الجزاءات الاقتصادية المفروضة على النظام غير الشرعي ، وعن ما ترتب على أعمال هذا النظام

Digitized by UNOG Library

العدوانية من خسائر اقتصادية شديدة وتدمير للممتلكات ، وترجو من مختلف البرامج الداخلة في منظومة الأمم المتحدة تقديم مثل هذه المساعدة ، كما ترجو من مجلس الأمن اجراء استعراض دورى لمسألة المساعدة الاقتصادية الى هاتين الحكومتين ؛

٦ - وترى أن من الضرورى توسيع نطاق الجزاءات المفروضة على النظام غير الشرعي لتشمل جميع التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ من الميثاق ، وتكرر رجاءها أن ينظر مجلس الأمن في أمر اتخاذ التدابير الضرورية في هذا الصدد على وجه الاستعجال ؛

٧ - وترجو من مجلس الأمن فرض حظر اجبارى على توريد النفط ومنتجات النفط الى جنوب افريقيا ، بالنظر الى أن النفط ومنتجات النفط تنقل من جنوب افريقيا الى روديسيا الجنوبية .

جيم - البيان الذى اصدره الرئيس

١٥ - يرد أدناه نص البيان الذى اصدره الرئيس في ١٣ حزيران/يونيه ، والذى اشير اليه في الفقرة ٥ أعلاه :

(١) أود أن أعرب ، بوصفي رئيسا للجنة الخاصة، عن بالغ انزعاجي وسخطي ازاء آخر مذبحة وحشية ارتكبتها القوات المسلحة لنظام الاقلية العنصرى غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية وراح ضحيتها ٢٢ من الزمبابويين ، معظمهم من النساء والاطفال الابرياء . وهذه المذبحة الأخيرة ، التي حدثت في دومبوشاوا في ١٠ حزيران/يونيه ، هي جزء من سلسلة من أعمال القمع والقتل المنتظمة المبيّتة التي يرتكبها نظام حكم سميث ضد شعب زمبابوى في محاولة يائسة ورعناء للتمسك بالسلطة والحفاظ على السيطرة العنصرية في روديسيا الجنوبية . أما المبررات الواهية التي يسوقها نظام حكم سميث في محاولة لتفسير هذا الفعل الخسيس فلا تعدو أن تكشف النقاب عن تبلد حسه وافتقاره الى الاهتمام بأرواح الافريقيين .

(٢) وتوضح هذه المذبحة أيضا أن ما يسمى بالتسوية الداخلية لا يعدو أن يكون مناورة من جانب نظام حكم سميث لستر استمرار سيطرته على شعب زمبابوى الافريقي وقمعه له وعسفه به .

(٣) وينبغي للمجتمع الدولي ، الذى رفض وأدان عن حق وبلا تردد جميع محاولات ومناورات النظام غير الشرعي بما في ذلك ما يسمى بالتسوية الداخلية التي تستهدف احتفاظ الاقلية العنصرية بالسلطة ،أن يعرب بوضوح عن سخطه ازاء هذا العمل الوحشي الأخير .

Digitized by UNOG Library

(٤) وأود ، باسم اللجنة الخاصة ، أن أندد بشدة بهذه المذبحة الوحشية المتسمة بالحمق . وأناشد جميع الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تضاعف جهودها من أجل ما يلي : (أ) فرض العزلة الكاملة على نظام الاقلية العنصرى الحاكم ؛ (ب) تأمين الالتزام الدقيق بالجزاءات الحالية المفروضة على ذلك النظام وتوسيع نطاقها كي يشمل غيرها من التدابير المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ؛ (ج) تقديم الدعم الايجابي لحركة التحرير الوطني لزمبابوى التي يخوض المناضلون من أجل الحرية فيها كفاحا بطوليا لانهاء حكم سميث غير الشرعي وعسفه الوحشي بشعب زمبابوى .

(٥) وتشكل هذه الجريمة الأخيرة التي ارتكبها نظام الأقلية العنصرى غير الشرعي ضد سكان زمبابوى المدنيين تحديا جديدا للمجتمع الدولي ، الذى يقع عليه التزام بالعمل على أن تسود في زمبابوى مبادئ الحرية والعدالة وكرامة الانسان .

(٦) ويتعين علينا جميعا أن نضاعف جهودنا في سبيل الاسراع بتحقيق حكم الأغلبية الحقيقي في زمبابوى .

Digitized by UNOG Library

مرفـق*

ورقة عمل اعدتها الامانة العامة

المحتويـات

		الفقـــرات
١ —	الأرض والسكان	١ — ١٠
٢ —	التطورات السياسية داخل حركة تحرير زمبابوى من أيلول/ سبتمبر ١٩٧٦ الى أيلول/سبتمبر ١٩٧٧	١١ — ١٥
٣ —	الانتخابات في روديسيا الجنوبيـــة	١٦ — ٢٣
٤ —	محاولات التوصل الى تسوية سلميـــة	٢٤ — ٨٤
٥ —	الكفاح المسلح في سبيل التحرير	٨٥ — ٨٧
٦ —	العدوان على الدول المجاورة	٨٨ — ٩٥
٧ —	الأعمال الوحشية في روديسيا الجنوبية	٩٦ — ١٠٨
٨ —	الأوضاع الاقتصادية	١٠٩ — ١٢٢
٩ —	تجنب الجزاءات	١٢٣ — ١٤١
الخرائط :	ألف — روديسيا الجنوبية	
	باء — روديسيا الجنوبية : القرى المحمية	

* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.109/L.1214 و Corr.1 و Add.1 و Add.2.

Digitized by UNOG Library

١ - الأرض والسكـــــان

ألف - الجغرافيـــة

١ - يقع اقليم روديسيا الجنوبية ، الذى تقدر مساحته بنحو ٧٢٠ ٢٤٢ كيلومترا مربعا بين خطي العرض ١٥° ٣٦ و ٢٢° ٣٠ جنوبا وخطي الطول ٢٥° ١٣ و ٣٣° ٤ شرقا . وتحده من الشمال الغربي زامبيا ، ومن الجنوب الغربي بوتسوانا ، ومن الجنوب جنوب افريقيا ومن الشـــرق والشمال الشرقي موزامبيق .

باء - السكان والهجـرة

٢ - في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، تقدّر مجموع سكان روديسيا الجنوبية بـ ٦ر٦ مليـــون نسمة (أ) يتألفون من افريقيين وأوروبيين (بما في ذلك غيرهم من البيض) وآسيويين ومولّدين (أنظـــر الجدول ١ أدناه) . ووفقا للتقديرات ، ازداد عدد السكان الافريقيين بين كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٧٥ وكانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ بمقدار ٢٣٠ ٠٠٠ نسمة ، وتمثل هذه الزيادة كامل الزيادة التي طرأت على عدد السكان خلال تلك الفترة وتقدر بـ ٣ر٦ في المائة . وخلال هذه الاشهر نفسها انخفض عدد السكان الاوروبيين للمرة الأولى في تاريخ الاقليم . وقد عزى هذا الانخفاض ، الذى قدّر بنحو ٥ ٠٠٠ نسمة ، الى ارتفاع معدل هجرة الاوروبيين . وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، قدّر أنه يوجد في روديسيا الجنوبية ٦ر٤ مليون افريقي و ٢٦٨ ٠٠٠ أوروبي .

الجـــدول ١

روديسيا الجنوبية : تقديرات السكان ، ١٩٦٨ - ١٩٧٦
(بالآلاف)

السنـــة	الافريقيون	الاوروبيون	الاسيويـــون	المولـــدون	المجمـــوع
١٩٦٨	٤ ٧٩٠	٢٢٦	٨ر٩	١٥ر٠	٥ ٠٤٠
١٩٦٩	٤ ٩٦٠	٢٣٤	٩ر١	١٥ر٧	٥ ٢٢٠
١٩٧٠	٥ ١٣٠	٢٤٣	٩ر٢	١٦ر٥	٥ ٤٠٠

(يتبع)

(أ) يبلغ هذا الرقم ، وفق تقديرات أخرى ، ٦ر٧ مليون نسمة ، مما يجعل نسبـــة الافريقيين الى الاوروبيين ٢٤ : ١ .

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ (تابع)

السنة	الافريقيون	الاوروبيون	الآسيويون	المولدون	المجموع
١٩٧١	٥ ٣١٠	٢٥٥	٩ر٤	١٧ر٣	٥ ٥٩٠
١٩٧٢	٥ ٤٩٠	٢٦٧	٩ر٦	١٨ر١	٥ ٧٨٠
١٩٧٣	٥ ٧٠٠	٢٧١	٩ر٧	١٩ر٠	٦ ٠٠٠
١٩٧٤	٥ ٩٠٠	٢٧٤	٩ر٩	١٩ر٩	٦ ٢٠٠
١٩٧٥	٦ ١١٠	٢٧٨	١٠ر٠	٢٠ر٩	٦ ٤٢٠
١٩٧٦	٦ ٣٤٠	٢٧٣	١٠ر٢	٢١ر٩	٦ ٦٥٠

المصدر: روديسيا الجنوبية ، وزارة المالية ، **الدراسة الاستقصائية الاقتصادية لروديسيا ، نيسان/ابريل ١٩٧٧ .**

٣ — وقد ظل معدل الهجرة مرتفعا جدا . وقد أفادت التقارير الصحفية في تموز/يوليه ١٩٧٧ أن البيض كانوا يغادرون البلاد بمعدل ١ ٥٠٠ شخص شهريا . وبحلول نهاية عام ١٩٧٧ بلغ صافي عدد المهاجرين ١ ٩٠٨ أشخاص . وتفيد التقارير أيضا أن هناك منشآت تجارية يجرى اغلاقها وعددا متزايدا من المنازل يعرض للبيع . هذا وقد ازداد أيضا عدد الأطفال البيض الذين يرسلون الى الخارج للدراسة .

٤ — ويقال انه لو لم يفرض النظام غير الشرعي قيودا شديدة على تحويل الأموال الى الخارج لازدادت هجرة البيض . ومما يذكر أنه أعلن في آب/أغسطس ١٩٧٦ أنه لا يمكن لأية عائلة تهاجر من الاقليم أن تخرج بما يزيد عن مبلغ ١ ٠٠٠ دولار من دولارات روديسيا الجنوبية (ب) بدلا من المبلغ الذى كان مسموحا به في الأصل وقدره ٥ ٠٠٠ دولار من دولارات روديسيا الجنوبية . وقد خفض المبلغ الذى يمكن للروديسيين الجنوبيين المسافرين في أجازات خارج الاقليم أن يأخذوه معهم من ٣٥٨ جنيها استرلينيا الى ٢٢٤ جنيها استرلينيا .

٥ — ونظرا لأن أموال السفر التي يسمح بها للعائلة هي أقل من تلك التي يسمح بها لشخص بمفرده ، قرر بعض الأزواج الطلاق بغية الحصول على المعدل الأكبر لأموال السفر ثم عادوا وتزوجوا من جديد بعد مغادرة الاقليم .

(ب) يعادل دولار روديسيا الجنوبية ما يقرب من ١ر٦٠ من دولارات الولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library

٦ — وتفيد الأرقام التي أعلنها النظام غير الشرعي نفسه أن صافي النقص في عدد الأوروبيين بسبب الهجرة بلغ ٧٦١ ٥ شخصا في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ١٩٧٧، بالمقارنة مع ٢٧٩ ٢ شخصا خلال الفترة نفسها من عام ١٩٧٦ (أنظر الجدول ٢ أدناه) .

٧ — وقد انخفض أيضا عدد السياح الوافدين الى الاقليم . وتفيد الارقام المستقاة من مكتب الاحصاء المركزى لروديسيا الجنوبية (ج) أن عدد السياح الوافدين الى الاقليم خلال الاشهر الخمسة الأولى من عام ١٩٧٧ بلغ ٣٧ ٠٠٠ سائح ، بالمقارنة مع ٧٠ ٠٠٠ سائح خلال الفترة نفسها من عام ١٩٧٦ . وبلغ مجموع عدد السياح الوافدين الى الاقليم في عام ١٩٧٧ أكثر بقليل من ١٠٠ ٠٠٠ سائح ، مما يشكل انخفاضا قدره ٢٦ في المائة بالمقارنة مع السنة السابقة .

جيم — توزيع الأراضي

٨ — كما ذكر في أحد التقارير السابقة التي أعدتها اللجنة الخاصة (د) ، كان قانون تخصيص الأراضي الذى ظل ساريا منذ عام ١٩٣٠ هو الأداة المنظمة لتوزيع الأراضي حسب العنصر ، الى أن استعيض عنه بقانون حيازة الاراضي في عام ١٩٦٩ . وكان القانون السابق قد خصص ١٧٫٨ مليون هكتار للافريقيين ، و ١٦٫٦ مليون هكتار للاوروبيين ، برغم أن نسبة الافريقيين الى الاوروبيين كانت آنذاك ١٦ : ١ . وبالاضافة الى ذلك ، خصصت مساحة تبلغ حوالي ٤ ملايين هكتار للحدائق والغابات الوطنية . وبموجب قانون حيازة الأراضي لعام ١٩٦٩ ، زيدت مساحة الأراضي المخصصة للافريقيين بحوالي ٢ في المائة ، لتصبح ١٨٫٢ مليون هكتار ، بينما خفضت المساحة المخصصة للحدائق والغابات الوطنية بحوالي ٣٣ في المائة ، لتصبح ٢٫٧ مليون هكتار .

(ج) ان استعمال كلمات مثل "الجمهورية" و "الدستور" و "الوزير" الى آخره ، دون وضعها بين علامات اقتباس ، لا يعني بأى حال من الاحوال اعتراف الامم المتحدة بالنظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية .

(د) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل التاسع ، المرفق ، الفقرة ٥ .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢

رود يسيا الجنوبية : هجرة الاوروبيين ، ١٩٧٥ - ١٩٧٧

الشهـــــــر	الهجرة الى الداخل	الهجرة الى الخارج	صافي الهجرة
	ألـف - ١٩٧٥		
كانون الثاني / ينايـــــر	١٠٨٩	١٠٧٠	+ ٢٠
شـباط/ فـبراير	٨٧٥	٥٣٠	+ ٣٤٠
آذار/ مـــارس	٩٥٥	٧٤٠	+ ٢٢٠
نيســان / ابريل	١٢٦٦	٨٩٠	+ ٣٧٠
أيـار/ مايـــو	١١٧٨	٨٨٠	+ ٣٠٠
حـزيران / يونيه	١٢١٠	٨٧٠	+ ٣٤٠
تمـوز/ يوليـه	١١٣٢	٩٣٠	+ ٢٠٠
آب /أغسطس	٩٠٣	١١٩٠	- ٢٩٠
أيلول/ سبتمبر	٩٨٢	٨٥٠	+ ١٣٠
تشرين الأول/ اكتوبر	١٠٠٥	٦٤٠	+ ٣٧٠
تشرين الثاني / نوفمبر	٧٩٦	٨٣٠	- ٣٠
كانون الأول/ ديسـمبر	١٠٣٤	١٠٨٠	- ٤٠
	بـاء - ١٩٧٦		
كانون الثاني / ينايـــــر	١٠٤٠	١٠٢٠	+ ٢٠
شـباط/ فبـراير	٨٤١	٨٨٠	- ٤٠
آذار/ مـارس	٩٧٣	١٠١٠	- ٤٠
نيســان / ابريل	٦٥٣	١٤٧٠	- ٨٢٠
أيـار/ مـايو	٧٢٠	١٣٦٠	- ٦٤٠

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ (تابع)

الشهـــــــر	الهجرة الى الداخل	الهجرة الى الخارج	صـافي الهجرة
حزيران / يونيـــه	٥٧٢	١ ٣٣١	— ٧٥٩
تمـوز/ يولـيه	٤٨٤	١.٣٣٠	— ٨٤٦
آب / أغسطس	٦١١	١ ٥١٨	— ٩٠٧
أيلول/ سبتمبر	٥٣٤	١ ٢٤٠	— ٧٠٦
تشرين الأول/ اكتوبر	٤٨٠	١ ٠٢٨	— ٥٤٨
تشرين الثاني / نوفمبر	٤٣٩	١ ٠٦٧	— ٦٢٨
كانون الأول/ ديسـمبر	٤٣٥	١ ٥٩٣	— ١ ١٥٨
جيم — كانون الثاني / يناير — حزيران / يونيـه ١٩٧٧			
كانون الثاني / يناير	٤٤٣	١ ٤١٤	— ٩٧١
شـباط/ فـبراير	٤٦٥	١ ١٠٧	— ٦٤٢
آذار/ مـارس	٦٠٦	١ ٥٣٧	— ٩٣١
نيسان / ابريـل	٤٣٨	١ ٤٧٢	— ١ ٠٣٤
أيـار/ مـايـو	٤١٥	١ ٧٥٤	— ١ ٣٣٩
حـزيران/ يونيـه	٥٧٤	١ ٤١٨	— ٨٤٤

المصـدر : رودسيا الجنوبية ، المكتب الاحصائي المركزي ، الموجز الاحصائـي الشهري " ، تموز/يوليه ١٩٧٧ .

Digitized by UNOG Library

٩ - وكانت الاراضي المخصصة للافريقيين ، بموجب قانون تخصيص الاراضي ، تشمل أراض موقوفة على المواطنين الأصلاء ، ومناطق يقصر شراؤها على المواطنين الاصلاء ، وأحياء للمواطنين الاصلاء. وبموجب قانون حيازة الاراضي ، تضم الاراضي المخصصة للافريقيين مساحات هي أراضي وقف للقبائل ، ومناطق يقصر شراؤها على الافريقيين ، وأحياء الافريقيين ، ومدارس ومستشفيات للافريقيين . وبموجب القانون نفسه (الذى لا يختلف عن القانون السابق) ، تشمل المناطق المخصصة للاوروبيين مساحات لاغراض المزارع الاوروبية ، والمزارع المشتركة ، والمراكز الحضرية ، والمدارس والمستشفيات الاوروبية . بيد أن القانون الجديد ينص على زيادة المساحة المخصصة للاوروبيين على الرغم من أن نسبة السكان الافريقيين الى الاوروبيين مازالت تتزايد باطراد حتى بلغت ٢١ : ١ بحلول عام ١٩٧٤ . وعلى أساس هذه النسبة ، يبلغ متوسط مساحة الارض المخصصة لهاتين المجموعتين من السكان ٢ر٨ هكتار (كحد أقصى) لكل افريقي و ٦٧ر٢ هكتار لكل اوروبي .

١٠ - وكما ذكر سابقا ، عدّل قانون حيازة الاراضي في آذار/ مارس ١٩٧٧ ليتيح للافريقيين شراء أراض زراعية في مناطق كانت سابقا مخصصة للبيض دون سواهم . بيد أنه بحلول نهاية عام ١٩٧٧ كانت معظم الاراضي المعروضة للبيع للافريقيين تقع في مناطق تحدّ الاراضي التي هي وقف للقبائل .

Digitized by UNOG Library

٢ - التطورات السياسية داخل حركة تحرير زمبابوى من ايلول /سبتمبر ١٩٧٦ الى ايلول /سبتمبر ١٩٧٧

١١ - كما ذكر في تقرير سابق (هـ) حصلت انقسامات داخل صفوف حركة تحرير زمبابوى قبل نهاية شهر أيلول /سبتمبر ١٩٧٦ . وقام السيد جوشوا نكومو باحياء منظمته ، وهي الاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوى ، ومقرها في زامبيا ، وكانت تعرف داخل روديسيا الجنوبية باسم المجلس الوطني الافريقي لزمبابوى (زمبابوى) . وقام السيد روبرت مغابي أيضا باحياء منظمته ، وهي الاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوى ، ومقره في موزامبيق . وكان القس نداباننيني سيتهول قد أنشأ داخل الاقليم منظمة تدعى المجلس الوطني الافريقي (سيتهول) . واستمر الأسقف آبيل موزوريوا يتزعم منظمته ، وهي المجلس الوطني الافريقي المتحد ، ومقرها داخل الاقليم . وبحلول نهاية شهر ايلول /سبتمبر ١٩٧٦ كان جميع قادة هذه المجموعات في المنفى .

١٢ - وقد قام زعماء حركة تحرير زمبابوى ، لدى اعلان ما يسمى باقتراحات كيسنجر بشأن روديسيا الجنوبية في ٢٤ ايلول /سبتمبر ١٩٧٦ (و) بالشروع بمبادرات جديدة بهدف الحصول على أكبر قدر من التأييد داخل الاقليم وخارجه على السواء . وفي ١٠ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٦ ، أعلن الاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوى والاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوى تشكيل الجبهة الوطنية بزعامة السيدين نكومو ومغابي ، وحضر كلاهما مؤتمر جنيف بوصفهما ممثلي الجبهة الوطنية . وقد اتخذ مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، في دورته العادية الرابعة عشرة التي عقدت في ليبرفيل ، في الفترة الممتدة من ٢ الى ٥ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، قرارا بشأن زمبابوى يدعو " جميع أبناء زمبابوى الذين يخوضون غمار الكفاح في بلادهم الى النضال داخل صفوف الجبهة الوطنية " (A/32/310 ، المرفق الثاني ، القرار AHG/Res.84 (د - ١٤)) .

١٣ - وفي هذه الأثناء ، عاد الى روديسيا الجنوبية في تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٦ الأسقف موزوريوا بعد اقامة في المنفى استمرت حوالي ١٤ شهرا .

١٤ - وفي ١٠ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، عاد الى روديسيا الجنوبية أيضا القس سيتهول بعد أن أمضى في المنفى مدة تجاوزت السنتين .

(هـ) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل السابع ، المرفق ، الفقرات ٧ - ١٢ .

(و) المرجع نفسه ، الفقرة ٢٢ .

Digitized by UNOG Library

١٥ - وتفيد التقارير ان الجبهة الوطنية قامت بمحاولات أخرى خلال عام ١٩٧٧ لانشاء قيادة تنفيذية واحدة وقيادة عسكرية عليا موحدة . وقد اهتمت الدول الافريقية المجاورة لروديسيا الجنوبية أيضا بضرورة انشاء جيش موحد في زمبابوى . وتفيد التقارير ان رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة موماليمو يوليوس ك. نيريرى قال ، بعد اجتماع عقده ممثلو دول المواجهة في تموز/يوليه ١٩٧٧ ، "اننا متفقون على اننا بحاجة الى جيش واحد في زمبابوى لخوض الكفاح في سبيل الاستقلال ، ولضمان السلامة الوطنية لزمبابوى المستقلة وأمنها ... ولا ينبغي لأحد أن يدعو الى نظام متعدد الجيوش" .

٣ - الانتخابات في روديسيا الجنوبية

١٦ - عندما عدل نظام الحكم غير الشرعي في روديسيا الجنوبية قانون حيازة الأراضي في آذار/مارس ١٩٧٧ ليتيح للافريقيين اقتناء ممتلكات في مناطق البيض في الاقليم (أنظر الفقرة ١٠ أعلاه) ، صوت ١٢ عضوا من جبهة روديسيا في البرلمان ضد التعديل (ز) . ونتيجة لذلك طرد الأعضاء الاثنا عشر من الحزب ، فقاموا بتشكيل حزب جديد ، هو حزب العمل الروديسي الذى كرّس لمبدأ "ديمومة الرجل الابيض في روديسيا" . وقد استقال الكثير من الاعضاء الآخرين البارزين في جبهة روديسيا ، بما فيهم السيد ديس فروست ، وانضموا الى حزب العمل الروديسي .

١٧ - وقد أوجد هذا الانقسام حالة جديدة بالنسبة لجبهة روديسيا . فقد نالت جبهة روديسيا ، في كل انتخاب عقد منذ عام ١٩٦٤ ، كافة المقاعد الخمسين المخصصة للسكان غير الافريقيين (ح) . (يوجد في برلمان روديسيا الجنوبية ٦٦ مقعدا ، منها ١٦ مقعدا مخصصا للافريقيين) . ونتيجة لهذا الانقسام ، لم تواجه جبهة روديسيا للمرة الأولى في تاريخها ، معارضة هامة في البرلمان فحسب ، بل انها بقيت دون أكثرية الثلثين التي يحتاجها نظام الحكم غير الشرعي لتنفيذ تدابير هامة مثل ادخال تعديلات على الدستور وغيره من التشريعات الراسخة .

١٨ - وقام السيد ايان سميث بحل البرلمان في ١٨ تموز/يوليه ودعا الى عقد انتخابات عامة في ٣١ آب/اغسطس ، وذلك رغبة منه في اعادة توحيد حزبه وفي تعبئة تأييد البيض له في الوقت الذى كان يشترك فيه في مفاوضات معقّدة بشأن المقترحات الانكلو امريكية التي تمس مستقبل الاقليم (ط) ،

(ز) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثين ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل السابع ، المرفق ، الفقرتان ١٣ و ١٤ .

(ح) على الرغم من أن هذه المقاعد مخصصة للسكان غير الافريقيين ، فقد شغلها **الأوروبيون بضع سنوات** ، تاركين الآسيويين والملوّنين دون تمثيل .

(ط) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل السابع ، المرفق ، الفقرات ١٧-٢٣ و ٤٤-٥٩ .

Digitized by UNOG Library

ورغبة منه أيضا في أن يتمتع بأغلبية الثلثين على الأقل في البرلمان لضمان تنفيذ خططه . وقد أتاح هذا الاجراء للحملة الانتخابية فترة أسبوع واحد فقط أكثر من المدة الدنيا التي يقتضيها قانون الانتخابات في روديسيا الجنوبية . وهكذا واجه حزب العمل الروديسي ، الذى كان قد أنشئ للتو ، مهمة صعبة تتمثل في القيام فورا بتنظيم معارضة جدّية لجبهة روديسيا .

١٩ — وتفيد التقارير ان الحملة الانتخابية التي شنتها جبهة روديسيا قامت على أساس خمس نقاط هي : (أ) التوصل الى تسوية منصفة وعادلة " من شأنها ترسيخ الضمانات الضرورية " بحلول نهاية العام ؛ و (ب) التصميم المستمر على تعزيز المجهود الحربي ضد مخاورى زمبابوى ؛ و (ج) اقامة اقتصاد قابل للنمو ؛ و (د) انشاء حكومة ذات قاعدة عريضة تشمل الافريقيين ؛ و (هـ) ازالة أى تمييز متبق " يعتبر غير ضرورى وغير مستصوب " .

٢٠ — وبما أن حزب العمل الروديسي لم يتح له الوقت لاختيار مرشح لرئاسة الوزراء في حال فوزه بالانتخابات ، فقد قدم الحزب قيادة جماعية خلال الحملة . وقد استند برنامجه الانتخابي الى نقطتين هما : (أ) التصميم على مواصلة الحرب ضد المخاورين حتى احراز النصر ؛ و (ب) التوصل الى تسوية من شأنها أن تضمن بقاء السلطة في أيدى البيض . وقد قرر حزب العمل الروديسي أن ينافس على ٤٩ مقعدا من المقاعد الخمسين المخصصة لغير الافريقيين في الانتخابات . ولم يقدم أى مرشح لمنافسة السيد سميث .

٢١ — وقد قرر حزب آخر من أحزاب البيض ، وهو قوة التوحيد الوطني ، أن يشترك في الانتخابات أيضا . وكان عدد من أحزاب البيض الصغيرة التي تعتبر نفسها ليبرالية قد شكل هذا الحزب في وقت سابق من العام . وقد استندت حملته الى نقطتين هما : (أ) انهاء الحرب ؛ و (ب) عقد انتخابات على أساس صوت واحد للفرد الواحد ، ومشاركة كافة الأحزاب ، بما فيها الاحزاب المحظورة في الاقليم . وقد تنافست قوة التوحيد الوطني على ١٨ مقعدا من المقاعد الخمسين المخصصة لغير الافريقيين .

٢٢ — وأفادت التقارير الصحفية ان ٨٠ في المائة من الناخبين البالغ عددهم ٠٠٠ ٨٥ ناخب المسجلين في سجل الاوروبيين (الذين هم أساسا من البيض وان كانوا يشملون آسيويين ومولّدين) قد شاركوا في التصويت ، وان جبهة روديسيا فازت بكافة المقاعد الخمسين المخصصة لغير الافريقيين . هذا ولا تتوفر بيانات محددة عن التصويت .

٢٣ — وفي الوقت الذى أعلن فيه السيد سميث حل البرلمان وموعد الانتخابات أعلنت كل مجموعات حركة تحرير زمبابوى بصورة منفصلة انها تعتبر الانتخابات غير ذات أهمية بالنسبة للكفاح في سبيل تحرير زمبابوى . وهكذا لم تتقدم أى من المجموعات الاربع بمرشحين لأية مقاعد في الانتخابات ، مع أن بعض الافريقيين تنافسوا على المقاعد الستة عشر المخصصة للافريقيين بصورة منفردة ، بوصفهم مستقلين .

Digitized by UNOG Library

٤ - محاولات التوصل الى تسوية سلمية

ألف - المقترحات الانكلو امريكية

٢٤ - كما ذكر سابقا ، واصلت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بتأييد من الولايات المتحدة الامريكية ، جهودها الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لمشكلة نقل السلطة من الاقلية البيضاء الى الاغلبية الافريقية في روديسيا الجنوبية .

٢٥ - ويتناول التقرير السابق للجنة الخاصة (ى) المحاولات التي بذلت حتى ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٧ للتوصل الى تسوية سلمية .

٢٦ - ومنذ انفضاض مؤتمر جنيف بشأن روديسيا الجنوبية في كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، عقدت المملكة المتحدة والولايات المتحدة مشاورات عديدة مع مختلف مجموعات حركة تحرير زمبابوى ومع كل دولة من دول المواجهة . وقد عقدت الحكومتان أيضا مشاورات مع جنوب افريقيا والنظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية .

٢٧ - وبحلول أواخر شهر آب/أغسطس ١٩٧٧ ، توصلت حكومتا المملكة المتحدة والولايات المتحدة الى نتيجة مفادها انه قد عقد من المشاورات ما يكفي لتمكينهما من تقديم مقترحات خطية بشأن مسألة نقل السلطة .

٢٨ - بيد ان الدكتور دافيد اوين ، وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة ، والسيد اندرو يونغ ، الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ، اضطلعا ببعثة مشتركة ، قبل الاعلان عن المقترحات ، لاطلاع الأطراف المعنية على طبيعة المقترحات . وعقدا مشاورات مع ممثلي حكومات نيجيريا وزامبيا وجنوب افريقيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا ، ومع السيد ويليام اتيكي مبوموا ، الأمين العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية ، الذى اجتمعا به في نيروبي ، ومع زعماء المجموعات الأربع في حركة تحرير زمبابوى . وقاما أيضا بزيارة روديسيا الجنوبية ، حيث أطلعا ممثلي نظام الحكم غير الشرعي على طبيعة المقترحات .

٢٩ - وفي ١ أيلول/سبتمبر ، أعلنت المقترحات في آن واحد في كل من سالزبورى ، ولندن وواشنطن . كما أرسلت في التاريخ نفسه المقترحات الى رئيس مجلس الأمن في رسالة موجهة من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة (ك) .

(ى) المرجع نفسه ، الفقرات ١٥ - ٥٩ .

(ك) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثانية والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه ، وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، الوثيقة S/12393 .

Digitized by UNOG Library

٣٠ - وتقوم المقترحات ، كما هي موجزة في الرسالة الموجهة الى رئيس مجلس الأمن ، على العناصر التالية :

" ١ - تخلي نظام الحكم غير الشرعي عن السلطة والعودة الى الشرعية .

" ٢ - الانتقال الى الاستقلال بصورة منظمة وسلمية في غضون عام ١٩٧٨ .

" ٣ - عقد انتخابات حرة ونزيهة على أساس الاقتراع العام للبالغين .

" ٤ - قيام الحكومة البريطانية بانشاء ادارة انتقالية تكلف بمهمة عقد الانتخابات لاقامة حكومة مستقلة .

" ٥ - تواجد الأمم المتحدة ، بما في ذلك قوة تابعة للأمم المتحدة ، خلال الفترة الانتقالية .

" ٦ - وضع دستور للاستقلال ينص على انتخاب الحكومة بصورة ديمقراطية ، والغاء التمييز ، وحماية حقوق الانسان للفرد واستقلال السلطة القضائية .

" ٧ - انشاء صندوق انمائي لانعاش اقتصاد البلاد ، الامر الذى تعتبره المملكة المتحدة والولايات المتحدة مرهون بتنفيذ التسوية بأكملها " .

٣١ - ومع ان أى من الاطراف المعنية في المشاورات لم يرفض الاقتراحات رفضا تاما في البداية ، فقد أبدى كل منها بعض التحفظات . واعترض السيد سميث على الاقتراح المتعلق بترتيبات الأمن ، لاصراره على عدم دمج عناصر من جيشه مع عناصر من المفاوضين . ودعا السيد ان نكومو ومغابي وكذلك دول المواجهة الى حل الكيان العسكرى التابع للنظام غير الشرعي بصورة تامة والاستعاضة عنه بقوات الجبهة الوطنية . وقد قبل الاسقف موزوريوا الاقتراحات لكنه تحفظ على ترتيبات الأمن ريثما تجرى مشاورات بشأن دمج القوات . وقد قبل القس سيتهول الاقتراحات كأساس للتسوية .

٣٢ - وقد اتخذت حكومتا المملكة المتحدة والولايات المتحدة موقفا مفاده ان الاقتراحات هي كل لا يتجزأ ويجب النظر اليها على هذا الاساس . واعلنت حكومة المملكة المتحدة في ١ أيلول /سبتمبر ، في معرض اثبات التزامها بالمقترحات ، تعيين المارشال اللورد كارفر المفوض البريطاني المقيم ، كما تقضي بذلك الاقتراحات .

٣٣ - وأعلن رؤساء دول المواجهة ، بعد اجتماع عقد في مابوتو في ٢٢ و ٢٣ أيلول /سبتمبر ، انهم يرون ان المقترحات الانكلو امريكية تشكل " اساسا كافيا لعقد مزيد من المفاوضات بين الأطراف المعنية " ، لكنهم أضافوا " اننا نرى انه مازال في هذه الاقتراحات كثير من العناصر السلبية وانها تغفل الرد على أسئلة كثيرة " .

٣٤ - ومع ان مجلس الأمن لم يكن قد اجتمع بعد لمناقشة تعيين ممثل للأمم المتحدة ، قام السيد سميث في ٢٦ أيلول /سبتمبر ، أى بعد يوم من الزيارة التي قام بها الى لوساكا ، حيث عقد

Digitized by UNOG Library

مناقشات مع الرئيس كينيث د . كاوندا استمرت ست ساعات ، بتوجيه دعوة الى اللورد كارفر والى ممثل الأمين العام لزيارة سالزبوري . كما أعلن انه يرى ان المقترحات الانكلو امريكية تشكل أساسا للمفاوضات .

٣٥ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر ، اعتمد مجلس الأمن ، الذى اجتمع بناء على طلب من المملكة المتحدة ، القرار ٤١٥ (١٩٧٧) ، الذى طلب فيه الى الأمين العام "أن يعين ، بالتشاور مع أعضاء مجلس الأمن ، ممثلا ليعقد مناقشات مع المفوض البريطاني المقيم المعين ومع جميع الأطراف ، بشأن الترتيبات العسكرية والترتيبات المتصلة بها التي تعتبر ضرورية لتنفيذ الانتقال **الى حكم الاغلبية في روديسيا الجنوبية . وفي ٤ تشرين الاول/اكتوبر ، قام الامين العام ، بعد عقد مشاورات** مع أعضاء مجلس الأمن ، بابلاغ رئيس المجلس أنه عين الفريق د . بريم شند ، القائد السابق لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص في الفترة الممتدة من عام ١٩٦٩ الى عام ١٩٧٦ ، وأنه طلب الى الفريق الحضور الى مقر الأمم المتحدة للتشاور معه وتنظيم بعثته (ل) .

٣٦ - وقام اللورد كارفر والفريق **بريم شند بزيارة جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وبوتسوانا وروديسيا** الجنوبية ونيجيريا في الفترة الممتدة من ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر الى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر لعقد مشاورات . ولم يتمكنا في ذلك الوقت من زيارة موزامبيق (أنظر الفقرات ٩٠ - ٩٢ أدناه) .

٣٧ - وقد اجتمعا ، أثناء وجودهما في جمهورية تنزانيا المتحدة ، بالسيدين نكومو ومغابي ، زعيمي الجبهة الوطنية . وفي روديسيا الجنوبية ، اجتمعا بصورة منفصلة مع السيد سميث ، والأسقف موزوريوا والقس سيتهول . وذكر اللورد كارفر ، في معرض التعليق على المشاورات التي عقدها في افريقيا ، أن المحادثات قد تمخضت عن تفاهم واسع النطاق بشأن المقترحات الانكلو امريكية لكنه مازال يوجد الكثير من المشاكل التي يجب مناقشتها .

٣٨ - وتفيد التقارير الصحفية أن المشاورات قد أظهرت عددا من الصعوبات التي تتعلق بالمقترحات الانكلو امريكية ، لاسيما المقترحات التي تتعلق بسلطات ووظائف المفوض البريطاني المقيم خلال الفترة الانتقالية ، وتوقيت الانتخابات واعادة تشكيل قوات الأمن . وقد اعترضت الجبهة الوطنية على السلطات الشاملة التي يتمتع بها المفوض البريطاني المقيم في الفترة الانتقالية ؛ وطالبت بالحد من سلطاته وبأن تضطلع الجبهة بدور رئيسي خلال الفترة . ومن ناحية أخرى ، تفيد التقارير أن الرئيس كاوندا قد اقترح أن تنقل السلطة الى حكومة اتحاد وطني وأن لا تعقد الانتخابات الا بعد مضي ثلاث أو أربع سنوات على الاستقلال . بيد ان الاسقف موزوريوا والقس سيتهول أكدا أن شعب زمبابوى له وحده الحق في اختيار حكومته وأنه ينبغي أن تعقد الانتخابات قبل الاستقلال . وتفيد التقارير أن الاسقف موزوريوا قد اقترح أن يقوم المفوض البريطاني المقيم ، خلال الفترة الانتقالية ، بانشاء مجلس استشارى يتألف من زمبابويين مكلفين بوظائف استشارية . وتفيد التقارير أن القس سيتهول اقترح انشاء مجلس رئاسي يتألف من خمسة أشخاص برئاسة المفوض البريطاني المقيم يتخذ كل القرارات خلال الفترة الانتقالية .

(ل) **المرجع نفسه ، ملحق تشرين الاول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، الوثيقة S/12411 .**

Digitized by UNOG Library

٣٩ - وقد أكدت المجموعات الأربع في جبهة تحرير زمبابوى أنه لا يمكن مناقشة ترتيبات وقف اطلاق النار حتى يتم التوصل الى اتفاق سياسي . وقد أبلغ موقف الجبهة الوطنية بالتفصيل الى مجلس الأمن في ٢٨ أيلول /سبتمبر ١٩٧٧ (م) . وتفيد التقارير أن النظام غير الشرعي أبلغ اللورد كارفر والفريق شند أنه ليس مستعدا لتجريد قوات أمنه من السلاح كما تدعو المقترحات الأنكلو امريكية ، وأنه لا يمكنه مناقشة ترتيبات وقف اطلاق النار حتى يتم التوصل الى اتفاق سياسي .

٤٠ - وهكذا قام السيد جون غراهام ، نائب وكيل وزير الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة ، توقعا للشروع في محادثات بشأن اتفاق سياسي ، بزيارة روديسيا الجنوبية في أوائل شهر تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ " لعقد مناقشات مفصلة بشأن الدستور المقترح للاستقلال " .

٤١ - وفي الوقت ذاته أعربت المملكة المتحدة عن أملها في أن تواصل كافة الاطراف المعنية المحادثات بشأن القضايا العسكرية المزمع عقدها في مالطة في ١٦ تشرين الثاني /نوفمبر . بيد أن الاجتماع لم يعقد وبذلت بدلا من ذلك محاولات لترتيب اجتماع بين ممثلي حكومة المملكة المتحدة وممثلي الجبهة الوطنية .

٤٢ - وقرب نهاية شهر تشرين الثاني /نوفمبر ، بدأت التقارير الصحفية تلمح بأنه لا تجرى تحقيق غير تقدم قليل بشأن المقترحات الانكلو امريكية بسبب تضارب الآراء بشأن المسألة العسكرية . وقد أوحت بعض التقارير أيضا بأن السيد سميث لا يرى ، بسبب عدم توفر الوحدة في حركة تحرير زمبابوى ، ضرورة تقديم تنازلات في مفاوضاته .

٤٣ - وفي ٢٤ تشرين الثاني /نوفمبر ، أعلن السيد سميث في بيان اذاعي انه مستعد للدخول في مفاوضات مباشرة مع الزعماء الافريقيين بهدف التوصل الى تسوية دستورية تمشيا مع مبدأ " حكم الاغلبية القائم على أساس اقتراع البالغين " ، شريطة أن يتم ايجاد طرق أخرى لا للحفاظ على معايير البيض فحسب بل أيضا على ثقتهم ، وأنه يتعين النص على هذه الضمانات في الدستور .

٤٤ - وقد رحب الاسقف موزوريوا ، من المجلس الوطني الافريقي المتحد ، والقس سيتهول ، من المجلس الوطني الافريقي (سيتهول) والرئيس جيريمايا شيراو ، من المنظمة الشعبية المتحدة لزمبابوى ، بالبيان الذى أدلى به السيد سميث ووافقوا على الاشتراك في مفاوضات مع النظام غير الشرعي . ومع ان الاسقف والقس سيتهول أصرا على أنه ينبغي دعوة الجبهة الوطنية الى الاشتراك في المفاوضات ، فقد رفضت الجبهة اقتراح السيد سميث بعقد تسوية داخلية بوصفه مضيعة للوقت ، وأصرت على ضرورة التخلص من السيد سميث نفسه قبل الشروع في مفاوضات حقيقية .

(م) المرجع نفسه ، ملحق تموز/يوليه وآب/اغسطس وايلول /سبتمبر ١٩٧٧ الوثيقة S/12406 ، المرفق .

Digitized by UNOG Library

٤٥ — وقد أثار اعلان السيد سميث رد فعل متحفظ من جانب حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة ، اللتين رأتا أن قبول السيد سميث لاقتراع البالغين " هو خطوة في الاتجاه الصحيح "، لكن تحقيق سلم دائم يستلزم " عقد انتخابات حرة ونزيهة يسمح لكافة الاطراف أن تشترك فيها " . وأكدت المملكة المتحدة أنه لا ينبغي استبعاد أى من الاطراف المعنية من أى انتخابات تعقد قبل أن ينال الاقليم الاستقلال .

٤٦ — وذكرت حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة أنها لن تؤيد عقد أية انتخابات تستبعد منها الجبهة الوطنية . أما حكومة زامبيا ، التي كانت تصر ، قبل اعلان سميث ، على نقل السلطة دون عقد انتخابات فقد اعلنت في ٦ كانون الاول /ديسمبر عن انسحابها من أى مشاركة فعلية في المبادرة الانكلو امريكية ، وان كانت ستواصل دعم الكفاح المسلح . وأكدت دول المواجهة أنها ستواصل دعم الكفاح المسلح ضد النظام غير الشرعي .

٤٧ — وفي ٢ كانون الاول /ديسمبر ، بدأ المجلس الوطني الافريقي (سيتهول) والمنظمة الشعبية المتحدة لزمبابوى بالتفاوض مع النظام غير الشرعي في سالزبورى . وقد رفض المجلس الوطني الافريقي المتحد حضور الاجتماع الاول لانه كان قد أعلن الحداد لمدة أسبوع ، من ١ الى ٨ كانون الأول /ديسمبر ، بعد أن قام النظام غير الشرعي بعمليات قصف في موزامبيق (أنظر الفقرات ٩٠ — ٩٢ أدناه) . بيد أن ممثلي الأطراف الثلاثة وممثلي النظام غير الشرعي اجتمعوا في ٩ كانون الأول /ديسمبر واتفقوا على أن يتوصل الاقليم الى حكم الاغلبية على أساس الاقتراع العام للبالغين . وسيكون لكل مواطن في الاقليم يبلغ الثامنة عشر من العمر أو أكثر الحق في التصويت .

٤٨ — وفي ١٢ كانون الأول /ديسمبر ، اجتمع ممثلو المجموعات الأربع مرة أخرى وشرعوا في مناقشة الضمانات الدستورية . وقد نسب الى السيد سميث اصراره على تخصيص ثلث مقاعد البرلمان للبيض ، في حين رفضت الوفود الافريقية هذا النص بوصفه ادامة لامتيازات الاقلية . ولم يصدر أى اعلان حتى أواسط شهر كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ عن نتائج المفاوضات .

٤٩ — وفي ٦ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، قام اللورد كارفر والفريق **بريم شند بزيارة موزامبيق لعقد** مشاورات مع الرئيس سامورا مويسس ماشيل بشأن المقترحات الانكلو امريكية . ومن ثم ذهب اللورد كارفر الى جنوب افريقيا حيث اجتمع مع وزير خارجية جنوب افريقيا ومع مسؤولين آخرين في جنوب افريقيا ، ثم انتقل الى بوتسوانا حيث اجتمع مع وزير الخارجية فيها . وتفيد التقارير أن اللورد كارفر قد ذكر أنه تم التوصل الى قدر كبير من الاتفاق في كلا الاجتماعين .

٥٠ — وفي الفترة الممتدة من ٣٠ كانون الثاني /يناير الى ١ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، اجتمع الدكتور دافيد أوين ، وزير الخارجية البريطاني ، والسيد أندرو يونغ ، الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ، مع السيدين جوشوا نكومو وجوزيف مفابي ، زعيمي الجبهة الوطنية ، في مالطة . وقد حضر هذه الاجتماعات أيضا اللورد كارفر ، والفريق بريم شند .

Digitized by UNOG Library

٥١ — وقد تم الاتفاق على أن تبقى المقترحات الانكلو امريكية اساسا لمزيد من المفاوضات . وقد وافقت الجبهة الوطنية على أنه ينبغي عقد انتخابات باشراف الامم المتحدة قبل الاستقلال . واقترحت الجبهة أن تتألف الادارة المؤقتة من مجلس حاكم يتألف من أربعة أعضاء من الجبهة الوطنية ، وعضو من المملكة المتحدة ، وعضو يمثل البيض في روديسيا الجنوبية . وعند ما انفض المؤتمر في ١ شباط/فبراير ، اتفق المشتركون على الاجتماع مرة أخرى في مكان وموعد يتم الاعلان عنهما فيما بعد .

٥٢ — وبعد مؤتمر مالطة بفترة وجيزة ، عممت المملكة المتحدة وثيقة على الجبهة الوطنية ، والمجلس الوطني الافريقي المتحد ، والمجلس الوطني الافريقي (سيتهول) والنظام غير الشرعي . وتفيد التقارير أن الوثيقة احتوت على الاقتراحات التالية من حكومة المملكة المتحدة :

(أ) ان يضطلع الشخص المعين مفوضا بريطانيا مقيما بالادارة المؤقتة في روديسيا الجنوبية ، ويساعده مجلس حاكم مؤلف من عضوين من كل من الجبهات المشتركة في مؤتمر جنيف لعام ١٩٧٦ (الاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوى ، والاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوى ، والمجلس الوطني الافريقي المتحد ، والمجلس الوطني الافريقي (سيتهول) والنظام غير الشرعي) ؛

(ب) أن يكون اللورد كارفر رئيسا للمجلس الحاكم بوصفه المفوض المقيم ؛

(ج) أن يعمل المفوض المقيم في كافة المسائل ، ما عدا تلك التي تتعلق بالأمن والانتخابات والقانون والنظام والشؤون الخارجية ، بمشورة ثلثي أعضاء المجلس الحاكم على الاقل ، وألا يلتزم المفوض المقيم ، في المسائل التي تتعلق بالمجالات المخصصة ، بمشورة المجلس الحاكم .

٥٣ — وفي ٢ نيسان/أبريل ١٩٧٨ ، أعلن جيمي كارتر ، رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، أثناء زيارته لنيجيريا ، أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ستدعوان وشيكا الى عقد مؤتمر لجميع الاطراف المعنية بنزاع روديسيا الجنوبية لوضع تسوية سلمية للمشكلة . وبعد ذلك بفترة وجيزة ، بدأ السيد جون غرادام نائب وكيل وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث بالمملكة المتحدة ، والسيد ستيفن لو، سفير الولايات المتحدة في زامبيا ، القيام بجولة في افريقيا للتشاور مع الاطراف المعنية بشأن المؤتمر المقترح . وفي ٧ نيسان/أبريل ، اجتمعا بممثلي الجبهة الوطنية في مابوتو ، ثم اجتمعا في ١٠ نيسان/أبريل بممثلي النظام غير الشرعي في سالزبورى .

٥٤ — وفي ١٤ و ١٥ نيسان/أبريل ، اجتمع السيد سيروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة والدكتور دافيد أوين وزير الخارجية وشؤون الكومنولث بالمملكة المتحدة مع مسؤولين في الجبهة الوطنية بدار السلام ، كما اجتمعا في ١٧ نيسان/أبريل مع ممثلي النظام غير الشرعي في سالزبورى . وناقش السيد فانس والدكتور أوين ، في كلتا المدينتين ، امكانية عقد مؤتمر لجميع الأطراف بشأن روديسيا الجنوبية . وقيل أن الجبهة الوطنية قبلت هذا الاقتراح لكن النظام غير الشرعي ، بعد فترة من التفكير ، رفض الفكرة مصرا على أن مثل هذا المؤتمر لن يحقق أى غرض مجد .

Digitized by UNOG Library

٥٥ — وفي ٤ أيار/مايو ، أعلن الدكتور أوين في البرلمان أنه بسبيله لا يفاد السيد جون غراهام الى افريقيا لمواصلة الجهود الرامية لعقد مؤتمر لجميع الاطراف بشأن روديسيا الجنوبية . وذكر أن السيد غراهام سيتعاون تعاونا وثيقا مع السيد لو سفير الولايات المتحدة ، وأن السيد غراهام سيمكث في افريقيا طالما كان ذلك ضروريا .

٥٦ — وفي أوائل حزيران/يونيه ، بدأ السيد غراهام والسيد لو جولتهما في افريقيا للتشاور مع دول المواجهة والاطراف المعنية بمشكلة روديسيا الجنوبية . وقد زارا حتى الآن بوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وروديسيا الجنوبية وزامبيا وموزامبيق .

باء — الاتفاق الداخلي

٥٧ — أعلن السيد سميث وممثلو الاتحاد الوطني الافريقي المتحد ، والمجلس الوطني الافريقي (سيتهول) والاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوى في ٣ آذار/مارس ١٩٧٨ ، بعد أن عقدوا مناقشات مطولة فيما بينهم ، أنهم توصلوا الى اتفاق من شأنه ، في رأيهم ، أن يؤدى بالاقليم الى حكم الأغلبية وأنهم وقعوا هذا الاتفاق .

٥٨ — وترد فيما يلي تفاصيل الاتفاق الذى يدعى اتفاق روديسيا الدستورى :

"١ — تنشأ جمعية تشريعية تتألف من ١٠٠ عضو تسرى عليها الأحكام التالية :

(أ) يوضع سجل عام للناخبين يقيد فيه جميع المواطنين الذين يبلغون الثامنة عشرة من العمر ، والذين لا تفسد أهليتهم للانتخاب نقائص معينة ؛

(ب) يخصص اثنان وسبعون مقعدا في الجمعية التشريعية للسود الذين ينتخبهم ناخبون مقيدون في السجل العام ؛

(ج) تخصص ثمانية وعشرون مقعدا في الجمعية التشريعية للبيض (أى للاوروبيين كما يعرفهم دستور عام ١٩٦٩) الذين ينتخبون على النحو التالي :

'١' يقوم الناخبون البيض المقيدون في السجل العام بانتخاب عشرين على أساس نظام اقتراع تفضيلي :

'٢' يقوم الناخبون المقيدون في السجل العام بانتخاب ثمانية من ١٦ مرشحا يقوم بتسميتهم ، فيما يتعلق بالبرلمان الأول ، هيئة انتخابية مؤلفة من الأعضاء البيض في مجلس النواب الحالي ، وترشحهم ، فيما يتعلق بأى برلمان تال ، هيئة ناخبة مؤلفة من الاعضاء البيض الثمانية والعشرين في البرلمان المنحل قبل الانتخابات العامة مباشرة ؛

(د) يحتفظ بالمقاعد المشار اليها في الفقرة الفرعية (ج) أعلاه لفترة لا تقل عن ١٠ سنوات أو مدة ولاية برلمانين ، أيهما أطول ، وتستعرض لدى انقضاء هذه الفترة ،

Digitized by UNOG Library

وتعين حينئذ لجنة يكون رئيسها قاض من قضاة المحكمة العليا ، للاضطلاع بهذه الدراسة الاستفراضية . واذا أوصت تلك اللجنة بتغيير الترتيبات المتعلقة بالمقاعد المخصصة المذكورة يسرى ما يلي :

' ١ ' يجوز اجراء تعديل على الدستور لتكريس التغيير وذلك بمشروع قانون يحظى بتأييد مالا يقل عن ٥١ عضوا ؛

' ٢ ' ينص مشروع القانون المذكور على ألا تخصص المقاعد الاثنان والسبعون المشار اليها في الفقرة الفرعية (ب) أعلاه للسود ؛

(د) يحظر على الاعضاء الذين يشغلون المقاعد المشار اليها في الفقرة الفرعية (ج) أعلاه تشكيل ائتلاف مع أى حزب أقلية بهدف تشكيل حكومة .

"٢ — يصدر اعلان حقوق قانوني يحمي حقوق الافراد وحرياتهم وينص ، في جملة أمور ، على الحماية من نزع الملكية مالم يدفع على الفور تعويض كاف ، وعلى حماية الحقوق المعاشية لأعضاء صناديق المعاشات التقاعدية .

"٣ — يكرس استقلال السلطة القضائية وتكرس صلاحياتها ولا يجوز عزل القضاة .

"٤ — ينشأ مجلس مستقل للخدمات العامة ، أعضاؤه غير قابلين للعزل . ويضطلع المجلس بالمسؤولية عن تعيين موظفي الخدمة العامة وترقيتهم وتسريحهم .

"٥ — تدار الخدمة العامة وقوة الشرطة وقوات الدفاع ودائرة السجون بدرجة عالية من الكفاءة وتكون بمنأى عن التدخل السياسي .

"٦ — تضمن المعاشات التقاعدية المستحقة الدفع من صندوق الايرادات الموحدة وتقيد على حساب صندوق الايرادات الموحدة ويمكن تحويلها الى خارج البلاد .

"٧ — لا يجرد من جنسيتهم الحالية المواطنون الذين تحق لهم في الوقت الحالي التمتع بجنسية مزدوجة .

"٨ — يبين الدستور الاحكام المذكورة أعلاه أو ينص عليها وتعتبر أحكاما مكرسة بصورة خاصة لا يجوز تعديلها الا بمشروع قانون يحظى بتأييد مالا يقل عن ٧٨ عضوا ".

٥٩ — وقد اتفقت الاطراف الأربعة أيضا على اقامة حكومة انتقالية تضطلع بالوظائف الرئيسية التالية :

"(أ) وقف اطلاق النار ؛

(ب) معالجة ما يتصل بذلك من مسائل مثل :

' ١ ' تكوين القوات العسكرية مستقبلا ، بما في ذلك أعضاء القوات الوطنية الذين يرغبون في دخول السلك العسكرى ، واعادة تأهيل الآخرين ؛

' ٢ ' اعادة تأهيل من تأثروا بالحرب " .

Digitized by UNOG Library

٦٠ - وبموجب الاتفاق ، تقوم الحكومة الانتقالية بالبت في المسائل التالية ومعالجتها :

"(أ) الافراج عن المحتجزين ؛

(ب) استعراض الأحكام الصادرة بشأن المخالفات ذات الطابع السياسي ؛

(ج) المضي في القضاء على التمييز ؛

(د) تهيئة مناخ يؤدي الى عقد انتخابات حرة وديمقراطية ؛

(هـ) صياغة دستور جديد متفق مع هذه الاتفاقية ؛

(و) اتخاذ اجراءات لتسجيل الناخبين بهدف عقد انتخابات عامة في أقرب موعد ممكن " .

٦١ - تتألف الحكومة الانتقالية من مجلس تنفيذي ومجلس وزاري وتسري عليهما الأحكام التالية :

"١ - المجلس التنفيذي

(أ) تكوينه

يتألف المجلس التنفيذي من رئيس الوزراء وثلاثة من الوزراء السود هم رؤساء الوفود المشتركة في المفاوضات . وسيتناوب الاعضاء رئاسة المجلس التنفيذي بالتسلسل الذي يحدده ذلك المجلس وللفترة التي يحددها ويتخذ المجلس التنفيذي قراراته باتفاق الرأي .

(ب) وظائفه

'١' يضطلع المجلس التنفيذي بالمسؤولية عن ضمان معالجة الوظائف التي ينيطها الاتفاق الدستوري بالحكومة الانتقالية والواجبات التي يفرضها عليها بأكبر قدر ممكن من السرعة . ويتخذ المجلس قرارات مبدئية تتعلق باعداد وصياغة الدستور الجديد وبالمسائل الاخرى المبينة في الفرعين باء وجيم من هذا الاتفاق [انظر الفقرتين ٥٨ و ٥٩ أعلاه] وبما قد ينشأ من مسائل أخرى ؛

'٢' يجوز للمجلس التنفيذي أن يحيل الى مجلس الوزراء المسائل المبينة في الفرعين باء وجيم من الاتفاق أو أية مسائل أخرى ، لدراستها واصدار توصيات بشأنها ؛

'٣' يستعرض المجلس التنفيذي القرارات أو التوصيات التي يعتمدها المجلس الوزاري ويجوز له أن يقر هذه القرارات أو التوصيات أو أن يعيدها الى المجلس الوزاري لمتابعة النظر فيها .

Digitized by UNOG Library

"٢ — المجلس الوزارى

(أ) تكوينـــــه

يتألف المجلس الوزارى من أعداد متساوية من الوزراء السود والبيض . ويرشح رؤساء الوفود المشتركة في المفاوضات الوزراء السود بنسب متساوية . ويقوم رئيس الوزراء بترشيـــح الوزراء البيض . ويتناوب الوزراء السود والبيض رئاسة المجلس الوزارى . ويقوم رئيس الـــوزراء بترشيح الوزراء البيض الذين يضطلعون بالرئاسة ، كما يقوم رؤساء الوفود المشتركـــة فـــي المفاوضات بترشيح الوزراء السود الذين يضطلعون بالرئاسة بالتسلسل الذى يحدده المجلس الوزارى وللمدة التي يحددها ذلك المجلس .

(ب) وظائفـــــه

'١' يعمل المجلس الوزارى على أساس نظام الحكومة . ويضطلع بالمسؤولية عـــن كل وزارة أو مجموعة من الوزارات وزير أسود ووزير أبيض ؛

'٢' يضطلع المجلس الوزارى بالمسؤولية عن سن التشريعات وعن الاشراف عـــلى اعدادها وفقا لتوجيه المجلس التنفيذى ؛

'٣' يتقدم مجلس الوزراء بتوصيات الى المجلس التنفيذى بشأن كافة المسائـــل التي يحيلها اليه المجلس التنفيذى وبشأن ما قد يراه مناسبا من مسائـــل أخـــرى .

'٤' يتخذ مجلس الوزراء قراراته بأغلبية الأصوات ، وتخضع هذه القرارات للمراجعة من جانب المجلس التنفيذى " .

٦٢ — يواصل البرلمان الحالي ، الذى يتألف من ٥٠ عضوا أوروبيا و ١٦ عضوا افريقيا ، العمـــل خلال مدة ولاية الحكومة الانتقالية ، ويجتمع للاغراض التالية عندما يرى المجلس التنفيذى أنه ينبغـــي دعوته الى الانعقاد .

"٣ — البرلمـــان

...

'١' اقرار قانون بتعديل الدستور يتيح للوزراء الذين لم ينتخبوا لعضويـــة البرلمان القيام بمهامهم لفترات تزيد عن أربعة أشهر ؛

'٢' اقرار تشريع لتسجيل الناخبين ؛

Digitized by UNOG Library

'٣' اقرار ميزانية الفترة ١٩٧٨/٧٩ ؛

'٤' سن أى تشريع تتقدم به الحكومة الانتقالية أو معالجة أى مسألة أخرى تطرحها تلك الحكومة (المضي مثلا في القضاء على التميز) ؛

'٥' سن الدستور الجديد ؛

'٦' ترشيح ١٦ من البيض ليقوم الناخبون المقيدون في السجل العام بانتخاب ثمانية منهم لشغل المقاعد المخصصة للبيض .

(ب) تستمر مختلف اللجان المختارة ولجنة القانون في مجلس الشيوخ في أداء أعمالها كالمعتاد " .

٦٣ - وقد اتفق أيضا على أن يكون يوم الاستقلال هو ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ .

Digitized by UNOG Library

٦٤ — وفي ٢١ آذار/مارس ، تولى أعضاء المجلس التنفيذى مناصبهم رسميا • ويتألف المجلس التنفيذى من الاستف آبل موزوريوا من المجلس الوطني الافريقى المتحد ، والأب نداباننغي سيتهول من المجلس الوطني الافريقي (سيتهول) ؛ والرئيس جرميا شيراو من المنظمة الشعبية المتحدة لزمبابوى ، والسيد ايان سميث • ويتألف المجلس الوزارى ، الذى عين أعضاؤه في ١١ و ١٢ نيسان/ابريل ، من الوزراء التاليين :

الوزارة	الوزير الافريقي	الوزير الابيض
المالية والتجارة والصناعة	السيد ارنست بولي (المجلس الوطني الافريقي المتحد)	السيد ديفيد سميث
النقل والطاقة ، والمناجم ، والطرق والمرور والمراكز الطرقية	السيد جيمس تشيكيرما (المجلس الوطني الافريقي المتحد)	السيد وليم ارفين
الشؤون الداخلية ، والحكم المحلي ، والاسكان والاشغال	الرئيس كاييسا نديويني (المنظمة الشعبية المتحدة لزمبابوى)	السيد روللو هايمان
التعليم ، والصحة ، والقوى البشرية والشؤون الاجتماعية	السيد غيبسون ماغارامومبي (المنظمة الشعبية المتحدة لزمبابوى)	السيد روان كرونجي
الشؤون الخارجية ، والاعلام ، والهجرة والسياحة	الدكتور اليوت جابللاه (المجلس الوطني الافريقي) (سيتهول)	السيد بيتر فان دير بيل
الدفاع والعمليات المشتركة	السيد جون كادزويتي (المجلس الوطني الافريقي) (سيتهول)	السيد روجر هوكينز
تنمية المياه ، والأراضي ، والموارد الطبيعية والتنمية الريفية	السيد آرون مفوتشيني (المنظمة الشعبية المتحدة لزمبابوى)	السيد جاك موسيت
العدل ، والقانون والنظام ، والخدمات العامة	السيد فرانسيس زيندوغو (المجلس الوطني الافريقي المتحد) الذى حل محل بيرون هوف (المجلس الوطني الافريقي المتحد) (أنظر الفقرتين ٦٥ و ٦٧ أدناه)	السيد هيلارى سكوايرز
الزراعة	السيد جويل ماندازا (المجلس الوطني الافريقي) (سيتهول)	السيد مارك بارتريدج

Digitized by UNOG Library

٦٥ - وأفادت التقارير الصحفية بأن السيد بيرون هوف ، وزير العدل والقانون والنظام والخدمات العامة ، الأسود ، قد فصل بواسطة المجلس التنفيذى في ٢٨ نيسان/ابريل لرفضه سحب بياناته التي دعا فيها الى احداث تغييرات في الخدمة المدنية والقضاء والشرطة من شأنها أن تعكس حكم الاغلبية السوداء .

٦٦ - وقد أثار فصل السيد هوف أزمة لأن الأسقف موزوريرا قال بأنه لم يحط علما باجتماع المجلس التنفيذى الذى تقرر فيه فصل السيد هوف . وقال الأب سيتهول والرئيس شيراو بأن الاسقف موزوريرا قد حضر ذلك الاجتماع .

٦٧ - وطالب المجلس الوطني الافريقي المتحد باعادة السيد هوف الى منصبه وهدد بالانسحاب من اتفاق رودیسیا الدستورى (انظر الفقرات ٥٧ - ٦٣ أعلاه) ، اذا لم يحدث ذلك . وفي ٩ أيار/مايو ، رفض المجلس التنفيذى ، الذى يقضي الاتفاق بوجوب أن يتخذ قرارات باتفاق الآراء بين اعضائه الاربعة ، أن يعيده الى منصبه . ويقال ان الاسقف موزوريوا حضر الاجتماع المنعقد في ٩ أيار/مايو لكنه لم يشترك في التصويت . وفي ١٤ أيار/مايو ، قرر المجلس التنفيذى الوطني للمجلس الوطني الافريقي المتحد أن يظل في الحكم من أجل "صالح الأمة" .

٦٨ - وتفيد التقارير أن النظام غير الشرعي قد أفرج عن ٧٠٣ من المعتقلين ويعتزم اعادة النظر في حالات المعتقلين الباقين البالغ عددهم ٢٥٠ معتقلا . ويطلب من كل معتقل أن يوقع تعهدا بأنه لن يشترك في أنشطة هدامة .

٦٩ - وفي ٢ أيار/مايو ، أعلن النظام غير الشرعي أنه قرر رفع الحظر المفروض عام ١٩٦٤ على الاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوى والاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوى . وقام الاب سيتهول على الفور بتغيير اسم منظمته (المجلس الوطني الافريقي (سيتهول)) الى الاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوى . وتجدر الاشارة الى أن السيد روبرت موغابي والاب سيتهول قد تنازعا زعامة الاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوى منذ عام ١٩٧٤ .

٧٠ - ووجه النظام غير الشرعي أيضا دعوة الى جميع المفاوضين بالعودة الى الوطن وذكر أن "الذين يرفضون بياننا ويواصلون القتال لديهم سبب آخر ، مثل الرغبة في رغبة فرد ما في السلطة الشخصية" . ويقال ان الترتيبات المتعلقة بعودة المفاوضين قد أحيطت بستار من السرية .

٧١ - وفي ٣٠ أيار/مايو ، قرر النظام غير الشرعي أن تجرى الانتخابات لشغل المقاعد الافريقية في البرلمان ، البالغ عددها ٧٢ والمقرر انشاؤها بموجب الاتفاق ، عن طريق التمثيل النسبي . وأعرب النظام غير الشرعي عن اعتقاده بأنه اذا أريد اجراء الانتخابات على أساس دوائر انتخابية احادية العضو ، سيتعين اجراء تعداد للسكان على الصعيد الوطني ، يعقبه تحديد الدوائر الانتخابية ، وأن هذه العمليات ستستغرق وقتا طويلا لن يتسنى معه اجراء الانتخابات قبل ٣١ كانون الاول/ديسمبر ، وهو الموعد المقترح للاستقلال .

Digitized by UNOG Library

٧٢ - تفيد التقارير بأن نظام التمثيل النسبي يقضي بأن يقدم كل حزب يخوض الانتخابات رمزا وقائمة بمرشحيه الى الناخبين . كما يقضي بأن يعطي الناخبون أصواتهم للحزب ثم توزع المقاعد في البرلمان وفقا لنسب الاصوات التي يحصل عليها كل حزب في الانتخابات . ويقوم كل حزب بعد ذلك بوضع طريقته الخاصة لاختيار أعضائه في البرلمان من المرشحين المدرجين في قائمة الحزب التي كانت قد قدمت الى الناخبين . ويقوم الحزب الذى يحصل على أعلى عدد من المقاعد باختيار رئيس الوزراء الذى يصبح الرئيس التنفيذى للحكومة . ويتولى رئيس الوزراء اختيار وزرائه حسبما يرتضي، وغالبا من بين أعضاء حزبه .

٧٣ - وقرر النظام غير الشرعي أيضا أن يكون رئيس الدولة رئيسا للجمهورية ينتخبه أعضاء البرلمان ، ولا تكون له أية مسؤوليات تنفيذية .

٧٤ - ومن المقرر شغل عشرين مقعدا من المقاعد الثمانية وعشرين المخصصة للبيض في البرلمان بالانتخابات التي تجرى على أساس الدوائر الانتخابية الاحادية العضو والمؤلفة من السكان البيض وقد أشير الى أن توزيع السكان البيض أمر معروف ومسجل بالفعل . غير أنه لم تتقرر بعد طريقة انتخاب المقاعد الثمانية الأخرى المخصصة للبيض . ويقضي الاتفاق بأن يقوم الاعضاء البيض في البرلمان الحالي باختيار ما لا يقل عن ١٦ مرشحا تقدم أسماؤهم الى الهيئة الانتخابية بكاملها لانتخابهم على أساس صوت واحد لكل فرد .

٧٥ - وقيل انه بعد يوم ٢٠ حزيران/يونيه بفترة وجيزة ، حين سينعقد البرلمان الحالي ، سيسجل جميع الأشخاص الذين لا يقل عمرهم عن ١٨ عاما كناخبين . ومن المطلوب من البرلمان الحالي أن يسّن قانونا انتخابيا جديدا يكفل حق الانتخاب العام ، وتفيد التقارير بأن عملية تسجيل الناخبين قد لا أن تبدأ الا بعد سّن هذا القانون .

٧٦ - وقرر النظام غير الشرعي كذلك وجوب أن يكون في زمبابوى المستقلة مجلس نيابي ومجلس للشيوخ . وقرر أن يتألف مجلس الشيوخ من ٣٠ عضوا يضمون ١٠ رؤساء ينتخبهم مجلس الرؤساء و ١٠ أعضاء تنتخبهم الحكومة و ١٠ أعضاء تنتخبهم هيئة للناخبين تضم الأعضاء البيض في الجمعية التشريعية . وتقرر أيضا أن تنشأ لجنة قانونية لمجلس الشيوخ تتألف من ثلاثة أعضاء في المجلس تتوافر فيهم جميعا مؤهلات قانونية محددة وينتخب أحدهم على الأقل بواسطة الهيئة الانتخابية التي يشكلها الاعضاء البيض في الجمعية التشريعية .

٧٧ - وتقرر أن تشمل سلطات مجلس الشيوخ ما يلي :

(أ) مشاريع القوانين العادية : سلطة وضع مشاريع قوانين عادية ؛ واستعراض جميع المشاريع التي أجازتها الجمعية التشريعية ، وتأجيل سّن مشاريع القوانين عدا المشاريع المالية أو العاجلة التي لا يوافق عليها مجلس الشيوخ ، وذلك لفترة ستة أشهر .

Digitized by UNOG Library

(ب) اعلان الحقوق :

'١' النظر في جميع مشاريع القوانين والتشريعات الفرعية من جانب اللجنة القانونية لمجلس الشيوخ التي تقدم تقريرا الى المجلس عما اذا كانت ترى أن أى حكم من أحكام هذه المشاريع والتشريعات يتنافى مع اعلان الحقوق ؛

'٢' سلطة النظر في تقارير اللجنة المذكورة وتأجيل سن أى مشروع قانون لفترة ١٢ شهرا اذا رأت اللجنة القانونية أن هذا المشروع يتضمن أحكاما تتنافى مع اعلان الحقوق ؛

'٣' واذا أفادت اللجنة القانونية بأن أى حكم من هذا القبيل وارد في تشريع فرعي هو حكم يتنافى مع اعلان الحقوق يبطّل هذا الحكم بعد فترة محددة ما لم تقم السلطة المصدرة لهذا الحكم بالعدول عنه أو تعديله أو ما لم يصدق عليه بأغلبية الأصوات في اجتماع مشترك لكلا المجلسين .

(ج) التعديلات الدستورية : في حالة عدم حصول تعديل مقدم على الدستور على الأصوات الايجابية لما لا يقل عن ثلثي مجموع أعضاء مجلس الشيوخ ، يؤجل سنّ هذا التعديل لفترة ستة أشهر .

جيم — رد الفعل الدولي للتسوية الداخلية

٧٨ — أعلنت حكومتا المملكة المتحدة والولايات المتحدة ، عقب اعلان التسوية الداخلية ، عن رأى مفاده أن التسوية ، وان كانت خطوة في الاتجاه الصحيح ، فانها لا تفي بالغرض لانها تستبعد الجبهة الوطنية . وقد عرّفت الحكومتان ، في بيانين عامين منفصلين ، الاتفاق المقبول بأنه الاتفاق الذى يشمل كافة الأطراف المعنية ، وأكدتا من جديد أن المقترحات الانكلو امريكية ينبغي أن تظل أساسا لاتفاق يؤدى الى الاستقلال الحقيقي للاقليم والى احلال السلم في المنطقة .

٧٩ — وقد أدانت كافة دول المواجهة ، في بيانات منفصلة ، التسوية الداخلية بوصفها " خيانة " ، وأدعت أن الموقعين الافريقيين الثلاثة قد أصبحوا جزءا من النظام غير الشرعي ، وتعهدت بأن تواصل دعم الكفاح المسلح في الاقليم . وأخيرا أكدت من جديد رأيها القائل بأن المقترحات الانكلو امريكية ينبغي أن تظل الأساس لعقد مزيد من المفاوضات تؤدى الى الاستقلال الحقيقي (ن) .

٨٠ — وقد أدانت الجبهة الوطنية أيضا التسوية ، وذكرت أن الزعماء الافريقيين الثلاثة قد أصبحوا عملاء للنظام غير الشرعي . وتعهدت بمواصلة الكفاح المسلح حتى احراز النصر . وأكدت من جديد تأييدها للمقترحات الانكلو امريكية كأساس لعقد مزيد من المفاوضات .

(ن) أنظر ايضا : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والثلاثون ، الجلستان ٢٠٦١ و ٢٠٦٢ .

Digitized by UNOG Library

٨١ - وبالنظر الى انه كان قد اتضح من قبل انه قد يتم التوصل الى شكل من أشكال الاتفاق الداخلي ، اتخذ مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، في دورته العادية الثلاثين التي عقدت في طرابلس (٢٠ الى ٢٨ شباط/فبراير) ، قرارا يدين أية تسوية تستبعد الجبهة الوطنية ، ويدعو كافة الدول الى عدم الاعتراف بهذه التسوية . وفيما بعد ، طلبت المجموعة الافريقية في الأمم المتحدة عقد اجتماع لمجلس الأمن للنظر في الحالة القائمة في الاقليم .

٨٢ - ونظر مجلس الأمن في مسألة روديسيا الجنوبية في جلساته ٢٠٦١ الى ٢٠٦٧ ، التي عقدت في الفترة الممتدة من ٦ الى ١٤ آذار/مارس . واستمع المجلس الى السيدين نكومو ومغابي اللذين أكدا من جديد ادانتهما للتسوية التي تم التوصل اليها في سالزبورى (س) .

٨٣ - وفي أثناء انعقاد دورة المجلس ، اجتمع الدكتور أوين والسيد سايروس ر . فانس ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، مع زعيمي الجبهة الوطنية ومع الاسقف موزوريوا ، كل على حدة . وفي ٩ آذار/مارس ، اقترح الرئيس جيمي كارتر ، رئيس الولايات المتحدة ، في مؤتمر صحفي ، عقد اجتماع لكافة الاطراف المشتركة في مؤتمر جنيف بشأن روديسيا الجنوبية . وفي اليوم التالي ، تقدم الدكتور أوين باقتراح مماثل في كلمة أدلى بها في برلمان المملكة المتحدة .

٨٤ - وفي ١٤ آذار/مارس ، اتخذ مجلس الأمن القرار ٤٢٣ (١٩٧٨) الذي ينص على اعتبار أية تسوية داخلية يتم التوصل اليها برعاية النظام غير الشرعي تسوية غير شرعية وغير مقبولة . واقترح المجلس ، في قراره ، أن يقوم الأمين العام للأمم المتحدة ، والمملكة المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، بعقد مشاورات فورية مع الاطراف المعنية بغية تحقيق أهداف انهاء الاستعمار بصورة حقيقية في الاقليم .

٥ - الكفاح المسلح في سبيل التحرير

أنشطة المقاومين في الاقليم

٨٥ - كما ذكر في تقرير سابق (ع) ، بدأت أنشطة المقاومين تتسع نطاقا في شهر حزيران/يونيه ١٩٧٥ . وبحلول منتصف عام ١٩٧٦ ، كان القتال قد وقع في الشمال الشرقي من الاقليم ، وفي شماله وشرقه وفي الجنوب الشرقي منه ، بما في ذلك بعض العمليات العسكرية في كافة المدن الرئيسية .

٨٦ - وقد واصلت قوات حركة التحرير أيضا هجماتها ضد شبكة السكك الحديدية في الاقليم . وقد اضطر النظام غير الشرعي مرارا في عام ١٩٧٧ ، كما اضطر في عام ١٩٧٦ ، الى ايقاف خط السكة

(س) المرجع نفسه ، الجلسة ٢٠٦٤ .

(ع) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل السابع ، المرفق ، الفقرات ٦٠ - ٦٤ .

Digitized by UNOG Library

الحديدية الذى يربط بين سالزبورى وامتالي في الشرق ، والخط الذى يمر ببلومترى في الجنوب الغربي ، ويربط سالزبورى بجوهانسبورج ، والخط الذى يتصل بشبكة السكك الحديدية في جنوب افريقيا عن طريق بيتبردج ، في الجنوب . وهذه الخطوط هي منافذ روديسيا الجنوبية الوحيدة بطريق السكة الحديدية وقد كانت من بين الاهداف الرئيسية لأنشطة المقاومين .

٨٧ - كما وجه المقاومون أنشطتهم ضد الطرق البرية الرئيسية ، لاسيما طريق سالزبورى - بولاوايو ، وطريق سالزبورى - امتالي ، وطريق سالزبورى - سينويا وطريق بولاوايو - بيتبردج . وأسفرت هذه الأنشطة عن وقوع عدد من الاصابات مما حدا بالنظام غير الشرعي الى فرض قيود على استعمال الطرق الرئيسية والى تنظيم قوافل مسلحة لحماية المسافرين . وقد أبلغ سائقو السيارات بانه لا ينبغي لهم استخدام الطرق البرية الرئيسية في الليل ، ونصح من يرغبون في استعمال الطرق البرية الرئيسية خلال النهار بالسفر في قوافل سيارات مصحوبة بقوات أمن .

٦ - العدوان على الدول المجاورة

٨٨ - واصلت القوات المسلحة التابعة للنظام غير الشرعي ارتكاب الأعمال العدوانية ضد الدول الافريقية التي تحد روديسيا الجنوبية ، وهي بوتسوانا وموزامبيق وزامبيا .

٨٩ - وقد ذكر الممثل الدائم لبوتسوانا لدى الامم المتحدة ، في رسالة مؤرخة في ١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ، وموجهة الى رئيس مجلس الأمن ، ان النظام غير الشرعي قام بارتكاب عشرة أعمال عدوانية متفرقة وخطيرة ضد بوتسوانا في الفترة الممتدة من ١٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٤ الى ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ (ف) . وقد تراوحت هذه الاعمال بين اختطاف زمبابويين مقيمين في بوتسوانا وبين شن الهجمات المسلحة على القرى مما أدى الى خسائر في الارواح . وقد واصل النظام غير الشرعي ارتكاب أعمال عدوانية ضد بوتسوانا .

٩٠ - وكانت موزامبيق أيضا هدفا لعدوان روديسيا الجنوبية (ص) الذى استمر طوال عام ١٩٧٧ . وفي حزيران/يونيه ، على سبيل المثال ، تغلغلت القوات المسلحة التابعة للنظام وغير الشرعي مسافة ١٠٠ كيلومتر داخل موزامبيق في عملية استغرقت عدة أيام وأسفرت عن وقوع خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات .

(ف) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثانية والثلاثون ، ملحق كانون الثاني / يناير ، وشباط/فبراير ، وآذار/مارس ١٩٧٧ ، الوثيقة S/12275 .

(ص) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل السابع ، المرفق ، الفقرتان ٦٥ و ٦٦ .

Digitized by UNOG Library

٩١ - وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، اعلن النظام غير الشرعي أن قواته قامت بغزو اقليم موزامبيق وبقتل ٢٠٠ ١ من المقاومين الزمبابويين . ومنذ ذلك التاريخ وجهت حكومة موزامبيق مذكرتين شفويتين مؤرختين في ١ و ٥ كانون الاول/ديسمبر الى الامين العام ، مسترعية انتباهه الى الهجمات التي شنتها قوات روديسيا الجنوبية في ٢٣ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر وفي الفترة من ٢٧ الى ٢٩ منه (ق) . وقد أسفرت هذه الهجمات عن مصرع ٨٥ شخصا ، من بينهم ٥٥ طفلا ، و ٢١ امرأة و ٩ رجال . وأصيب بالاضافة الى ذلك ٣٤٥ شخصا بجراح .

٩٢ - ويفيد تقرير نشر في صحيفة " التايمز " (لندن) في ١٢ أيلول/سبتمبر ، ان سلاح الجو التابع للنظام غير الشرعي قد قصف بقنابل النابالم قرى غير محمية في مقاطعة فيرا في شرقي زامبيا . ويفيد التقرير أيضا ان القوات المسلحة ارسلت فرق تخريب الى زامبيا لنسف منشآت استراتيجية .

٩٣ - وقد أدان مجلس الأمن ، في قراره ٤١١ (١٩٧٧) المؤرخ في ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٧٧ ، أعمال العدوان التي يرتكبها النظام غير الشرعي ضد موزامبيق ، وأعلن ان هذه الاعمال وكذلك الهجمات المتكررة على زامبيا وبوتسوانا والتهديدات الموجهة اليهما ، تشكل تفاقما خطيرا للحالة في المنطقة . وطلب المجلس أيضا الى جميع الدول والمنظمات الاقليمية والمنظمات الدولية الحكومية والأمم المتحدة ومنظماتها وبرامجها أن تقدم المساعدة المالية والتقنية والمادية الى موزامبيق لتمكينها من تعويض الخسارة الاقتصادية الفادحة والدمار الذى لحق بالممتلكات نتيجة لأعمال العدوان هذه .

٩٤ - وفي ٧ آذار/مارس ١٩٧٨ ، أفادت التقارير أن القوات المسلحة التابعة للنظام غير الشرعي قد غزت لوانجوى في زامبيا والواقعة على مسافة تبلغ حوالي ٢٠١ من الكيلومترات شرقي لوساكا ، وقامت بقتل حوالي ٣٨ شخصا ، وأصابت كثيرين غيرهم بجراح وألحقت دمارا بالممتلكات . وقد أفاد التقرير أن القوات المسلحة الزامبية اشتبكت مع قوات النظام غير الشرعي لمدة تتجاوز ٢٤ ساعة . وقد أدانت دول كثيرة ، من بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ، ودول المواجهة ، الغزو بوصفه عملا من أعمال العدوان التي تهدد السلم والأمن في المنطقة .

٩٥ - وقد شرع مجلس الأمن ، في جلسته ٢٠٦٨ ، المعقودة في ١٥ آذار/مارس ، بالنظر في شكوى زامبيا من العدوان على أراضيها .

(ق) انظر الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثانية والثلاثون ، ملحق تشرين الأول/اكتوبر ، وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، الوثيقتان S/12466 و S/12471 .

Digitized by UNOG Library

٧ ـ الأعمال الوحشية في روديسيا الجنوبية

٩٦ ـ واصل النظام غير الشرعي أيضا ارتكاب مختلف أعمال الوحشية ضد المدنيين الافريقيين المقيمين داخل حدوده بهدف رهاب السكان وبالتالي تقليص أو ازالة تأييدهم لحرب المقاومين .

٩٧ ـ ويضم التقرير الذى أعدته اللجنة الكاثوليكية للعدل والسلم في روديسيا (ر) سجلا للأعمال الوحشية التي ارتكبت في الآونة الاخيرة . ويرد في التقرير ما يلي : " ومع تزايد التأييد للقضية الوطنية ، اصبحت دعاية [النظام غير الشرعي] تزداد عنفا . وهي تتخذ عدة أشكال ـ كعرض جثث المقاومين المشوهة ، وتوزيع صور فوتوغرافية لها مرفقة بتهديدات ، وتحذير السكان السود بأنهم سيقتلون اذا تعاونوا مع المقاومين " .

٩٨ ـ ويورد التقرير حالات عديدة قامت فيها قوات النظام غير الشرعي بقتل مدنيين افريقيين ابرياء ، وبعرض جثثهم على انها جثث مقاومين . وتوجد أيضا أدلة اخرى على أن النظام غير الشرعي يواصل تجميع القرى المحمية المزعومة في معسكرات اعتقال تفرض فيها الحراسة على المدنيين الافريقيين .

ألف ـ القرى المحمية

٩٩ ـ ترد المعلومات عن انشاء قرى محمية في روديسيا الجنوبية في تقرير سابق للجنة الخاصة (ش) .

١٠٠ ـ وفي ٣٠ أيار/مايو ١٩٧٧ ، كان يوجد حوالي ٢٠٣ من القرى المحمية في الاقليم (انظر الجدول ٣ والخريطة باء أدناه) يبلغ مجموع عدد سكانها أكثر من ٥٨٠٠٠٠ نسمة . وفي السنة الماضية ، واصل النظام غير الشرعي عزل السكان الافريقيين في هذه القرى . وفي شهر آذار/مارس ١٩٧٧ وحده ، تم انشاء اكثر من ١٠٠ قرية جديدة أرغم حوالي ٢٠٠٠٠ شخص على العيش فيها . وكما يتضح من الخريطة باء أدناه ، يجرى وضع جميع السكان الافريقيين المقيمين في الزاوية الشمالية الشرقية من الاقليم تقريبا تحت الاشراف والمراقبة .

١٠١ ـ وتتسم هذه القرى المزعومة ، التي تحيط بها حواجز من الاسلاك الشائكة ، بالاكتظاظ وبأوضاع صحية بالغة السوء . وتنتشر الامراض ، لاسيما الامراض ذات الطابع المعوى ، والتي تؤدى الى الوفاة في بعض الحالات . هذا ولا يتوفر للاطفال سوى مدارس قليلة ، كما أن تطبيق قوانين حظر التجول بصورة صارمة قد احدث اضطرابا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للسكان . وتشير كافة التقارير الى أن النظام غير الشرعي لم يقم بشيء للتخفيف من سوء الحالة التي يعانيها السكان .

(ر) روديسيا ، الحرب الدعائية (لندن ، المعهد الكاثوليكي للعلاقات الدولية ، ١٩٧٧) .

(ش) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل الثامن ، المرفق ، الفقرات ٧٧ ـ ٨٦ .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣

روديسيا الجنوبية : عزل السكان الافريقيين في القرى المحمية ، ١٩٧٧

أراضي الوقف القبلـــي	عدد القرى المحمية	عدد السكان (التقريبي)
اقليم ماشونالاند		
داندى	٤	١٨٠٠
مزاراباني	٣	٥٦٠٠
غوتسا	٦	٣٨٣٢
تشيسويتي	١٠	١٧٠٠٠
كانديا	٣٠	٦٠٠٠٠
تشيوشسي	٢١	١٢٠٠٠٠
مادزيوا	١٠	٢٥٠٠٠
اوزومبا	٢٠	٧٠٠٠٠
مارامبا	٦	١٢٠٠٠
بفونغوى	١٢	١٦٠٠٠
متوكو	١٧	٦٨٠٠٠
مودزى	٥	٢٠٠٠٠
نفاروى	١٢	٤٨٠٠٠
تشيكويزو	٣	١٢٠٠٠
	١٥٩	٤٧٩٢٣٢
اقليم مانيكالاند		
وادى هوندى	٧	١٤٠٠٠
منطقة تشيبينغا (جبل سيليندا ، تشيكورى)	٥	٧٦٠٠
ندويو	١٢	٢٤٠٠٠

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣ (تابع)

أراضي الوقف القبلـــي	عدد القرى المحمية	عدد السكان (التقريبي)
موسيكافانهو	٣	٦ ٠٠٠
مقاطعة ماكوني	٤	١٠ ٠٠٠
	٣١	٦١ ٦٠٠
اقليم فيكتوريا		
سانفوى	٤	٨ ٠٠٠
تشيريد زى	٩	٣٢ ٠٠٠
	١٣	٤٠ ٠٠٠
المجمـــوع	٢٠٣	٥٨٠ ٨٣٢

المصدر : روديسيا ، الحرب الدعائية (لندن ، المعهد الكاثوليكي للعلاقات الدوليـــة ، ١٩٧٧) .

Digitized by UNOG Library

باء - سياسة التعذيب المنظم

١٠٢ - يرد في تقرير اللجنة الكاثوليكية للعدل والسلم في روديسيا ما يلي : " ماتزال التقارير عن التعذيب على أيدى قوات الأمن الحكومية هي القاعدة لا الاستثناء " (ت) . وبموجب أحكام قانون الضمان والتعويض الذى أصدره النظام غير الشرعي ، يجوز لأى موظف من موظفي الحكومة غير الشرعية ، بما في ذلك الجنود والشرطة ، أن يعذّب أو يقتل سجينا ما ، ولا يقتضي الأمر احالة المسألة الى المحكمة اذا شهد وزير القانون والنظام ان العمل ارتكب بحسن نية لقمع الارهاب أو لحفظ النظام العام .

١٠٣ - وقد قام الجنود وأفراد الشرطة على السواء ، عاملين بموجب هذه الأحكام ، باجراء تجارب على مختلف أساليب التعذيب . ويفيد تقرير اللجنة " ان أحد الأساليب الشائعة المستعملة لتعذيب الطلاب والذى لا يترك آثار فاضحة هو الاسلوب الذى يقوم على استعمال المنشفة وخرطوم المياه . اذ يُعرّى الطلاب وتوضع منشفة على وجوههم وترش المياه الجارية في أفواههم وأنوفهم عبر خرطوم " . ويقال ان هذا الاسلوب يسبب الاختناق الجزئي للضحية ويولد لديها شعورا بالغرق .

١٠٤ - وفي ١٤ أيار/مايو ١٩٧٨ ، قتلت قوات النظام غير الشرعي ما يزيد على ٥٠ من المدنيين الافريقيين ، معظمهم من النساء والاطفال ، في غوتو في جنوب شرقي الاقليم ؛ وفي ١١ حزيران/يونيه قتل أيضا ٢٠ من المدنيين الافريقيين ، معظمهم أيضا من النساء والاطفال ، في دومبوشاوا التي تبعد حوالي ٢٥ كيلومترا عن سالزبورى . وقد جرح كثير من المدنيين في هذه الهجمات .

١٠٥ - وادعى النظام غير الشرعي ، في كلتا الحالتين ، ان المغاورين كانوا قد تسللوا الى القرى وان المدنيين قتلوا أثناء الاشتباك الذى جرى بين قوات النظام غير الشرعي والمغاورين . على أن القرويين الذين بقوا على قيد الحياة يقولون بأن معظم الطلقات النارية جاءت من قوات النظام غير الشرعي .

١٠٦ - وقد ندد جميع قادة الحركة الوطنية لزمبابوى ، السيد موغابي والسيد نكومو والأسقف موزوريوا ، باستمرار قيام قوات النظام غير الشرعي بارتكاب المذابح ضد المدنيين العزل . ودعا الأسقف موزوريوا والأب سيتهول ، العضوان بالمجلس التنفيذى للنظام غير الشرعي ، الى اجراء تحقيق مستقل في الأعمال التي قامت بها القوات .

١٠٧ - وقرب نهاية شهر حزيران/يونيه ، تردد ان ١٢ من البيض ، من بينهم نساء وأطفال ، وجدوا مقتولين في منطقة فومبا قرب اومتالي . وادعى النظام غير الشرعي ان المغاورين بقيادة السيد

(ت) روديسيا . الحرب الدعائية (لندن ، المعهد الكاثوليكي للعلاقات الدولية ، ١٩٧٧) .

Digitized by UNOG Library

موغابي هم الذين ارتكبوا أعمال القتل . ويقال ان السيد موغابي قد نفي هذا الاتهام وانه اتهم قوات النظام غير الشرعي بارتكاب هذه الفظائع .

جيم — شنق المفاورين

١٠٨ — ان الممارسة المتبعة لدى النظام غير الشرعي هي شنق المفاورين الاسرى بعد فترة قصيرة من صدور حكم المحاكم عليهم بالاعدام . وفي كثير من الأحيان لا يقوم النظام غير الشرعي باعلان تاريخ الشنق أو موعده . ولذا لا تتوفر بيانات عن العدد الصحيح من السجناء السياسيين الذين يشنقون كل عام . بيد انه من المعروف ان النظام غير الشرعي قد خصص يومين من كل أسبوع لشنق السجناء السياسيين .

٨ — الأوضاع الاقتصادية

ألف — لمحة عامة

١٠٩ — ليس بالامكان ، كما هو معروف ، الحصول على بيانات دقيقة عن اقتصاد روديسيا الجنوبية بسبب التعتيم الاعلامي الذى يفرضه النظام غير الشرعي . ويقوم ذلك النظام باتاحة معظم الاحصائيات وهي غالبا احصائيات مضللة . ومع هذا ، فقد ظهرت ، خلال العام الماضي ، دلائل متزايدة على ان اقتصاد الاقليم قد ضعف بصورة خطيرة بسبب فرض الجزاءات الدولية والاستدعاءات العسكرية المتكررة للقادرين بدنيّا لمكافحة نشاط المفاورين الذى اتسع نطاقه . وقد ذهب عدد من التقارير الى ان الاقتصاد قد ينهار اذا استمر الكفاح المسلح على المستوى الحالي من الشدة .

١١٠ — وقد حذّر السيد دافيد سميث ، وزير المالية في النظام غير الشرعي ، في الخطاب الخاص بالميزانية الذى أدلى به في تموز/يوليه ١٩٧٧ ان البلاد ستواجه سنة " صعبة وعاصفة " مقبلة ؛ وستكون هناك حاجة الى مبلغ ٨١٧ مليون دولار من دولارات روديسيا الجنوبية للسنة المالية ١٩٧٧/١٩٧٨ . وسيكون من الضروري اقتراض ١٦٢٫٨ مليون دولار من دولارات روديسيا الجنوبية .

١١١ — ومضى الوزير الى القول بأن الاقليم قد تأثر تأثرا كبيرا بالانتكاسة الاقتصادية الدولية ، والجزاءات المشددة ، والهجرة الى الخارج الآخذة في الارتفاع ، والتكلفة المتزايدة للقطع الاجنبي اللازم لمواصلة الحرب ؛ ومع هذا ، فقد أشار الى وجود فائض في ميزان المدفوعات قدره ١٧٦ مليون دولار من دولارات روديسيا الجنوبية ، بالمقارنة مع فائض قدره ٤٧ مليون دولار من دولارات روديسيا الجنوبية في ١٩٧٥/١٩٧٦ .

١١٢ — وذكر الوزير ان أداء الاقتصاد في الفترة ١٩٧٦/١٩٧٧ كان حسنا بدرجة معقولة . وأضاف ان انتاج التعدين قد ازداد حجمه بنسبة ٧٫٥ في المائة عن الناتج في الفترة ١٩٧٥/١٩٧٦ ،

Digitized by UNOG Library

وان قيمة مبيعات المحاصيل الرئيسية والماشية قد ازدادت بنسبة ٩ في المائة ، وان قطاع البيع بالتجزئة قد حقق نموا متوسطه ٧ في المائة بالقيمة النقدية .

١١٣ — بيد ان شركة الحديد والصلب الروديسية تعرضت لخسارة في الأرباح ، وتطلبت مساعدة حكومية ؛ وقد خصص اعتماد في الميزانية قدره ١١ مليون دولار من دولارات روديسيا الجنوبية لهذا الغرض . كما ان السكك الحديدية الروديسية عانت عجزا قدره ٤١ مليون دولار من دولارات روديسيا الجنوبية .

١١٤ — ثم أوجز وزير المالية مختلف التدابير التي اتخذت للحد من زيادة الهجرة الى الخارج ولتدعيم الاقتصاد .

١١٥ — وقد تقرر ، في محاولة لرفع معنويات الاوروبيين وثنيهم عن الهجرة ، عدم زيادة ضريبة البيع ، بالرغم من الصعوبات الاقتصادية وضرورة جمع الايرادات . وفي الوقت ذاته ، أجريت تغييرات على نظام ضريبة الدخل اعتبارا من ١ نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، من شأنها أن تحافظ على المستويات الحالية لضريبة الدخل وأن تخفضها في بعض الحالات . وخفضت ضريبة الدخل الاضافية للأفراد والشركات من ١٠ الى ٧٫٥ في المائة . وبالاضافة الى ذلك ، منحت النساء العاملات المتزوجات اعفاء من ضريبة الدخل حتى يصل سدس دخلهم المكتسب على الا يتجاوز مبلغ ١٨٠٠ دولار من دولارات روديسيا الجنوبية كحد أقصى .

١١٦ — واعتبارا من ١ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، فان مجموع الدخل الذى يحوّل الى المقيمين السابقين الذين لهم موجودات في البلاد لن يتجاوز مبلغ ٢٥٠٠٠٠ دولار من دولارات روديسيا الجنوبية لكل عائلة في السنة . بيد انه يمكن للأشخاص المتقاعدين من ذوى المعاشات التقاعدية أن يتلقوا مبلغا يصل حتى ٥٠٠٠٠٠ دولار من دولارات روديسيا الجنوبية في السنة كحد أقصى لكل عائلة في السنة . (لم تكن توجد في السابق قيود على تحويل المعاشات التقاعدية والدخل المكتسب بالفعل) .

١١٧ — وستفرض على المزارعين الذين خسروا ماشية بسبب أعمال المخاورين ضريبة دخل بمعدل حدى . وسيجرى تعويضهم أيضا من الصندوق الذى اعتمد له مبلغ ٥ مليون دولار من دولارات روديسيا الجنوبية والمخصص لضحايا أعمال المخاورين .

١١٨ — وقد شملت ميزانية الفترة ١٩٧٧/١٩٧٨ أيضا اعتمادا قدره ١٫٥ مليون دولار من دولارات روديسيا الجنوبية لمساعدة صناعة السياحة ولمساعدة المنتجعات والفنادق التي تأثرت بأعمال المخاورين .

باء — الناتج المحلي الاجمالي والقطاع الأجنبي

١١٩ — مع ان الاحصائيات التي يعلنها النظام غير الشرعي تظهر ان ميزان المدفوعات لروديسيا الجنوبية كان بحالة طيبة في الفترة ١٩٧٥/١٩٧٦ ، ذكر السيد ريتشارد وايلد ، رئيس الجمعية

Digitized by UNOG Library

الاقتصادية ، ان السنة ١٩٧٥/١٩٧٦ كانت السنة الثانية على التوالي التي شهد فيها الاقليم نموا اقتصاديا سلبيا بالقيمة الحقيقية . وتؤيد هذا التقييم الدراسة الاستعراضية الاقتصادية التي اضطلع بها النظام غير الشرعي للسنة ١٩٧٥/١٩٧٦ .

١٢٠ — وتفيد الدراسة الاستقصائية الاقتصادية لروديسيا (نيسان/ابريل ١٩٧٧) التي يصدرها النظام غير الشرعي ان الناتج المحلي الاجمالي للاقليم قد ازداد في الفترة ١٩٧٥/١٩٧٦ بنسبة ٨ر٥ في المائة بأسعار السوق عن المستوى الذى بلغه في الفترة ١٩٧٤/١٩٧٥ ، لكنه انخفض بالنسبة الى الأسعار السائدة عام ١٩٦٥ بنسبة ٣ر٣ في المائة بالقيمة الحقيقية (أنظر الجدول ٤ أدناه) . ولم يطرأ في الفترة ١٩٧٥/١٩٧٦ سوى تغيّر طفيف على الناتج الاجمالي للعناصر الاساسية في الاقتصاد (مثل الزراعة والصناعة التحويلية والتوزيع) ، بالمقارنة مع الفترة ١٩٧٤/١٩٧٥ (أنظر الرسمين البيانيين ١ و ٢ أدناه) . بيد ان أعمال البناء انخفضت بنسبة ١٩ في المائة . وقد أبدى قطاع التعدين فقط بعض التقدم ، اذ حقق زيادة قدرها ٣١ في المائة عن المستويات التي بلغها في الفترة ١٩٧٤/١٩٧٥ .

١٢١ — وقد ناء اقتصاد الاقليم بأعباء ثقيلة في السنوات القليلة الماضية . ففي الفترة ١٩٧٦/١٩٧٧ ، ازدادت تكلفة الحرب بنسبة ٢٤ في المائة عن السنة السابقة . وعلاوة على ذلك ، فان عدد السكان السود آخذ في التزايد بمعدل يبلغ ٢٣٠ ٠٠٠ نسمة في السنة تقريبا ، أو بنسبة ٣ر٦ في المائة ، مما يؤدى الى ارتفاع معدل البطالة بين الافريقيين وانخفاض مكتسبات أولئك الذين يعملون منهم (أنظر الجدول ٥ أدناه) . وفي عام ١٩٧٦ ، بلغ عدد الذين كانوا يعملون من بين الافريقيين الذين يقدّر عددهم بـ ٦ر٦ مليون نسمة ، ٩٢٦ ٠٠٠ نسمة فقط ، كان ١٢٢ ٠٠٠ منهم يكسبون أقل من ١٠ دولارات روديسية في الشهر . وتفيد صحيفة " افريكا كونفيدينشال " (٢٤ حزيران/يونيه ١٩٧٧) ان أغلبية الافريقيين العاملين في الصناعة والخدمة المنزلية تكسب ما بين ١٠ الى ٢٠ دولارا روديسيا في الشهر ، وتكسب أغلبية الافريقيين العاملين في التعدين والاحتجار ما بين ٢٠ الى ٣٠ دولارا روديسيا في الشهر . بيد ان النظام غير الشرعي يدعي ، كما يبين الجدولان ٥ و ٦ ، ان متوسط أجور الافريقيين أعلى مما تورده صحيفة " أفريكا كونفيدينشال " .

١٢٢ — وقد اضطر النظام غير الشرعي ، بسبب حالة القطع الاجنبي المتردية ، الى تخفيض قيمة عملته في ١٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ ، وأعلن وزير المالية ان الدولار الروديسي قد خفّضت قيمته بنسبة ٣ في المائة ازاء راند جنوب افريقيا وبنسبة ٦ في المائة ازاء كافة العملات الأخرى . وأعرب عن أمله في أن يتمكن الاقليم ، عن طريق عملية التخفيض هذه ، من تحقيق وفر صاف في القطع الاجنبي لأن صادرات البلاد ستصبح " أكثر جاذبية " . وفي فترة السنوات العشر التي انقضت منذ عام ١٩٦٦ ، عانى ميزان مدفوعات النظام غير الشرعي عجزا في خمس سنوات من هذه السنوات العشر (أنظر الجدول ٧ أدناه) . وفي عام ١٩٧٤ ، كان العجز ، الذى بلغ ٢ر٢٠ مليون دولار روديسي ضعف العجز الذى شهده عام ١٩٦٨ تقريبا .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤

روديسيا الجنوبية : المنشأ الصناعي للناتج المحلي الاجمالي ، ١٩٦٧ – ١٩٧٦.

(بالملايين من دولارات روديسيا الجنوبية)

	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
الزراعة والحراجة :										
الاوروبيون والآسيويون والملونون	٨٤ر٧	٧٨ر٦	١٠٣ر٤	٩٧ر٩	١٢٤ر٧	١٤٦ر١	١٥١ر١	٢٠١ر٥	٢٢٦ر٩	٢٢٦ر١
الافريقيون	٧٠ر٢	٤٥ر٦	٦٦ر٢	٥٥ر١	٧٤ر٩	٨٦ر٩	٦٣ر٧	١١٣ر٤	٩٥ر١	١٠٨ر٢
مجموع الزراعة والحراجة	١٥٤ر٩	١٢٤ر٢	١٦٩ر٦	١٥٣ر٠	١٩٩ر٦	٢٣٣ر٠	٢١٤ر٨	٣١٤ر٩	٣٢٢ر٠	٣٣٤ر٥
التعدين والاحتجار	٤٧ر١	٤٨ر١	٦٣ر٧	٦٨ر٣	٧٠ر٩	٧٢ر٠	٩٧ر٣	١٢٧ر٣	١٢٠ر٦	١٥٧ر٨
الصناعة التحويلية	١٣٤ر١	١٥٣ر٢	١٧٧ر٩	٢١٣ر١	٢٥٣ر١	٢٩٩ر١	٣٤٤ر٤	٤٢٥ر٢	٤٤٩ر٧	٤٣٦ر٩
الكهرباء والماء	٢٦ر١	٢٦ر٩	٣٠ر٠	٣١ر٦	٣٣ر٨	٣٧ر٧	٤١ر١	٤١ر٥	٤٨ر٣	٥٢ر٦
الاعمال الانشائية	٣٣ر١	٤٣ر٩	٥٢ر٠	٥٤ر٣	٥٧ر٤	٧٣ر٤	٨١ر٠	٨١ر٠	٩٣ر٩	٧٥ر٦
التمويل والتأمين	٢٦ر٩	٢٩ر٥	٣٣ر٤	٣٧ر٦	٤١ر٣	٥٤ر٧	٦٢ر١	٧٦ر٠	٨٨ر٩	٩٣ر٦
العقارات	١٩ر٣	٢٢ر٥	٢٧ر٧	٣١ر٨	٣٤ر٩	٣٨ر٦	٤٢ر٧	٤٥ر٦	٤٤ر٩	٤١ر٧
التوزيع والفنادق والمطاعم	٩٧ر٩	١٠٨ر٢	١٢١ر٩	١٣٤ر٧	١٥٠ر٩	١٧٠ر٥	١٩٦ر٣	٢٣٤ر٢	٢٥١ر٢	٢٥٥ر٣
النقل والاتصالات	٦٦ر٢	٧٤ر١	٨٨ر٠	٨٥ر٥	٩٥ر٨	١٠٥ر٤	١٠٥ر٢	١١٣ر٣	١٢٨ر٣	١٣٧ر٣
الادارة العامة	٤٧ر٨	٥١ر٢	٥٧ر٣	٦١ر٩	٦٩ر٩	٧٨ر٠	٩١ر٢	١٠٦ر٧	١٢٦ر٦	١٦٠ر١
التعليم	٢٦ر٨	٢٩ر٢	٣١ر٩	٣٤ر١	٣٩ر٥	٤٣ر٠	٤٨ر٠	٥٥ر٠	٦٤ر٩	٧٢ر٧
الصحة	١٣ر٠	١٤ر٢	١٥ر٣	١٦ر٤	١٨ر٩	٢٠ر٨	٢٢ر٤	٢٥ر٩	٣١ر٠	٣٤ر٦
الخدمات المحلية	٢٤ر٦	٢٦ر٦	٢٧ر٧	٣٠ر٢	٣٢ر٩	٣٥ر٢	٣٧ر٠	٣٩ر٩	٤٥ر٠	٤٩ر٤
الخدمات الأخرى	٤٠ر٠	٤٥ر٨	٥١ر١	٥٧ر٢	٦١ر١	٦٧ر١	٧٩ر٠	٨٩ر٨	١٠٣ر٠	١٠٧ر٤
مخصوما منها : الرسوم المتصلة بالخدمات المصرفية	– ١٤ر٠	– ١٦ر٠	– ١٧ر٩	– ٢٠ر٨	– ٢٢ر٩	– ٢٩ر٥	– ٣٢ر٥	– ٤٢ر٢	– ٥٢ر٣	– ٥٤ر٠
الناتج المحلي الاجمالي (تكلفة العوامل)	٧٤٣ر٨	٧٨١ر٩	٩٢٩ر٧	٩٨٩ر١	١ ١٣٧ر٢	١ ٢٩٨ر٩	١ ٤٣٠ر٠	١ ٧٣٤ر٠	١ ٨٦٦ر٠	١ ٩٥٥ر٥
الناتج المحلي الاجمالي (اسعار السوق)	٧٩٩ر٠	٨٤٣ر٦	٩٩٧ر٨	١ ٠٧٣ر٤	١ ٢٣٥ر١	١ ٤٠٠ر٥	١ ٥٤٢ر٨	١ ٨٤٣ر٦	١ ٩٩٣ر٨	٢ ١٠٨ر٥
الناتج المحلي الاجمالي (اسعار عام ١٩٦٥)	٨٠٣ر٨	٨٢١ر٧	٩٣٩ر٩	٩٨٠ر٠	١ ٠٩٦ر٨	١ ١٩٤ر٦	١ ٢٤٠ر٤	١ ٣٤٥ر٤	١ ٣٣٠ر٨	١ ٢٨٦ر٤

المصدر : روديسيا الجنوبية ، وزارة المالية ، الدراسة الاستقصائية الاقتصادية لروديسيا ، نيسان/ابريل ١٩٧٧ .

Digitized by UNOG Library

Graph 1

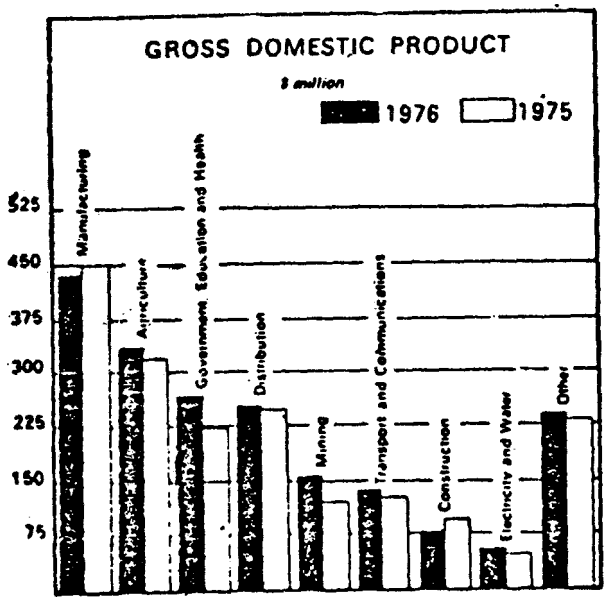

Graph 2

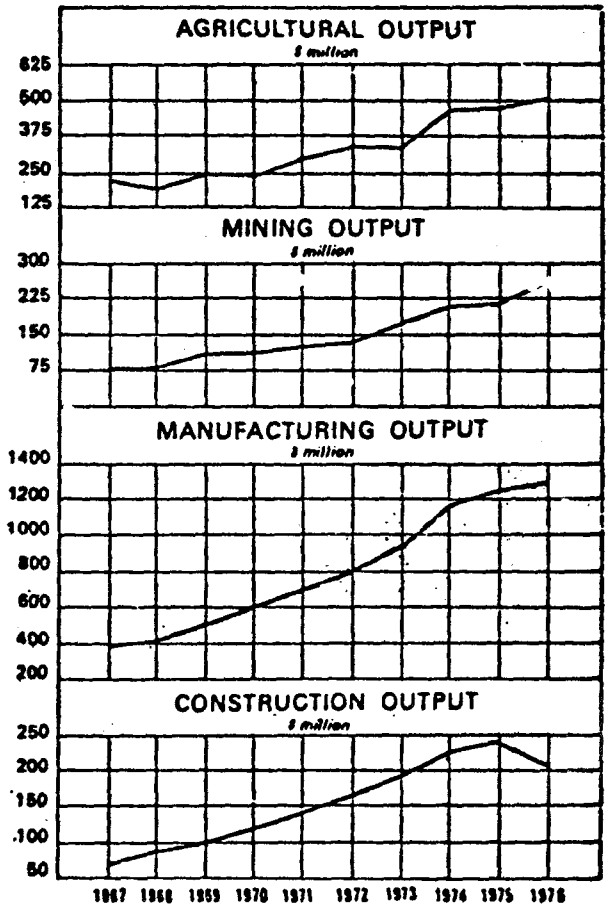

Source: Southern Rhodesia, Ministry of Finance, Economic Survey of of Rhodesia, April 1977.

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ٥

روديسيا الجنوبية : عمالة الافريقيين ومكتسباتهـــم ، ١٩٦٧–١٩٧٦

	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
عدد العاملين : (بالآلاف)										
الزراعة والحراجـة	٢٧٢ر٠	٢٨٣ر١	٣٠١ر٩	٢٩٢ر٢	٣٠٥ر٣	٣٣٦ر٤	٣٥٠ر٦	٣٥٩ر٨	٣٥٧ر٢	٣٥٦ر١
التعدين والاحتجار	٤٦ر٨	٤٧ر٨	٤٩ر٥	٥٢ر١	٥٣ر١	٥٣ر٦	٥٣ر٦	٥٧ر٦	٥٩ر٨	٦١ر٤
الصناعة التحويلية	٧٢ر٧	٨٠ر٥	٨٩ر٠	٩٨ر٥	١٠٣ر٨	١١١ر٢	١١٩ر١	١٣٠ر١	١٣٢ر٤	١٣١ر٠
الكهرباء والماء	٣ر٨	٤ر١	٣ر٨	٤ر١	٤ر١	٤ر٣	٤ر٧	٥ر٠	٥ر٠	٤ر٩
الاعمال الانشائية	٢٤ر٦	٢٩ر٧	٣٤ر٣	٣٦ر٩	٤٠ر٩	٤٣ر٦	٥٠ر٦	٥٧ر٨	٥٤ر٧	٤٦ر٧
التمويل والتأمين والعقارات	٢ر٥	٢ر٥	٢ر٦	٢ر٨	٢ر٨	٢ر٩	٣ر٠	٣ر٣	٣ر٥	٣ر٧
التوزيع والمطاعم والفنادق	٤٠ر٥	٤٣ر٣	٤٦ر١	٤٦ر٠	٤٧ر٢	٥١ر٦	٥٥ر٥	٥٥ر٤	٥٦ر٨	٥٥ر٤
النقل والاتصالات	٢٢ر٨	٢٢ر٧	٢٢ر٢	٢٢ر٩	٢٥ر٣	٢٧ر٠	٢٨ر٢	٢٩ر٦	٣٠ر٨	٣٠ر٩
الادارة العامـة	٢٣ر٢	٢٤ر٥	٢٦ر٣	٢٧ر٥	٢٧ر٣	٢٧ر٤	٢٩ر٠	٣٠ر٧	٣٥ر١	٣٧ر٦
التعليـــم	٢٣ر٥	٢٤ر٣	٢٤ر٨	٢٤ر٤	٢٤ر٤	٢٤ر٩	٢٦ر٠	٢٧ر٤	٢٨ر٧	٢٩ر٦
الصحـــة	٦ر٩	٧ر٢	٧ر٢	٧ر٥	٧ر٩	٨ر٢	٨ر٦	٨ر٨	٩ر١	٩ر٣
الخدمات المحلية الخاصة	٩٧ر٨	١٠٢ر٠	١٠٥ر٤	١٠٩ر٣	١١٤ر٠	١١٩ر٤	١٢٢ر٦	١٢٤ر٤	١٢٦ر٣	١٢٦ر١
الخدمات الأخرى	٢١ر٤	٢١ر٧	٢٢ر١	٢٥ر١	٢٦ر٦	٢٩ر٥	٣٠ر٤	٣٣ر٣	٣٣ر٨	٣٣ر٦
المجموع	٦٥٩ر٠	٦٩٣ر٠	٧٣٥ر٠	٧٤٩ر٠	٧٨٣ر٠	٨٤٠ر٠	٨٨٢ر٠	٩٢٣ر٠	٩٣٣ر٠	٩٢٦ر٠
متوسط المكتسبات: (بدولارات روديسيا الجنوبية)										
الزراعة والحراجـة	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٧	١٣٢	١٣٤	١٤٤	١٥٩	١٨٠	٢٠١
التعدين والاحتجار	٣٠٨	٣٢٢	٣٣٣	٣٤٤	٣٥٠	٣٥٨	٣٨٦	٤٣٤	٥٠٢	٥٦٧
الصناعة التحويلية	٤٣١	٤٤٢	٤٧٥	٤٧٨	٤٨٣	٥٣٠	٥٦٨	٦٣٣	٧٣٣	٨٠٥
الكهرباء والماء	٣٦٨	٣٩٠	٣٩٥	٤٣٩	٤٨٨	٥١٢	٥٣٢	٦٠٠	٦٨٠	٧٧٦
الاعمال الانشائية	٣٢١	٣٦٧	٣٣٢	٤٠٤	٤٧٢	٥٠٧	٤٨٢	٥٤٨	٦٥١	٦٧٧
التمويل والتأمين والعقارات	٥٦٠	٦٤٠	٦٥٤	٧١٤	٧٥٠	٧٥٩	٨٦٧	٩٧٠	١٠٢٠٠	١ ٣٥١
التوزيع والمطاعم والفنادق	٣٧٥	٣٨٦	٤٠١	٤٣٧	٤٧٧	٤٨٣	٥٠١	٥٥٢	٦٥١	٧١٧
النقل والاتصالات	٦٣٦	٦٢٦	٦٧٦	٦٥٥	٧٣٥	٧٣٠	٧٨٠	٨٦٥	٩٦١	١ ٠٧٤
الادارة العامة	٣٨٨	٤٠٨	٤٤٥	٤٥١	٥١٦	٦٠٩	٦٧٦	٧٦٥	٨٥٢	٩٩٧
التعليـــم	٥٤٠	٥٧٢	٦٠٩	٦٥٦	٧٥٨	٧٦٧	٨٢٣	٩١٦	١ ٠٤٢	١ ١٦٦
الصحـــة	٤٩٣	٥٤٢	٥٦٩	٥٧٣	٦٢٠	٦٧١	٦٩٨	٧٨٤	٩٣٤	١ ٠٧٥
الخدمات المحلية الخاصة	٢٥٢	٢٦١	٢٦٣	٢٧٦	٢٨٩	٢٩٥	٣٠٢	٣٢١	٣٥٦	٣٩٢
الخدمات الأخرى	٣٥٥	٣٨٧	٤١٦	٤٢٦	٤٢٥	٤٣٤	٤٧٠	٥١١	٥٧٧	٦٥٨
المجموع	٢٦٨	٢٧٩	٢٨٨	٣٠٦	٣٢٦	٣٣٨	٣٦٣	٤٠٢	٤٦٥	٥١٧

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجـدول ٥ (تابع)

	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
مجموع المكتسبات: (بالملايين من دولارات روديسيا الجنوبيـــة)										
الزراعة والحراجة	٣٣ر٤	٣٤ر٩	٣٧ر٢	٣٧ر٢	٤٠ر٣	٤٥ر١	٥٠ر٤	٥٧ر١	٦٤ر٤	٧١ر٦
التعدين والاحتجار	١٤ر٤	١٥ر٤	١٦ر٥	١٧ر٩	١٨ر٦	١٩ر٢	٢٠ر٧	٢٥ر٠	٣٠ر٠	٣٤ر٨
الصناعة التحويليـــة.....	٣١ر٣	٣٥ر٦	٤٢ر٣	٤٧ر١	٥٠ر١	٥٨ر٩	٦٧ر٦	٨٢ر٤	٩٧ر٠	١٠٥ر٤
الكهرباء والمـاء	١ر٤	١ر٦	١ر٥	١ر٨	٢ر٠	٢ر٢	٢ر٥	٣ر٠	٣ر٤	٣ر٨
الأعمـال الانشائية	٧ر٩	٩ر٠١	١١ر٤	١٤ر٩	١٩ر٣	٢٢ر١	٢٤ر٤	٣١ر٧	٣٥ر٦	٣١ر٦
التمويل والتأمين والعقارات	١ر٤	١ر٦	١ر٧	٢ر٠	٢ر١	٢ر٢	٢ر٦	٣ر٢	٤ر٢	٥ر٠
التوزيع والمطاعم والفنادق	١٥ر٢	١٦ر٧	١٨ر٥	٢٠ر١	٢٢ر٥	٢٤ر٩	٢٧ر٨	٣٠ر٦	٣٧ر٠٠	٣٩ر٧
النقل والاتصالات	١٤ر٥	١٤ر٢	١٥ر٠	١٥ر٠	١٨ر٦	١٩ر٧	٢٢ر٠	٢٥ر٦	٢٩ر٦	٣٣ر٢
الادارة العامـــة	٩ر٠	١٠ر٠	١١ر٧	١٢ر٤	١٤ر١	١٦ر٧	١٩ر٦	٢٣ر٥	٢٩ر١	٣٧ر٥
التعليـم	١٢ر٧	١٣ر٩	١٥ر١	١٦ر٠	١٨ر٥	١٩ر١	٢١ر٤	٢٥ر١	٢٩ر٩	٣٤ر٥
الصحـة.....	٣ر٤	٣ر٩	٤ر١	٤ر٣	٤ر٩	٥ر٥	٦ر٠	٦ر٩	٨ر٥	١٠ر٠
الخدمات المحلية الخاصة	٢٤ر٦	٢٦ر٦	٢٧ر٧	٣٠ر٢	٣٢ر٩	٣٥ر٢	٣٧ر٠	٣٩ر٩	٤٥ر٠	٤٩ر٤
الخدمات الأخـرى	٧ر٦	٨ر٤	٩ر٢	١٠ر٧	١١ر٣	١٢ر٨	١٤ر٣	١٧ر٠	١٩ر٥	٢٢ر١
المجموع	١٧٦ر٨	١٩٣ر٦	٢١٢ر٠	٢٢٩ر٦	٢٥٥ر٢	٢٨٣ر٦	٣١٦ر٢	٣٧٠ر٨	٤٣٤ر٠	٤٧٨ر٦

المصـدر : روديسيا الجنوبية ، وزارة المالية ، الدراسة الاستقصائية الاقتصادية لروديسيا ، نيسان/أبريل ١٩٧٧ .

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ٦

روديسيا الجنوبية : عمالة الاوروبيين والاسيويين والمولدين ومكتسباتهم ، ١٩٦٧ — ١٩٧٦

	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
عدد العاملين : (بالآلاف)										
الزراعة والحراجة	٦ر٥	٥ر٥	٦ر٥	٦ر٥	٦ر٥	٨ر٥	٩ر٥	٧ر٥	٦ر٠	٩ر٥
التعدين والاحتجار	١ر٣	٢ر٣	٤ر٣	٦ر٣	٦ر٣	٦ر٣	٥ر٣	٥ر٣	٨ر٣	٩ر٣
الصناعة التحويلية	٧ر١٣	٤ر١٥	٢ر١٦	٣ر١٧	٦ر١٨	٣ر٢٠	١ر٢١	٩ر٢١	٦ر٢٢	٩ر٢١
الكهرباء والمـــاء	٤ر١	٤ر١	٥ر١	٥ر١	٧ر١	٨ر١	٩ر١	٩ر١	٩ر١	٩ر١
الأعمال الانشائية	٩ر٣	٥ر٤	٣ر٥	٥ر٥	٩ر٥	٨ر٥	١ر٦	٤ر٦	٠ر٦	٤ر٥
التمويل والتأمين والعقارات	٦ر٥	٩ر٥	٣ر٦	٥ر٦	٠ر٧	٨ر٧	٣ر٨	٧ر٨	٨ر٨	٥ر٨
التوزيع والمطاعم والفنادق	٩ر١٧	٩ر١٨	٤ر١٩	٤ر١٩	٠ر٢٠	٣ر٢٠	١ر٢١	٧ر٢٠	٤ر٢٠	٢ر١٩
النقل والاتصالات	٦ر١٣	٥ر١٣	٢ر١٣	٦ر١٣	٨ر١٣	٠ر١٤	١ر١٤	٢ر١٤	٦ر١٤	٧ر١٤
الادارة العامـــة	٧ر١٠	٠ر١١	٣ر١١	٥ر١١	٣ر١٢	٧ر١٢	٤ر١٢	٧ر١٢	٨ر١٣	٢ر١٦
التعلـــيم	٨ر٥	٩ر٥	١ر٦	٦ر٦	٦ر٦	٠ر٧	٣ر٧	٢ر٧	٣ر٧	٣ر٧
الصحـــة	٩ر٢	٠ر٣	٠ر٣	٢ر٣	٥ر٣	٩ر٣	٩ر٣	٢ر٤	٤ر٤	٢ر٤
الخدمات الاخـرى	٨ر٧	٤ر٨	٨ر٨	٩ر٧	٠ر١٠	٣ر١٠	٩ر١٠	٢ر١١	٢ر١١	٧ر١٠
المجمـــوع	٢ر٩٢	٠ر٩٧	٠ر١٠٠	٠ر١٠٤	٠ر١٠٩	٠ر١١٣	٠ر١١٧	٠ر١١٨	٠ر١٢١	٠ر١٢٠
متوسط المكتسبات (بدولارات روديسيا الجنوبية)										
الزراعة والحراجة	٢٨٠٣	٢٧٢٧	٢٧٨٦	٢٨٧٥	٢٨٣٩	٣٠١٧	٣٤٠٧	٤٠٨٨	٤٨١٧	٤٩١٥
التعدين والاحتجار	٣٥٨١	٣٧٥٠	٤١٤٧	٤٤١٧	٤٦٦٧	٤٧٢٢	٥١١٤	٦١٧١	٦٨٤٢	٧٥٩٠
الصناعة التحويلية	٣١٠٢	٣١٤٣	٣٣٠٩	٣٥٧٨	٣٨٣٩	٤١٥٣	٤٤٧٩	٥١٣٧	٥٨٠٥	٦٣٤٧

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجـــــدول ٦ (تابـــع)

	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
متوسط المكتسبات (تابع)										
الكهرباء والمـــاء	٣ ٣٥٧	٣ ٧٨٦	٣ ٧٣٣	٣ ٨٠٠	٤ ٢٩٤	٤ ٥٥٦	٤ ٨٤٢	٥ ٤٧٤	٦ ٤٢١	٦ ٨٩٥
الأعمـال الانشائيـة	٢ ٦٩٢	٢ ٨٦٧	٢ ٧٩٢	٣ ٠١٨	٣ ٦٤٤	٤ ١٥٥	٤ ١٦٤	٤ ٨٥٩	٥ ٥٣٣	٥ ٧٩٦
التمويل والتأمين والعقارات	٢ ٨٢١	٢ ٩٤٩	٣ ١١١	٣ ٢٩٢	٣ ٣٥٧	٣ ٦٩٢	٣ ٨١٩	٤ ٤٠٢	٤ ٩٤٣	٥ ٣٧٦
التوزيع والمطاعم والفنادق	٢ ٣٢٤	٢ ٤٢٣	٢ ٤٧٤	٢ ٦٤٤	٢ ٩٢٥	٣ ١٥٨	٣ ٣٢٧	٣ ٦٦٢	٤ ٢٦٥	٤ ٦٠٤
النقل والاتصالات	٣ ٢٥٠	٣ ٢١٥	٣ ٥٤٥	٣ ٦٨٤	٣ ٨١٢	٤ ١٧٩	٤ ٥٢٥	٤ ٩٢٣	٥ ٤٠٤	٥ ٩٩٣
الادارة العامـــة	٢ ٩٠٧	٣ ٠٥٥	٣ ٣٠١	٣ ٤٢٦	٣ ٦١٨	٣ ٨٦٦	٤ ٦٦٩	٥ ٣٣٨	٥ ٧٣٩	٦ ٣٦٤
التعلـــيم	٢ ٣٧٩	٢ ٥٥٩	٢ ٧٠٥	٢ ٧١٢	٣ ١٢١	٣ ٣٥٧	٣ ٦١٦	٤ ٠٩٧	٤ ٧٤٠	٥ ١٥١
الصحـــة	٢ ٠٦٩	٢ ١٦٧	٢ ٣٦٧	٢ ٤٠٦	٢ ٦٨٦	٢ ٧١٨	٢ ٩٧٤	٣ ٢١٤	٣ ٦١٤	٤ ١١٩
الخدمات الأخـرى	٢ ٣٣٣	٢ ٥٠٠	٢ ٦٢٥	٢ ٦١٩	٢ ٧١٠	٢ ٨٨٣	٣ ٣٣٩	٣ ٥٨٩	٤ ٠٨٠	٤ ٤٦٧
المجمـــوع	٢ ٧٧٤	٢ ٨٤٨	٣ ٠٢٠	٣ ١٦٥	٣ ٣٨٧	٣ ٦٧٦	٣ ٩٧٦	٤ ٥٢٤	٥ ٠٩٣	٥ ٥٨٣
مجموع المكتسبات : (بالملايين من دولارات رود يسيا الجنوبية)										
الزراعـة والحراجـة	١٥ر٧	١٥ر٠	١٥ر٦	١٦ر١	١٥ر٩	١٧ر٥	٢٠ر١	٢٣ر٣	٢٨ر٩	٢٩ر٠
التعدين والاحتجار	١١ر١	١٢ر٠	١٤ر١	١٥ر٩	١٦ر٨	١٧ر٠	١٧ر٩	٢١ر٦	٢٦ر٠	٢٩ر٦
الصناعـة التحويليـة	٤٢ر٥	٤٨ر٤	٥٣ر٦	٦١ر٩	٧١ر٤	٨٤ر٣	٩٤ر٥	١١٢ر٥	١٣١ر٢	١٣٩ر٠
الكهرباء والمـاء	٤ر٧	٥ر٣	٦ر٥	٧ر٥	٧ر٣	٨ر٢	٩ر٢	١٠ر٤	١٢ر٢	١٣ر١
الأعمـال الانشائيـة	١٠ر٥	١٢ر٩	١٤ر٨	١٦ر٦	٢١ر٥	٢٤ر١	٢٥ر٤	٣١ر١	٣٣ر٢	٣١ر٣
التمويل والتأمين والعقارات	١٥ر٨	١٧ر٤	١٩ر٦	٢١ر٤	٢٣ر٥	٢٨ر٨	٣١ر٧	٣٨ر٣	٤٣ر٥	٤٥ر٧
التوزيع والمطاعم والفنادق	٤١ر٦	٤٥ر٨	٤٨ر٠	٥١ر٣	٥٨ر٥	٦٤ر١	٧٠ر٢	٧٥ر٨	٨٧ر٠	٨٨ر٤
النقل والاتصالات	٤٤ر٢	٤٣ر٤	٤٦ر٨	٥٠ر١	٥٢ر٦	٥٨ر٥	٦٣ر٨	٦٩ر٩	٧٨ر٩	٨٨ر١

(متبع)

الجـــدول ٦ (تابـــع)

	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
مجموع المكتسبات (تابـــع)										
الادارة العامة	٣١ر١	٣٣ر٦	٣٧ر٣	٣٩ر٤	٤٤ر٥	٤٩ر١	٥٧ر٩	٦٧ر٨	٧٩ر٢	١٠٣ر١
التعلـــيم	١٣ر٨	١٥ر١	١٦ر٥	١٧ر٩	٢٠ر٦	٢٣ر٥	٢٦ر٤	٢٩ر٥	٣٤ر٦	٣٧ر٦
الصحـــة	٦ر٠	٦ر٥	٧ر١	٧ر٧	٩ر٤	١٠ر٦	١١ر٦	١٣ر٥	١٥ر٩	١٧ر٣
الخدمـات الأخـرى	١٨ر٢	٢١ر٠	٢٣ر١	٢٥ر٤	٢٧ر١	٢٩ر٧	٣٦ر٤	٤٠ر٢	٤٥ر٧	٤٧ر٨
المجمـــوع	٢٥٥ر٢	٢٧٦ر٣	٣٠٢ر٠	٣٢٩ر٢	٣٦٩ر٢	٤١٥ر٤	٤٦٥ر٢	٥٣٣ر٨	٦١٦ر٢	٦٧٠ر٠

المصـــدر : رودبسيا الجنوبية ، وزارة المالية ، الدراســة الاستقصـائية الاقتصادية لرودبســيا ، نيســان / ابريــل ١٩٧٧ .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٧

روديسيا الجنوبية : ميزان المدفوعات : المعاملات الجارية والمعاملات الرأسمالية ، ١٩٦٧ – ١٩٧٦
(بالملايين من دولارات روديسيا الجنوبيـــة)

	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
صافي السلع	١٥ر٢	– ١٧ر٧	٣٦ر٦	٣٢ر٦	٨ر٨	٦٨ر٩	٩٦ر٠	٦٨ر٢	٤٧ر٦	١٧٦ر١
صافي المعاملات غير المنظورة	– ٣١ر٩	– ٣٢ر٤	– ٣٣ر١	– ٤٦ر٦	– ٦٦ر٢	– ٦٨ر١	– ١١٣ر٣	– ١٥٠ر٩	– ١٦٥ر٦	– ١٥٨ر٥
الخدمات	– ١٨ر٤	– ١٦ر٥	– ١٠ر٩	– ٢٣ر٠	– ٣٢ر٥	– ٣٠ر٢	– ٦٧ر٩	– ٩٢ر٢	– ١٠٠ر١	– ٨٤ر٢
ايرادات الاستثمار	– ١٣ر٤	– ١٤ر٩	– ١٧ر٨	– ٢١ر٠	– ٣٠ر٤	– ٣٥ر١	– ٣٨ر٥	– ٣٩ر٨	– ٣٦ر٧	– ٤٥ر١
التحويلات	– ٠ر١	– ١ر٠	– ٤ر٣	– ٢ر٦	– ٣ر٣	– ٢ر٨	– ٦ر٩	– ١٨ر٨	– ٢٨ر٨	– ٢٩ر٢
صافي الرصيد في الحساب الجاري	– ١٦ر٧	– ٥٠ر١	٣ر٦	– ١٤ر٠	– ٥٧ر٤	٠ر٧	– ١٧ر٤	– ٨٢ر٨	– ١١٨ر٠	١٧ر٧
صافي المعاملات الرأسمالية	٢٣ر٧	٣٩ر٥	٩ر٩	٢٦ر٣	٣٠ر٥	– ٢ر٣	٥١ر٦	٦٢ر٦	١٠١ر٧	٢٥ر٧
مجموع المعاملات الجارية والمعاملات الرأسمالية	٧ر٠	– ١٠ر٥	١٣ر٤	١٢ر٣	– ٢٦ر٩	– ١ر٦	٣٤ر٢	– ٢٠ر٢	– ١٦ر٣	٤٣ر٤
التمويل القصير الاجل ، والتغييرات التي طرأت على الاحتياطيات المصرفية والاخطاء والاغفالات	٧ر٠	– ١٠ر٥	١٣ر٤	١٢ر٣	– ٢٦ر٩	– ١ر٦	٣٤ر٢	– ٢٠ر٢	– ١٦ر٣	٤٣ر٤

روعي في حساب تجارة السلع الذهب غير النقدى ، وأجور الشحن الداخل الى الحدود ، والتسويات المتعلقة بالتواريخ والنواتج المبينة .

المصدر : روديسيا الجنوبية ، وزارة المالية ، الدراسة الاستقصائية الاقتصادية لروديسيا ، نيسان/ابريل ١٩٧٧ .

Digitized by UNOG Library

٩ - تجنب الجزاءات

١٢٣ - مازالت مسألة انتهاك الجزاءات تسترعي انتباه الجمعية العامة ومجلس الأمن ، وكذلك انتباه اللجنة الخاصة . وقد طلبت الجمعية العامة ، في الفقرة ٤ (أ) من قرارها ٣٢/١١٦ باء المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، الى جميع الحكومات التي لم تفعل ذلك بعد " أن تتخذ تدابير تنفيذية صارمة لضمان امتثال جميع الافراد والهيئات والاشخاص الاعتباريين الخاضعين لولايتها امتثالا دقيقا للجزاءات التي فرضها مجلس الأمن ولمنع اقامة أى شكل من أشكال التعاون بينهم وبين النظام غير الشرعي " . كذلك طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في الفقرة ٨ من القرار ذاته ، أن تتابع تنفيذ ذلك القرار .

١٢٤ - وجاء في عدة تقارير أن هناك حالات عديدة يمكن أن تكون قد جرت فيها انتهاكات للجزاءات المفروضة على روديسيا الجنوبية . وتركز هذه الورقة على خمس حالات تتعلق بمسألة الجزاءات : (أ) المؤامرة النفطية ؛ (ب) الغاء تعديل بيرد (الفرع ٥٠٣ من قانون الولايات المتحدة لعام ١٩٧١ للمشتريات العسكرية) ؛ (ج) التدابير المتخذة من قبل مجلس الامن ؛ (د) التدابير المتخذة من قبل مؤتمر الكومنولث ؛ (هـ) التدابير المتخذة من قبل المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زمبابوى وناميبيا .

ألف - المؤامرة النفطية

١٢٥ - أورد مركز العمل الاجتماعي لكنيسة المسيح المتحدة ، كما ذكرنا من قبل (ث) ، عددا من شركات النفط عبر الوطنية على أنها تقوم بمخطط لتزويد روديسيا الجنوبية بالنفط انتهاكا للجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة على الاقليم . وقد توفر الآن مزيد من المعلومات في هذا الشأن .

١٢٦ - وذكرت شركة لونرو ليمتد ، وهي شركة تابعة للمملكة المتحدة ذات مصالح في جميع انحاء افريقيا ، أن شركات النفط عبر الوطنية التالية وفروعها قد اشتركت على نحو ما في مؤامرة لتزويد روديسيا الجنوبية بالنفط عن طريق شركات وهمية مسجلة في جنوب افريقيا : شركة موبيل ، وشركة موبيل كوربوريشن ، وشركة موبيل موكا مبيك ، وشركة موبيل التابعة لجنوب افريقيا ، وشركة موبيل لتكرير النفط التابعة لجنوب افريقيا ، وشركة موبيل أويل التابعة لروديسيا الجنوبية ، وشركة تكساكو ، انكوربوريتد ، وشركة كالتكس بترولييم كوربوريشن ، وشركة كالتكس موكا مبيك ، وشركة كالتكس أويل ليمتد المالكة (شركة مساهمة) ، وشركة استاندرد أويل كومباني أوف كاليفورنيا ، وشركة شل أويل كومباني ، وشركة شل ترانسبورت آند تريدنغ كومباني ليمتد ، وشركة رويال ديتش/شل جروب ، وشركة

(ث) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل السابع ، المرفق ، الفقرات ٩٢ الى ٩٨ .

Digitized by UNOG Library

شل التابعة لروديسيا ، وشركة شل موكامبيك ، وشركة شل بتروليم سبلاى كومباني ، وشركة بريتش بتروليم كومباني ليمتد ، وشركة تكرير النفط التابعة لجنوب افريقيا ، وشركة بريتش بتروليم أويل ، وشركة بريتش بتروليم موكامبيك ، وشركة بريتش بتروليم سزرن اويل ، وشركة بريتش بتروليم بجنوب افريقيا ، وشركة بريتش بتروليم بروديسيا ، وشركة توتال كومباني دى بترول الفرنسية ، وشركة توتال ليمتد (الشركة المالكة) التابعة لجنوب افريقيا ، وشركة جنتا ليمتد (شركة خاصة) ، وشركة كونسيلديدت بتروليم كومباني ليمتد ، وشركة برايسز بتروليم كومباني ليمتد ، وشركة تكرير النفط المحدودة (الشركة المالكة) التابعة لجنوب افريقيا .

١٢٧ — وقد دعمت الدراسة التي قام بها مركز العمل الاجتماعي لكنيسة المسيح المتحدة دراسة قامت بها حركة مناهضة العنصرية التي يوجد مقرها في لندن بالاشتراك مع مجموعة هاسلمير التي يوجد مقرها في لندن أيضا . وقد قدمت الدراسة الثانية الى وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث بالمملكة المتحدة التي تفيد التقارير أنها تقوم بدراسة نظام الوثائق المعقد لاخفاء مبيعات النفط الى روديسيا الجنوبية . وتفيد الدراسة أنه قد تم ترتيب نظام بيع النفط الى روديسيا الجنوبية على نحو يمكن الشركات الام في أوروبا والولايات المتحدة من تبرئة نفسها من المؤامرة . وقد ذكر على سبيل المثال أن شركة شل أويل كومباني وشركة بريتش بتروليم كومباني قد زودتا فروعهما في جنوب افريقيا بالنفط وأن هذه الفروع قد باعت هذا النفط لشركة فريت سيرفيسز ليمتد ، وهي شركة مسجلة في جنوب افريقيا تقوم بدورها بتزويد روديسيا الجنوبية بالنفط .

١٢٨ — وعلى الرغم من أن معظم شركات النفط التي ورد ذكرها في هاتين الدراستين قد أنكرت انها تقوم على الاطلاق بتزويد روديسيا الجنوبية بالنفط انتهاكا للجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة فانها لا تنكر أنها قد زودت فروعها في جنوب افريقيا بالنفط . وذكر متكلم باسم شركة شل اويل كومباني أن الشركة مابرحت موجودة في جنوب افريقيا منذ سبعين سنة وأنها ترى أن وجودها هناك أمر هام . وأضاف أنه اذا اتخذت شركات النفط خطوات لمنع فروعها في جنوب افريقيا من بيع النفط لروديسيا الجنوبية فانها ستتعرض للمحاكمة بمقتضى قانون جنوب افريقيا ، وأوضح " أن من المحظور على شركات النفط أن تفرض قيودا على مستهلكي منتجاتها أو على الجهات التي ترسل اليها هذه المنتجات " .

١٢٩ — وقد ترتبت على المؤامرة النفطية لمؤازرة روديسيا الجنوبية آثار ضارة بالاقتصاد في زامبيا . وان حكومة زامبيا التي تدعي أن شركات النفط تحاول " حرمان زامبيا من النفط لصالح روديسيا " (الفاردیان (مانشستر) ، ٢٤ آب/اغسطس ١٩٧٧) بصدد رفع دعوى على شركات النفط الدولية الضالعة في ذلك للمطالبة بتعويضات مجموعها ٤ بلايين جنيه استرليني . وشركات النفط التي تشملها الدعوى هي شركة موبيل كوروبوريشن ، وشركة كالتكس بتروليم كوربوريشن ، وشركة تكساكو انكوربوريتد التابعة للولايات المتحدة ، وشركة توتال الفرنسية للنفط التابعة لفرنسا ، وشركة شل اويل كومباني ، وشركة بريتش بتروليم كومباني ليمتد التابعة للمملكة المتحدة ، وشركة رويال ديتش بتروليم كومباني التابعة لهولندا .

Digitized by UNOG Library

باء - الغاء تعديل بيرد

١٣٠ - في آذار/مارس ١٩٧٧ ، ألغى كونغرس الولايات المتحدة تعديل بيرد (أنظر الفقرة ١٠٤ أعلاه) الذى خول لشركات الولايات المتحدة الاستمرار في استيراد الكروم وغيره من المعادن من روديسيا الجنوبية انتهاكا للجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة على الاقليم (خ) .

١٣١ - وقد مكن التعديل روديسيا الجنوبية من الحصول على النقد الاجنبي الذى تحتاج اليه بشدة . فلقد ورد الى شركات الولايات المتحدة ،على سبيل المثال ، في مدة ثلاثة أشهر في الفترة من ١ تشرين الاول /اكتوبر الى ٣١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ ما لا يقل عن ١٤ شحنة من الكروم وغيره من المعادن من روديسيا الجنوبية (ذ) . وفي عام ١٩٧٥ ، استوردت شركات الولايات المتحدة حوالي ٢٢٠ ٠٠٠ طن من المعادن من روديسيا الجنوبية تزيد قيمتها على ٤٥ مليونا من دولارات الولايات المتحدة .

١٣٢ - وتفيد التقارير الصحفية انه في الوقت الذى كانت تجرى فيه مناقشة تعديل بيرد في كونغرس الولايات المتحدة بدأت روديسيا الجنوبية في تخطيط اساليب جديدة لتصدير الكروم انتهاكا للجزاءات . وقال السيد مايكل كارورد وزير المناجم بروديسيا الجنوبية " ان من المحتمل ان يستمر بعض خام الكروم الروديسي في الوصول الى المشترى الامريكي في الولايات المتحدة بطرق أكثر التواء وبسعر أعلى " (النيويورك تايمز ، ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٧) . وسارع رجال الاعمال في روديسيا الجنوبية الى توضيح ان روديسيا الجنوبية تنتج ٦٧ر٣ في المائة من الكروم في العالم ومن ثم فانه لن يكون من العسير عليهم أن يجدوا اسواقا وطرقا بديلة .

١٣٣ - وتقول التقارير الصحفية انه على الرغم من ان من الممكن التعرف بسهولة على نوعية الكروميت المعدني الرتبة المنتج في روديسيا الجنوبية فان من الممكن اخفاءه بخلطه بخامات أخرى لدى انتاج الكروم الحديدى والكروم المشحون ، وانه لما كانت جنوب افريقيا تنتج ٢٢ر٤ في المائة من الكروم في العالم فانه بوسع روديسيا الجنوبية أيضا ان تصدر كرومها مستخدمة في ذلك ورق التغليف المنتج في جنوب افريقيا . ومن المعتقد ايضا ان روديسيا الجنوبية على استعداد لبيع كرومها بأسعار منخفضة بما يكفي للتعويض عن المخاطرة التي يتعرض لها المستوردون بشراء هذا الكروم . وقالت صحيفة الفاينانشيال تايمز (لندن) " ٠٠٠ ان المنتجين الروديسيين يغمرون اوروبا بكروم حديدى رخيص " .

(خ) المرجع نفسه ، الفقرات ١٠٣ الى ١٠٧ .

(ذ) أنظر الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثالثة والثلاثون ، الملحق الخاص رقم ٢ (S/12529) ، المجلد الثاني ، المرفق الثالث ، الفرع باء ، الفقرة ٥ ، الجدول .

Digitized by UNOG Library

١٣٤ - وعلى الرغم من الغاء تعديل بيرد ، فان من الجدير بالملاحظة ان التقارير تفيد ان نظام الحكم غير الشرعي ورجال اعماله واثقان من انهما سيجدان اسواقا بديلة لما ينتجانه من كروم ومعادن أخرى .

جيم - التدابير المتخذة من قبل مجلس الأمن

١٣٥ - قرر مجلس الامن ، في قراره ٤٠٩ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٧ أيار/مايو ١٩٧٧ "ان تحظر جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة استخدام أو نقل أي اموال في اراضيها من جانب النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ، بما في ذلك أي مكتب أو وكيل له أو من جانب اشخاص آخرين أو هيئات أخرى في روديسيا الجنوبية لخدمة اغراض أي من المكاتب أو الوكالات التابعة للنظام غير الشرعي الحاكم والمنشأة في اراضيها غير أي من المكاتب أو الوكالات المنشأة في اراضيها لاغراض المعاشات التقاعدية على وجه الحصر" .

١٣٦ - وتجدر الاشارة الى ان النظام غير الشرعي الحاكم قد انشأ مكاتب اعلام وسياحة ومكاتب لخطوط الطيران في عدد من المدن في العالم ، من بينها باريس وواشنطون العاصمة ونيويورك وسدني . ومن المتوقع اغلاق هذه المكاتب امتثالا للقرار ٤٠٩ (١٩٧٧) . بيد انه يبدو أن ضغوطا معارضة في كونغرس الولايات المتحدة ضد اغلاق مكتب الاعلام التابع لروديسيا الجنوبية على أساس ان هذا العمل يتعارض مع "حرية الاعلام" في الولايات المتحدة . وتفيد التقارير الصحفية ان حكومة الولايات المتحدة قد تسمح للمكتب بالاستمرار في عمله طالما انه لا يتلقى أي اموال من النظام غير الشرعي الحاكم .

١٣٧ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، اتخذ مجلس الأمن القرار ٤١١ (١٩٧٧) الذي دعا فيه جميع الدول الى ان تنفذ بدقة قرارات مجلس الامن بشأن الجزاءات وطلب الى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٢٥٣ (١٩٦٨) بشأن مسألة روديسيا الجنوبية ان تنظر في اتخاذ مزيد من التدابير الفعالة لتشديد الجزاءات ، وفقا للمادة ٤١ من ميثاق الامم المتحدة .

١٣٨ - ونظرا لاستمرار انتهاكات الجزاءات ، قامت لجنة مجلس الامن في جلساتها ٢٨٣ الى ٣٠٢ المعقودة في الفترة من ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ الى ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ (S/AC.15/SR.283-302) بالنظر في التدابير التالية : (أ) نشر قائمة بالبلدان التي وجهت اليها ٢٠ مذكرة أو أكثر بشأن انتهاكات الجزاءات ؛ (ب) نشر دليل بالوثائق والاجراءات المتعلقة بالبضائع التي يكون منشؤها الجنوب الافريقي ، واعداد بيان شامل بالحقائق المتعلقة بالانتهاكات الصريحة للجزاءات ؛ (ج) توسيع نطاق الجزاءات ليشمل جنوب افريقيا نظرا لاستمرار افادة روديسيا الجنوبية من هذا البلد في التملص من الجزاءات ؛ (د) سبل توسيع نطاق الجزاءات ضد روديسيا الجنوبية . ويوضح التقرير العاشر للجنة مجلس الامن المجالات التي تعتقد اللجنة

Digitized by UNOG Library

انه قد تم فيها انتهاك الجزاءات ومن بينها عمليات خطوط الطيران والسياحة ومكاتب تمثيل روديسيا الجنوبية في الخارج (ض) .

دال — التدابير المتخذة من قبل المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زمبابوى وناميبيا

١٣٩ — اعرب المؤتمر الدولي الذى اجتمع في مابوتو في الفترة من ١٦ الى ٢١ أيار/مايو ١٩٧٧ عن أسفه " لاستمرار بعض الدول في انتهاك الجزاءات ، مما ترتب عليه ان أصبحت الجزاءات ذات اثر محدود على اقتصاد روديسيا الجنوبية " (أأ) . ودعا المؤتمر الحكومات الى اتخاذ مجموعات من التدابير ضد نظام الاقلية العنصرى الحاكم في روديسيا الجنوبية منها العمل على منع شركات النفط المسجلة في اراضيها من توريد النفط بطريق مباشر أو غير مباشر الى النظام غير الشرعي الحاكم . ودعا المؤتمر الأمم المتحدة أيضا الى توسيع نطاق الجزاءات المفروضة على النظام غير الشرعي الحاكم ، بما في ذلك اتخاذ كافة التدابير المشار اليها في المادة ٤١ من الميثاق .

هاء — التدابير المتخذة من قبل مؤتمر الكومنولث

١٤٠ — اصدر مؤتمر الكومنولث في اجتماعه المعقود في لندن في حزيران/يونيه ١٩٧٧ بيانا أعرب فيه عن قلقه ازاء التقارير القائلة بأن امداد روديسيا الجنوبية بالنفط ومنتجات البترول قد استمر دون توقف على الرغم من الجزاءات التي فرضتها الامم المتحدة على الاقليم . وأنشأ المؤتمر ايضا فريقا عاملا يتألف من ١٠ دول (استراليا ، وبنغلاديش ، وجامايكا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، وقبرص ، وكندا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، ونيجيريا ، والهند) لدراسة اساليب تشديد الجزاءات ضد روديسيا الجنوبية .

١٤١ — وفي تشرين الاول/اكتوبر ، أوصى الفريق العامل بأن تبحث المملكة المتحدة وبلدان الكومنولث الاخرى عن اساليب لمنع جنوب افريقيا من تزويد روديسيا الجنوبية بالنفط . وذكر أن الفريق العامل قد خلص الى نتيجة مفادها انه يتعين على جنوب افريقيا ان تختار بين ان تقدم ضمانات بالا تتحول وارداتها من النفط الى روديسيا الجنوبية أو أن تواجه خطر فرض حظر يقره مجلس الامن على امداداتها هي ذاتها من النفط .

(ض) المرجع نفسه ، المجلد الاول ، الفقرات ١٦ الى ٢٤ و ١١٤ الى ١٣٧ .

(أأ) A/32/109/Rev.1-S/12344/Rev.1 المرفق الخامس ، الفقرة ١٧ . وللاطلاع على النص المطبوع ، أنظر الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثانية والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه ، وآب/أغسطس ، وأيلول/سبتمبر ١٩٧٧ .

Digitized by UNOG Library

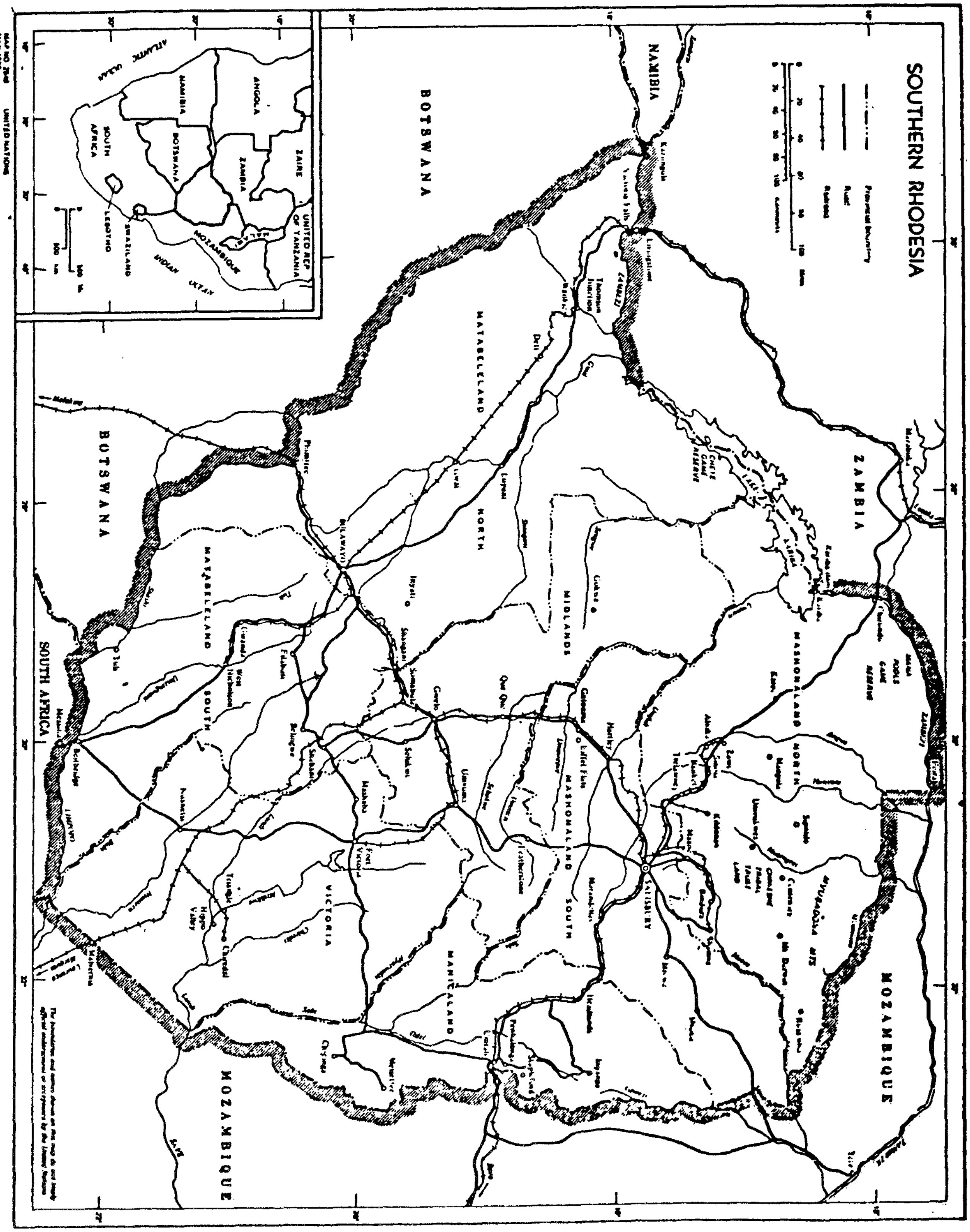

Digitized by UNOG Library

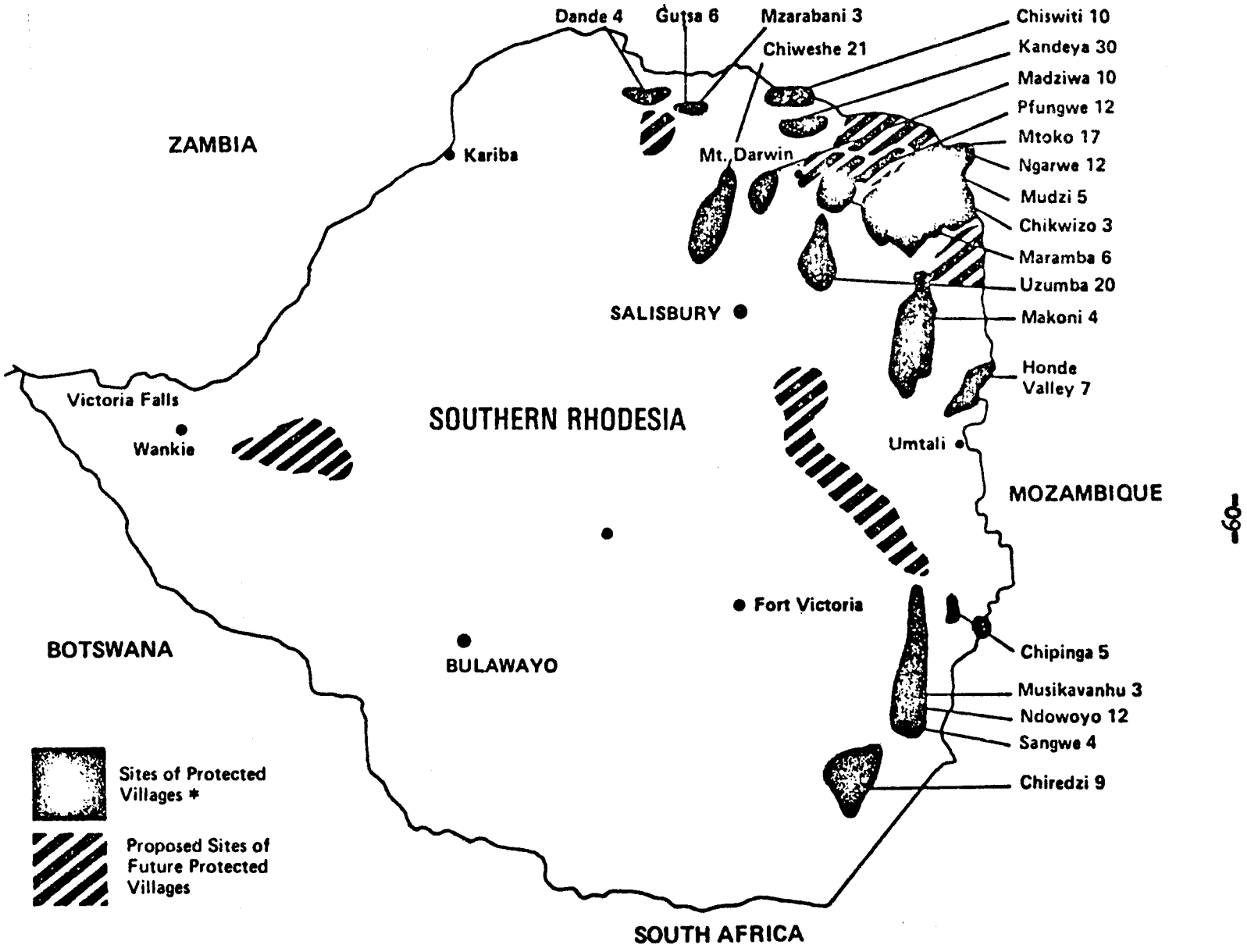

* *Number of villages indicated (August 1977)*

2965x

Source: Catholic Commission for Justice and Peace in Rhodesia, *Rhodesia - The Propaganda War* (London, Catholic Institute for International Relations, September 1977).

Digitized by UNOG Library

الفصل الثامن *

ناميبيا

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١- نظرت اللجنة الخاصة في مسألة ناميبيا في جلساتها من ١١٠٣ الى ١١٠٧ المعقودة في الفترة بين ٥ و ١٣ نيسان/أبريل ١٩٧٨.

٢- وقد وضعت اللجنة الخاصة في اعتبارها ، عند نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما في ذلك بصورة خاصة القرار ٣٢/٩ دال المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٧ بشأن الحالة في ناميبيا الناجمة عن احتلال جنوب أفريقيا غير الشرعي للاقليم ، والقرار ٣٢/٤١ المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ بشأن المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زمبابوى وناميبيا والقرار ٣٢/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد رجت الجمعية العامة ، في الفقرة ١٣ من القرار ٣٢/٤٢ ، من اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة : ... بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين ". وتتبعت اللجنة الخاصة عن كثب أيضا الاعمال ذات الصلة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا .

٣- وأثناء النظر في البند ، عرضت على اللجنة الخاصة ورقة عمل من اعداد الامانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتصلة بالاقليم.

١- اشتراك حركة التحرير الوطنية

٤- تمشيا مع أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع . ووفقا للممارسة الثابتة ، قامت اللجنة الخاصة ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، بدعوة حركة التحرير الوطنية لناميبيا ، وهي المنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا (سوابو) للاشتراك بصفة مراقب في نظر اللجنة في البند . واستجابة لهذه الدعوة اشترك ممثل لسوابو في أعمال اللجنة المتصلة بالموضوع (أنظر الفقره ٧ أدناه) .

٢- الاستماع الى الملتمسين

٥- في الجلسة ١١٠٦ المعقودة في ١١ نيسان/أبريل ، وفي أعقاب بيان أدلى به ممثل الصين

---

* صدر من قبل تحت الرمز A/33/23/Add.2 .

Digitized by UNOG Library

لبّت اللجنة طلبا للاستماع الى السيد ميرزا أ. ابراغيموف رئيس اللجنة السوفياتية للتضامن الافريقي الآسيوى . وقد أدلى السيد ابراغيموف ببيان في نفس الجلسة (A/AC.109/PV.1106) .

٣- المناقشة العامة

٦- اشترك رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وفقا للممارسة الثابتة ، في أعمال اللجنة الخاصة المتصلة بهذا البند . وألقى رئيس المجلس كلمة أمام اللجنة في جلستها ١١٠٣ المعقودة في ٥ نيسان/ أبريل (A/AC.109/PV.1103) .

٧- وأدلى السيد شافاشيكي كاهانا ، نائب الممثل الدائم لسوابو لدى الامم المتحدة ، ببيان في الجلسة ١١٠٣ (A/AC.109/PV.1103) .

٨- وجرت المناقشة العامة حول البند في الجلسات من ١١٠٤ الى ١١٠٦ المعقودة بين ٧ و ١١ نيسان/ أبريل واشتركت فيها الدول الأعضاء التالية : يوغوسلافيا والسويد وأثيوبيا في الجلسة ١١٠٤ (A/AC.109/PV.1104) ؛ وجمهورية تنزانيا المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والهند والعراق والجمهورية العربية السورية ومالي وشيلي في الجلسة ١١٠٥ (A/AC.109/PV.1105) ؛ وتشيكوسلوفاكيا وفيجي والكونغو والصين وتونس وبلغاريا واستراليا وايران في الجلسة ١١٠٦ (A/AC.109/PV.1106) . وأدلى ممثلا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والصين ببيانين ممارسة لحق الرد .

٤- مشروع توافق الآراء

٩- في الجلسة ١١٠٧ المعقودة في ١٣ نيسان/ أبريل ، نظرت اللجنة الخاصة في مشروع توافق آراء (A/AC.109/L.1218) ، أعده الرئيس على أساس ما أجراه من مشاورات .

١٠- وفي الجلسة ذاتها ، وفي أعقاب بيانات أدلى بها ممثلو يوغوسلافيا واستراليا وأندونيسيا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والهند ، اعتمدت اللجنة مشروع توافق الآراء (أنظر الفقرة ١٢ أدناه) . وأدلى ممثل الصين والسويد واستراليا ببيانات (A/AC.109/PV.1107) .

١١- وبتاريخ ١٣ نيسان/أبريل أحيل نص توافق الآراء (A/AC.109/558) الى رئيس مجلس الأمن (S/12645) . وفي نفس اليوم أحيل نص توافق الآراء الى القائم بالاعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة لاسترعاء نظر حكومته اليه . وأرسلت نسخ من توافق الآراء كذلك الى الأمين العام لاسترعاء انظار رئيس الدورة الاستثنائية التاسعة للجمعية العامة اليه (A/S-9/6) والى رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا والى منطقة سوابو.

Digitized by UNOG Library

باء - قرار اللجنة الخاصة

١٢- فيما يلي نص توافق الآراء (A/AC.109/558) الذى اعتمدته اللجنة الخاصة في جلستها ١١٠٧ المعقودة في ١٣ نيسان/ابريل ، والمشار اليه في الفقرة ١٠ أعلاه .

(١) ان اللجنة الخاصة ، وقد نظرت في مسألة ناميبيا في سياق تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، وقد استمعت الى البيانات التي القاها رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا (١) وممثل المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (١) ، تؤكد من جديد قراراتها ومقرراتها السابقة بشأن هذه المسألة .

(٢) وان اللجنة الخاصة لتدين بشدة النظام في جنوب أفريقيا لمواصلته احتلاله غير الشرعي لناميبيا متحديا الطلبات المتكررة من جانب الجمعية العامة ومجلس الامن بانسحابه من الاقليم ، ولانتهاكه الفاضح لالتزاماته بموجب ميثاق الأمم المتحدة بالنسبة الى ناميبيا ، ولمحاولاته ادامة سيطرته على الشعب الناميبي بخلق جو من الرعب والتخويف في الاقليم بكامله وباستخدام أساليب هدفها تدمير الوحدة الوطنية والسلامة الاقليمية لناميبيا وخنق الأماني الحقيقية لشعبها .

(٣) ويأتي الدليل القاطع على الاماني الحقيقية للشعب الناميبي من تظاهراته الواسعة النطاق تأييدا للمنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا ، الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الناميبي ، والتي تعارض دون مواربة أية تسوية سياسية لا تؤدى الى تقرير حقيقي للمصير والى الاستقلال ولا تقوم على أساس السلامة الاقليمية ووحدة ناميبيا وفقا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة . هذا وان النظام في جنوب أفريقيا ، وهو يسعى جاهدا لقمع هذه المظاهر الدالة على المعارضة الاجماعية لوجوده غير الشرعي في ناميبيا ، ويحاول مكافحة القوة المتنامية والنجاح المتزايد لجيش تحرير ناميبيا الشعبي ، قد أخذ يلجأ بصورة متزايدة الى عمليات القاء القبض والتخويف والعنف . ولقد وضعت مناطق كبيرة من ناميبيا تحت الحكم العسكرى وهناك أدلة وافية على اتساع نطاق الاعمال الوحشية وسوء معاملة المدنيين من جانب وحدات من القوات المسلحة وشرطة الأمن التابعين لجنوب أفريقيا .

(٤) ولقد شرع النظام في جنوب أفريقيا مؤخرا في تعزيز جيشه القوى أصلا في ناميبيا استعدادا لمجابهة كبرى مع قوات التحرير التي تقودها المنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا . ومن الانشطة التي تقوم بها جنوب أفريقيا بناء تعزيزات عسكرية هائلة داخل ناميبيا ، بما في ذلك شحن عدد كبير من الدبابات وكميات ضخمة من الذخائر الى ناميبيا وبناء ثكنات عسكرية واستحداث الاسلحة النووية . والهدف المباشر لهذه التعزيزات

---

(١) انظر A/AC.109/PV.1103 .

Digitized by UNOG Library

العسكرية هو تقوية وضع نظام الاحتلال وتنفيذ مطامحه الرامية الى السيطرة على الاقليم ، ومنع الشعب الناميبي المضطهد من تحقيق استقلال وطني حقيقي ، وخلق الشروط المناسبة لفرض نظام عميل في ناميبيا مأخوذ من التجمعات الاقليمية .

(٥) وقد بدأ النظام في جنوب افريقيا أيضا بخطة تستهدف الاثارة والتنظيم رسميا لاعمال عنف ضد المنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا يقوم بها عملاء جنوب افريقيا والمتعاونون معها في ناميبيا . ويستهدف هذا المخطط المشؤوم تفاقم الصراع العرقي والاعمال العدوانية العرقية داخل ناميبيا لتبرير استمرار احتلال جنوب أفريقيا غير الشرعي للاقليم وتعزيز سياساتها المتمثلة بالفصل العنصري و " انشاء البانتوستانات ".

(٦) وتدين اللجنة الخاصة كذلك هذا اللجوء المتزايد في ناميبيا الى العنف والتخويف من جانب النظام في جنوب أفريقيا . وتأسف بوجه خاص لالقاء القبض على الناميبيين وقيام محاكم ليس لها ولاية قضائية شرعية على الاقليم باصدار الاحكام ضدهم وذلك بسبب معارضتهم لاحتلال جنوب افريقيا لاقليم ناميبيا الدولي . وتطالب اللجنة مرة أخرى باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الناميبيين دون قيد أو شرط .

(٧) وترفض اللجنة الخاصة رفضا صريحا أى مناورات يقوم بها نظام جنوب أفريقيا العنصري وغير الشرعي لفرض ما يسمى بالتسوية الداخلية ، التي تستهدف اعطاء احتلالها غير الشرعي نوعا من الاعتراف عن طريق اقامة نظام عميل يمكن التحكم فيه من بريتوريا ، وتدعو اللجنة جميع الدول الى عدم منح أى اعتراف لأية تسوية من هذا النوع .

(٨) وتدين اللجنة الخاصة بشدة أيضا جنوب أفريقيا لمواصلتها استغلال ونهب الموارد الطبيعية والبشرية للاقليم ، مستهترة بالمصالح المشروعة للشعب الناميبي وتطالب بوقف هذا الاستغلال فورا . وتدين أيضا أنشطة جميع الشركات الأجنبية العاملة في ناميبيا تحت الادارة غير الشرعية لجنوب أفريقيا وتؤكد من جديد أن أنشطة هذه الشركات غير شرعية .

(٩) وبالنظر الى لجوء جنوب أفريقيا المتزايد الى استخدام القوة من أجل ادامة سيطرتها غير الشرعية على الاقليم ، ورفضها الصفيق الامتثال لاحكام قرار مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ وبالنظر الى أعمال العدوان المتكررة التي ترتكبها ضد الدول الافريقية المجاورة ، توصي اللجنة الخاصة بأن ينظر مجلس الأمن في اتخاذ جميع التدابير المناسبة بمقتضى الميثاق ، بما في ذلك التدابير الاضافية المسموح بها بمقتضى الفصل السابع منه ، بغية ضمان الامتثال السريع من جانب حكومة جنوب أفريقيا لمقررات مجلس الامن . وفي هذا الصدد ، لا يفوت اللجنة أن ناميبيا ، بوصفها اقليما دوليا ، هي فحسب مسؤولية خاصة للأمم المتحدة ، التي من واجبها أن تبذل كل ما في وسعها لانهاء جنوب أفريقيا احتلالها غير الشرعي لها بل وأيضا ان الحرب التي تشنها جنوب افريقيا في الاقليم تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين .

Digitized by UNOG Library

(١٠) وتدعو اللجنة الخاصة كذلك جميع الدول الى اتخاذ تدابير فعالة لمنع تجنيد المرتزقة للخدمة في ناميبيا وجنوب أفريقيا .

(١١) وتؤكد اللجنة الخاصة من جديد ان الحل السياسي الوحيد لناميبيا يجب أن يكون حلا مبنيا على ممارسة الشعب الناميبي ، ممارسة حرة غير مقيّدة ، حقه في تقرير المصير والاستقلال في ناميبيا موحدة وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥). ومن أجل تحقيق هذه الغاية ، تؤكد اللجنة من جديد ضرورة اجراء انتخابات حرة تحت اشراف ومراقبة الأمم المتحدة في جميع أنحاء ناميبيا بوصفها كيانا سياسيا واحدا ، وفقا لقرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) . وفضلا عن ذلك ، فان أية مفاوضات تقود الى استقلال ناميبيا يجب أن تجرى بين النظام في جنوب أفريقيا والمنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا بوصفها الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الناميبي ، وذلك تحت رعاية الأمم المتحدة . ويجب أن تكون الغاية الوحيدة لهذه المفاوضات هي تقرير شكليات نقل السلطة الى شعب ناميبيا .

(١٢) وان اللجنة الخاصة تدين وتشجب بقوة جنوب أفريقيا لقرارها ضم خليج والفيس ، اذ أن ذلك يشكل عملا من أعمال الاستفزاز والعدوان ضد الشعب الناميبي . ولقد رفضت الأمم المتحدة رفضا قاطعا محاولات جنوب افريقيا فصل خليج والفيس عن سائر ناميبيا . وتطلب اللجنة انسحاب الاحتلال الجنوب أفريقي غير الشرعي من كل ناميبيا بما في ذلك خليج والفيس. وترجو من الدول كافة الا تتخذ أي عمل من شأنه اضفاء مظهر الشرعية لدعوى جنوب أفريقيا في خليج والفيس .

(١٣) وتؤكد اللجنة الخاصة من جديد استمرار مناصرتها لشعب ناميبيا الذى تقوده حركة تحريره الوطني الحقيقية الوحيدة ، وهي المنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا ، في نضاله التحررى الباسل الذى لا يلين ضد الاضطهاد الذى لا يعرف الرحمه من جانب نظام جنوب افريقيا غير الشرعي . وان المسؤولية الواضحة التي تقع الآن ، أكثر من أي وقت مضى ، على عاتق المجتمع الدولي هي أن يقدم وأن يعزز كل تأييد معنوى ومادى وكل مساعدة للشعب الناميبي وحركة تحريره الوطني في مسيرة كفاحه الشرعي والعادل من أجل الحرية والاستقلال وأن يحرم النظام في جنوب أفريقيا من أي اعتراف أو أي تعاون من شأنه أن يشجعه على مواصلة احتلاله غير الشرعي لناميبيا متحديا مقررات الأمم المتحدة .

(١٤) وان اللجنة الخاصة ، اذ لا تفوتها المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة عن ناميبيا وشعبها ، تناشد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، التي لم تساهم بعد في صندوق الأمم المتحدة لناميبيا أن تفعل ذلك وأن تسهم عن طريقه في معهد الأمم المتحدة لناميبيا لكي يستطيع هذا الأخير أن يواصل ويوسع العمل القيم الذى ينهض به في تدريب الناميبيين على المهارات اللازمة لناميبيا المستقلة . وتشيد اللجنة بالقدوة التي وضعتها الدول المساهمة فعلا في الصندوق وفي المعهد وتعرب عن أملها أن تزيد هذه الدول من تبرعاتها له .

Digitized by UNOG Library

(١٥) وان اللجنة الخاصة ، ادراكا منها لولاية مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لناميبيا حتى الاستقلال ، تؤكد من جديد دعمها لانشطة المجلس وتؤيد السياسات والبرامج التي يحددها المجلس بالتعاون مع المنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا من أجل تعزيز قضية تقرير المصير والاستقلال للشعب الناميبي . وتثني كذلك على مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لاتخاذه اعلان لوساكا لعام ١٩٧٨ (٢) .

(١٦) وتقرر اللجنة الخاصة ابقاء الوضع والتطورات في الاقليم قيد الاستعراض المستمر.

---

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، الملحق رقم ١ (A/S-9/4) ، الفقرة ٣١ .

Digitized by UNOG Library

مرفق *

ورقة عمل أعـــدتها الأمانة العامة

المحتويات

		الفقـــــرات
١ -	الأرض والشعب	١ -٧
٢ -	سياسة القمع التي تنتهجها جنوب افريقيا	٨ -٢٨
٣ -	الكفاح من أجل التحرر الوطني	٢٩ -٣٨
٤ -	عـــدوان جنوب افريقيا على انغولا	٣٩ -٤٤
٥ -	مركز ناميبيا في المستقبل	٤٥ -١٠٢
٦ -	التطورات السياسية الاخرى في ناميبيا	١٠٣-١٣٨
٧ -	قرار منظمة الوحدة الافريقية	١٣٩
٨ -	استغلال الموارد الاقتصادية والسيطرة عليها	١٤٠-١٥٨

* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.109/L.1209 و Add.1.

Digitized by UNOG Library

١ ـ الأرض والشعب

ألف ـ معلومات جغرافيـــة

١ ـ تطل ناميبيا ، التي كانت تعرف سابقا باسم جنوب غرب افريقيا ، على جنوب المحيط الاطلسي وتقع بين خطي العرض ١٧ و ٢٩ جنوبا . وتحدها من الشمال انغولا وزامبيا ، ومن الشرق بوتسوانا ، ومن الجنوب الشرقي والجنوب ، جنوب افريقيا . وفي الزاوية الشمالية الشرقية تمتد كابريفي الشرقية (المسماة أيضا قطاع كابريفي) ، وهي عبارة عن قطعة مستطيلة من الأرض ، شرقا حتى ملتقى زامبيا وروديسيا الجنوبية .

٢ ـ تبلغ مساحة ناميبيا حوالي ٨٢٤ ٢٩٦ كيلومترا مربعا ، بما في ذلك منطقة خليج والفيس (١٢٤ ١ كيلومترا مربعا) التي تعد جغرافيا جزءا لا يتجزأ من ناميبيا وتضم ميناءها العميق الوحيد ، وفي عام ١٩٧٧ (انظر الفقرات ٦٨ ـ ٧٠ ادناه) أصبحت مسألة السيطرة على منطقة خليج والفيس موضوعا في المناقشات المتعلقة بمركز الاقليم مستقبلا .

باء ـ السكـــان

٣ ـ في سنة ١٩٧٤ ، وهي آخر سنة تتوفر عنها معلومات ، كان العدد المقدر لسكان ناميبيا ، استنادا الى منشور صادر عن حكومة جنوب افريقيا (أ) ، قد بلغ ٨٥٢ ٠٠٠ نسمة ، عد منهم ٧٥٣ ٠٠٠ من غير البيض (منهم ١٥ ٠٠٠ عامل مهاجر من الأقاليم الاخرى ، و ٩٩ ٠٠٠ من البيض . وقد بينت هذه التقديرات زيادة في مجموع السكان قدرها ٣٢٦ ٠٠٠ نسمة منذ عام ١٩٦٠ (٥٢٦ ٠٠٤) منهم ٢٥ ٥٣٦ فقط من غير البيض أي بنسبة ٧ر٨ في المائة . والواقع أن نسبة البيض الى مجموع السكان قد انخفضت في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٧٤ من ١٤ في المائة الى ١١ر٦ في المائة .

٤ ـ ويعتبر مكتب مفوض الامم المتحدة لناميبيا أرقام جنوب افريقيا الخاصة بالسكان غير البيض تقديرات منقوصة بشكل فاضح . اذ أن تقديرات مكتب المفوض لسكان الأقليم في عام ١٩٧٦ كانت نحو ٢ر١ مليون نسمة .

(أ) جنوب افريقيا ، " مسح لجنوب غرب افريقيا ، ١٩٧٤ " ، (بريتوريا ، ادارة الشؤون الخارجية ، ١٩٧٥) .

Digitized by UNOG Library

جيم - توزيع الأراضي

٥ - منذ ١٩٦٨، وحكومة جنوب افريقيا تقوم، وفقا لتوصيات لجنة اوديندال (ب)، بتجزئة ناميبيا الى مناطق منفصلة لسكنى البيض وغير البيض على غرار بانتوستانات جنوب افريقيا (ج).

٦ - ووفقا لهذه الخطة، خصّصت لاستيطان البيض نسبة ٤٣ في المائة من مجموع مساحة المنطقة، بما فيها أحسن الأراضي الزراعية ومعظم الرواكم المعدنية المعروفة. وبالمقابل، أفردت لسكنى غير البيض، على أساس قبلي، ١٠ أوطان منفصلة مؤلفة مما مجموعه ٤٠ في المائة من أقل الأراضي قابلية للزراعة وأقلها استصلاحا. وترمي الخطة كذلك الى أن تعاد الى السيطرة المباشرة لجنوب افريقيا النسبة المتبقية من أراضي الاقليم، والبالغة ١٧ في المائة، بما في ذلك مناطق الماس على الساحل الجنوبي الغربي.

٧ - وكما يتبين من الجدول أدناه، تتراوح مساحة الأوطان المتوقعة بين حد أدنى قدره ٤٠٠ ١٥٥ هكتار (التسوانا) وحد أعلى قدره ٩ر٥ مليون هكتار (الهيريرو) وباستثناء باسترلاند، فان الأوطان غير قابلة للسكنى الى حد كبير بسبب الجفاف، لذا لا تعتبر الفروق في المساحة ذات أهمية تذكر، وفضلا عن ذلك، ففي حالة الباسترلاند، فانه لن يكون للريهوبوت باستر البالغ عددهم ٠٠٠ ١٩ نسمة سوى ٤ر١ مليون هكتار في حين أنه سيكون للمزارعين البيض البالغ عددهم ٠٠٠ ٢٠ نسمة نحو ٣٩ مليون هكتار.

(ب) للاطلاع على موجز لتوصيات لجنة التحقيق في شؤون جنوب غرب افريقيا (لجنة اوديندال)، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة عشرة، المرفقات، المرفق رقم ٨ (الجزء الأول) (A/5800/Rev.1)، الفصل الرابع، الفقرات ١٨ وما بعدها. (تصنيفات جنوب افريقيا) و "الوطن" و "البانتوستان" و "حكومة الوطن" وما الى ذلك، دون وضعها بين علامتي اقتباس، لا ينطوى البتة على أى اعتراف من جانب الامم المتحدة بالوضع الراهن.

(ج) ان استخدام ألقاب رسمية مستعملة في جنوب افريقيا أو مصطلحات مثل "مجموعة عرقية" (على أساس تصنيفات جنوب افريقيا) أو "موطن" أو "بانتوستان" أو "حكومة موطن" دون وضعها بين علامتي اقتباس لا ينطوى بأى حال على اعتراف من جانب الامم المتحدة بالوضع القائم.

Digitized by UNOG Library

جدول بتوزيع الأراضي على المجموعات العرقية

المجموعة العرقية	عدد السكان (١٩٧٠)	مساحة الوطن (بالهكتارات)
الاوفامبو	٣٥٢ ٦٤٠	٥ ٦٠٠ ٠٠٠
الداماراً	٦٦ ٢٩١	٤ ٨٠٠ ٠٠٠
الهيريرو	٥٠ ٥٨٩	٥ ٩٠٠ ٠٠٠
الكافانغو	٤٩ ٥١٢	٤ ٢٠٠ ٠٠٠
الناما	٣٢ ٩٣٥	٢ ٢٠٠ ٠٠٠
الكابريفيون الشرقيون	٢٥ ٥٨٠	١ ٢٠٠ ٠٠٠
البوشمن	٢٢ ٨٣٠	٢ ٤٠٠ ٠٠٠
الريهوبوت باستر	١٦ ٦٤٩	١ ٤٠٠ ٠٠٠
الكاوكوفيلد بر	٦ ٥٦٧	٤ ٩٠٠ ٠٠٠
التسوانا	٤ ٤٠٧	١٥٥ ٤٠٠
المجموع		٣٢ ٧٥٥ ٤٠٠

المصادر : البيانات السكانية مستقاة من " مسح لجنوب غرب افريقيا " ، ١٩٧٤ (بريتوريا ، ادارة الشؤون الخارجية ، ١٩٧٥)؛ والبيانات المتعلقة بالأوطان مقتبسة من تقرير لجنة أودينغدال (أنظر الفقرات ٥ و ٧ أعلاه) .

٢ — سياسة القمع التي تنتهجها جنوب افريقيا

ألف — خطة أودينغدال وسياسة التجزئة

٨ — منذ عام ١٩٦٨ ، ووفقا لتوصيات لجنة اودينغدال ، مضت جنوب افريقيا قدما في تجزئة الاقليم الى أوطان لا تختلف الا اسما عن بانتوستانات جنوب افريقيا . وبتجزئة الاقليم ، سعت جنوب افريقيا أيضا الى تدمير الوحدة الوطنية للشعب والى الحيلولة دون نمو دعم موحد للمنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو) .

Digitized by UNOG Library

٩ - وبحلول عام ١٩٧٦ ، كانت جنوب افريقيا قد أنشأت ، بمقتضى أحكام قانون تنمية الحكم الذاتي للامم الأهلية لعام ١٩٦٨ ، ٣ من ١٠ أوطان مقترحة للاقليم وأعطتها مركزما يسمى بالامم الأهلية الذاتية الحكم تحت أسماء اوفامبو وكافانغو وكابريفي . واتخذت كذلك خطوات لانشاء بوشمنلاند وناما لاند، وباسترلاند (د)

١٠ - وخلال عام ١٩٧٧ ، وحتى بعد أن ادعت جنوب افريقيا أنها تخلّت عن خططها الرامية الى انشاء حكومة مؤقتة على أساس عرقي (انظر الفقرة ٣ ٥ أدناه) ، واصلت جنوب افريقيا عملية التجزئة . ففي تموز/يوليه ١٩٧٧ ، افتتحت جنوب افريقيا مجلسا تشريعيا للناما وأنشأت للداما را مجلسا تشريعيا ومجلسا تنفيذيا ، وأعلنت أنها ستجرى قريبا انتخابات لمجلس تشريعي للباستر (فولكاراد) وكذلك لمنصب "كابتين" أو مستشار أول ، وذلك عملا بقانون الحكم الذاتي للريهوبوت لعام ١٩٧٦ .

١١ - وقد هاجمت منظمة سوابو هذه الخطوات هجوما شديدا ، فقد قال السيد سام نوغوما ، رئيس سوابو ، في بيان أدلى به امام الجمعية العامة في ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ (هـ) ، ان الخطوات التي تتخذها جنوب افريقيا لانشاء مجالس تشريعية أو برلمانات قبلية انما تتم بقصد تحويل ناميبيا الى اتحاد من ١١ بانتوستانا .

١٢ - وكذلك لقي انشاء المجلسين التشريعي والتنفيذي للداما را ، معارضة من قطاع كبير من سكان الداما را ؛ اذ ذكر أن ٦٠٠ من الداما را قد تظاهروا في ٢٨ تموز/يوليه ضد الهيئات الحكومية العرقية في احتفالات يوم الافتتاح التي كانت الشرطة تحرسها .

١٣ - واجريت في الريهوبوت فيبيت انتخابات لشغل منصب الكابتين في ٣ تشرين الاول/اكتوبر ولشغل مقاعد الفولكساراد في ١ تشرين الثاني/نوفمبر . وبموجب قانون الحكم الذاتي للريهوبوت لعام ١٩٧٦ ، يكون الكابتين رئيسا لمجلس مؤلف من ثلاثة رؤساء وتكون مهمته صياغة التشريعات وتنفيذها .

١٤ - وقد تنافس في الانتخابات لمنصب الكابتين مرشحان هما السيد ب . ج . افريكا ، رئيس الباستر فيرينجينغ ورئيس وفد الباستر الى مؤتمر تيرنهول (انظر الفقرات ٤٦ - ٥٠ ادناه) ، والسيد ج . غ . أ . دايرغاردت ، رئيس حزب ريهوبوت بيفريدينس . ويؤيد كلا الحزبين فكرة الحكم الذاتي العرقي . وذكر أن السيد افريكا فاز في الانتخابات بفارق ١٢٦ صوتا ، الا أن السيد دايرغاردت طعن في صحة النتائج بسبب مخالفات في اجراء الانتخابات ، وبالتالي فان تنصيب السيد افريكا ، الذى كان مقررا اجراؤه في ١ كانون الاول/ديسمبر ، قد أرجئ بأمر من المحكمة العليا في ويندهوك .

(د) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل الثامن ، المرفق ، الفقرات ٥١ - ٥٤ .

(هـ) المرجع نفسه ، الجلسات العامة ، الجلسة الخامسة والثلاثون .

Digitized by UNOG Library

١٥ - وفي الانتخابات لشغل مقاعد "الفولكسراد" ، ذكر أن كلا الحزبين قد فاز بثلاثة مقاعد .

باء - اضطهاد الوطنيين الناميبيين

١٦ - واصلت جنوب افريقيا في عام ١٩٧٧ اضطهادها للوطنيين الافريقيين بموجب قانون مكافحة الارهاب لعام ١٩٦٧ . والغرض الأساسي من هذا القانون ، الذي يخوّل أفراد شرطة جنوب افريقيا القاء القبض على أي شخص يشتبه في أنه مقاتل في سبيل الحرية أو أنه أعان أحد هؤلاء المقاتلين ، واعتقاله لأجل غير مسمى ، انما هو ردع الناميبيين عن الاعراب عن معارضتهم أو عن الانضمام الى سوابو.

١٧ - ولا تتوفر معلومات مفصلة عن مجموع عدد الناميبيين المعتقلين بموجب قانون مكافحة الارهاب. وتقول هيئة العفو الدولية أنه علم أن ٤٤ ناميبيا على الأقل كانوا يقضون أحكاما بالسجن لجرائم سياسية في نهاية ١٩٧٦ ، وان ١٦ منهم يقضون أحكاما بالسجن مدى الحياة ، وان جميعهم باستثناء اثنين ، مسجونون في جنوب افريقيا .

١٨ - وفي ٣١ ايار/مايو ١٩٧٧ ، اعدمت سلطات جنوب افريقيا السيد فيلمون نديوفو نانفولو الذي كان قد اصيب بالشلل في النصف الأسفل من جسمه بعد أن أطلقت الشرطة النار عليه أثناء اعتقاله . وقد اتهم السيد نانفولو ، بموجب قانون مكافحة الارهاب ، بالتواطؤ على قتل أربعة من البيض في شمال ناميبيا . وعمد مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى ادانة حكم الاعدام الذي تم تنفيذه على الرغم من النداءات الموجهة من سوابو والأعضاء الغربيين الخمسة في مجلس الأمن . ففي بيان صدر في ٢ حزيران/يونيه ، قال رئيس المجلس أن "هذا العمل الوحشي الجديد" يوضح أن القوات العسكرية لجنوب افريقيا وقوات الشرطة التابعة لها تواصل العمل على قمع الشعب الناميبي ومحاولة القضاء على سوابو (A/AC.131/L.45).

١٩ - وفي ١٥ تموز/يوليه ، أصدرت محاكم جنوب افريقيا حكما على أربعة وطنيين افريقيين اتهموا بالقيام بأنشطة ارهابية . ومن هؤلاء الأربعة ، حكم على السيد بنجامين اولنغا ، وهو عضو في الجناح العسكري لسوابو (جيش التحرير الشعبي لناميبيا) كان قد أسر في معركة مع قوات جنوب افريقيا ، بالسجن لمدة ١٥ عاما ؛ وحكم على السيد روبن اتنغوولا ، الذي ادين بدخول ناميبيا حاملا مدفعا رشاشا ومطلقة صواريخ ، بالسجن لمدة ١٢ سنة ؛ كما حكم على السيد لازاروس نويتيب بالسجن ٨ سنوات ؛ والسيد مايكل شيكونغو بالسجن ٥ سنوات ، لمساعدتهما رجال العصابات .

٢٠ - وأثناء تلك السنة أيضا ، اتخذت حكومة جنوب افريقيا تدابير اخرى ضد السيد فيكتور نكاندى والسيد اكسل جاكسون يوهانس اللذين اعتقلا عقب اغتيال الزعيم القبلي فيلمون اليفاس في آب/اغسطس ١٩٧٥ (و) . فقد وضعا في السجن الانفرادي لمدة خمسة أشهر ثم حوكما وحكم عليهما في ايار/

(و) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل التاسع ، المرفق ، الفقرة ٢٣ .

Digitized by UNOG Library

مايو١٩٧٦ بالسجن لمدة سنة واحدة لرفضهما الشهادة في محاكمة السيد آرون موشيمبا والسيد هندريك شيكونغو(ز). وتقول سوابو أنه ألقي القبض من جديد على كلا الرجلين واحتجزا في اوفامبولاند فور انتهائهما من قضاء مدتي سجنهما والتهم السيد نكاندى بالتآمر في جريمة قتل الزعيم القبلي اليفاس وحوكم في ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر . أما السيد جوهانس ، الذى أطلق سراحه أول الأمر ثم تم القبض عليه مرة اخرى بعد رفضه المثول طواعية أمام المحكمة كشاهد ادعاء ضد السيد نكاندى ، فقد اعتقل ومنعت عنه الكفالة حتى دعي للشهادة . ثم ارجئت المحاكمة الى ١ اذار/مارس ١٩٧٨ ، وسيظل الرجلان رهن الاعتقال حتى ذلك التاريخ .

٢١ - وخلال عام ١٩٧٧ أيضا ، مددت حكومة جنوب افريقيا ، خمس سنوات اخرى ، أمر الحظر الصادر على السيد ناثانيال ماكسويليلي رئيس سوابو بالنيابة . وبموجب أحكام قانون الأمن الداخلي لعام ١٩٥٠ (وكان هذا القانون يعرف سابقا بقانون مكافحة الشيوعية)(ح) ، حددت اقامة السيد ماكسويليلي في مدينة والفيس بي ومنع من حضور الاجتماعات ، ومن التحدث أمام الجماهير ومن نشر المعلومات أو توزيعها .

٢٢ - وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، اتخذت سلطات جنوب افريقيا تدابير لارهاب زعماء سوابو داخل الاقليم باعتقال السيد دانيال تجونغاريرو ، نائب رئيس سوابو وعشرة أشخاص آخرين ، منهم ٦ من أعضاء الهيئة التنفيذية لسوابو كانوا يزورون اوفامبولاند من أجل حضور حلقة دراسية يشرف عليها المركز المسيحي المسكوني في ويندهوك . وقد ألقي القبض عليهم جميعا ما خلا واحدا منهم ، بموجب أحكام أنظمة الامن الجديدة السارية المفعول في اوفامبولاند (انظر الفقرة ١١٢ ادناه) . ولم توجه اليهم أية تهم ولم تبد أية أسباب لالقاء القبض عليهم . وبموجب قانون مكافحة الارهاب الذى يخول الاعتقال الى أجل غير مسمى ، اعتقل السيد برناردوس بيننروس ، رئيس فرع ويندهوك لرابطة الشباب التابعة لسوابو ، دون أن توجه اليه أية تهم . وفي غضون ثلاثة أيام أطلق سراح السيد تجونغاريرو وجميع المعتقلين الآخرين ماعدا السيد بيننروس . ويقول مفوض الشرطة أن التحقيقات جارية بشأن احتمال اتصال هؤلاء الرجال " بالارهابيين " وأنه قد توجه تهم اليهم .

٢٣ - وقالت سوابو في بيان أدانت فيه هذه الاعتقالات غير الشرعية ، أن هذا الاجراء يشكل تطورا جديدا في حملة الارهاب التي تشنها جنوب افريقيا ويرمي الى التمهيد لانتخاباتها الصورية المقترح اجراؤها أوائل عام ١٩٧٨ (انظر الفقرة ٥٣ وما بعدها أدناه) والتي تستهدف فرض نظام حكم عميل للاستعمار الجديد في ناميبيا .

(ز) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل الثامن ، المرفق ، الفقرة ٣٨ .

(ح) المرجع نفسه ، الفقرات ٤٢ - ٤٦ .

Digitized by UNOG Library

٢٤ — وفي ربيع عام ١٩٧٨ ، صعّد المدير العام لناميبيا المعين من قبل جنوب افريقيا اضطهاد زعماء وأعضاء منظمة سوابو. واستنادا الى ما أوردته سوابو تم خلال شهر نيسان/ابريل فقط احتجاز ٣٢ من أعضاء سوابو ، بينهم ٥ من أعضاء مكتبها ، بزعم أن لبعضهم علاقة باغتيال زعيم قبيلة هيريرد كليمنس كابوو (رئيس تحالف تيرنهول الديمقراطي) في ٢٧ اذار/مارس ،كما جرى اعتقال ١٣ بموجب أنظمة الأمن الجديدة التي استنها المدير العام بتاريخ ١٨ نيسان/ابريل (حكم اعتقال الأشخاص من أجل منع العنف والتخويف السياسيين — م . ع ٢٦٠) . وتخوّل أنظمة الأمن ، الشبيهة من حيث المفعول بقانون مكافحة الارهاب لعام ١٩٧٦ ، المدير العام اعتقال أي شخص أو عدد من الأشخاص رهن التوقيف غير المحدد المدة اذا اقتنع بأن العنف أو التخويف يعرقل التطور الدستوري السلمي والنظامي "لجنوب غرب افريقيا "أو يعيقه أو يهدده ، ولا يجوز للمعتقلين بموجب هذه الأنظمة اللجوء الى محكمة قانونية .

٢٥ — وقال المدير العام ، في محاولة لتبرير سن هذا التشريع الأمني الجديد والاعتقالات الواسعة النطاق ، أنها ضرورية لمناهضة العنف في الاقليم ولا تستهدف أي طرف بعينه . غير أن سوابو اتهمت بأن للاعتقالات دوافع سياسية تثبت تصميم جنوب افريقيا على عدم السماح لسوابو بشن حملة انتخابية في حالة قبول المقترحات الغربية لايجاد تسوية سلمية (ط) .

٢٦ — وصرح السيد بيتر كاتجافيفي ،الامين الاعلامي في سوابو ،بأن الاعتقالات الأخيرة التي وصلت بعدد أعضاء سوابو المحتجزين الى نحو ١٠٠ تستهدف تمهيد الطريق أمام قيام ناميبيا تسيطر عليها جنوب افريقيا .

٢٧ — وفي ٢٥ ايار/مايو ، اعتقل مسؤول آخر في سوابو هو السيد عمانوتيل موانارا "المدير المسؤول عن شؤون الأمن " .

٢٨ — وفي اجراء اضطهادي آخر اتخذ المدير العام في ١٣ حزيران/يونيه تدابير تحظر حركة العربات في اوفامبولاند أثناء ساعات الليل . وتشكل أنظمة الأمن الجديدة الموضوعة لاوفامبولاند خطوة نحو اعادة فرض حالة الطوارئ التي كانت سارية المفعول هناك من ١٩٧٢ الى تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ (الاعلان ر — ١٧ لعام ١٩٧٢) .

(ط) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثالثة والثلاثون ، ملحق أشهر نيسان/ابريل وايار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12636 .

Digitized by UNOG Library

٣ ـ الكفاح من أجل التحرر الوطني

٢٩ ـ منذ ربيع عام ١٩٧٥ ، عمدت سوابو ، التي لا تزال تخوض الكفاح من أجل تحرير ناميبيا ، الى تكثيف حملة حرب العصابات ضد قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا ، فوسعت بذلك نطاق الكفاح من المناطق الشمالية الى مناطق استيطان البيض ، ولا سيما حول غروتفونتين وتسوميب . ونتيجة لذلك اجرت جنوب افريقيا تعزيزا اضافيا لوجودها العسكرى في الاقليم وأعلنت حالة الحصار في الأوطان الشمالية وأقامت منطقة حراما بعرض كيلومتر واحد على طول الحدود مع أنغولا التي تبلغ ١٦٠٠ كيلو متر (ى) . وفي نهاية عام ١٩٧٧ ، قدر أن لجنوب أفريقيا من الجنود في الاقليم ما يتراوح بين ٢٠٠٠٠ و ٥٠٠٠٠ جندى ، بالاضافة الى الدبابات والعربات المدرعة ، والطائرات العمودية ، وأجهزة الاتصال الجديدة ومحطة توابع ارضية للانذار المبكر .

٣٠ ـ وعلى الرغم من جهاز القمع العسكرى التابع لجنوب أفريقيا ، فان سوابو سجلت مكاسب كبيرة ؛ ففي ايار/مايو ١٩٧٦ ، قدر ان عدد رجال جيش التحرير الشعبي لناميبيا يتراوح بين ٦٠٠٠ و ٨٠٠٠ جندى ، مع وجود عدد كبير في اوفامبولاند . وفي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٦ ، ذكر السيد نجوما ان قوات جيش التحرير الشعبي لناميبيا حررت مناطق في الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية والشرقية والشمالية الوسطى من الاقليم وكادت تسيطر عليها .

٣١ ـ وخلال عام ١٩٧٧ ، استمر الكفاح في التصاعد ؛ ففي تشرين الأول/اكتوبر ، ذكرت سوابو ان قواتها قد قتلت ماينوف على ٦٠٠ من جنود جنوب افريقيا خلال الأشهر الستة الاولى من عام ١٩٧٧ وان النشاط العسكرى لسوابو في ناميبيا قد اصبح يدور ليلا ونهارا دون توقف وامتد الى جميع أنحاء المنطقة الشمالية من الاقليم . وفي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٧ ، صرّح اللواء واللي بلاك ، المدير العام لعمليات قوة دفاع جنوب افريقيا ، في حديث ادلى به في جوهانسبرغ ، أن قوات الأمن على الحدود مع أنغولا تدخل في نحو ١٠٠ اشتباك مع الوطنيين في الشهر الواحد . وقال أن الاقليم يمر بالمرحلة الثالثة من حرب التمرد التقليدية ، بمعنى أنه يواجه ثورة مكشوفة واضطرابا داخليا واعمالا علنية موجهة ضد النظام القائم .

٣٢ ـ وفي نهاية تشرين الأول/اكتوبر ، ذكر أن أكبر اشتباك بين جنوب أفريقيا وجيش التحرير الشعبي لناميبيا ، منذ بدء الكفاح الوطني في عام ١٩٦٦ ، قد وقع على الحدود بين انغولا وناميبيا . وتقول سوابو ان القتال بدأ حين اكتشفت وحدات استطلاع تابعة لجيش التحرير الشعبي

(ى) للاطلاع على التفاصيل ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev. 1) ، المجلد الثاني ، الفصل الثامن ، المرفق ، الفقرات ٢١ ـ ٢٩ .

Digitized by UNOG Library

لناميبيا وحدات من جنوب افريقيا كانت تستعد لشن هجوم مفاجئ على مواقع جيش التحرير الشعبي لناميبيا في منطقة اونديفي . وخلال القتال الذى دار في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، هاجم المقاتلون التابعون لجيش التحرير الشعبي لناميبيا قاعدة عسكرية لجنوب افريقيا تقع في انانا واستولوا عليها وقتلوا ٨٢ جنديا وجرحوا ١٣٢ جنديا افريقيا جنوبيا واستولوا على أسلحة ومعدات. وشملت المعدات الحربية التي غنمها جيش التحرير مدافع رشاشة صغيرة وبنادق وقنابل يدوية مصنوعة في الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا وجمهورية المانيا الاتحادية .

٣٣ - وادعت جنوب أفريقيا أن قواتها قتلت ٦١ وطنيا وأنها خسرت فقط ٦ من جنودها . غير أن سوابو دحضت ادعاء جنوب أفريقيا وقالت أن جنوب افريقيا درجت على التهويل في عدد الخسائر التي تدعي انها قد احدثتها .

٣٤ - وتشير المعلومات المتوفرة الى أن جيش التحرير الشعبي لناميبيا يواصل شن هجماته المسلحة. ففي كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، على سبيل المثال ، نشبت ، على الجانب الناميبي من الحدود الأنغولية ، معركة بين وحدة مؤلفة من ٤٠ فردا وتابعة لجيش التحرير الشعبي لناميبيا وبين دورية لقوات الأمن منيت فيها قوات جنوب افريقيا ثانية بخسائر في الأرواح .

٣٥ - وازاء هذه التطورات ، ذكر في اواخر عام ١٩٧٧ ان جنوب افريقيا قد انتابها القلق بشأن الحالة في الاقليم . وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ، لاحظت صحيفة التايمز (اللندنية) ، على سبيل المثال ، ان " واضعي الاستراتيجية " في جنوب افريقيا يرون أنه يمكن " اجتياح " اوفامبولاند في غضون ٤٨ ساعة اذا انسحب جيش جنوب افريقيا .

٣٦ - وفي أوائل عام ١٩٧٨ ازدادت حدة الكفاح في سبيل التحرر الوطني . وبدا ، استنادا الى مانشر من مقالات في الصحف الغربية، ان حرب العصابات اتخذت نمطا جديدا اذ قلت الاشتباكات ولكنها اصبحت أكثر خطورة باشتراك اعداد أكبر من جنود سوابو فيها مما اسفر عن ارتفاع عدد القتلى في صفوف قوات جنوب أفريقيا .

٣٧ - وذكر أيضا ان قوات جنوب افريقيا أخذت تغزو اراضي انغولا بدعوى أن مفاوير سوابو قد انسحبوا الى قواعد في جنوب انغولا . ففي بلاغ صادر بتاريخ ٢٧ شباط/فبراير ذكر أن قوات دفاع جنوب افريقيا قد حذّرت حكومة انغولا من عقبة " وضع قواعدها العسكرية في جنوب انغولا تحت تصرف الارهابيين " .

٣٨ - وفي ٢ آذار/مارس ، جاء في بلاغ لسوابو نشر في صحيفة Jornal de Angola ان قوات سوابو قتلت أكثر من ١٠٠ جندى من جنود جنوب افريقيا ، منهم نقيبان ، في الفترة الواقعة بين ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ونهاية كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ ، وأنها استولت أيضا على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر . واتهم البلاغ أيضا نظام جنوب افريقيا بتوسيع نطاق احتلاله العسكرى للاقليم في

Digitized by UNOG Library

أثناء تلك الفترة ، عن طريق القيام بتعزيز قواته بوحدات جديدة جلبها من الجنوب . وذكر البلاغ أن هذه الوحدات تستعمل تكتيكات جديدة في محاولة لاستعادة مافقدته من أراض أمام المقاويـر. وجاء في البلاغ أيضا أن شرطة جنوب افريقيا في أولونو ، حيث يوجد تأييد شعبي قوى لسوابو ، فرقت بوحشية اجتماعا سلميا باستخدام الغاز المسيل للدموع واطلاق النار على الجماهير ، مما اسفر عن اصابة عدد من الأفراد ، منهم مديرة لجنة سوابو للمرأة في خليج والفيس .

٤ ـ عدوان جنـوب افريقيا علـى أنغـولا

٣٩ ـ شنت قوات جنوب افريقيا ، في ٤ ايار/مايو ١٩٧٨ . هجوما محمولا جوا على مخـيم للاجئين الناميبيين في كاسينغا بأنغولا . وبعد ذلك وسع نطاق القصف ليشمل تشيتيكيرا وبومبوندولا وكذلك سد كالويكي .

٤٠ ـ وأثناء الغارة على كاسينغا التي كان يقيم فيها نحو ٠٠٠ ٤ لاجيء ناميبي بينهم الاطفال والمرضى والمسنون ، قتل جميع أطفال المدرسة الابتدائية تقريبا البالغ عددهم ٥٦٨ طفلا وكذلك جميع المرضى والموظفين الطبيين تقريبا ، في حين دمرت المدرسة والعيادة وروضة الأطفال والمرآب ومباني المخازن . وقدّرت سوابو مجموع الخسائر بنحو ٨٠٠ ناميبي قتيل و ٩٠٠ جريح في ذلك الهجوم . وكان جنود سوابو المكلفون بحراسة المخيّم قد اسقطوا ثلاث طائرات لجنوب أفريقيا وانزلوا ١٠٣ اصابات في صفوف جنود جنوب افريقيا .

٤١ ـ وقال السيد نجوما رئيس سوابو في بيان موجه الى مجلس الأمن الذى اجتمع يومي ٥ و ٦ ايار/مايو للنظر في شكوى قدمتها انغولا حول الهجوم (ك) ، ان المقصود بالهجوم هو ادخال الرعب في نفوس الشعب الناميبي بقيادة سوابو لاجباره على القبول بمخطط جنوب افريقيا الاستعماري الجديد الرامي الى فرض حكم عميل على الشعب الناميبي . وكان من رأيه أن الغزو يثبت صحة ادعاء سوابو بأن جنوب افريقيا ، برفضها سحب قواتها من قواعدها في رويكوب وغرونفوشتين واوشيفلو (انظر الفقرة ٨٦ أدناه) ، لا تعتزم فحسب ادانة احتلالها غير الشرعي للاقليم بل استخدامه كذلك لاقتراف أعمال عدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة .

٤٢ ـ وذكر ان سوابو قد شددت ، في منشور معنون " مذبحة كاسينغا : ذروة الحملة الشاملة التي تشنها بريتوريا ضد المقاومة الناميبية " ، على أن الهجوم كان القمة في موجة القمع التي صعدتها جنوب افريقيا أخيرا بهدف تصفية سوابو ، أو على الأقل توجيه ضربة قاتلة اليها ، من الناحيتين السياسية والعسكرية بحيث تمهد الطريق لاقامة نظام عميل .

(ك) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والثلاثون ، الملحق لاشهر نيسان/ ابريل وايار/ مايو وحزيران/ يونيو ، الوثيقة S/12690 ، المرفق .

Digitized by UNOG Library

٤٣ - وادعت جنوب افريقيا ، في محاولة لتبرير الهجوم ، ان الغزو كان عملية عسكرية محدودة موجهة بصورة رئيسية ضد قاعدتين لسوابو تستخدمان في عمليات ضد الاقليم . وقد أوضح موقف جنوب افريقيا هذا في رسالة موجهة الى الأمين العام بتاريخ ٦ ايار/مايو (ل) تضم ثلاث وثائق هي : ردها على حكومات الدول الغربية الخمس الاعضاء في مجلس الأمن استجابة لطلب من الولايات المتحدة ؛ وبيانان احدهما لوزير الدفاع والآخر لوزير الخارجية .

٤٤ - وقد اكد مركز كاسينغا لمخيم للاجئين وفد مشترك لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية زار كاسينغا ومناطق أخرى في جنوب أنغولا في الفترة بين ٢٤ و ٢٨ ايار/مايو . واستنادا الى ما أوردته وكالة أنباء انغولا فقد ادان الوفد في تقريره ما استخدمته قوات جنوب افريقيا من "وحشية متناهية واصرار منتظم على الافناء والتدمير" . وذكر أيضا أن الوفد نقل عن مصادر سوابو قولها ان هناك نحو ١٨ ٠٠٠ لاجيء ناميبي بدون غذاء أو مأوى أو موارد طبية مشتتين في مساحة شاسعة . وقد اوصى الوفد بأن توضع خطط الاغاثة على أساس وجود ٣٠ ٠٠٠ شخص لأن هناك نحو ١٢ ٠٠٠ ناميبي آخرين يعيشون في ظروف من الفقر المدقع في مواقع محيطة بمدينة لوبانغو وضعتها السلطات الانغولية تحت تصرفهم .

٥ - مركز ناميبيا في المستقبل

٤٥ - منذ عام ١٩٧٤ ، وبسبب انهاء استعمار انغولا وموزامبيق ، وكذلك بسبب تزايد الضغط الدولي ، وجنوب افريقيا تبذل مجهودا متضافرا لخلق انطباع بأنها مستعدة لمنح الشعب الناميبي الحق في تقرير المصير . وقد سعت جنوب افريقيا الى خلق هذا الانطباع في المقام الأول عن طريق ما يسمى بالمحادثات الدستورية والتي تعرف كذلك بمؤتمر تيرنهول ، والتي اجريت في عام ١٩٧٥ من أجل القيام في ظاهر الأمر ، بتمكين سكان الاقليم من تقرير مصيرهم دون تدخل الأمم المتحدة أو جنوب افريقيا .

ألف - مؤتمر تيرنهول

٤٦ - جدير بالذكر أن الحزب الوطني الحاكم الذى يتألف كله من البيض اقترح في ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ اجراء محادثات دستورية بين البيض وممثلى "فئات السكان الاخرى" بشأن مستقبل التطور الدستورى للاقليم ، وافتتحت هذه المحادثات في ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ . وعلى الرغم من معارضة سوابو (انظر الفقرة ٤٩ ادناه) ، وافقت قطاعات من جميع الفئات السكانية في نهاية المطاف على

(ل) المرجع نفسه ، الوثيقة S/12697 .

Digitized by UNOG Library

ارسال وفود الى المؤتمر الذى افتتح بحضور ١٥٦ مشتركا . وعلى الرغم من أن جنوب افريقيا ادعت بأن المؤتمر ذو طابع تمثيلي واسع النطاق فان شرعية هذا الادعاء كانت موضع طعن منذ البداية داخل الاقليم وعلى صعيد المجتمع الدولي ، نظرا الى أن بعض المندوبين كانوا قد عينوا ولم ينتخبوا ، في حين أن المندوبين الآخرين ، مثل ممثلي الدامارا لدى المؤتمر ، كانوا في الواقع فئات منشقة ولم يكن لهم سلطة تمثيل شعبهم . اضف الى ذلك انه استبعدت من المحادثات جميع الاحزاب السياسية لغير البيض ، ولا سيما سوابو .

٤٧ - ومنذ البداية ، استخدم الحزب الوطني وسائل متعددة ساعيا بذلك الى تأمين قبول ممثلي غير البيض حلا من شأنه أن يمكن جنوب افريقيا من الاحتفاظ بسيطرة فعلية على الأقليم وأن يطيل أمد نظام الفصل العنصرى . وعمد وفد البيض ، ضمن أمور أخرى ، بتأمينه وجود تفاهم ضمني على وجوب اتخاذ جميع القرارات باتفاق الآراء ، الى الحيلولة دون اعتماد قرارات صادرة عن الاغلبية السوداء من شأنها أن تؤدى الى اقامة دولة واحدة تديرها حكومة مركزية فعالة . كذلك فان جنوب افريقيا ، رغم ادعاءاتها بأنها لن تحاول التأثير على مايخلص اليه المؤتمر من نتائج ، قد سعت الى السيطرة على القرارات عن طريق "المستشارين القانونيين" البيض التابعين لها والذين كانت جنوب افريقيا قد عينتهم في مختلف الوفود .

٤٨ - ويبدو ان جميع القرارات الهامة التي اتخذها مؤتمر تيرنهول في النهاية تؤكد ان القصد الأساسي للمجتمعين البيض كان ادامة سيطرة جنوب افريقيا والفصل العنصرى تحت شعار تعدد العناصر والاستقلال . **ومن أهم هذه القرارات ما يلي : (أ) اعلان النوايا المؤرخ في ١٨ آب/أغسطس ١٩٧٦ والذى حدد فيه المؤتمر يوم ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ موعدا مستهدفا للاستقلال ودعا فيه الى تشكيل حكومة مؤقتة ، ولكنه أغفل أية اشارة الى اجراء انتخابات حرة أو الى السلامة الاقليمية** لناميبيا ، أو سوابو (م) و(ب) ومشروع الدستور لحكومة مؤقتة الذى اعتمد في ١٧ اذار/مارس ١٩٧٧. ويقضي الدستور المقترح (ن) باقامة ما يسمى بالحكومة الثلاثية المستوى التي تتألف من سلطة مركزية أو جمعية وطنية تضم ٦٠ عضوا تعينهم المجموعات العرقية الاحدى عشرة ؛ ومن سلطات تمثيلية أو حكومات المستوى الثاني التي تعادل حكومات الأوطان الحالية ؛ ومن سلطات محلية تعرف كذلك بحكومات المستوى الثالث . وعلى الرغم من أن الحريات الأساسية سيحميها نظريا قانون للحقوق فان من شأن الدستور المقترح أن يطيل ، مع ذلك ، أمد التمييز العنصرى وسيطرة البيض عن طريق النص على وجود مدن مستقلة للبيض والافريقيين والملونين وبحرمان الافريقيين من حق شراء الاراضي في مناطق البيض.

(م) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) المجلد الثاني ، الفصل الثامن ، المرفق ، الفقرة ٦٤ .

(ن) المرجع نفسه ، الفقرات ٩٩ - ١٠٧ .

Digitized by UNOG Library

٤٩ — ومنذ البداية ادانت سوابو هذا المؤتمر ووصفت المحادثات بأنها مناورة من جنوب افريقيا لخداع المجتمع الدولي ، ورفضت توصيات المؤتمر بوصفها دليلا آخر على عزم جنوب افريقيا على تجزئة الاقليم وعلى حرمان الشعب الناميبي من حقه في تقرير المصير . وعارضت المؤتمر كذلك احزاب سياسية اخرى لغير البيض كانت قد ابدت عدم رضائها عن المؤتمر ودعمها المتزايد لسوابو عن طريق حل نفسها من أجل الانضمام الى حركة التحرير الوطني (س) . وتضم هذه الاحزاب حزب ريهوبوت الشعبي واربع مجموعات لناما يتراوح عددها بين ٨٠٠٠ و ١٠٠٠٠ شخص ، والمنظمة الديمقراطية الشعبية الافريقية الناميبية ومعظم اعضائها من الداماراً ؛ والاتحاد الوطني الافريقي الكابريفي .

٥٠ — وعلى الرغم من اعلان حكومة جنوب افريقيا في آذار/مارس ١٩٧٧ انها ستقيم حكومة مؤقتة على أساس مشروع دستور تيرنهول ، فقد قالت ، في حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، انها نظرا للتطورات الواردة ادناه ، (انظر الفقرتين ٥٢ و ٥٣) ، فانها ستتخلى عن خططها لتنفيذ مقترحات تيرنهول. ومع ذلك واصلت حكومة جنوب أفريقيا تقديم العون المالي لمؤتمر تيرنهول حتى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ بغية اتاحة الوقت اللازم للوفود لتذليل الخلافات المتبقية وتشكيل حزب سياسي (انظر الفقرة ١٢٥ أدناه) .

استفتاء البيض

٥١ — في ١٧ ايار/مايو ، اجرى استفتاء لمعرفة مقبولية مشروع دستور تيرنهول لدى سكان الاقليم البيض . وتقول التقارير ان نحو ٦٥ في المائة من البيض المسجلين ادلوا بأصواتهم ، وبلغت نسبة المؤيدين منهم للدستور بوصفه اساسا لحكومة مؤقتة ٩٤٫٤ في المائة .

(س) المرجع نفسه ، الفقرات ١٣ — ١٦ .

Digitized by UNOG Library

باء - الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية

المناقشات التي اجرتها الدول الغربية مع جنوب افريقيا وسوابو (نيسان /ابريل - كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧)

٥٢ - كما ذكر سابقا ، بذلت الدول الغربية الخمس الاعضاء في مجلس الأمن ، وهي جمهورية المانيا الاتحادية وكندا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية ، مجهودا دبلوماسيا متضافرا لاقناع جنوب افريقيا بالتعاون من أجل الوصول الى تسوية سلمية وفقا لقرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ . وبموجب احكام ذلك القرار ، طالب المجلس بأن تفرج جنوب افريقيا عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين ، وان تلغى جميع القوانين والممارسات التمييزية العنصرية ، ولا سيما البانتوستانات والاوطان ؛ وان تسمح دون قيد أو شرط بعودة جميع المنفيين الناميبيين ؛ وان تسحب ادارتها غير الشرعية من الاقليم ؛ وان تقبل اجراء انتخابات حرة تحت اشراف ومراقبة الامم المتحدة .

٥٣ - وعقدت مجموعة الاتصال اربع جولات من المحادثات مع جنوب افريقيا (في نيسان /ابريل ، وحزيران /يونيه ، وايلول /سبتمبر ، وكانون الأول /ديسمبر) ، كما عقدت عدة اجتماعات مع سوابو . وعقب الجولة الثانية من المحادثات في حزيران /يونيه ١٩٧٧ ، اعلنت حكومة جنوب افريقيا انها ستتخلى عن خططها لانشاء حكومة مؤقتة على اساس مقترحات تيرنهول وانها ستعين ، بدلا من ذلك ، مديرا عاما يحكم الاقليم حتى تجرى انتخابات لتكوين جمعية تأسيسية. وذكر كذلك ان جنوب افريقيا ستقبل بمشاركة سوابو في الانتخابات وبوجود الامم المتحدة بشكل ما في الاقليم قبل الانتخابات وبعدها ، ربما في شكل ممثل خاص يعمل مع المدير العام . وذكر ان جنوب افريقيا كانت متشددة ، مع ذلك ، في رفضها سحب قواتها قبل الانتخابات.

٥٤ - وكان موقف سوابو في محادثاتها مع الدول الغربية هو أن الوصول الى تسوية عن طريق التفاوض يجب أن يقوم على انسحاب جميع القوات المسلحة التابعة لجنوب افريقيا انسحابا تاما من الاقليم والاستعاضة عنها مؤقتا بقوات لصيانة السلم تابعة للامم المتحدة تقوم بمساعدة ناميبيا في نيل التحرر الوطني وفي تطبيق جميع قرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة ، بما في ذلك الفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران /يونيه ١٩٧١ (ع) . وطالبت سوابو كذلك بأن تحترم جنوب افريقيا السلامة الاقليمية لناميبيا وتلتزم بها ، بما في ذلك خليج والفيس وأن تفرج عن السجناء السياسيين كافة ؛ وأن تسمح لجميع المنفيين سياسيا بالعودة دون خوف من القبض عليهم أو من ارهابهم.

(ع) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) على الرغم من قرار مجلس الأمن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، صفحة ١٦ .

Digitized by UNOG Library

٥٥ - وفي اعلان اصدرته سوابو خلال الاجتماع السنوى للجنتها المركزية ، الذى عقد في لوبانغو بانغولا في الفترة من ٢١ الى ٢٤ ايلول /سبتمبر ، شجبت ورفضت المناورات السياسية التي تقوم بها جنوب افريقيا بغرض اجراء انتخابات صورية تتم في وجود قواتها المسلحة ، واعلنت عزمها على مواصلة كفاحها المسلح وتكثيفه حتى تنسحب القوات المسلحة تلك .

٥٦ - وكان السيد نوجوما قد قال ، في بيان ادلى به امام الجمعية العامة في ١٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٧ (انظر الفقرة ١١ أعلاه) ، ان سوابو قد قبلت بمخاطرة الموافقة على عرض الدول الغربية بأن تعمل كمجموعة اتصال بين نظام جنوب افريقيا وسوابو ، ذلك لان سوابو تعتقد ان المفاوضات هي ايضا احد اشكال النضال . غير ان سوابو أصرت ، منذ البداية ، على تنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) باكمله ، وهي لهذا لن توافق على مناقشة الانتخابات دون مناقشة انسحاب قوات الاحتلال المسلحة التابعة لجنوب افريقيا والافراج الفورى عن الوطنيين الناميبيين . وأوضح السيد نوجوما أنه يمكن للانتخابات ، في وجود قوات جنوب افريقيا، أن تكيّف لصالح عملاء جنوب افريقيا ؛ ولذلك تصر سوابو على انسحاب جميع القوات وعلى أن توجد في الاقليم قبل الانتخابات قوة لصيانة السلم تابعة للأمم المتحدة .

٥٧ - وذكر كذلك ان سوابو لن تقبل بقيام جنوب افريقيا بتعيين مدير عام الا اذا عيّن للعمل معه ممثل خاص للامم المتحدة ؛ وان سوابو أصرت كذلك على ارجاء الانتخابات الى أبعد أمد ممكن لاتاحة الوقت للاعداد على نحو كاف لهذه الانتخابات .

٥٨ - وقال السيد رولوف " بيك " بوثا ، وزير خارجية جنوب افريقيا ، في بيان أدلى به في كانون الاول / ديسمبر، ان جنوب افريقيا " التزمت بمنح استقلال لجنوب غرب افريقيا على أساس الاقليم بأسره "(ف) وانها قد قبلت بوجوب عدم التجزئة أو التمييز على أساس اللون . وأعرب السيد بوثا كذلك عن تأييده لقيام جمعية تأسيسية " ينتخبها سكان الاقليم للبت في مسألة وضع دستور على أساس أن يكون للشخص الواحد صوت واحد "(ص) . وفي حوالي أواخر عام ١٩٧٧ ،أوضحت اخبار الصحافة أن جنوب افريقيا وان كانت ما زالت تتفاوض بشأن مسائل عديدة، فانها في الواقع تعد العدة للمضي قدما في اجراء الانتخابات في ناميبيا اذا تعذّر التوصل الى اتفاق بشأن تحقيق تسوية سلمية .

٥٩ - ونتناول ادناه المسائل الرئيسية التي سعت مجموعة الاتصال الى تحقيق اتفاق بشأنها بين جنوب افريقيا وسوابو .

(أ) انسحاب قوات جنوب افريقيا

٦٠ - في تشرين الأول /اكتوبر ذكر ان جنوب افريقيا تقدمت بمقترحات بشأن انسحاب قواتها شريطة

(ف) صحيفة الغارديان (مانشستر) ، ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٧ .

(ص) المرجع نفسه .

Digitized by UNOG Library

أنه اذا لم تقبل سوابو تلك المقترحات فان الانتخابات في ناميبيا ستجرى في آذار/مارس ١٩٧٨ بدون مشاركة سوابو فيها . وتقول الأنباء أن جنوب افريقيا طالبت بأن توافق سوابو على وقف اطلاق النار وانهاء جميع عمليات حرب العصابات وفك جميع الألغام الأرضية ، على أن تسمح جنوب افريقيا بعدها بدخول مراقبي الامم المتحدة الى الاقليم للتأكد من اجراء انتخابات حرة . واذا تقيدت سوابو بوقف اطلاق النار لمدة شهرين فان جنوب افريقيا ستبدأ بسحب تدريجي لقواتها وباجراء انتخابات تحت اشراف الامم المتحدة . وتردد كذلك أن جنوب افريقيا وافقت على تخفيض قواتها الى ما يتراوح بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ شخص بحلول موعد الانتخابات لكنها أكدت بشدة على وزع هذه القوات ، على أساس الخدمة الفعلية في مختلف أنحاء الاقليم - ولا سيما في الشمال حيث توجد لجنوب افريقيا قواعد عسكرية كبيرة . وأكدت جنوب افريقيا كذلك على أنها لن تتفاوض بشأن الانسحاب التام الا مع الحكومة التي ستتسلم السلطة نتيجة للانتخابات .

٦١ - وبعد ان رفضت سوابو هذه المقترحات ، قيل ان مجموعة الاتصال قدمت حلا توفيقيا يقوم على اساس " تحييد قوات جنوب افريقيا في الاقليم ". وتقول بعض الانباء انه اقترح ان تخفض جنوب افريقيا قواتها الى ١٥٠٠ رجل وان تحصر وجودها في معسكرين في منطقة الحدود الشمالية حيث يستطيع جنود الامم المتحدة ان يكفلوا حيادها . وحتى آخر كانون الأول/ديسمبر لم يكن أى من الجانبين قد قبل هذا الحل .

٦٢ - وحتى في حين كانت المفاوضات بشأن مسألة انسحاب القوات جارية ، واصلت جنوب افريقيا انشاء ما يسمى بقوة الدفاع لجنوب غرب افريقيا ، وهذه ستتألف بالفعل من جيوش قبلية مستقلة لكل من المجموعات العرقية غير البيضاء . وعلى الرغم من ان جنوب افريقيا قد حاولت تبرير الخطوة بحجة أنه ستنشأ حاجة، في نهاية المطاف ، الى قوة الدفاع هذه في ناميبيا المستقلة للاستعاضة بها عن قوات جنوب افريقيا ، فان من الواضح ان الغرض الاساسي من هذه الخطوة هو تمويه استمرار السيطرة العسكرية لجنوب افريقيا ، ولو كان ذلك بصورة غير مباشرة ، على الاقليم ، بالاضافة الى اضفاء طابع الصدق على زعم جنوب افريقيا بأن السكان غير البيض يشتركون في الحملة العسكرية ضد سوابو . وقد أشار السيد نجوما ، في بيانه امام الجمعية العامة (انظر الفقرة ١١ أعلاه) الى ان من الواضح ان القصد من تدريب الجيوش القبلية العميلة هو تعقيد عملية نيل ناميبيا للاستقلال والاعداد لحرب أهلية، مما يشكل ذريعة لقيام جنوب افريقيا باعادة احتلال ناميبيا حتى بعد الاستقلال .

٦٣ - وكانت جنوب افريقيا قد اعلنت ، بادئ ذى بدء ، عن خططها لانشاء قوة دفاع للاقليم في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ . وفيما بعد ، في تموز/يوليه ١٩٧٧ ، وبعد تعيين المدير العام (انظر الفقرة ١٥ ادناه) ، اعلنت حكومة جنوب افريقيا انها ستقوم بتوسيع نطاق برنامجها التدريبي العسكرى ليشمل المجموعات العرقية الاحدى عشرة في الاقليم ، وعينت اللواء ج . ج . فلدنهايز قائدا عسكريا للاقليم . وقد تولى اللواء المذكور منصبه في ١ آب/اغسطس .

٦٤ - وتشير المعلومات المتوفرة انه ، في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ ، انشئت وحدات عسكرية في كل من الاوطان الشمالية الثلاثة (اوفامبو ، وكابريفي وكافانغو) وانه بوشر بانشاء خمس سرايا في

Digitized by UNOG Library

الجنوب تتألف من الملونين ، والباستر ، والناما والداماراً ، والهيريرو ، والتسوانا . وستضم كل سرية في آخر الأمر ١٦٠ جنديا . ويتقاضى كل من المجندين السود الجدد ما بين ٧٨ و ٨٠ رندا (ق) في الشهر ، أى ضعف مرتب المجند الابيض التابع لجنوب افريقيا والعامل في ناميبيا .

٦٥ - ويقال ان جنوب افريقيا ، في حملتها ضد سوابو ، تفيد بصفة خاصة من البوشمن البدو الذين يعرفون بمهارتهم البارزة في تعقّب الأثر وبقدرتهم كذلك على تحمل أقسى الظروف . وتفيد التقارير ان وحدات من البوشمن تتقاضى اجورا كاملة ومدربة تدريبا تاما ، يجرى حاليا وزعها في جميع انحاء شمال ناميبيا كمتعقبين للأثر ومقاتلين وكأفراد اشارة وكممرضين ، ويستخدمون كذلك في تعليم الجنود البيض اساليب تمكينهم من البقاء وتعقب الأثر .

(ب) الافراج عن السجناء السياسيين

٦٦ - اعلنت سوابو ان جميع الناميبيين الذين تعتقلهم جنوب افريقيا هم سجناء سياسيون تلقائيا نظرا لعدم شرعية وجود جنوب افريقيا في الاقليم وانه لابد ، لذلك ، من الافراج عنهم ايا كانت جريمتهم . ومن جهة أخرى ، فقد أصرت جنوب افريقيا على وجود فارق بين السجناء المعتقلين لأسباب سياسية والسجناء الذين يقضون مدد سجنهم لجرائم أخرى . وفي ايلول/سبتمبر ، اصدرت جنوب افريقيا اعلانا يأذن بنقل السجناء الناميبيين من جزيرة روبن ايلاند الى ناميبيا . وفيما بعد ، اعلنت جنوب افريقيا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ انها ستطلق سراح جميع السجناء السياسيين وانها ستمكن الامين العام للأمم المتحدة من تعيين فريق من اربعة فقهاء قانونيين لاستعراض كل حالة على حدة " وتحديد من ينطبق عليه ، في واقع الأمر ، وصف السجين السياسي " .

٦٧ - كذلك جعلت جنوب افريقيا مسألة اطلاق سراح السجناء مشروطة بعودة الناميبيين ، الذين تدعي أنهم معتقلون في زامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة لمعارضتهم لزعامة سوابو . وقد اشارت التقارير الصحفية الى ان جنوب افريقيا تواقة لعودة هؤلاء المنشقين المزعومين الى ناميبيا ، يحدوها في ذلك الأمل في ان يشاركوا في الانتخابات بقائمة انتخابية منفصلة مما يؤدى الى تقليل فرص نجاح سوابو في الانتخابات .

(ج) خليج والفيس

٦٨ - تشكل مسألة خليج والفيس العقبة الرئيسية الثالثة التي تقف في طريق الوصول الى تسوية عن طريق التفاوض . وتصر سوابو على وجوب ان تقبل جنوب افريقيا بالسلامة الاقليمية لناميبيا ، بما فيها

(ق) يساوى الرند الواحد ١٫١٥ من دولارات الولايات المتحدة تقريبا .

Digitized by UNOG Library

خليج والفيس . اما جنوب افريقيا فقد اكدت ان تلك المنطقة هي من الناحية القانونية جزء من جمهورية جنوب افريقيا ولا تشكل جزءا من منطقة الانتداب الاصلي .

٦٩ — وفي ٣١ آب/اغسطس ١٩٧٧ ، اصدرت حكومة جنوب افريقيا اعلانا يدعي فصل خليج والفيس عن ناميبيا ووضعه تحت ادارة مقاطعة الكاب في جنوب افريقيا . وتفيد التقارير الصحفية بأن جنوب افريقيا مصممة على الاحتفاظ بخليج والفيس لاسباب استراتيجية واقتصادية وللاحتفاظ كذلك بالسيطرة على ناميبيا في حالة استقلالها . وليست منطقة خليج والفيس هي اكبر ميناء على ساحل المحيط الاطلسي بين لوبيتو وكيب تاون فحسب ولكنها أيضا موقع لقاعدة عسكرية يمكن لجنوب افريقيا ان تشن منها هجمات ضد أي حكومة ناميبية مستقلة في المستقبل . وعلاوة على ذلك فانه اذ قيدت حرية وصول ناميبيا الى هذا الميناء الذي يصرّف الجزء الأكبر من حركة صادراتها ويمثل المحطة الطرفية لخط السكك الحديدية الرئيسي فيها ، اصبحت ناميبيا تعتمد على جنوب افريقيا في تصريف حركة صادراتها لاجل غير مسمى في المستقبل . وكذلك فان من شأن فقدان هذه المنطقة ان يحرم ناميبيا من دخلها من صيد الاسماك الذي تعزى اليه حتى الآن نسبة ٢٠ في المائة من ناتجها الوطني الاجمالي (انظر الفقرات ١٥٣ — ١٥٦ ادناه) .

٧٠ — وفي بيان صدر في ٧ أيلول/سبتمبر ، ادان مجلس الامم المتحدة لناميبيا بشدة قرار جنوب افريقيا فصل منطقة خليج والفيس عن سائر الاقليم ووصف هذا الاجراء بانه يشكل تهديدا متزايدا للسلم والامن الدوليين (ر) . وذكر المجلس ايضا انه يتوقع ان يتخذ مجلس الامن تدابير مناسبة وكافيه للحفاظ على مركز منطقة خليج والفيس بوصفها جزءا لا يتجزأ من ناميبيا . وفي اليوم التالي أعلن ب.ج . فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا في ذلك الحين ان حكومته ستوقف كافة المفاوضات مع الدول الغربية اذا دفع مجلس الامن بعدم صحة مطالبتها بالاقليم .

المباحثات الاخرى (شباط/فبراير ١٩٧٨)

٧١ — في يوم ١١ شباط/فبراير ، عقد وزراء خارجية جمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة محادثات منفصلة في نيويورك مع كل من السيد بوتا والسيد نجوما . وجرت المحادثات على أساس مجموعة من المقترحات لاجراء تسوية سلمية أعدتها الدول الغربية وسبق تقديمها الى كل من الجانبين (انظر ادناه) . ورغم أنه كان من المقرر أصلا أن تستمر المفاوضات لمدة يومين على الاقل ، فان السيد بوتا ترك المحادثات بعد جلستين مجموع مدتهما ٩٠ دقيقة .

٧٢ — وادلى السيد بوتا بتصريحات في نيويورك اثر القرار الذي اتخذه بترك المحادثات ، قال فيها ان فرصة التوصل الى اتفاق تكاد تكون معدومة ، وان قبول المقترحات الغربية من شأنه أن يؤدي الى

(ر) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/32/24)، المجلد الاول ، الفقرة ٣١٦ (٣) .

Digitized by UNOG Library

نشوء " خطر كبير وحقيقي يتمثل في قيام منظمة ارهابية ماركسية بقهر شعب الاقليم وحكمه " . ووصف الحالة بأنها جد خطيرة ، الا أنه لم يقطع الامل فيها . وذكر انه برغم خيبة أمله لعدم احراز نجاح في التوصل الى اتفاق ، فما زال هناك أمل في المحادثات التي لم تصل الى طريق مسدود .

٧٣ - وفي بيان ادلى به السيد نوجوما في يوم ١٢ شباط/فبراير بعد اجرائه مزيد من المناقشات مع الدول الغربية ، قال ان " سوابو " مازالت تنشد حلا عن طريق التفاوض ، الا أنها على استعداد ايضا لمواصلة النضال المسلح . ووفقا لما أفاد به بعض مسؤولي " سوابو " الآخرين الذين كانوا موجودين في نيويورك في ذلك الوقت ، فان رحيل السيد بوتا في وقت مبكر ينم عن أن جنوب افريقيا ليست جادة في التخلي عن السيطرة على ناميبيا . واتهم هؤلاء المسؤولون جنوب افريقيا بأنها تخطط للمضي في خطتها الخاصة بالاستقلال وفرض حكومة تحفظ لجنوب افريقيا سيطرتها على الاقليم.

٧٤ - وعقد وزراء خارجية الدول الغربية مؤتمرا صحفيا مشتركا في يوم ١٢ شباط/فبراير ، أعلنوا فيه أنه قد تم احراز تقدم هام . ونقل عن مصادر غربية أخرى قولها انها لاتزال تأمل في احراز المزيد من التقدم لأن السيد بوتا لم يغلق الباب أمام اجراء مزيد من المفاوضات ، ولم يهدد بقيام جنوب افريقيا بتنفيذ حلها الداخلي الخاص . ووفقا لما تناقلته الانباء الصحفية ، فان هناك مصاعب اخرى غير تلك المتعلقة بوجود قوات جنوب افريقيا وعددها . ومن المشاكل الرئيسية وظائف السلطة المدنية في اثناء الفترة الانتقالية ، والوسيلة التي يمكن بها للامم المتحدة أن ترصد تحركات مقاتلي سوابو من ناحية والمزارعين البيض المسلحين من ناحية أخرى ، اذ يجرى حاليا تنظيم الفئة الأخيرة على أساس تشكيل مجموعات مفاوير وقوات مواطنين باعداد تكفي لتكوين جيش .

٧٥ - ونوجز أدناه المقترحات الغربية الخاصة بالتسوية كما تناقلتها الصحف ، وموقف كل من جنوب افريقيا وسوابو ازاء القضايا الرئيسية .

المقترحات الغربية

٧٦ - تنص المقترحات الغربية الخاصة بالتسوية على : (أ) اقرار وقف اطلاق النار في الاقليم ؛ (ب) وتخفيض عدد قوات جنوب افريقيا ؛ (ج) وحصر وجود قوات جنوب افريقيا وقوات سوابو في قواعد معينة ؛ (د) واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ؛ (هـ) ووضع قوة للامم المتحدة في الاقليم تحت رئاسة ممثل خاص للامين العام ، لرصد تحركات الجانبين ، وضمان انتخاب جمعية تأسيسية عن طريق انتخابات حرة ونزيهة بحلول ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ . أما في اثناء الفترة الانتقالية السابقة للانتخابات ، فيشترك في ادارة ناميبيا مدير عام تعينه جنوب افريقيا والممثل الخاص للامم المتحدة .

(أ) القوات

٧٧ - على مدى فترة من ١٢ اسبوعا من وقف اطلاق النار ، تقوم جنوب افريقيا بسحب جميع قواتها على مراحل فيما عدا ١٥٠٠ جندي يقتصر وجودهم على قواعدهم الموجودة في فروتفونتين أو في

Digitized by UNOG Library

اوشيفللو أو في كلتيهما ، ويقوم افراد قوات الامم المتحدة برصد تحركاتهم . وفي الوقت ذاته ، تسرح جميع وحدات قوات المواطنين ، والمفاوير ، والوحدات العسكرية العرقية (الجيوش القبلية) وتحل هياكلها القيادية . وبعد اسبوع من تصديق الامم المتحدة على نتائج الانتخابات ، تكمل قوات جنوب افريقيا انسحابها الشامل . وتغلق أيضا بعد اسبوع من الانتخابات جميع القواعد الشمالية التي سيحصر فيها وجود قوات سوابو .

(ب) القانون والنظام

٧٨ - تقع المسؤولية الاولى عن حفظ القانون والنظام في اثناء الفترة الانتقالية على قوات شرطة جنوب افريقيا تحت اشراف المدير العام الذى تعينه جنوب افريقيا . ويكون المدير العام مسؤولا عن حسن سلوك الشرطة وفقا لمعايير تحوز قبول الممثل الخاص للامم المتحدة ، ومن واجبه أن يجرى ما يلزم من التعديلات التي تضمن صلاحية الشرطة للاستمرار في العمل في اثناء الفترة الانتقالية . على ان الممثل الخاص للامم المتحدة يكون مسؤولا عن تقرير متى يكون من المناسب قيام افراد من قوات الامم المتحدة بمصاحبة الشرطة في ادائها بواجباتها .

(ج) السجناء السياسيون

٧٩ - يتم الافراج عن جميع السجناء السياسيين أو المعتقلين السياسيين الذين تحتجزهم جنوب افريقيا وذلك قبل بدء الحملة الانتخابية ، ويسمح لهم بالاشتراك اشتراكا كاملا وحرا في هذه العملية ، دون التعرض لخطر القبض عليهم أو احتجازهم أو تخويفهم أو سجنهم .

(د) اللاجئون

٨٠ - يسمح لجميع اللاجئين الناميبيين أو الناميبيين المحتجزين في خارج الاقليم بالعودة والاشتراك اشتراكا كاملا وحرا في الانتخاب . وعلى الرغم من أنه سينص ، عند الاقتضاء ، على العودة الاختيارية للناميبيين الذين يختارون ذلك ، فسيكون للناميبيين حرية الخيار في أن " يقرروا طواعية عدم العودة اثناء الحملة الانتخابية " .

(هـ) الغاء التشريعات التمييزية

٨١ - يقوم المدير العام قبل بدء الحملة الانتخابية بالغاء جميع القوانين ، أو اللوائح ، أو المراسيم الادارية ، التمييزية أو التقييدية التي يمكن أن تؤثر على العملية الانتخابية وذلك قبل بدء الحملة الانتخابية .

(و) وجود الامم المتحدة

٨٢ - يكون وجود الامم المتحدة تحت رئاسة الممثل الخاص الذى يعينه الامين العام والذى تكون

Digitized by UNOG Library

مهمته الرئيسية الاشراف على عملية تحقيق الاستقلال وعلى المدير العام . وبصورة خاصة تقع على الممثل الخاص مسؤولية ضمان نزاهة وحياد العملية الانتخابية عن طريق التأكد مما يلي : (أ) نزاهة وسلامة العملية الانتخابية في كل مرحلة ؛ (ب) وتنفيذ جميع الترتيبات الاخرى بما في ذلك انسحاب قوات جنوب افريقيا . ولم يتم بعد وضع تفاصيل بخصوص وظائف كل من المدير العام والممثل الخاص .

٨٣ - ويساعد الممثل الخاص "فريق مساعدة انتقالي" ، يتألف من قسم مدني للاشراف على الانتخابات ، ومن قسم عسكري للاشراف على وقف اطلاق النار . وذكر أن حجم القسم الأخير ترك بغير تحديد .

(ز) الانتخابات

٨٤ - تجرى انتخابات حرة في ناميبيا كلها بوصفها كيانا سياسيا واحدا تحت اشراف ورقابة الامم المتحدة في يوم ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ أو قبله . وتبدأ الحملة الانتخابية ، التي تمتد نحو أربعة أشهر ، بعد ١٣ أسبوعا من بدء وقف اطلاق النار ووصول قوات الامم المتحدة ، أي بعد أسبوع واحد من اكمال جنوب افريقيا سحب جميع قواتها تدريجيا ، فيما عدا ١٥٠٠ جندي . ويكون الغرض من الانتخابات الحرة هو انتخاب جمعية تأسيسية لوضع مشروع دستور للاستقلال واقراره .

مركز سوابو

٨٥ - توحي التقارير الصحفية بأنه رغم ان سوابو قد تقبل وجود ١٥٠٠ جندي من قوات جنوب افريقيا في ناميبيا في أثناء الحملة الانتخابية ، وفقا لما تقترحه الدول الغربية ، فانها ستصر على أن ينحصر وجودهم في قاعدة واحدة في كاراسبورغ ، التي تقع على مسافة نحو ٨٠ كيلومترا من الحدود مع جنوب افريقيا في أقصى جنوب الاقليم ، وعلى أن تقوم برصد تحركاتهم قوة عسكرية من الامم المتحدة مكونة من ٥٠٠٠ فرد . وبالاضافة الى ذلك يتعين حل الجيوش المرقية تماما ، ونزع سلاح قوات الشرطة الحالية واعادة تشكيلها ، والحد كثيرا من سلطات المدير العام . واذيع أيضا ان سوابو رفضت الاقتراح الداعي الى أن تخضع للرصد أيضا أي قاعدة من قواعدها الواقعة خارج ناميبيا ، وانها أصرت كذلك على قبول جنوب افريقيا لمركز خليج والفيس بوصفه جزءا لا يتجزأ من ناميبيا .

مركز جنوب افريقيا

٨٦ - وفقا للمعلومات المتوفرة ، رفضت جنوب افريقيا اقتراح الدول الغربية الداعي الى تخفيض قواتها الى ١٥٠٠ جندي وأصرت على السماح لها بالاحتفاظ بثلاثة آلاف جندي في أثناء الفترة الانتقالية ، في ثمانية أو تسعة مواقع مختلفة عبر الاقليم ، بما في ذلك فروتفونتين وأوشيفللو . وذكرت

Digitized by UNOG Library

جنوب افريقيا أيضا انها لن تقبل أكثر من ٢٠٠٠ من مراقبي الامم المتحدة العسكريين ، يتعين وزع نصفهم على الأقل الى الشمال من الحدود الناميبية لرصد أنشطة سوابو المزعومة في أنغولا . وأثارت جنوب افريقيا أيضا فيما يبدو اعتراضات حول الاحكام الداعية الى اطلاق سراح السجناء السياسيين وتلك التي تحدد دور الممثل الخاص للامم المتحدة . وتدعي جنوب افريقيا ان عدد من يستحقون أن يفرج عنهم من السجناء السياسيين لا يزيد عن نحو ستين شخصا ، في حين تقول سوابو بأن عدد هؤلاء السجناء يبلغ عدة مئات . وفيما يتعلق بالممثل الخاص ، يبدو ان جنوب افريقيا ترى أن السلطات الممنوحة له بموجب خطة الدول الغربية واسعة النطاق للغاية وينبغي تقليصها . وتواصل جنوب افريقيا أيضا التأكيد بأن خليج والفيس يخضع لسيادتها .

٨٧ - وأدلى رئيس الوزراء ب . ج . فورستر ببيان في كيب تاون بعد عودة السيد بوثا ، قال فيه ان جنوب افريقيا مازالت ملتزمة بمنح الاستقلال "لجنوب غرب افريقيا" قبل نهاية العام ، بعد اجراء انتخابات على أساس مبدأ صوت واحد لكل رجل . وأضاف انه رغم ان جنوب افريقيا قد أوفت بالتزاماتها ، قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ان تسلم الاقليم الى "منظمة شيوعية ، هي سوابو ، التي لقيت الرفض من جانب كل من الزعماء المنتخبين والزعماء الطبيعيين ، أي رؤساء القبائل" . وذكر ان جنوب افريقيا ليست على استعداد لتسليم الاقليم الى "مغامر شيوعي أو الى منظمة ذات ميول شيوعية" لم تشكل في "جنوب غرب افريقيا" .

جيم - مركز الاقليم في المستقبل

قبول جنوب افريقيا الاقتراحات الغربية

٨٨ - في ٢٥ نيسان/ابريل ، أي في اليوم التالي لافتتاح دورة الجمعية العامة الاستثنائية التاسعة ، (انظر الفقرة ٩٩ أدناه) اشارت حكومة جنوب افريقيا الى انها ستقبل اقتراحات تحقيق التسوية السلمية التي قامت الدول الغربية الخمس الاعضاء في مجلس الامن باحالتها الى المجلس في ١٠ نيسان/ابريل (ش) . وقد تم الاعراب عن قبول جنوب افريقيا لها في بيان تلاه رئيس الوزراء فورستر في مجلس النواب كما تم ابلاغه الى سفراء الدول الغربية . وذكر رئيس الوزراء فورستر في بيانه ان الضمانات التي قدمتها الدول الغربية بشأن تفسير المسائل الاساسية كانت عاملا مؤثرا في اتخاذ حكومته قرار قبول هذه المقترحات . بيد ان متحدثين باسم الدول الغربية ذكروا ان الاقتراحات التي وافقت عليها جنوب افريقيا هي بالضبط ذات الاقتراحات التي اطلعت عليها سوابو واحيلت الى مجلس الامن وانه لم يتم اجراء أي ترتيب منفصل او سري مع أي من الطرفين .

(ش) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثالثة والثلاثون ، ملحق نيسان/ابريل وايار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12636 .

Digitized by UNOG Library

٨٩ - وذكر السيد فورستر ، لدى عرضه لتفسير جنوب افريقيا للاحكام الرئيسية الواردة في المقترحات ، انه قد تلقى توضيحات وضمانات من الدول الغربية بشأن انسحاب قوات جنوب افريقيا ، والدور الذى سيقوم به كل من المدير العام والممثل الخاص للامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية ، ووقف الاعمال العدائية ، والمسؤولية عن حفظ القانون والنظام خلال الفترة الانتقالية . واشار السيد فورستر بصورة خاصة الى ان جنوب افريقيا قد تلقت "توضيحا" مؤداه انه سيكون بوسع الجمعية التأسيسية الحديثة الانتخاب ان تبت فيما اذا كان لابد من سحب جنود جنوب افريقيا البالغ عددهم ٥٠٠ ١ الذين سيتمركزون في الاقليم أثناء الفترة الانتقالية ، في غضون اسبوع واحد من تصديق نتائج الانتخابات أو ابقائهم فيه . وقال ايضا ان جنوب افريقيا "تأكدت" من ان المدير العام ، وليس الممثل الخاص للامم المتحدة ، هو الذى سيرأس الهيكل الادارى خلال الفترة الانتقالية ، وان الاقتراحات اشتملت على أحكام بشأن: (أ) توقف الأعمال العدائية توقفا كاملا قبل اجراء أى تخفيض في قوات جنوب افريقيا ؛ (ب) واناطة المسؤولية الرئيسية عن حفظ القانون والنظام خلال الفترة الانتقالية بقوات الشرطة الحالية ؛ (ج) وعدم ادراج مسألة خليج والفيس في المقترحات . وادعى السيد فورستر ايضا ان جنوب افريقيا قد تلقت تأكيدا بأن المقترحات قد اتخذت الآن شكلا نهائيا ومحددا وان الدول الخمس تقف وراء المقترحات بلا تحفظ .

٩٠ - وفي أعقاب ذلك أشار السيد رولوف . بوثا وزير خارجية جنوب افريقيا ، في ٢ ايار/مايو في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة ، الى ان جنوب افريقيا لن تقدم تنازلات أخرى **وناشد الأمين العام العمل من أجل التنفيذ العاجل للاقتراحات (ت) . وذكر السيد بوثا على وجه التحديد أن المحصلة النهائية ، التي جاءت نتيجة مفاوضات جادة استغرقت** ١٢ شهرا ، هشة ولا يمكن تغييرها "دون تقويض دعائمها" ، وان جنوب افريقيا ، التي "بذلت كل ما في وسعها لتتحلى بأكبر قدر ممكن من روح الوفاق" ، لا يمكن ان تذهب الى أبعد من ذلك أو ان تعمل في تحد "لشعب جنوب غرب افريقيا ورغباته المعلنة" . كما قال السيد بوثا ان الثقة ، ليس فقط في حكومة جنوب افريقيا وانما ايضا في الامم المتحدة ، مرتبطة بنيل الاقليم للاستقلال بحلول نهاية عام ١٩٧٨ وان جنوب افريقيا من جانبها لن تنكث العهد الذى قطعته لسكان جنوب غرب افريقيا في هذا الصدد .

موقف سوابو

٩١ - ذكر السيد نوجوما ، في البيان الذى أدلى به أمام الجمعية العامة في ٢٨ نيسان/ابريل

(ت) A/S-9/12-S/12678 ، المرفق . وللاطلاع على النص المطبوع ، أنظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والثلاثون ، ملحق نيسان/ابريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٧٨ .

Digitized by UNOG Library

١٩٧٨ في دورتها الاستثنائية التاسعة (ث) ، ان توقيت قبول جنوب افريقيا للمقترحات يرمي الى اعطاء انطباع زائف وهو ان التسوية اصبحت قاب قوسين او أدنى ؛ بيد انه يلزم اجراء المزيد من المحادثات لحل مسائل معلقة أثارتها " التأكيدات " و " التوضيحات " التي تزعم جنوب افريقيا انها قد تلقتها من الدول الغربية . ويتمثل موقف سوابو في انه يجب ان يكون للامم المتحدة دور فعال في الاشراف على العملية الانتقالية ومراقبتها وان يكون للممثل الخاص للامين العام سلطة على المدير العام ؛ وينبغي ان يتألف وجود الامم المتحدة في ناميبيا من هيئة مدنية لا يقل عدد أفرادها عن ٠٠٠ ١ شخص ، ومن هيئة عسكرية لا يقل عدد أفرادها عن ٠٠٠ ٥ رجل ؛ وانه لابد من اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في غضون اسبوعين من تولي الممثل الخاص مهام منصبه ؛ وانه ينبغي انسحاب جميع قوات جنوب افريقيا فيما عدا ٠٠٥ ١ جندى في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار ، وانه يتعين تحديد اقامة الـ ٠٠٥ ١ جندى المتبقيين في قواعد في ، الشطر الجنوبي من ناميبيا وينسحبون منها خلال سبعة أيام من تصديق نتائج الانتخابات ؛ وان ينزع سلاح قوة الشرطة وان توضع تحت سيطرة الممثل الخاص ؛ وان السلامة الاقليمية لناميبيا ، بما في ذلك خليج والفيس ، ليست موضوعا قابلا للتفاوض ؛ وان يشمل الـ ٠٠٥ ١ جندى ، الذين قد يبقون في البلد خلال فترة الانتقال ، جميع جنود جنوب افريقيا في خليج والفيس .

٩٢ - واتخذ السيد نوجوما ترتيبات لاجراء المزيد من المحادثات مع سفراء الدول الغربية في ٨ ايار/مايو . بيد ان السيد نوجوما ومعاونيه غادروا نيويورك في ٧ أيار/مايو في أعقاب قيام جنوب افريقيا بغزو انغولا (انظر الفقرات ٣٩ - ٤٤ أعلاه) . وقد أعلن السيد ثيو - بن غوريراب ، المراقب الدائم لسوابو لدى الامم المتحدة ، انه قد تم تعليق المفاوضات الى أجل غير مسمى .

قرار سوابو استئناف المفاوضات

٩٣ - في ١٢ حزيران/يونيه وافقت سوابو على استئناف المفاوضات مع الدول الغربية الاعضاء في مجلس الامن بشأن شروط اتفاق للتسوية . وافادت الانباء الصحفية أن الاحكام التي ترى سوابو انه يلزم اعادة النظر فيها تعالج مركز خليج والفيس ، وتحديد مواقع قوات جنوب افريقيا خلال الفترة الانتقالية ، ودور الممثل الخاص للامم المتحدة .

٩٤ - وافادت الانباء ان قرار استئناف المفاوضات اتخذ أثناء اجتماع قمة عقدته دول المواجهة في لواندا يومي ١٠ و ١١ حزيران/يونيه ، واشترك فيه أيضا السيد نوجوما . وقد اكدت دول المواجهة من جديد ، في البلاغ الختامي الصادر عن اجتماع القمة ، ان السلامة الاقليمية لناميبيا ليست قابلة للتفاوض وان خليج والفيس جزء لا يتجزأ من الاقليم ؛ وطالبت بتحديد المواقع التي ستتخذها قوات

(ث) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، الجلسات العامة ، الجلسة العاشرة .

Digitized by UNOG Library

جنوب افريقيا ، المؤلفة من ٥٠٠ ١ جندى التي ستبقى في ناميبيا خلال الفترة الانتقالية ، بحيث يتعسر استخدامها كوسيلة لتخويف وقمع الشعب الناميبي ولشن عدوان على الدول المجاورة ؛ وناشدت المجتمع الدولي تكثيف الدعم المعنوى والسياسي والدبلوماسي والمادى لكفاح ناميبيا تحت قيادة سوابو ؛ وأكدت من جديد مواصلة دعمها لسوابو وللكفاح التحررى .

٩٥ - وفي ١٣ حزيران/يونيه وافق وزراء خارجية الدول الغربية الخمس أيضا ، أثناء وجودهم في باريس لحضور اجتماع للمجتمع الاقتصادى الاوروبي ، على استئناف المفاوضات . وذكروا في بيان أصدروه أنهم قرروا مواصلة بذل جهودهم من أجل أن تتوصل الاطراف المهتمة بالامر الى اتفاق يكون مقبولا لدى المجتمع الدولي وفقا للمقترحات التي أحالوها الى مجلس الامن .

التطورات الاخرى

٩٦ - في ١٢ تموز/يوليه قبلت سوابو ، التي استأنفت المفاوضات مع الدول الغربية في لواندا في ١٠ تموز/يوليه ، المقترحات الغربية لتحقيق تسوية ، وقد أعلن ممثلو الدول الغربية وسوابو ، في بلاغ مشترك صدر في لواندا في ١٢ تموز/يوليه ، انه قد تم توضيح بعض نقاط اقتراحات الدول الخمس وبناء على ذلك وافق الوفدان على الانتقال الى مجلس الامن في أقرب وقت ممكن ، مما يمهد السبيل أمام تحقيق تسوية عادلة وسلمية (خ) . وأفادت وكالة انباء رويتر نقلا عن وكالة الانباء الانغولية ' أنغوب ' ، ان السيد نوجوما ذكر انه لن يوافق على الاستقلال الا اذا كانت الدولة الجديدة تشتمل على خليج والفيس . كما نقلت عن السيد نوجوما قوله ان سوابو تعتبر الخطة الغربية بمثابة وثيقة عمل وأن مجلس الامن هو الذى سيتخذ القرار النهائي في هذا الشأن .

٩٧ - وفي ٢٠ تموز/يوليه نقل عن أمين الدعاية والاعلام في سوابو انه ذكر في مؤتمر صحفي عقد في ويندهوك ، في معرض تعليقه على تحديد تاريخ ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ الذى اقترحته جنوب افريقيا موعدا لاستقلال ناميبيا ، انه لن يتحقق استقلال بلده قبل ايار/مايو ١٩٧٩ . وأضاف قائلا ان انسحاب قوات جنوب افريقيا وعودة المنفيين ، بما في ذلك المناضلون ، واجراء حملة انتخابية تدوم ثلاثة أو اربعة أشهر أمور تحتاج الى وقت . كما نقل عن ممثل سوابو قوله انه يمكن ان تجرى في آذار/مارس ١٩٧٩ انتخابات الجمعية التأسيسية ، المزمع اجراؤها باشراف الامم المتحدة ؛ ويوسع هذه الجمعية ان تضع دستورا في غضون نيسان/ابريل أو ايار/مايو .

٩٨ - وفي أعقاب نشر البلاغ المشترك (انظر الفقرة ٩٦ أعلاه) ، نقل عن جنوب افريقيا قولها ان قواتها لن تنسحب من الاقليم الا حين يتحقق " سلم منظور وتتوقف أعمال العنف " . وأكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية ، في بيان أوردته الصحف ، ان حكومته تفترض ان المقترحات هي نفسها التي وافقت عليها جنوب افريقيا في ٢٥ نيسان/ابريل .

(خ) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه و آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12775 .

Digitized by UNOG Library

دال ـ الدورة الاستثنائية التاسعة للجمعية العامة

٩٩ـ عقدت الجمعية العامة دورتها الاستثنائية التاسعة بشأن مسألة ناميبيا في الفترة من ٢٤ نيسان/ ابريل الى ٣ أيار/مايو ١٩٧٨.

١٠٠ـ وفي ٣ أيار/مايو، وفي أعقاب مناقشة عامة، اتخذت الجمعية العامة القرار د إ ـ ٩/٢ الذى يتألف من اعلان بشأن ناميبيا وبرنامج عمل لدعم تقرير المصير والاستقلال الوطني لناميبيا.

١٠١ـ وفي الاعلان كان في جملة ما اعلنته الجمعية العامة قولها ان من الضرورى ان تكون أى تسوية يتم التوصل اليها عن طريق المفاوضات بموافقة سوابو وفي اطار قرارات الامم المتحدة؛ وادانتها بشدة زيادة استعداد جنوب افريقيا لكي تفرض في ناميبيا مايسمى "بالتسوية الداخلية"؛ وقرارها، في حالة عجز مجلس الأمن عن اتخاذ تدابير ملموسة لارغام جنوب افريقيا على انهاء احتلالها غير الشرعي بالانسحاب من ناميبيا، ان تنظر على وجه الاستعجال في اتخاذ التدابير الضرورية وفقا لميثاق الامم المتحدة.

١٠٢ـ وفي برنامج العمل، حثت الجمعية مجلس الأمن بقوة على تطبيق أشد التدابير، بما في ذلك العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق، وبصفة خاصة العقوبات الاقتصادية الشاملة، وفرض حظر على النفط وحظر على الاسلحة.

٦ـ التطورات السياسية الاخرى في ناميبيا

١٠٣ـ سعت جنوب افريقيا، منذ حزيران/ يونيه ١٩٧٧، عن طريق اجراء تغييرات تشريعية وادارية، الى خلق انطباع بانها على استعداد لمنح ناميبيا استقلالا حقيقيا استجابة لضغط الدول الغربية. فقامت بتعديل دستور الاقليم وعينت مديرا عاما له وحلت مؤتمر تيرنهول. الا ان هذه الخطوات تعتبر، على نطاق واسع، مظهرا كاذبا لخداع المجتمع الدولي فيما يتعلق بنوايا جنوب افريقيا الحقيقية التي تتمثل في ابقاء شعب الاقليم مقسما الى جماعات عرقية والاحتفاظ بسيطرة البيض على الجهاز العسكرى وعلى الاقتصاد.

ألف ـ قانون تعديل دستور جنوب غرب افريقيا رقم ٩٥ لعام ١٩٧٧

١٠٤ـ توفيرا للأساس القانوني للتغيير المتوقع في مركز الاقليم، قام برلمان جنوب افريقيا بسن قانون تعديل دستور جنوب غرب افريقيا في حزيران/ يونيه ١٩٧٧. ويخول هذا القانون رئيس جمهورية دولة جنوب افريقيا: (أ) وضع قوانين جديدة للاقليم بغية نيل الاستقلال في نهاية المطاف وادارة خليج والفيس وتنظيم أية مسائل اخرى؛ (ب) تعديل القوانين الحالية او الغاءها؛ (ج) تنظيم أى مسائل تستلزم تنظيما نتيجة لالغاء أى قانون او تعديله. وينص هذا القانون أيضا على أن لرئيس الدولة أن يمارس حق النقض فيما يتعلق بأى تشريع تسنه أى سلطة في الاقليم.

Digitized by UNOG Library

بـاء ـ تعيين المدير العام

٥٠ ١ـ اعلنت جنوب افريقيا في أوائل تموز/ يوليه ١٩٧٧ (ذ) عن تعيين القاضي م. ت. ستاين من شعبة فرى ستيت بالمحكمة العليا بجنوب افريقيا ليقوم بعمل المدير العام لناميبيا خلال فترة الانتقال السابقة للاستقلال . وتقول جنوب افريقيا انه سيعهد للمدير العام بمهمة اعداد الاقليم للانتخابات وستخول له سلطات تنفيذية وتشريعية كاملة على الاقليم . وسيقوم ، اضطلاعا بمهامه ، بتولي الاشراف المباشر على ادارات كانت تديرها من قبل جنوب افريقيا وستؤول اليه وظائف مدير جنوب غرب افريقيا والمفوض العام للشعوب الاهلية لجنوب غرب افريقيا لدى انتهاء مدتيهما .

٦٠ ١ـ وتولى السيد ستاين منصبه في ١ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ . وذكر فيما بعد أن من بين الادارات التي انتقلت اليه مهمة الاشراف عليها الادارات المختصة بادارة وتنمية البانتو ؛ والمياه ؛ وتعليم البانتو ؛ والعلاقات مع الملونين واليهوبوت والناما ؛ والسجون .

جيـم ـ انشطة المدير العام

حل مؤتمر تيرنهول

٧٠ ١ـ في ٥ تشرين الأول/اكتوبر، أعلن السيد ستاين أن جنوب افريقيا قد قررت التوقف عن تقديم الاعانة المالية الى مؤتمر تيرنهول وانه سيحله رسميا في غضون اسبوع واحد . وتفيد التقارير الصحفية بأن جنوب افريقيا قد اتخذت هذا القرار لتجنب الاتهامات بانها تفضل ايا من المجموعات السياسية على مجموعة أخرى .

٨٠ ١ـ وعلى الرغم من أنه كان من المفروض في بداية الأمر أن يتم حل المؤتمر في ١١ تشرين الأول/ اكتوبر فقد سمح له بالاستمرار في الانعقاد لعدة أسابيع أخرى وذلك ،على حد ماذكر ،لاتاحة الوقت للمندوبين للاتفاق على تعديلات لمشروع دستور تيرنهول الاصلي . وتقول التقارير الصحفية أن المندوبين غير البيض ، يؤيدهم السيد ديرك حدج رئيس لجنة الدستور وعضو اللجنة التنفيذية لادارة جنوب غرب افريقيا قد حثوا على أن يعتمد المؤتمر تعديلات من شأنها أن تقضي على " المبالغة في التأكيد على الطبيعة الاثنية " . وذكر ان من شأن التعديلات المقترحة أن تؤدى الى زيادة سلطات حكومة المستوى الأول (المركزية) ،اذ تسند اليها غالبية الاختصاصات التي كانت مخولة في بادئ الامر لحكومة المستوى الثاني (العرقية) . وتنص هذه التعديلات بالتحديد على أن تكون حكومات المستوى الثاني سلطة على مجموعة معينة فقط ، أيا كانت تقيم هذه المجموعة ، وليس على منطقة جغرافية ؛ وتسمح للافريقيين بشغل اراض في مناطق البيض الحضرية . وعارض المندوبان الابيضان الآخران اعتماد هذه التعديلات على أساس أن الناخبين البيض قد وافقوا على مشروع الدستور في الاستفتاء الذى عقد في أيار/ مايو ١٩٧٧ (انظر الفقرة ٥١ اعلاه) .

(ذ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، **الدورة** الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل الثامن ، المرفق ، الفقرة ١١٦ .

Digitized by UNOG Library

١٠٩ــ بيد أن وفود غير البيض والبيض لم تستطع أن تصل الى اتفاق ، وحل السيد ستاين المؤتمر في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر .

الغاء بعض التشريعات

١١٠ــ وفي تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ بدأ المدير العام في الغاء او تعديل بعض التشريعات التمييزية والقمعية الصارخة وذلك بزعم المساعدة في خلق جو مناسب لاجراء انتخابات حرة . وكان من بين القوانين التي الغيت او عدلت مايلي : (أ) قانون الآداب وقانون الزيجات المختلطة اللذان كانا يمنعان العلاقات الجنسية والزواج بين أعضاء الاجناس العرقية المختلفة ؛ (ب) ثلاثة اعلانات (ض) تعرف مجتمعة باسم قوانين اجازة المرور ، وتقضي جملة امور منها أن يحمل الافريقيون جوازات مرور وان يبرزوها عند الطلب ، وتمنع الافريقيين من السفر الى منطقة حضرية بيضاء او البقاء فيها لمدة تزيد على ٧٢ ساعة دون اذن مسبق ؛ (ج) والاعلانان ر ــ ١٧ لعام ١٩٧٢ و ر ــ ٨٩ لعام ١٩٧٢ اللذان كانا يفرضان حالة الطوارئ في اوفامبولاند وكافانغو وكابريفي الشرقية ؛ (د) قانون مكافحة تجمعات الشغب الذى كان يحظر على الافريقيين عقد اجتماعات عامة دون اذن مسبق . كما أصدر السيد ستاين اعلانا يمكن الافريقيين من شراء الأراضي في المناطق الحضرية السوداء دون ترخيص بذلك ومن الحصول على قروض من المؤسسات المالية لهذا الغرض ، وأعلن أنه سيتم اعتبارا من ١ كانون الثاني/ يناير ١٩٧٨ تعليم كافة المجموعات السكانية في الاقليم وفقا لمنهج تعليمي واحد .

١١١ــ وتفيد تقارير صحفية عديدة أن الغاء التشريعات التمييزية ينظر اليه على نطاق واسع على أنه حركة من جانب جنوب افريقيا لكسب التأييد للأحزاب السياسية البيضاء قبل الانتخابات ،كتغطية لحقيقة أن جنوب افريقيا تحاول ابعاد سوابو عن الاشتراك في الحكومة والابقاء على سيطرة البيض . وفي تشرين الأول / اكتوبر ، جاء في احد المقالات ان حرية التنقل التي يزعم انها تحققت بالغاء قوانين اجازة المرور تقيدها بعض الشروط وتقابلها الى حد بعيد زيادة في القيود على حق العمل . وذكرت المقالة أنه لا يسمح للافريقيين حتى الآن بالدخول الى الجزء الشمالي من موطن الاوفامبو ومنطقة عمليات لقوة دفاع جنوب افريقيا ومناطق الماس ، وانه على الرغم من أن باستطاعة الافريقيين ان يدخلوا الى المناطق الحضرية وان يبقوا فيها الى أجل غير مسمى فانه ليس باستطاعتهم حتى الآن أن يبحثوا عن عمل أو أن يقبلوه دون ترخيص بذلك . وكذلك فان الغرامة المفروضة على أصحاب العمل الذين لا يسجلون الافريقيين قد زيدت من حوالي ٦٥ جنيها استرلينيا الى مايقرب من ٢٠٠ جنيه استرليني وذلك " للحيلولة دون تحول حرية التنقل الجديدة الى تشرد واسع النطاق " .

١١٢ــ والواقع أنه قد استعيض عن الاعلان ر ــ ١٧ باعلان الأمن الداخلي م ع ــ ٩ ، كما أن القطاع الممتد الى مسافة كيلو متر واحد على طول الحدود بين اوفامبولاند وانغولا قد اعتبر منطقة محظورة

(ض) الاعلان رقم ١١ لعام ١٩٢٢ (ألغي كلية) ؛ والاعلان رقم ٥ لعام ١٩٥١ (الغي جزئيا) ؛ والاعلان رقم ٢٣ لعام ١٩٧٢ (الغي جزئيا) .

Digitized by UNOG Library

من جديد . ويسمح اعلان الأمن الجديد الذى لا يمس الا اوفامبولاند ، بعقد اجتماعات عامة مع الاخطار عن العزم على ذلك قبل ٢٤ ساعة من موعد الانعقاد ، ويلغي الاعتقال الى أجل غير معلوم ، كما يلغي الصلاحيات القضائية التي تتمتع بها السلطات القبلية ويقلل من مدة العقوبة المفروضة على خرق أنظمة الأمن . الا أنه يأذن أيضا لقوات الأمن بتفتيش أى شخص مشتبه فيه وبتفتيش مكان اقامته وسيارته دون أمر قضائي ؛ ويسمح بالاعتقال لمدة تصل الى ٩٦ ساعة دون اذن من المدير العام ؛ ويحرم المعتقلين من حقهم في المشورة القانونية مالم يأذن المدير العام بذلك صراحة .

١١٣ــ وقد قامت جنوب افريقيا في استجابة واضحة منها لضغط الدول الغربية ، باصدار اعلان في ايلول / سبتمبر ينهي تمثيل سكان الاقليم البيض في برلمان جنوب افريقيا .

١١٤ــ ومن رأى سوابو أن الغاء التشريعات التمييزية لا مغزى له نظرا الى سيطرة جنوب افريقيا على الاقليم . وذكر السيد تجونفاريرو نائب رئيس سوابو في بيان له في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، ان الغاء بعض القوانين غير الانسانية هو ، من وجهة نظر سوابو ، ستار دخان أمام المجتمع العالمي " لمحاولة اقناعه " بصورة انسانية للسيد ستاين وحمله على قبولها . وأكد السيد تجونفاريرو ان سوابو لا تعترف بالمدير العام الذى يوجد في الاقليم على نحو غير شرعي بوصفه ممثلا لحكومة عدوانية تحتل ناميبيا وتديرها على أساس غير شرعي . وذكر أيضا أن سوابو ليست مهتمة بالتنازلات والامتيازات وانما يهمها أن يحصل الاقليم على استقلال حقيقي وكامل ، وانه لا يمكن ان يسود السلم في ناميبيا مادام على التراب الناميبي جنود لجنوب افريقيا ، وما دام أصحاب العمل يهددون العمال بسحب بطاقات هويتهم ، وما دام الطلاب الذين ينتمون لمجموعات سياسية غير تحالف تيرنهول الديمقراطي (انظر الفقرة ١٢٦ أدناه) يتعرضون للطرد من المدارس .

١١٥ــ وذكر متكلم باسم سوابو في بيان أدلى به عقب القاء القبض على السيد تجونفاريرو بمقتضى اعلان الامن الجديد م.ع ــ ٩ (انظر الفقرة ٢٢ اعلاه) ان الاعلان ر ــ ١٧ قد ادخلت عليه تحسينات جمالية فحسب في محاولة لتضليل الشعب الناميبي والعالم معا ، وان اعتقال مسؤولي سوابو دليل واضح على أن الاعلان ر ــ ١٧ لا يزال ساريا .

دال ــ التسجيل للانتخابات

١١٦ــ في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ، ابلغ السيد ستاين جميع الأحزاب السياسية التي تعتزم الاشتراك في الانتخابات المقترحة لانشاء جمعية تأسيسية ان تسجل قبل ٣١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ . وذكر أحد المتكلمين باسم مكتب السيد ستاين ان " من الممكن وليس من الضرورى " أن يكون ٣١ كانون الثاني / يناير هو آخر ميعاد للتسجيل .

١١٧ــ وقد رفضت سوابو ، كما ذكر من قبل ، الاشتراك في الانتخابات مالم يتم الوفاء بشروطها ، ولا سيما الشرط المتعلق بانسحاب قوات جنوب افريقيا التام . وفي ايلول / سبتمبر ، رفض رئيس سوابو عرض السيد ستاين بمنحه ترخيصا بالمرور الآمن للدخول الى ناميبيا لمناقشة مسألة الانتخابات . ورفض كذلك مقابلة السيد ستاين في أرض محايدة .

Digitized by UNOG Library

١١٨- وبتاريخ ١٦ حزيران / يونيه اصدر السيد ستاين ، المدير العام ، اعلانا يأذن بتسجيل الناخبين في الانتخابات التي ستجرى لاختيار أعضاء الجمعية التأسيسية (١١) . واستنادا الى ما تناقلته الأنباء . فان التسجيل سيكون طوعيا وانه سيحق لجميع الأشخاص ممن هم فوق سن الثامنة عشرة المولودين في ناميبيا او ممن اقاموا فيها لمدة أربع سنوات أو أكثر الانتخاب . وقدر أن نحو ٤٤٠٠٠٠ ناميبي سيكونون مؤهلين للتصويت .

١١٩- وعلق السيد ستاين على هذا الاجراء فوصفه بأنه " خطوة محايدة اساسا ذات طابع اداري في الاعداد اللازم للانتخابات التي هي احدى النواحي الرئيسية في مقترحات التسوية الغربية " . غير أنه ذكر أن مسؤولين آخرين في جنوب افريقيا قالوا انه اذا فشل المجهود الغربي ، شعرت جنوب افريقيا في أن لديها مايبرر مضيها قدما في خططها الخاصة الرامية الى منح الاستقلال بحلول نهاية عام ١٩٧٨ .

١٢٠- وقد اتخذ قرار الشروع في تسجيل الناخبين بالرغم من اعتراض الدول الغربية عليه . وقد ابلغت هذه الدول جنوب افريقيا أن أى اجراء انفرادى سوف يعرض خطط التسوية السلمية للخطر . وقالت الدول الغربية الخمس الأعضاء في مجلس الأمن ، في اعلان اصدرته ، انها سوف تعتبر أية قوائم تسجيل يعدها المدير العام لاغية وباطلة خاصة وان خطة التسوية التي قبلتها جنوب افريقيا رمت الى وجوب ان يكون لممثل خاص للامين العام دور في أية اجراءات تتصل بالعملية السياسية .

١٢١- ورغم هذه الاعتراضات الغربية بدأ التسجيل في ٢٦ حزيران / يونيه ، وكان مقررا ان يستمر حتى ٢٢ ايلول / سبتمبر . وأعلن السيد ستاين أن اعلانا آخر يحدد تفاصيل قانون الانتخابات ومهام الجمعية التأسيسية سوف يصدر قريبا وان موعد الانتخابات التي ستجرى قبل بداية موسم الامطار في تشرين الأول / اكتوبر ، سيحدد بعد ذلك بوقت قصير . وذكر أن السيد ستاين أعلن أيضا ان اى تخويف أو " إثناء " للناخبين المحتملين سيعتبر جريمة عقوبتها غرامة قدرها ٢٠٠٠ جنيه وثلاث سنوات في السجن .

١٢٢- وفي اليوم الأول للتسجيل وزعت في تسوميب وغروتفونتين وخليج والفيس منشورات لا تحمل أى توقيع تحث الناميبيين على مقاطعة التسجيل ومراعاة اضراب عام ، وذكر فيما بعد ان التسجيل ماض بصورة " غير متساوية " وانه قد يجرى اغلاق اثنين من مراكز التسجيل الثلاثة في ويندهوك بسبب عدم وجود اقبال .

١٢٣- واستنادا الى مقالة نشرتها صحيفة التايمز (لندن) في ٣٠ حزيران / يونيه فان سوابو لم تدع الى مقاطعة التسجيل ولكنها تطالب بان تفرض عقوبات ، تتألف من غرامات شديدة او عقوبة السجن ، ضد اى شخص يحاول ان يحمل الناميبيين على التسجيل ضد ارادتهم . وقالت الانسة لوتشيا هاموتينيا المسؤولة الادارية بالوكالة في سوابو ان بعض اصحاب العمل حذروا العمال الناميبيين من انهم يجازفون ، بامتناعهم عن التسجيل ، بفقدان وظائفهم .

---

(١١) اعلان تسجيل الناخبين (الجمعية التأسيسية) .

Digitized by UNOG Library

١٢٤- وذكر كذلك أن خمسة آخرين من أعضاء سوابو قد احتجزوا خلال الاسبوع الاخير من حزيران/يونيه . وهؤلاء المحتجزون هم السيد عما نوئيل نفاتجيبيكو ، مساعد الآنسة هاموتينيا ، واثنان آخران من أعضاء المجلس التنفيذي لسوابو واثنان من أعضاء المنظمة . وقد اعتقل السيد نفاتجيبيكو بموجب المادة ٦ من قانون مكافحة الارهاب في اعقاب اجتماع شعبي نظمته سوابو لبحث وسائل الاستجابة المحتملة لحملة التسجيل وذلك بتهمة ان الخطاب الذي القاه في الاجتماع يمكن ان يفسر بانه مناداة بالمقاطعة .

هاء - التغيرات في الاحزاب السياسية

تشكيل الحزب الجمهوري وتحالف تيرنهول الديمقراطي

١٢٥- في ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ اعلن السيد مدج الذي كان رئيسا للجنة تيرنهول الدستورية، والذي يعتبر على نطاق واسع اكثر اعضاء الحزب الوطني تحررا ، انه يعتزم الانفصال عن الحزب لتشكيل منظمة سياسية جديدة ستحمل اسم الحزب الجمهوري . وقال انه على الرغم من أن حزبه سيكون كله أيضا من البيض فانه سيسعى الى تشكيل تحالف مع وفود غير البيض الى مؤتمر تيرنهول ، وسيقوم بحملته الانتخابية على أساس دستور تيرنهول . وقد اعلن قرار السيد مدج هذا أثناء الاجتماع السنوي للحزب الوطني بعد اعادة انتخاب السيد ابراهام دي بليسيس وهو محافظ عريق ، رئيسا للحزب .

١٢٦- وفي تشرين الثاني / نوفمبر ، وقبل أيام قليلة من حل مؤتمر تيرنهول رسميا ، اعلن ان الحزب الجمهوري قد دخل في تحالف سياسي جديد مع وفود تيرنهول غير البيضاء سيعرف باسم تحالف تيرنهول الديمقراطي . وكان المسؤولون عن التحالف يتألفون من الزعيم القبلي كليمنس كابيو من وفد هيريرو ، رئيسا ؛ وباستور كورنليوس ندجوبا الوزير الاول في اوفامبولاند ، نائبا للرئيس ؛ والسيد مدج ، رئيسا للمكتب ؛ والسيد ل.ج . بارنيس من وفد الملونين ، نائبا لرئيس المكتب . ويعتزم تحالف تيرنهول الديمقراطي ان يخوض الانتخابات على أساس دستور تيرنهول المعدل وفقا لرغبات وفود غير البيض (انظر الفقرة ٨. (اعلاه) . وتقول التقارير الصحفية ان التحالف يحظى بتأييد كبير من جانب الافريقيين في الجزء الجنوبي من الاقليم وانه يقوم أيضا بحملته الانتخابية بنشاط في المناطق الشمالية كيما لا تحظى سوابو بالتأييد .

١٢٧- وفي نهاية أيار/مايو انتخب مجلس زعماء قبائل الهيريرد السيد كوامينا ريرواكو ليخلف الزعيم القبلي كليمينس كابود بوصفه الزعيم التقليدي الاكبر لهم . وكان السيد ريرواكد قد عاش في نيويورك ردحة من الزمن حيث كان يمثل حزب الزعيم كابود وهو منظمة الوحدة الوطنية الديمقراطية . وأفادت التقارير بأنه كان متوقعا أن ينتخب السيد ريرواكد ليخلف الزعيم القبلي كابود كزعيم سياسي للهيريرد وكرئيس للتحالف .

Digitized by UNOG Library

١٢٨ - وأعرب السيد ريرواكد ،في تصريح أدلى به عند عودته الى ناميبيا ، عن رأيه في أن مركز التحالف يجب أن يغيّر من تحالف قبلي القاعدة الى حزب سياسي موحد وأن يبدأ توافق الآراء ،وكذلك حقوق النقض الممنوحة للبيض يجب أن تلغى سواء داخل الحزب أو داخل الجمعية العامة - الوطنية . واستنادا الى ما أوردته صحيفة الغارديان (مانشستر) في عددها الصادر في ٢٣ حزيران/يونيه فان مثل هذا التغيير سوف يعني أن التحالف سينبذ مفهوم الحكومة العرقية ويصبح اداة لحكم أغلبية أصيل . غير أن السيد ديرك مدج نائب رئيس التحالف وزعيم وفد البيض عارض هذا التغيير على أساس أن من شأنه أن يؤدى الى فقدان دعم البيض للتحالف .

١٢٩ - ولاحظت الغارديان أن الخلافات بين السيد مدج والسيد ريرواكد أتاحت لتحالف تيرنهول الديمقراطي " مجال خيار صعبا " يتمثل اما في اختيار رئيس جديد يود أن يغيّر قوانين الحزب أو في تجاهل السيد ريرواكد والمجازفة بانفصال قبائل الهيريرد انفصالا تاما عن التحالف . وكان مقررا اجراء الانتخابات لاختيار رئيس جديد في تموز/يوليه .

الحزب الوطني

١٣٠ - أثر الانشقاق الذى أحدثه انفصال السيد مدج وتحزب الناخبين البيض على مستقبل الحزب الوطني . وذكر السيد دوبليسيس رئيس الحزب ، في بيان له في تشرين الثاني/نوفمبر ،أن الحزب سيضطلع بدور في الانتخابات بتشكيل جبهته المناهضة لسوابو ، وانه على ثقة من أنه سيكسب ١٠ في المائة على الأقل من الأصوات ، مما سيجعل له ،وفقا لدستور تيرنهول ، ستة ممثلين على الاقل في الجمعية التأسيسية . وقال السيد ابين فان زيجل ، وهو عضو بارز آخر في الحزب ومندوب أبيض سابق في مؤتمر تيرنهول ،أن الاولوية العليا تعطي الآن لكسب الانتخابات ضد سوابو وان الجبهة التي سيشكلها الحزب الوطني ستكون مفتوحة لاشتراك السود والبيض والسمر .

١٣١ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر أعلن الحزب الوطني عن تشكيل ائتلاف من مجموعات السكان سيخوض الانتخابات باسم " جبهة العمل من أجل الابقاء على مبادئ تيرنهول " . ورفض السيد دوبليسيس ، في بيان له ، أن يحدد فئات السكان التي ينتظر ان تشترك في الجبهة التي ستقوم بحملتها الانتخابية على أساس المبادئ الواردة في مشروع دستور تيرنهول واعلان النوايا المؤرخ في ١٨ آب/أغسطس ١٩٧٦ (انظر الفقرة ٤٨ أعلاه) .

تشكيل سوابو - (دال)

١٣٢ - بتاريخ ١٩ حزيران/يونيه ، ذكر أن السيد اندرياس شيبانغا أمين الاعلام ،السابق في سوابو ،قد أسس تنظيما سياسيا خاصا به اسماه سوابو - دال (الديمقراطية) وانه كان يعتزم ربط هذا التنظيم بالجبهة الوطنية الناميبية ،والجدير بالذكر أن الجبهة الوطنية الناميبية عبارة عن ائتلاف من خمسة احزاب تعارض قيام حكومة عرقية القاعدة ولكنها تعارض كذلك الكفاح المسلح . وقد أبدت هذه الجبهة استعدادها للاشتراك في الانتخابات بموجب أحكام وشروط المقترحات الغربية

Digitized by UNOG Library

كما نشرتها جنوب افريقيا . وأعلنت سوابو ـ دال في بيان مشترك صدر في اوتريخت بهولندا موافقتها التامة غير المشروطة على الجوانب السياسية للجبهة الوطنية واعتزامها شن حملة تنظيمية مكثفة داخل الاقليم من أجل كسب التأييد لها هناك . وسيترأس الحملة مختلف أعضاء سوابو ـ دال ، وبينهم بعض من الذين افرج عنهم أخيرا من الاحتجاز . وفي ٢٧ حزيران / يونيه أعلن أن جنوب افريقيا منحت السيد شيبانغا اذنا بالعودة الى ناميبيا .

١٣٣ـ وكان السيد شيبانغا محتجزا بادئ الأمر في زامبيا ثم في جمهورية تنزانيا المتحدة منذ عام ١٩٧٦ . وقد افرجت الحكومة التنزانية عنه في ٢٦ أيار/ مايو ونقلته جوا الى المملكة المتحدة التي منحته حق اللجوء السياسي . وكان ثمانية عشر آخرين من أعضاء سوابو قد اطلق سراحهم من الاحتجاز في نفس الوقت .

١٣٤ـ وفي أوائل حزيران / يونيه عمدت اللجنة المركزية لسوابو الى طرد السيد شيبانغا ومعه ١١ آخرون من المحتجزين المفرج عنهم بعد ان اتهمتهم بالتآمر للاطاحة بالسيد فوجوما واغتيال زعماء آخرين من سوابو ، وقالت اللجنة المركزية في بلاغ اصدرته في هذا الصدد ان هؤلاء الاحد عشر ، ومعهم السيد شيبانغا ، قد نظموا ووجهوا مؤامرة مضادة للثورة تهدف الى اضعاف الكفاح من أجل التحرير . ووصف البلاغ هؤلاء الأشخاص بانهم عملاء " لنظام جنوب افريقيا الفاشي " وقال انهم ادارو عمليات عسكرية لجنوب افريقيا وخاصة غارة على مخيم اقامة مؤقتة بتاريخ ١١ تموز/ يوليه ١٩٧٦ قتل أثناءها ٢٥ من أعضاء سوابو واصيب ٤٠ غيرهم بجراح . واتهم ثلاثة من المطرودين أيضا بسرقة أموال سوابو .

واو ـ استمرار قمع الانشطة السياسية الافريقية

١٣٥ـ على الرغم من تصريحات المدير العام بشأن عزمه على خلق مناخ مناسب لاجراء انتخابات حرة فان المعلومات المتوفرة تدل على ان قمع النشاط السياسي للافريقيين المعارضين لتحالف تيرنهول الديمقراطي لايزال مستمرا ، وان اصدار بطاقات الهوية على النحو الذى أوصى به مؤتمر تيرنهول له علاقة ايضا بالسيطرة على المناخ السياسي .

١٣٦ـ وخلال شهرى تشرين الأول / اكتوبر وتشرين الثاني /نوفمبر، ذكر أن اكثر من ١٠٠ طالب قد طردوا من مدرسة اونجويديفا الثانوية في اوفامبولاند ومدرسة اوكاكارارا الثانوية في هيروروولاند لممارستهم انشطة سياسية . وقد طرد الطلاب الاوفامبو بعد حضورهم اجتماعا لسوابو ، بينما طرد الطلاب الهيرورو لحصولهم على بطاقات عضوية اما في سوابو او الاتحاد الوطني لجنوب غرب افريقيا ، أو منظمة الطلاب السود الناميبيين . واتهمت التقارير الصحفية في ذلك الوقت كثيرا من المعلمين في كلتا المدرستين وفي كلية تدريب المعلمين في هيروروولاند بانهم أعضاء في قوات الدفاع التابعة لجنوب افريقيا .

١٣٧ـ وفي خلال نفس الفترة اتهمت سوابو وثلاثة من مديرى مدارس الدامارا الثانوية في كاتوتورا

Digitized by UNOG Library

السلطات البيضاء في الاقليم بالاشتراك في حملة لارغام الافريقيين في الجزء الجنوبي من الاقليم على استصدار بطاقات هوية تحدد هويتهم بوصفهم " مواطنين في جنوب افريقيا " وتميز بين مايسمى بالجماعات العرقية بواسطة رقم رمزى . وقد كان استصدار وثائق تحقيق الهوية هذه بتوصية من مؤتمر تيرنهول . واتهمت سوابو أيضا بعض أصحاب الاعمال بارغام النامبيين على استصدار بطاقات هوية او المخاطرة بفقد وظائفهم .

زاى ـ الاضطرابات

١٣٨ـ في آذار/مارس ١٩٧٨ وقعت اشتباكات واسعة النطاق في كاتوتورا بين مؤيدى سوابو ومؤيدى تحالف تيرنهول الديمقراطي . وبعد ثمانية أيام من القتال أذيع أن ١٢ شخصا ، منهم اثنان من قوات الشرطة ، قد قتلوا وان نحو ١٠٠ شخص قد جرحوا . وأدلى السيد م . تلهابينيللو أمين شؤون الاعلام في سوابو ببيان اتهم فيه مؤيدى تحالف تيرنهول الديمقراطي وشرطة جنوب افريقيا بتعمد اثارة الاشتباكات للاساءة الى سوابو ولتبرير استمرار وجود قوات الامن التابعة لجنوب افريقيا في ناميبيا . وقال السيد تلهابينيللو أيضا انه منذ أول يوم من وقوع الاضطرابات ظلت تأتي الى ويندهوك شاحنات محملة باتباع تحالف تيرنهول الديمقراطي من المناطق الريفية . ولم تبذل الشرطة أية محاولة لنزع سلاح هؤلاء الرجال ، وانما ألقت القبض على العديد من مؤيدى سوابو بتهمة حمل أسلحة . وفي ٨ آذار/مارس أذيع أن الحالة في كاتوتورا قد عادت الى وضعها الطبيعي وان الآلاف من العمال الذين أضربوا في أثناء فترة وقوع الاضطرابات قد عادوا الى عملهم .

٧ ـ قرار منظمة الوحدة الافريقية

١٣٩ـ في ٢٧ شباط/فبراير اتخذ مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية بالاجماع ، في دورته العادية الثلاثين المعقودة في طرابلس في الفترة من ٢٠ الى ٢٨ شباط/فبراير ، قرارا تعهد فيه بزيادة المساعدات المالية والدبلوماسية والمادية المقدمة لسوابو لتمكين هذه المنظمة من توسيع نطاق كفاحها المسلح في سبيل تحرير ناميبيا من الاحتلال غير الشرعي لنظام جنوب افريقيا العنصرى " . وأدانت منظمة الوحدة الافريقية في قرارها بشدة قيام جنوب افريقيا بضم خليج والفيس بصورة غير قانونية ، وأكدت من جديد دعمها لسوابو بوصفها الممثل الوحيد الأصيل للشعب الناميبي ، وأثنت على هذه المنظمة لتعبئتها السياسية للشعب الناميبي .

٨ ـ استغلال الموارد الاقتصادية والسيطرة عليها

ألف ـ لمحة عامة

١٤٠ـ خلال عام ١٩٧٧ ، استمر الاقتصاد الناميبي الذى يسيطر عليه البيض ، في التدهور

Digitized by UNOG Library

نظرا لتداعي الثقة الناجم عن البلبلة السياسية وتردى الحالة العسكرية ، مما حال دون حدوث استثمارات جديدة . كذلك تأثر الاقتصاد بعوامل اقتصادية بحتة مثل حدوث انخفاض في مستويات الأسعار العالمية للمعادن الخسيسة ؛ وحدوث نقص مفاجئ في مدى توفر الاسماك ؛ والتدابير التقييدية التي اتخذتها جنوب افريقيا للحد من التضخم ؛ والعجز في الميزان التجارى في جنوب افريقيا .

١٤١ــ وانعكست الحالة السائدة في الاقليم في بيان الميزانية الذى قدمه في أيار/مايو السيد مدج الذى كان يقوم حينئذ مؤقتا بعمل مدير جنوب غرب افريقيا . وذكر السيد مدج ان مجموع الناتج المحلي الاجمالي لجنوب غرب افريقيا خلال عام ١٩٧٦ بالاسعار السائدة قد بلغ ٧٤١ مليون راند ، أى بزيادة قدرها ٩٣ مليون راند أو ٦ر٠ في المائة فقط بالقيمة الحقيقية بالمقارنة بعام ١٩٧٥ . وانخفض نصيب كل من الزراعة وصيد الاسماك والحراجة بمعدل ٧ر٠ في المائة وازداد نصيب التعدين بمعدل ١ر٢ في المائة فقط بالمقارنة بالسنة السابقة . وعلى النقيض من ذلك حدث في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٣ ، وقتما كانت القطاعات التي يسيطر عليها البيض تشهد حالة من الازدهار ، ونظرا لارتفاع أسعار السوق ولضخامة الاستثمارات الاجنبية ، ازداد الناتج المحلي الاجمالي بما يربو على ٦٠ في المائة ، فارتفع من ٣٧٩ر٤ مليون راند الى ٦١٥ مليون رند .

١٤٢ــ ومع هذا فقد اوردت الصحافة الناميبية مؤشرات اخرى على كساد الحالة . وكان من بين ماذكر انه قد تم في نيسان/ ابريل ١٩٧٧ صرف النظر عن عدد من مشاريع الاشغال العامة تبلغ قيمتها ٦٤ مليون راند وان قيمة العقارات لا تزال مستمرة في الهبوط كما ينعكس في عطاء مرتفع لمزرعة في مقاطعة اوتافي المجاورة لمنطقة أوفامبولاند لم تزد قيمته على ٢٥ر٥ راند لكل هكتار .

باء ــ التعدين

١٤٣ــ التعدين هو دعامة الاقتصاد الذى يسيطر عليه البيض والمغناطيس الذى اجتذب استثمارات اجنبية هائلة . وعلى الرغم من انه لم يطرأ على قيمة هذا القطاع سوى زيادة ضئيلة في عام ١٩٧٦ فان من المسلم به بوجه عام ان هذا ليس الا تباطؤا مؤقتا سيتغير اتجاهه الى العكس فور حسم مسألة الاستقلال . ففي أيار/مايو ١٩٧٧ على سبيل المثال ، ذكر على لسان السيد دى ماثيو رئيس غرفة المناجم بجنوب غرب افريقيا ان كل البلدان الغربية تقريبا تبدى اهتماما متزايدا بالتنقيب عن المعادن في ناميبيا وان بعضها قد حصل بالفعل على حقوق للتنقيب وان كانت البلدان الاخرى لا تزال تنتظر لتعرف على اى نحو ستتطور الحالة السياسية . وذكر أيضا على لسان الاب فستوس موهورو ، احد كبار المسؤولين في سوابو بناميبيا ، ان سوابو لا تعارض من حيث المبدأ استمرار وجود شركات متعددة الجنسية في ناميبيا .

١٤٤ــ وأساس الثروة المعدنية في ناميبيا هو انتاج الماس الذى يعزى اليه ما يزيد على ٦٠ في المائة من مجموع قيمة الصادرات المعدنية . وعلى الرغم من ان المعادن الخسيسة قد ازدادت قيمتها

Digitized by UNOG Library

في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٣ بنسبة ٨٥ في المائة فانها لم تكن تمثل في السنة الاخيرة سوى ٣٦ في المائة فقط من المجموع بينما كان النحاس والرصاص هما أهم المعادن من حيث القيمة يليهما الزنك والليثيوم والكادميوم . ولقد طغى اليورانيوم على كل من الماس والمعادن الخسيسة في السنوات الاخيرة من حيث الأهمية ، ومن المعتقد ان الاقليم ثاني اكبر مصادره في العالم .

١٤٥- وكان انتاج بعض المعادن المنتقاة في ١٩٧٦ ، وفقا لما ذكرته مصادر غير رسمية ، على النحو التالي : الماس النفيس ، ٧ر١ مليون قيراط ؛ الفضة ٥٠٠ ٤٢ كيلوغرام ؛ النحاس المبشر ٢٠٠ ٢٨ طن مترى ؛ والرصاص المنقى ٦٠٠ ٣٩ طن مترى ؛ والليثيوم ٠٠٠ ٦ طن مترى ؛ والقصدير ١٠٠ ١ طن مترى ؛ والفاناديوم ٠٠٠ ٥ طن مترى ؛ والزنك ٠٠٠ ٤٨ طن مترى .

الماس

١٤٦- ان شركة كونسوليداتد دياموند ماينز اوف سوث ويست افريكا ليمتد ، وهي شركة تابعة لشركة دى بيرز كونسوليداتد ماينز ، ليمتد ، المملوكة لجنوب افريقيا هي شركة تعدين الماس الوحيدة الناشطة في الاقليم . وفي آب/ اغسطس ١٩٧٧ ، اعلنت شركة دى بيريز عن زيادة قدرها ٨٠ في المائة في ارباحها عن النصف الاول من السنة ، تعزى في المقام الاول الى زيادة مبيعات الماس وارتفاع الاسعار في جزء من هذه الفترة . وبلغت قيمة الارباح قبل الضريبة عن الستة أشهر الأولى ٥ر٣ ٤٥ مليون راند (٨ر٠ ٢٥ مليون راند في عام ١٩٧٦) وبلغ صافي الارباح ٣٤٩ ٢٩١ راند (٣٠٩ ١٦٢ راند في عام ١٩٧٦) ؛ في الوقت الذى ازدادت فيه الارباح المؤقتة على الاسهم المؤجلة من ٥ر١٢ سنتا الى ٥ر١٧ سنتا (من سنتات جنوب افريقيا) عن كل سهم . وتمثل هذه الارباح عائدا قدره ٣٥٠ في المائة لحملة الاسهم المؤجلة البالغة ٣٥٧ مليونا على التكاليف الاصلية للاسهم (٥ من سنتات جنوب افريقيا) . ويقال ان شركة دى بيرز تحصل على مايتراوح بين ربع وثلث دخلها من مبيعات الماس المستخرج في ناميبيا .

١٤٧- وفي خلال عام ١٩٧٧ ذكر أن شركة كونسوليداتد دياموند ماينز قد سلمت بقرب استقلال ناميبيا وذلك بنقلها لمكتبها الرئيسي من كيمبرلي الى ويندهوك وبتخصيصها مبلغ ٥ر١ مليون راند لبناء معهد تكنولوجي في اونغويديفا في اوفامبولاند . وقررت شركة كونسوليداتد دياموند ماينز أيضا أن تخصص جزءا غير مسمى من ارباحها لتنمية مؤسسات في ناميبيا "لن يكون بقاؤها متوقفا بصفة مباشرة على عمل شركة كونسوليداتد دياموند ميانز" . وسيتم استهلاك هذا الجزء ، وفقا لكثير من التقديرات ، في غضون ٢٠ عاما .

المعادن الخسيسة

١٤٨- لا تتوفر معلومات حديثة عن عمل شركة تسوميب المحدودة التي تنتج ٨٠ في المائة من المعادن الخسيسة في الاقليم . وفي عام ١٩٧٥ أفادت شركة تسوميب عن حدوث خسارة صافية للمرة الأولى منذ بدء عملها في الاقليم تعزى الى انخفاض أسعار النحاس والرصاص في السوق العالمية ، وأغلقت بصفة مؤقتة اثنين من مناجمها الأربعة .

Digitized by UNOG Library

١٤٩- وتفيد التقارير أن من بين المناجم الأخرى التي أثر عليها انخفاض أسعار المعادن تأثيرا معاكسا منجم أوتجيهاز للنحاس الذى أنشأته شركة جوهانسبرغ كونسوليداتد انفستمنت كومباني ليمتد، التابعة لجنوب افريقيا، بالاشتراك مع شركة كونتننتال اور كوربوريشن التابعة للولايات المتحدة، بتكاليف قدرها ٤٥ر٥ مليون رند. وفي عام ١٩٧٧ ذكرت التقارير أنه قد ترتب على مشاكل الانتاج التي زادها انخفاض الاسعار تفاقما ان خسر منجم اوتجيهاز ٧ر٩ ملايين راند خلال السنة الكاملة الاولى من عمله المنتهية في ٣٠ حزيران/ يونيه ١٩٧٧، وأنه يجرى النظر في وقف العمليات.

اليورانيوم

١٥٠- اليورانيوم هو، كما ورد من قبل، أحدث ثروة للاستغلال في ناميبيا. فبالاضافة الى منجم روسينغ (ب ب) الذى توجد به احتياطيات يقدر انها تبلغ ١٠٠٠٠٠٠ طن مترى، يعتقد أن هناك على الأقل أربعة مكامن كبيرة أخرى لليورانيوم في الاقليم، ولا سيما بالقرب من سواكوبموند. وتفيد تقارير صحفية مختلفة أن وجود اليورانيوم قد جذب اهتمام معظم شركات التعدين الرئيسية في جنوب افريقيا بالاضافة الى عديد من الشركات الدولية التي ترى أن الزيادة المضطردة في أسعار اليورانيوم العالمية تبرر الاستثمارات العالية في هذا الميدان. والشركات التي تفيد التقارير أنها تقوم بالتنقيب في الاقليم هي Anglo American Corporation of South Africa, Ltd. و General Mining and Finance Corporation التابعة لجنوب افريقيا؛ وشركة Société national des pétroles d'Aquitaine الفرنسية؛ وشركة Falconbridge Nickel Mines, Ltd الكندية. ويقال أيضا أن هناك شركات غير معروفة الهوية اخرى تقوم بالتنقيب، مقرها في الولايات المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية. ومن بين الشركات المذكورة آنفا، ينتظر ان تفتتح شركة General Mining and Finance التي عثرت على رواسب اكيدة لخام اليورانيوم، منجمها التالي في ناميبيا.

١٥١- وبالنظر الى احتياطيات ناميبيا من اليورانيوم اكتسبت السيطرة على الاقليم أهمية سياسية واقتصادية واستراتيجية جديدة. وعلقت صحيفة التايمز (اللندنية) في عددها الصادر في ١٤ أيار/ مايو ١٩٧٧ في هذا الصدد قائلة ان ثروة ناميبيا من اليورانيوم وغيره من المعادن تبرر الى حد كبير اهتمام الدول الغربية المفاجئ بايجاد حل سياسي لناميبيا، ولا سيما في شكل حكومة مستقلة تتضمن سوابو وتكون في نفس الوقت على درجة من الاعتدال تكفي للسماح للشركات المتعددة الجنسية بالعمل هناك. بيد أن الاعتقاد السائد من ناحية اخرى هو أن امكانية حصول جنوب افريقيا على اليورانيوم في ناميبيا تترتب عليه آثار خطيرة نظرا لقدرة جنوب افريقيا على انتاج الاسلحة النووية. وعلى الرغم من أن شركة Rio Tinto Zinc Corporation, Ltd. التابعة للمملكة المتحدة، وهي المساهم

(ب ب) للاطلاع على التفاصيل انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والثلاثون، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1)، المجلد الثاني، الفصل التاسع، المرفق، الفقرات ١٤٣-١٥٢؛ والمرجع نفسه، الدورة الثانية والثلاثون، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1)، المجلد الثاني، الفصل الثامن، المرفق، الفقرات ١٢٩-١٣٣.

Digitized by UNOG Library

الأكبر في منجم روسنغ ، تذكر أنها ستبيع اليورانيوم لجنوب افريقيا فانه يجوز لهذه الأخيرة ، بمقتضى أحكام قانونها للطاقة الذرية لعام ١٩٤٨ ، أن تطالب في أى وقت بحقوقها في جميع ما ينتج من يورانيوم . كما أن من المحتمل أيضا ، اذا قامت شركة تابعة لجنوب افريقيا بانتاج اليورانيوم مثل شركة General Mining and Finance ، أن يتجه قدر كبير من الانتاج الى جنوب افريقيا بدلا من الاسواق الخارجية .

١٥٢ــ غير أن الصعوبات التقنية المستمرة قد عوّقت التقدم نحو التشغيل التام لمنجم روسنغ . وفي ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ ، ذكر أنه على الرغم من أن عمليات التعدين السطحي لا تزال مستمرة فان العمليات الجوفية التي تنتج ركاما من مرتبة أعلى قد أوقفت مؤقتا . وكان من نتيجة ذلك أنه كان يجرى تشغيل المنجم بنسبة ٧٥ في المائة فقط من طاقته وكان من المتوقع أن يقل الناتج من اوكسيد اليورانيوم في عام ١٩٧٧ بكثير عن الناتج المتوقع في بادئ الامر وقدره ٥ ٠٠٠ طن مترى . وبالنظر الى انخفاض الانتاج عما كان مقدرا فان المنجم لم يحصل بعد على تدفق نقدى أكيد ولا يحتمل ان يسهم اسهاما كبيرا في عائدات شركة Rio Tiwto . وذكر أيضا أن النفقات المتكبدة من أجل الاصلاح الميكانيكي وشراء معدات جديدة قد أدت الى زيادة مجموع التكاليف المقدرة الى ٢٨٠ مليون راند انفق منها بالفعل مبلغ ٢٥٠ مليون راند . كما تأثرت مربحية المنجم بالصعوبات الناشئة في منجم اوتجيهاز للنحاس الذى كان من المفروض في بادئ الامر أن يوفر ثاني كبريتيد الحديد اللازم لاستخراج مذيب اليورانيوم .

جيم ــ صيد الأسماك

١٥٣ــ كانت صناعة صيد الأسماك لعدة سنوات ثاني أربح مجال للاستغلال أمام الشركات المملوكة للبيض والعاملة في ناميبيا . وكانت المياه القريبة من الساحل الناميبي في المحيط الاطلسي تعد من أغنى مناطق صيد الاسماك في العالم ، ولا سيما فيما يتصل باسماك السردين التي تتسم عادة بوفرة الانتاج وتوجد على هيئة مجموعات كبيرة ، ولا سيما على امتداد الشواطئ بالقرب من خليج والفيس.

١٥٤ــ وفي عام ١٩٧٧ ، كان من نتيجة افراط شركات جنوب افريقيا العشر ، التي لها مؤسسات في الاقليم ، في الصيد في السنوات الماضية أن نضبت موارد الاسماك تقريبا وأصبحت الصناعة في مجموعها مهددة بخطر الانهيار الوشيك . وقامت جنوب افريقيا ، فيما وصف بأنه تحرك متطرف ومتأخر لتصحيح الحالة ، بتخفيض الحصة الاجمالية المقررة من أسماك السردين الى ٢٠٠ ٠٠٠ طن مترى (٤٧٠ ٠٠٠ طن مترى في عام ١٩٧٦) وخصصت مبلغ ٧٥ ٠٠٠ راند لبرنامج بحث . الا أنه قدر أن هذا التخفيض سيؤدى الى خفض الارباح بنسبة ٥٠ في المائة عن الارباح في عام ١٩٧٦ عندما بلغت قيمة الانتاج ٨٨ر٨ مليون راند . وذكر أيضا أنه قد تم تسريح نسبة كبيرة من الأيدى العاملة في اوفامبو كما انخفض الانتاج من الأسماك المحفوظة وهي المصدر الرئيسي للدخل .

١٥٥ــ وجاء في تقرير نشرته صحيفة فاينانشيال ميل (بجنوب افريقيا) أنه على الرغم من أن قدرا

Digitized by UNOG Library

معينا من المسؤولية عن الازمة يمكن أن يقع على شركات الصيد وعلى سفن الترولة الاجنبية العاملة بالقرب من الساحل الناميبي ، فان المسؤولية الرئيسية في ذلك تقع على حكومة جنوب افريقيا التي لم تقم بتعديل الحصص المقررة وتخفيضها لدى ظهور الانذارات المبكرة بالازمة وتجاهلت توصيات لجنة عينت خصيصا لهذا الغرض وأوصت بأن تنقل مهمة ادارة عمليات صيد الأسماك من الوكالة الحكومية المسؤولة عن ذلك وأن يعهد بها الى هيئة مركزية تضم علماء .

١٥٦ــ واذا دمرت مصائد الأسماك على نحو لا سبيل الى اصلاحه فان ناميبيا ستحرم في حالة استقلالها من ثاني أكبر مصدر للدخل فيها ومن مصدر هام للعمالة .

دال ــ الزراعة

١٥٧ــ يتألف قطاع الزراعة الذى يسيطر عليه البيض من مزارع تربية الماشية وأغنام القركول التي يعزى اليها حوالي ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . وفي عام ١٩٧٤ ، بلغت حصيلة المبيعات من الماشية الحية وجلود القركول ٩٦ مليون راند . وعلى الرغم من أهمية الصناعة فان الزراعة لا تزال تتطلب اعانات مستمرة ولا يزال المزارعون في ديون مستمرة حتى في أوقات الرخاء النسبي . ويفيد أحد التقارير أن المشكلة الرئيسية هي ، بالاضافة الى الجفاف ، استمرار التآكل بسبب الخطة الاولية لتنمية مزارع تربية الحيوانات في المناطق الواقعة الى جنوب ويندهوك والتي قد تؤدى في النهاية الى امتداد الصحراء الساحلية في اتجاه الشمال والشرق الى مسافة تتراوح بين ١٥٠ كيلو مترا و٢٠٠ كيلو متر . بل انه يقال أيضا أنه حتى القطاع الأوسط من الاراضي القابلة للزراعة الى الشمال من ريهوبوت غيبيت لا يستغل استغلالا سليما .

١٥٨ــ ولا تتوفر عن التطورات في هذا القطاع خلال الفترة المستعرضة سوى معلومات قليلة . ومابرحت صناعة تربية الماشية ، حسبما ذكرت التقارير ، تعاني من كساد شديد نظرا لقلة الطلب على لحوم البقر نتيجة لارتفاع الاسعار في الاسواق . أما العائدات من أغنام القركول فانها ، على النقيض من ذلك ، آخذة في الزيادة عقب حملات الدعاية في الأسواق الدولية .

Digitized by UNOG Library

الفصل التاسع *

الصحراء الغربية

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة الصحراء الغربية في جلستها ١١٢٤ المعقودة في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٧٨.

٢ - وقد أخذت اللجنة بعين الاعتبار عند نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها بصفة خاصة القرار ٣٢/٢٢ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ بشأن مسألة الصحراء الغربية والقرار ٣٢/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وبمقتضى الفقرة ١٣ من القرار ٣٢/٤٢ ، رجت الجمعية من اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين " .

٣ - وكان أمام اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في هذا البند ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .

٤ - ولبّت اللجنة الخاصة في جلستها ١١٢٤ المعقودة في ٢٨ آب/أغسطس طلب استماع تقدم به وفد للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب (جبهة بوليساريو) . وقد أدلى السيد مجيد عبد الله (جبهة بوليساريو) ببيان في الجلسة نفسها (A/AC.109/PV.1124) . كما ألقى ممثلا الكونغو وكوبا بيانين في نفس الجلسة (A/AC.109/PV.1124) .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٥ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١١٢٤ المعقودة في ٢٨ آب/أغسطس دون اعتراض ، في أعقاب بيان أدلى به رئيسها (A/AC.109/PV.1124) ، النظر في هذا البند في دورتها المقبلة مع مراعاة ما قد تصدره الجمعية العامة من توجيهات في هذا الشأن في دورتها الثالثة والثلاثين ، أن تأذن لمقررها تسهيلا لنظر الجمعية في هذا البند ، أن يحيل الى الجمعية مباشرة جميع المعلومات المتاحة بشأن هذه المسألة .

---

* صدر من قبل بوصفه جزءا من الوثيقة A/33/23/Add.3 و Corr.1.

Digitized by UNOG Library

مرفـــق *

ورقة عمـل أعدتهـا الأمانـة العامـــة

المحتويـات

	الفقـــرات
١ ـ معلومات عامـة	١ ـ ٥
٢ ـ معلومات أساسية	٦ ـ ٩
٣ ـ نظر الجمعية العامة في المسألة	١٠ ـ ١١
٤ ـ نظر منظمة الوحدة الافريقية في المسألة	١٢
٥ ـ الاشـتباكات المسلحة	١٣ ـ ٢٣

* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.109/L.1266.

Digitized by UNOG Library

الصحـــراء الغربيـــة

١ — معلومـات عامـــة

١ — تقع الصحراء الغربية على الساحل الشمالي الغربي لافريقيا المطل على المحيط الأطلسـي. ويبلغ مجموع مساحتها حوالي ٠٠٠ ٢٦٦ كيلو متر مربع وطول خطها الساحلي ٠٦٢ ١ كيلو مترا .

٢ — وتحد الصحراء الغربية من الشمال والشمال الشرقي المغرب والجزائر وتحدها من الجنـوب والشرق موريتانيا . ويبلغ طول حدودها البرية ٠٤٥ ٢ كيلو مترا منها ٠٧٥ ١ كيلو مترا من الحدود مع موريتانيا و ٤٧٥ كيلو مترا من الحدود مع المغرب والجزائر . ويتألف الاقليم من منطقتين همـا الساقية الحمراء ووادى الذهب اللتان تشكلان جزءا لا يتجزأ من الصحراء الكبرى .

٣ — ومناخ الصحراء الغربية جاف جدا ويتسم بفروق ضخمة بين درجات الحرارة ليلا ونهارا . أمـا الفلاحة فيها فنادرة جدا باستثناء بعض المناطق المنخفضة في الجنوب التي ترويها أمطار تسقط مـن آن لآخر .

٤ — ويشكل الفوسفات الذى بدأ استخراجه في عام ١٩٧٤ المورد الاقتصادى الرئيسي للصحـراء الغربية .

٥ — أما معظم السكان الأهليين في الصحراء الغربية فهم من البدو الرحل والرعاة وينحدرون من أصل بربرى أو بدوى . والقبائل الرئيسية في الاقليم هي الرقيبات وآيت لحسن وأولاد دليم . وتوجـد هذه القبائل أيضا في موريتانيا والمغرب والجزائر .

٢ — معلومات أساسيـة

٦ — قامت اسبانيا ، وفقا لاعلان المبادئ المعروف أيضا باتفاق مدريد (أ) ، الذى وقّعتـــه في ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ مع المغرب وموريتانيا ، بنقل سلطاتها الى ادارة مؤقتـــة تتألف من الحاكم العام الاسباني آنئذ ونائبين للحاكم عينت أحدهما المغرب وعيّنت الآخـر موريتانيا . ووفقـا لأحـكام ذلـك الاتفـاق أنهـت اسـبانيا وجودهـــا في الاقـــليم في ٢٦ شـــباط/ فـبراير ١٩٧٦ .

٧ — وفي ١٤ نيسان /أبريل ١٩٧٦ ، وقعت المغرب وموريتانيا اتفاقا عينتا بموجبه الحدود بـين موريتانيا والمغرب بالخط المستقيم الذى يربط بين نقطة تقاطع خط العرض الرابع والعشرين شمـالا

(أ) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثلاثون ، ملحق تشرين الاول /اكتوبـــر ، وتشرين الثاني /نوفمبر وكانون الاول /ديسمبر ١٩٧٥ ، الوثيقة S/11880 ، المرفق الثالث .

Digitized by UNOG Library

وخط الطول الثالث عشر غربا . وبتحديد الحدود على هذا النحو ، أدمج الجزء الشمالي للصحراء الغربية في الأراضي المغربية والجزء الجنوبي في الأراضي الموريتانية . واتهمت الحكومة الجزائرية ، التي كانت قد عارضت اتفاق مدريد ، الحكومة الاسبانية بالتنكر لالتزاماتها بشأن انهاء استعمار الاقليم وبتسليم الاقليم الى المغرب وموريتانيا .

٨ — وكانت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب (جبهة بوليساريو) قد أعلنت من قبل ، في بيان أصدرته للصحافة يوم ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ ، أن الشعب الصحراوى يعتبر " الاتفاق المبرم فيما بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا لاغيا وباطلا وبأنه عمل من أعمال العدوان والوصية " وأكدت من جديد حق الشعب الصحراوى غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال (A/32/303 ، المرفق ، ص ٨) .

٩ — واعترف ١٥ بلدا بالجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية التي أعلنتها جبهة البوليساريو في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٧٦ وهذه البلدان هي : أنغولا ، بنما ، بنن ، بوروندى ، توغو ، الجزائر ، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، رواندا ، سان تومي وبرينسيبي ، سيشيل ، غينيا — بيساو ، الكونغو ، مدغشقر ، موزامبيق ، واليمن الديمقراطية .

٣ — نظر الجمعية العامة في المسألة

١٠ — قامت الجمعية العامة ، في جملة أمور ، بمقتضى قرارها ٣٢/٢٢ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ الذى اتخذ دون اعتراض، بتأكيد تمسكها من جديد بمبدأ تقرير الشعوب لمصيرها وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ وأعربت عن أملها في أن يتم التوصل ، على وجه السرعة ، الى حل عادل ودائم لمشكلة الصحراء الغربية وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة في الدورة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية التي ستخصص لبحث هذه المسألة والتي ستعقد قريبا عملا بالمقررين اللذين اتخذهما مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورتيه العاديتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة (أنظر A/32/310، المرفق الثاني) ؛ وقررت استئناف النظر في مسألة الصحراء الغربية في دورتها الثالثة والثلاثين ؛ ورجت من اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تبقي تطورات هذه المسألة قيد الاستعراض وأن تقدم تقريرا عنها الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين ؛ ورجت من الأمين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية اعلام الأمين العام للأمم المتحدة بالتقدم المحرز في تنفيذ مقررات منظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية ؛ ودعت الأمين العام للأمم المتحدة الى أن يقدم تقريرا عن مسألة الصحراء الغربية الى الجمعية العامة في أقرب وقت ممكن على ألا يتأخر ذلك عن الدورة الثالثة والثلاثين .

(ب) أنظر الوثيقة A/31/136-S/12141 ، المرفق الثاني ، القرار AHG/Res.81 (د — ١٣). وللاطلاع على النص المطبوع ، أنظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الحادية والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه ، وآب/أغسطس وأيلول / سبتمبر ١٩٧٦ .

Digitized by UNOG Library

١١ - ويتمثل موقف كل من الجزائر (ج) والمغرب (د) وموريتانيا (هـ) وجبهة بوليساريو (و) في بياناتها المدلى بها في اللجنة الرابعة .

٤ - نظر منظمة الوحدة الافريقية في المسألة

١٢ - أعلن ، أثناء الدورة العادية الخامسة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، الذى عقد في الخرطوم في الفترة من ١٨ الى ٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، أن المؤتمر اتخذ قرارا ينشئ لجنة مخصصة تتألف من خمسة رؤساء دول من الدول الأعضاء في المنظمة برئاسة الرئيس السودانـــي جعفر محمد نميرى الذى يرأس حاليا منظمة الوحدة الافريقية . وأسند المؤتمر الى هذه اللجنة مهمـة دراسة " جميع البيانات " المتعلقـة بمسألة الصحراء الغربية ، بما في ذلك ممارسة حق الشعب فـي تقرير المصير ، وطلب الى الرئيس أن يجرى ، في أقرب وقت ممكن ، مشاورات بشأن انشاء اللجنة . كذلك أهاب المؤتمر بجميع دول المنطقة الامتناع عن القيام بأى عمل قد يعوق البحث عن حل عادل وســلمي للمسألة . ودعا المؤتمر أيضا الأمين العام الادارى لمنظمـة الوحدة الافريقية الى أن يقدم تقـريرا عن تطور المسألة الى المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثانية والثلاثـين وأن يوجه أنظار الأمين العام للأمم المتحدة الى هذا القرار (A/33/235 ، المرفق الثاني ، القـرار AHG/Res.92 (د - ١٥)) .

(ج) أنظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثـون ، اللجنـة الرابعة ، الجلسة العاشرة ، الفقرات ٧٨ - ١١٨ .

(د) المرجع نفسه ، الجلسة ١١ ، الفقرات ٨٣ - ١٢٦ .

(هـ) المرجع نفسه ، الجلسة ١١ ، الفقرات ١ - ٨٢ .

(و) المرجع نفسه ، الجلسة ١٠ ، الفقرات ٣٠ - ٧٢ .

Digitized by UNOG Library

٥ ـ الاشتباكات المسلحة

١٣ ـ تشير الأنباء الصحفية الى استمرار وقوع اشتباكات مسلحة بين قوات جبهة بوليساريو وقوات المغرب وموريتانيا . وعلى الرغم من أن هذه التقارير والبيانات تتضارب في كثير من الأحيان ، الا أنه يبدو ، استنادا الى مختلف الروايات المتاحة أن عدة مواقع ، سواء داخل الاقليم أم في المغرب وموريتانيا ، قد تأثرت بذلك.

١٤ ـ وذكر أن المراكز الاقتصادية الموريتانية كانت من بين الأهداف الرئيسية لجبهة بوليساريو وأفادت الأنباء أن عدة هجمات شنت خلال الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ١٩٧٨ على نقاط على امتداد خط السكة الحديدية الذى يربط بين زويرات ونواضيبو . وبالرغم من أن الهجمات استهدفت أساسا مخافر واقعة على امتداد الخط ، الا أن الأنباء أفادت بأن جبهة بوليساريو بدأت في اتباع تكتيك جديد يتمثل في تدمير مربات السكة الحديدية وأجزاء من الخط. كما أفادت التقارير أن منشآت تملكها شركة مناجم موريتانيا في تميميشط قد تعرضت للهجوم أيضا .

١٥ ـ وتجدر الاشارة الى أن خط السكة الحديدية هذا الذى يبلغ طوله ٦٠٠ كيلومتر يستخدم في نقل خام الحديد المستخرج في زويرات الى ميناء نواضيبو . ويمثل هذا الحديد الخام ٨٥ في المائة من دخل موريتانيا من التجارة الخارجية . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، أخلت جبهة بوليساريو سبيل ثمانية من الرعايا الفرنسيين كانت قد احتجزتهم كرهائن منذ شهر ايار/مايو السابق على أثر قيام جبهة بوليساريو بغارة على زويرات . وقد تم الافراج عن الثمانية في الجزائر وسلموا الى الأمين العام للأمم المتحدة.

١٦ ـ وتفيد التقارير بأن من جملة الاشتباكات بين قوات جبهة البوليساريو والقوات المغربية تلك التي وقعت في أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٧٨ في سكين في جنوب المغرب وفي أم دريجة في الصحراء الغربية التي ذكر انها معقل لجبهة بوليساريو تشن منه الهجمات على خط السكة الحديدية بين زويرات ونواضيبو . وتختلف تقديرات الجرحى والقتلى اختلافا واسعا .

١٧ ـ وطبقا لاتفاق التعاون المشترك بين موريتانيا والمغرب في ميدان الدفاع الموقع في ١٣ ايار/مايو ١٩٧٧ ، قامت المغرب بارسال كتيبتين من الجنود الى زويرات ، ووضعت جنودا في دخلة وبير مغرين ، وعين بنتيتي ، ونواضيبو ، وعسر ، وعكجوج لمساعدة موريتانيا في محاربة جبهة بوليساريو. وأشارت التقارير الى أن الطائرات المغربية قد اشتركت أيضا في القتال ضد مقاومي جبهة بوليساريو. وذكر أن لأسراب من طائرات ف ـ ٥ قواعد في العيون ودخلة ونواضيبو ويقال أنها تنطلق منها بانتظام لاعتراض قوات جبهة بوليساريو.

١٨ ـ وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، أفادت الأنباء أن الطائرات الفرنسية المنطلقة من قاعدة في داكار بدأت في القيام بمهمات استطلاعية يومية فوق موريتانيا بطلب من الحكومة الموريتانية. ويقال ان الطائرات الفرنسية قامت ، تلبية لما ذكر انه بمطالبة موريتانيا " بقدر أكثر ايجابية من التدخل الفرنسي والدعم الجوى الفرنسي للعمليات البرية الموريتانية" ، لشن غارات جوية على مقاومي جبهة بوليساريو.

Digitized by UNOG Library

١٩ - وفي ٣ ايار/مايو ١٩٧٨ ذكر أن طائرات مقاتلة فرنسية من طراز " جاغوار" بدأت بمهاجمة هؤلاء المغاورين بناء على طلب الحكومة الموريتانية . كما أفادت التقارير أن الفرنسيين يستخدمون ، بالاضافة الى طائرات " جاغوار" المقاتلة طائرات استطلاع طويلة المدى من طراز " اتلانتيك بريفيه" في المنطقة .

٢٠ - وهناك تقارير متضاربة عما الحقته جبهة بوليساريو بالطائرات الفرنسية من خسائر .

٢١ - وفي نيسان/أبريل ١٩٧٨ ، أفادت التقارير أن جبهة بوليساريو ألقت القبض على ثمانية صيادين اسبانيين على مقربة من ساحل الصحراء الغربية . وتشير التقارير الى أن هذا العمل كان ، فيما يبدو، انتقاما من اسبانيا لتصديقها على اتفاق صيد أبرمته مع المغرب في شهر شباط/فبراير السابق . ويشير الاتفاق الى مصائد أسماك الصحراء الغربية باعتبارها " خاضعة للولاية الاقليمية" للمغرب . وكانت جبهة بوليساريو في ذلك الوقت قد اتهمت اسبانيا بالاستفزاز وكررت منذ ذلك الحين في مناسبات عديدة انها ستتخذ اجراء لتدعيم دعواها في أن المياه القريبة من ساحل الصحراء الغربية هي جزء من أراضي الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية ومن ثم ينبغي اعتبارها جزءا من "منطقة الحرب".

٢٢ - وفي ١٧ حزيران/يونيه ، أفادت التقارير بأن الصيادين محتجزون وأنهم سيحاكمون بتهمة " السرقة" وفقا لقوانين الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية .

٢٣ - هذا وتشير التقارير الى أن عدد اللاجئين من الصحراء الغربية آخذ في الازدياد فقد تضمن تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة الموفدة الى الاقليم عام ١٩٧٥ أن ٧٠٠٠٠ لاجئ كانوا يعيشون في تندوف (ز) . غير ان الجزائر قدرت عدد اللاجئين في عام ١٩٧٦ ، في طلب قدمته الى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للحصول على معونة دولية ، كان يتراوح مابين ٤٥٠٠٠ و ٥٠٠٠٠ شخص معظمهم من النساء والأطفال يعيشون في حوالى ٢٠ معسكرا في منطقة تندوف (ح) . وتتضارب التقارير عن العدد الفعلي للاجئين .

(ز) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثالث عشر ، المرفق ، الفقرة ٣٦٢ .

(ح) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ (A/33/12) ، الفقرات ٩٠ - ٩٢ .

Digitized by UNOG Library

الفصل العاشر*

تيمور الشرقية

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة تيمور الشرقية في جلستها ١١٢٣ المعقودة في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٧٨.

٢ - وأخذت اللجنة في الاعتبار، عند نظرها في هذا البند، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، بما فيها بصفة خاصة القرار ٣٢/٣٤ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ بشأن مسألة تيمور الشرقية والقرار ٣٢/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وقد رجت الجمعية العامة، بمقتضى الفقرة ١٣ من القرار ٣٢/٤٢، من اللجنة الخاصة "مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة . . . بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين".

٣ - وكانت أمام اللجنة الخاصة، أثناء نظرها في هذا البند، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم.

٤ - وفي الجلسة ١١٢٣، وافقت اللجنة الخاصة، على طلب استماع تقدم به السيد خوسيه راموس - أورتا من الجبهة الثورية لاستقلال تيمور الشرقية (فريتيلين). وأدلى ممثل اندونيسيا ببيان في هذا الصدد (A/AC.109/PV.1123 و A/AC.109/PV.1108-1133/Corrigendum). وفي الجلسة نفسها، تكلم السيد راموس - أورتا (A/AC.109/PV.1123 و A/AC.109/PV.1108-1133/Corrigendum). كما أدلى ممثلو البرتغال واستراليا واندونيسيا ببيانات (A/AC.109/PV.1123 و A/AC.109/PV.1108-1133/Corrigendum).

باء - قرار اللجنة الخاصة

٥ - قررت اللجنة الخاصة، في جلستها ١١٢٣ المعقودة في ٢٥ آب/أغسطس، بعد الاستماع الى بيان من رئيسها (A/AC.109/PV.1123 و A/AC.109/PV.1108-1133/Corrigendum) دون اعتراض، أن تواصل دراسة هذا البند في دورتها المقبلة مع مراعاة أية توجيهات في هذا الصدد قد تصدرها اليها الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين، وأن تأذن لمقررها، تسهيلا لنظر الجمعية في هذا البند، بأن يحيل الى الجمعية مباشرة جميع المعلومات المتاحة بشأن هذه المسألة.

---

* صدر من قبل بوصفه جزءا من الوثيقة A/33/23/Add.3.

Digitized by UNOG Library

المرفـــق *

ورقة عمل أعدتهـا الأمانـــة العامـــة

المحتويـات

الفقـــرات

١ ـ	لمحة عامة	١ ـ ٢
٢ ـ	الوضع الدستورى والادارة	٣ ـ ١٣
٣ ـ	التطورات الدولية ، ١٩٧٧ـ١٩٧٨	١٤ـ١٩
٤ ـ	التطورات السياسية	٢٠ـ٢٤
٥ ـ	الأنشطة العسكرية	٢٥ـ٣٧
٦ ـ	الأحوال الاقتصادية	٣٨ـ٤٩
٧ ـ	الجهود الانسانية التي بذلت في الآونة الأخيرة	٥٠ـ٥١

* صدر من قبل تحت الرمـز A/AC.109/L.1256/Rev.1 .

Digitized by UNOG Library

تيمور الشرقية

١ - لمحة عامة

١ - تقع جزيرة تيمور في طرف سلسلة الجزر التي تشكل جمهورية اندونيسيا ، وهي تمتد بين خطي عرض ١٧´ ٨° جنوبا ، ٢٢´ ١٠° جنوبا وخطي طول ٣٥´ ١٢٣° ، ١٩´ ١٢٧° شرقا . ويشكل الجزء الغربي من الجزيرة (المعروف باسم تيمور بارات) جزءا من اندونيسيا . وتبلغ مساحة الجزء الواقع تحت الادارة البرتغالية ١٤ ٩٢٥ كيلو مترا مربعا ، وهو يشمل الجزء الشرقي من الجزيرة ، وجيب أوكوسي امبينو، وجزيرة اتاورو المواجهة للساحل الشمالي ، وجزيرة جاكو غير المأهولة المواجهة لأقصى الطرف الشرقي .

٢ - واستنادا الى احصاء عام ١٩٧٠ ، فان مجموع عدد سكان الاقليم كان يبلغ ٦١٠ ٥٤١ نسمة بالمقارنة مع ٥١٧ ٠٧٩ نسمة في عام ١٩٦٠ . أما أحدث المتوفر من المعلومات عن توزيع السكان حسب الجماعات العرقية فترجع الى عام ١٩٥٠ حين كان في الجزيرة ٥٦٨ شخصا من أصل أوروبي و ٢ ٠٢٢ من المولدين المستيسوس و ٣ ١٢٨ من الصينيين . وفي منتصف عام ١٩٧٤ قدر عدد سكان الاقليم بنحو ٦٥٨ ٠٠٠ نسمة .

٢ - الوضع الدستوري والادارة

٣ - وقبل التغيير الذي طرأ على الحكومة في البرتغال في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٧٤، كانت تيمور الشرقية تعتبر، بموجب الدستور البرتغالي "مقاطعة خارجة" من مقاطعات البرتغال (أ) . وقد وردت تفاصيل الهيكل الأساسي لحكومة الاقليم في القانون الأساسي لما وراء البحار لعام ١٩٧٢ (ب) .

٤ - وبعد التغيير الذي طرأ على نظام الحكم في البرتغال ، أكدت الحكومة البرتغالية من جديد التزاماتها التي تضطلع بها بمقتضى الفصل الحادي عشر من ميثاق الأمم المتحدة ، وأقر مجلس الدولة في البرتغال ، في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، قانونا دستوريا يلغي التعريف الاقليمي السابق لجمهورية البرتغال ويعترف للاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية بالحق في تقرير المصير ، بما في ذلك الاستقلال .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ ، (A/8723/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل العاشر ، المرفق الثاني ، الفرع ألف ، الفقرات ٣٢-٥٩ .

(ب) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل التاسع ، المرفق الاول ، الفرع واو ، الفقرات ١١ - ١٩ .

Digitized by UNOG Library

٥ - وتمشيا وسياستها العامة الرامية الى انهاء الاستعمار، سنت الحكومة البرتغالية في تموز/يوليه ١٩٧٥ القانون ٧/٧٥ (تموز/يوليه ١٩٧٥) الذى نص على تشكيل حكومة انتقالية في تيمور الشرقية للاعداد لانتخاب جمعية شعبية في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٦. وقضى هذا القانون بأن تتألف الحكومة الانتقالية من مفوض سام تعينه البرتغال ومن خمسة أعضاء آخرين يكون اثنان منهم ممثلين للحكومة البرتغالية؛ ويختار الثلاثة الآخرون من بين ممثلي الأحزاب السياسية في الاقليم. وقضى كذلك بأن تضطلع الجمعية الشعبية، التي يجرى انتخابها باقتراع عام مباشر وسرى، بمسؤولية تقرير مركز الاقليم في المستقبل. ونص القانون ٧/٧٥ على أن تنتهي السيادة البرتغالية في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨، مالم يتم التوصل الى اتفاق آخر بين البرتغال والجمعية الشعبية.

٦ - وكما ذكر من قبل (ج)، اندلعت حرب أهلية في الاقليم خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٥. وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥، أعلنت الجبهة الثورية لاستقلال تيمور الشرقية، التي تناقلت التقارير أنها تسيطر على معظم الاقليم، استقلال تيمور الشرقية وانشاء "الجمهورية الديمقراطية لتيمور الشرقية". وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥، أعلن ائتلاف يضم الأحزاب الموالية لاندونيسيا استقلال الاقليم كذلك واندماجه مع اندونيسيا. وضم هذا الائتلاف الجبهة الشعبية الديمقراطية التيمورية، والاتحاد الديمقراطي لتيمور، وكليبور اوان تيمور اسوين، وحزب العمل.

٧ - وفي ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥، أبلغت الدولة القائمة بالادارة مجلس الأمن بأن القوات البحرية والجوية والبرية الاندونيسية شنت هجوما عدوانيا ضد تيمور الشرقية (د). وفي ١٧ كانون الاول/ديسمبر، أعلنت الأحزاب الموالية لاندونيسيا انشاء "الحكومة المؤقتة لتيمور الشرقية" في ديلي عاصمة الاقليم. وفي ٣٠ كانون الاول/ديسمبر، احتلت قوات قيل انها بقيادة الاندونيسيين جزيرة اتاورو التي انسحبت اليها الادارة البرتغالية للاقليم في اب/اغسطس.

٨ - وخلال النصف الاول من عام ١٩٧٦، زادت الأحزاب الموالية لاندونيسيا، تدريجيا، من سيطرتها على المناطق الحضرية في الاقليم. وفي ايار/مايو، أجريت انتخابات نظمتها "الحكومة

(ج) المرجع نفسه، الدورة الثانية والثلاثون، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1)، المجلد الثاني، الفصل العاشر، المرفق، الفقرات ٨ - ١٢.

(د) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثلاثون، ملحق تشرين الاول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥، الوثيقة S/11899. وللاطلاع على الاجراء الذى اتخذه مجلس الأمن بشأن مسألة تيمور في عام ١٩٧٧، أنظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والثلاثون، ملحق نيسان/ابريل وايار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٧٧، الوثيقتان S/12327 و S/12336؛ أنظر أيضا الوثائق S/12408 و S/12469 و S/NC/223.

Digitized by UNOG Library

المؤقتة" في المناطق الخاضعة لسيطرتها من أجل انتخاب "جمعية شعبية اقليمية" . وفي ٣١ ايار/ مايو قررت "الجمعية الشعبية الاقليمية" في اجتماعها الوحيد في ديلي ، أن تقدم التماسا الى اندونيسيا من أجل ادماج الاقليم في اندونيسيا رسميا .

٩ - ومن الجدير بالذكر أن اللجنة الخاصة تلقت دعوة من "الحكومة المؤقتة لتيمور الشرقية" لحضور اجتماع الجمعية الشعبية الاقليمية (انظر A/AC.109/526) ودعوة من الممثل الدائم لاندونيسيا لدى الامم المتحدة ، باسم حكومته ، لزيارة تيمور الشرقية في نفس وقت زيارة تقوم بها بعثة سترسلها الحكومة الاندونيسية (انظر A/AC.109/527) . وأعلن الرئيس بعد التشاور مع أعضاء اللجنة الخاصة أن اللجنة ليست في وضع يمكنها من تلبية هاتين الدعوتين بايفاد بعثة الى تيمور نظرا للاسباب التالية : (أ) ان اللجنة الخاصة ، في تناولها لمسألة تيمور أو أى اقليم آخر غير متمتع بالحكم الذاتي ، تسير على هدى من قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ؛ (ب) وان الحالة في تيمور الشرقية ما زالت معروضة على مجلس الأمن ؛ (ج) وان الممثل الخاص للامين العام لا يزال يقوم بالمهمة الموكولة اليه بموجب قرارى مجلس الأمن ٣٨٤ (١٩٧٥) المؤرخ في ٢٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ و ٣٨٩ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٢ نيسان /ابريل ١٩٧٦ ؛ (د) ولم تشترك اللجنة الخاصة ، بأى شكل ، في الاجراءات التي أسفرت عن اعلان "الجمعية الشعبية الاقليمية".

١٠ - وفي برقية مؤرخة في ٦ اب/اغسطس ١٩٧٦ أحالتها البعثة الدائمة لاندونيسيا لدى الأمم المتحدة (هـ) الى الأمين العام ، أبلغ السيد أرنالدو دوسي ريس اراوخو ، موقعا على البرقية بوصفه "الرئيس التنفيذى السابق للحكومة المؤقتة لتيمور الشرقية" ، الأمين العام أن "جميع الشؤون المتعلقة باقليم تيمور الشرقية قد أصبحت خاضعة لولاية جمهورية اندونيسيا اعتبارا من ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٦" .

١١ - ولم تتخل البرتغال أبدا عن سلطتها بوصفها الدولة القائمة بادارة الاقليم ، ولم تعترف الأمم المتحدة بسلطة "الجمعية الشعبية الاقليمية" ولم تؤيد قرارها . ومع ذلك فقد أصدر رئيس جمهورية اندونيسيا ، في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٦ ، القانون ٧/٧٦ الذى ينص على ادماج تيمور الشرقية في جمهورية اندونيسيا واعلان تيمور الشرقية الاقليم السابع والعشرين لهذا البلد . وقد عينت الحكومة الاندونيسية السيد ريس اراوخو حاكما والسيد لويس داكروز نائبا للحاكم .

١٢ - وقال ممثل اندونيسيا ، متحدثا خلال المناقشة العامة للدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، ان شعب الاقليم ، باعلانه الاندماج في جمهورية اندونيسيا ، قد ترجم المصالح العليا لسكان تيمور الشرقية وان هذا الاعلان قد تم الاعراب عنه بالطريقة التي اختارها السكان وبما يتفق مع أعرافهم المتوارثة . وعلى هذا فقد مارس شعب تيمور الشرقية حقه في تقرير المصير وفقا لاحكام ميثاق الأمم المتحدة وأحكام قرارى الأمم المتحدة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول /

(هـ) المرجع نفسه ، السنة الحادية والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه وآب/ أغسطس وايلول /سبتمبر ١٩٧٦ الوثيقة S/12170 ، المرفق .

Digitized by UNOG Library

ديسمبر ١٩٦٠ و ١٥٤١ (د - ١٥) المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، وأصبح الشعب مستقلا باندماجه في جمهورية اندونيسيا في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٦ (و).

١٣ - وعقب اتخاذ الجمعية العامة القرار ٣١/٥٣ في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، قال ممثل اندونيسيا انه يأسف لاتخاذ الجمعية العامة قرارا بشأن تيمور الشرقية على أساس "ادعاءات تافهة واتهامات سخيفة" تقدمت بها بعض البلدان التي ليس هناك أي علاقة بين دوافعها وبين مصالح شعب تيمور الشرقية . وادعى انه اعتبارا من ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٦ أصبح كل ما يحدث في تيمور الشرقية من الشؤون الداخلية لاندونيسيا . وعلى هذا لايمكن لاندونيسيا أن تقبل اجراء مناقشة بشأن تيمور الشرقية في أي محفل دولي ، بما في ذلك الأمم المتحدة (ز).

(و) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الجلسات العامة ، الجلستان الثامنة عشرة والتاسعة عشرة .

(ز) المرجع نفسه . الجلسة الخامسة والثمانون .

Digitized by UNOG Library

٣ - التطورات الدولية ، ١٩٧٧ - ١٩٧٨

١٤ - وفي نيسان/ابريل ١٩٧٧ ، ابلغت البرتغال الامم المتحدة بأن الممارسة الفعالة للسيادة البرتغالية على الاقليم قد توقفت في آب/أغسطس ١٩٧٥ ، حينما اضطر حاكم تيمور وكبار معاونيه الى مغادرة الاقليم بسبب بعض الاحداث العنيفة التي وقعت في الاقليم . كذلك أعلق وجود القوات المسلحة الاندونيسية في تيمور الشرقية منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ الحكومة البرتغالية عن ممارسة الادارة الفعالة للاقليم . وفي عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ ، منعت الحكومة البرتغالية بحكم الواقع من ارسال أية معلومات عن تيمور الشرقية بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق (A/32/73 و A/33/75) (ح) .

١٥ - وفي الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة ، وخلال مناقشة مسألة تيمور الشرقية في اللجنة الرابعة ، أعلن ممثل البرتغال ان حكومته لا تعترف بحكم القانون ، بالاندماج الذي فرض بالقوة لتيمور الشرقية مع اندونيسيا ، وأعربت عن رأي مفاده أن انسحاب القوات المسلحة الاندونيسية من الاقليم هو شرط مسبق لممارسته لحق تقرير المصير . وذكرت البرتغال انها مازالت تتحمل مسؤوليات رسمية فيما يتعلق بتيمور الشرقية (ط) . وقد تكرر الاعراب عن هذا الموقف عندما تناقلت التقارير ان السيد فيتور ساماشادو ، وزير الشؤون الخارجية في البرتغال ، قد أعلن من جديد في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ ان البرتغال لا تعترف باندماج تيمور الشرقية مع اندونيسيا ، وتعتبر نفسها الدولة القائمة بادارة الاقليم . ورفض وزير الشؤون الخارجية الاعتراف بشرعية اى اجراء من شأنه ان يعني ضمنا السيادة الاندونيسية على تيمور الشرقية ولا سيما زيارة الرئيس الاندونيسي للاقليم (انظر الفقرة ٣٥ أدناه) .

١٦ - وردا على ذلك ، أكد من جديد ممثل اندونيسيا موقف حكومته القائل بأنه بحصول الاقليم على الاستقلال عن طريق اندماجه مع اندونيسيا أصبحت مسألة تيمور الشرقية غير قائمة بوصفها احدى مشاكل انهاء الاستعمار . واعتبرت اندونيسيا انه لما كانت تيمور الشرقية قد أصبحت جزءا من اراضيها الوطنية ، فان اية مناقشة لهذه المسألة تكون غير ملائمة ، وأعربت عن رفضها أى تدخل في شؤونها الداخلية من جانب اية دولة أو منظمة (ى) .

١٧ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٢/٣٤ الذى

(ح) نظرا لعدم وجود معلومات رسمية من الدولة القائمة بالادارة ، فقد استمدت المعلومات الاضافية الواردة في الفروع التالية لهذه الورقة من التقارير المنشورة .

(ط) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة الثانية عشرة ، الفقرات من ٢٢ - ٢٦ .

(ى) المرجع نفسه ، الجلسة التاسعة عشرة ، الفقرتان ٥٧ و ٥٨ .

Digitized by UNOG Library

اكدت فيه من جديد ، ضمن جملة أمور ، حق شعب تيمور الشرقية غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ، وشرعية كفاحه في سبيل الحصول على هذا الحق ، ورفضت الادعاء بأن تيمور الشرقية قد ادمجت في اندونيسيا حيث أن شعب هذا الاقليم لم يستطع ان يمارس بحرية حقه في تقرير المصير والاستقلال . ورجت الجمعية من اللجنة الخاصة ان تواصل بحث الحالة في الاقليم بحثا نشطا ، وقررت ان تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الثالثة والثلاثين البند المعنون " مسألة تيمور الشرقية " .

١٨ - وقد أعلنت اندونيسيا معارضتها الصريحة والتامة لهذا القرار ، الذى اعتبرت أنه لا صلة له على الاطلاق بالحالة في تيمور الشرقية ، وأكدت من جديد ادعاءها بأن الاقليم أصبح مستقلا بوصفه جزءا لا يتجزأ من اندونيسيا (ك) .

١٩ - وفي ١٩ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ ، أعلنت حكومة استراليا قرارها بقبول تيمور الشرقية بوصفها جزءا من اندونيسيا . وفي بيان يتضمن اعلان هذا القرار ، قال السيد اندروبيكوك وزير الشؤون الخارجية في استراليا انه على الرغم من ان حكومته لا تزال تنتقد الوسائل التي استخدمت في تنفيذ الدمج ، فقد قررت انه من الامور غير الواقعية الاستمرار في رفض الاعتراف بحكم الواقع بأن تيمور الشرقية جزء من اندونيسيا .

٤ - التطورات السياسية

٢٠ - طبقا للمعلومات الاندونيسية ، تقرر اعتبار تيمور الشرقية ، بوصفها مقاطعة اندونيسية ، " منطقة من المستوى الاول " . وتشمل الحكومة الاقليمية حديثة التكوين أمانة عامة اقليمية ومجلس نواب اقليمي . وقد تم شغل معظم المناصب في هاتين الهيئتين بالسكان المحليين . ويشارك أبناء تيمور الشرقية ايضا في مجلس النواب الوطني وفي الجمعية الشعبية الاستشارية .

٢١ - وذكر أن وزير الدفاع والأمن الاندونيسي ، الذى يشغل في نفس الوقت منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة ، قام ، بالاشتراك مع وزير الشؤون المحلية ، بتعيين هيئة تنسيق اقليمية تعرف باسم سكورول ، تضم موظفين عسكريين ومدنيين ، وذلك " لضمان وجود ادارة منظمة وتحقيق الامن والنظام الشاملين " .

٢٢ - وطبقا لشتى الانباء الصحفية ولادعاءات الجبهة الثورية لاستقلال تيمور الشرقية (فريتيلين) ذاتها ، تظل فريتيلين الحركة السياسية الوحيدة داخل تيمور الشرقية التي تعارض بصورة فعالة قيام اندونيسيا باندماج الاقليم بناء على قرار من جانب واحد .

(ك) المرجع نفسه ، الجلسات العامة ، الجلسة الثالثة والثمانون .

Digitized by UNOG Library

٢٣ - وفي نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، نشرت الصحف البرتغالية تقارير تفيد بتكوين حركة وطنية جديدة في لشبونة من المنفيين التيموريين . وقد أعلن المتحدث بلسان الحركة ، التي تعرف باسم حركة حق تقرير المصير لتيمور - " ديلي " ، ان هدفها هو " الحيلولة دون ان تصبح مسألة تيمور الشرقية في طي النسيان " وأن الحركة ستمارس نشاطها " حتى تحقق تيمور تقرير المصير الحقيقي" (ل). وتؤيد هذه الحركة اعادة الادارة البرتغالية في تيمور الشرقية ، والاستعاضة عن القوات الاندونيسية بقوات برتغالية أو قوات دولية تحت رعاية الامم المتحدة ، واذا اقتضى الامر وضع الاقليم تحت ادارة دولية .

٢٤ - وفي بيان صدر في ١٢ نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، أعلن السيد مارى الكاتيرى ، وهو أحد أعضاء فريتيلين ، أن حزبه سوف يواصل النضال حتى يتم التوصل الى شروط حقيقية للسلم الدائم والتعمير الاقتصادى . وذكرت الانباء انه قال ان المفاوضات بين الجانبين المتنازعين يمكن ان تكون وسيلة لخلق الشروط التي قد تمكن تيمور الشرقية واندونيسيا من اقامة علاقات جوار طيبة بدل وتبادل تعاون مثمر .

٥ - الانشطة العسكرية

٢٥ - في أعقاب زيارة قام بها السيد ريتشارد كارلتون ، مراسل صحيفة الاوبزيرفر (لندن) لتيمور الشرقية في تموز/يوليه ١٩٧٧ ، كتب انه رغم الجهود التي تبذلها جيوب مقاومة فريتيلين في الجبال ، فان اندونيسيا تسيطر سيطرة فعالة على الاقليم . ووفقا لما كتبه هذا المراسل فان جيش احتلال قوامه ١٥ ٠٠٠ جندى يكفل هذه السيطرة بيد انه لا يزال يواجه المشاكل كما تدل على ذلك تدابير الامن المحكمة التي اتخذت لحمايته اثناء زيارته . وقال ان طائرات الهليكوبتر التي تم توفيرها لنقله تلقت تعليمات بالتحليق على ارتفاع يزيد على ١ ٠٠٠ متر خارج مرمى نيران الاسلحة الصغيرة . وذكر انه اينما ذهب بصحبة الاندونيسيين كان يوجد على الدوام ثلاثة من الحراس على مرمى السمع كما كانت تحيط به دائرتان متحدتا المركز من قوات الدفاع المدني " . وقد اوضح له الاندونيسيون ان هذه التدابير لا تستهدف تقييد تحركاته وانما بالاحرى حمايته . وفي تقدير السيد كارلتون ان حوالى ٥٠ ٠٠٠ من التيموريين (حوالى ٧ في المائة من السكان) قد لقيوا حتفهم خلال الحرب الاهلية والعدوان حتى وقت قيامه بالزيارة .

٢٦ - ومع ذلك ففي آب/اغسطس ، وطبقا للتقارير الصحفية الاسترالية ، شنت اندونيسيا هجوما جديدا ضد قوات فريتيلين مستخدمة ١٥ كتيبة مشاة تضم حوالي ١٠ ٠٠٠ جندى . وقد زعمت مصادر فريتيلين ان اندونيسيا استخدمت في هذه الحملة النابالم والمراد المسقطة لاوراق الاشجار . وفي الوقت نفسه ، ومع بداية الهجوم ، عرض سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا العفو العام عن اعضاء

(ل) Diario de Noticias (لشبونة) ، ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ .

Digitized by UNOG Library

٢٧ - وفي اوائل تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٧ ، ذكرت مصادر فريتيلين وقوع هجوم مضاد . وطبقا لما ذكره في ٨ تشرين الاول /اكتوبر السيد ألاريكو فرناندیز وزير اعلام فريتيلين فان ٣٥٠ جنديا اندونيسيا قد قتلوا في اشتباك عند قرية تابو بالقرب من الحدود مع تيمور بارات .

٢٨ - وبنهاية عام ١٩٧٧ . كانت المصادر الاندونيسية تعلن انه لم يعد في الاقليم سوى بضع مئات من رجال العصابات وانه منذ آب/اغسطس ، استسلم ٤٠٠٠٠ من مؤيدي فريتيلين بموجب قرار العفو . ومع ذلك فقد جاء في مقال نشر في صحف نيوزيلندا ان اندونيسيا قد لا تكون مسيطرة الا على حوالي ثلث تيمور الشرقية فقط .

٢٩ - وفي كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٧ ، ذكرت الصحف البرتغالية انه طبقا لرسائل واردة من الاراسليات في تيمور الشرقية ، فان القوات الاندونيسية لا تزال تواصل القتال ضد فريتيلين "ارضا ، وبحرا ، وجوا" . وذكرت الرسائل ايضا ان معظم الشباب ، ويقدر عددهم بنحو ٣٠ في المائة من السكان ، يقطنون المناطق الريفية مع فريتيلين بينما يسيطر الاندونيسيون على المدن فقط .

٣٠ - وفي اوائل كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، ادعت مصادر فريتيلين ان ٨٠ اندونيسيا قد قتلوا ، كما تم القضاء على وحدة اندونيسية قوامها ٤٥١ فردا ، خلال الاشتباكات الاخيرة .

٣١ - وفي آذار/مارس ١٩٧٨ ، ذكر بلاغ لفريتيلين ان نيران الاسلحة المضادة للطائرات التابعة لفريتيلين قد أرغمت احدى الطائرات الاندونيسية من طراز برونكو OV-10 على الهبوط اضطراريا في مطار ديلي . كما أصابت نيران اسلحة فريتيلين احدى طائرات الهيلكوبتر الاندونيسية التي تحطمت وانفجرت في ديلي . وادعت فريتيلين ان اندونيسيا كانت تستخدم طائرات برونكو يوميا لقصف المنطقة الشمالية الغربية من الاقليم حيث كانت انشطة المقاومين اكثر كثافة في عام ١٩٧٨ .

٣٢ - وفي نيسان /ابريل ١٩٧٨ ، ذكرت المصادر الاندونيسية ان عددا يصل الى ١٠٠٠٠٠ من اتباع فريتيلين استسلم للسلطات الاندونيسية في العامين الماضيين ، بما في ذلك الذين استسلموا منذ صدور العرض الخاص بالعفو في آب/اغسطس ١٩٧٧ ، ويبلغ عددهم ٦٠٠٠٠ . ومع ذلك ذكر نقلا عن مصادر فريتيلين ان نضالا ضاريا لا يزال يدور في الشمال الغربي ، وان القوات الاندونيسية عاجزة عن التقدم وانها تتعرض لخسائر فادحة .

٣٣ - وفي مقال نشر في صحيفة نيويورك تايمز في ١٩ نيسان /ابريل ١٩٧٨ . ذكر مراسل الصحيفة في جاكارتا ان القوات الاندونيسية لا تزال تخوض حربا ضد المقاومين في جميع انحاء الاقليم ، وان الجنرال علي مورتوبو وزير الاعلام في اندونيسيا قد اعترف بأن ١٠٠٠ من مقاتلي فريتيلين لا يزالون يقاتلون في جبال تيمور الشرقية . وذكر المراسل ايضا انه نظرا لافتقار الاقليم الى الامن ، فقد عمدت اندونيسيا الى ابقائه كمنطقة مقيدة يمنع على الاجانب دخولها ولا سيما الصحفيين .

٣٤ - وكتب احد المراقبين في آذار/مارس موجزا للانباء المتناقضة عن الحالة العسكرية في تيمور الشرقية فقال ان الحرب قد وصلت فيما يبدو الى حالة من التوقف . ففريتيلين لا تستطيع ارغام اندونيسيا عسكريا على الخروج من تيمور الشرقية ، بينما يبدو انه ليس بامكان اندونيسيا ان تهزم فريتيلين . وفي رأى هذا المصدر ان الحالة مهيأة فيما يبدو للتفاوض من اجل الوصول الى تسوية .

Digitized by UNOG Library

٣٥ - وذكرت التقارير ان الرئيس سوهارتو قام بزيارة تيمور الشرقية في الفترة من ١٦ الى ١٧ تموز/يوليه بصحبة سفراء ومسؤولين من تايلند ، وسنغافورة ، والفلبين ، وماليزيا (أعضاء اتحاد دول جنوب شرقي آسيا) للاحتفال بالذكرى الثانية لاندماج تيمور الشرقية مع اندونيسيا . وقد اكد الرئيس في خطابه الذى القاه في دورة استثنائية للجمعية المؤقتة لتيمور الشرقية انه بعد طرد المستعمرين باتت التنمية ضرورية لابراز جوهر استقلال الاقليم . واكد كذلك اهمية توحيد المجموعات الاثنية في اندونيسيا للاسهام في عملية التنمية .

٣٦ - واعلن خلال زيارته ايضا فتح ديلي امام النشاط التجارى وسفر المدنيين ، وفتح مطار ديلي وميناءها البحرى للجمهور .

٣٧ - وتدعي اندونيسيا ان السلم والامن قد اعيدا في الاقليم كما تدل على ذلك الزيارة التي قام بها الرئيس سوهارتو وكذلك زيارة السيد ن . اى . اولوبيل وزير الشؤون الخراجية والتجارة لبابوا غينيا الجديدة في ايار/مايو ١٩٧٨ . وقد اشير بالاضافة الى ذلك الى ان "التيموريين الشرقيين يشتركون حاليا بنشاط في الدفاع المدني عن المقاطعة" وانه قد تم مؤخرا تشكيل كتيبتين تتكونان في معظمهما من التيموريين الشرقيين ، وذلك كدليل آخر على استقرار السلم والامن في الاقليم .

٦ - الاحوال الاقتصادية

ألف - خطة التنمية

٣٨ - على نحو ما ذكر في تقرير سابق (م) ، وضعت الحكومة الاندونيسية خطة ثلاثية للتنمية في المنطقة التي تسيطر عليها اندونيسيا من تيمور الشرقية . وقد تضمنت خطة السنوات الثلاث هذه نفقات أصلية مجموعها ٣ر١٢ بليون روبية اندونيسية (ن) ، وكانت ستتألف من مرحلة تحضير (من ايلول/سبتمبر ١٩٧٦ الى اذار/مارس ١٩٧٧) ، ومرحلة تدعيم (من نيسان/ابريل ١٩٧٧ الى اذار/مارس ١٩٧٨) ، ومرحلة استقرار (١٩٧٨/١٩٧٩) . وهذه النفقات الانمائية هي بالاضافة الى نفقات أخرى كانت تشمل في الفترة ١٩٧٧/١٩٧٨ مبلغ ٥ر٢ بليون روبية للميزانية العادية ومبلغ ٩ر٢ بليون روبية مخصص من اعتمادات المساعدة الخاصة برئاسة الجمهورية ، وكانت تشمل في الفترة ١٩٧٨/١٩٧٩ مبلغ ٠ر٣ بلايين روبية ومبلغ ٠ر٤ بلايين روبية على التوالي .

(م) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل العاشر ، المرفق ، الفقرة ٣٧ .

(ن) ١ ٠٠٠ روبية اندونيسية تعادل ٠ر٤ر٢ من دولارات الولايات المتحدة تقريبا .

Digitized by UNOG Library

٣٩ ـ وطبقا لاحد التقارير الصحفية الاندونيسية ، تم تخصيص مبلغ مجموعه ٧ر٤ بليـــــون روبيـة للمرحلتين الاوليين من الخطة . وهذا المبلغ ، الذى يقل عن نصف مجموع المبلغ المحدد لفـــترة الثلاث سنوات ، يتضمن مبلغ ٢ر١ بليـــــون روبية تم انفاقه بالفعل في الفترة ١٩٧٦/١٩٧٧ ومبلغ ٦ر٣ بليـــــون روبية خصص لفترة ١٩٧٧/١٩٧٨ . وقد استخدمت الاعتمادات المخصصة لمرحلة التعمير في الانفاق على ٩٣ مشروعا في ١٣ قطاعا حكوميا . ويبين الجدول التالي النفقات موزعـــة حسب القطاعات خلال المراحل الثلاث لخطة التنمية :

Digitized by UNOG Library

النفقات الانمائية التي تتحملها اندونيسيا في
تيمور الشرقية ، ١٩٧٦ - ١٩٧٩

(بملايين الروبيات الاندونيسية)

القطاع	مرحلة التعمير (٧٧/١٩٧٦)	مرحلة التدعيم (٧٨/١٩٧٧)	مرحلة الاستقرار (٧٩/١٩٧٨)	المجموع (١٩٧٩/١٩٧٦)
الشؤون المحلية	٤٦٢ر٠	٥١٣ر٠	٧٠٥ر٠	١٦٨٠ر٠
الأشغال العامة والطاقة الكهربائية	٢١٤ر٠	٦٧٥ر٠	٨٩٥ر٠	١٧٨٤ر٠
الاتصالات	١٦٠ر٠	٦٧٠ر٠	٦٧٥ر٠	١٥٠٥ر٠
الصحة	١١ر٠	١٧٥ر٠	١٢٠ر٠	٣٠٦ر٠
التعليم والثقافة	٢٥ر٠	١٧٥ر٠	٢٠٠ر٠	٤٠٠ر٠
الشؤون الدينية	١٧ر٠	٥٠ر٠	٧٥ر٠	١٤٢ر٠
الاعلام	٤٦ر٠	٢٠٠ر٠	٨٥ر٠	٣٣١ر٠
العدل	١٢ر٥	١٥٠ر٠	٥٠ر٠	٢١٢ر٥
الشؤون الاجتماعية	٨٥ر٠	٢٢٥ر٠	٢٢٥ر٠	٥٣٥ر٠
الصناعة	٣٥ر٠	٧٥ر٠	٣٠ر٠	١٤٠ر٠
التجارة	١٠ر٠	٥٠ر٠	—	٦٠ر٠
المالية	٦ر٥	١٢٥ر٠	١٠٠ر٠	٢٣١ر٥
الزراعة	٧٠ر٧	٢٢٥ر٠	٢٤٠ر٠	٥٣٥ر٧
قوة العمل والهجرة والتعاونيات	—	٩٢ر٠	٥٠ر٠	١٤٢ر٠
مكتب النائب العام	—	١٥٠ر٠	٥٠ر٠	٢٠٠ر٠
المجموع	١١٥٤ر٧	٣٥٥٠ر٠	٣٥٠٠ر٠	٨٢٠٤ر٧

المصدر : روسهارد جونو " المراحل الثلاثة للتنمية " ، في مقالات صحفية عن تيمور الشرقية (جاكارتا ، ادارة الاعلام ، اندونيسيا آب/اغسطس ١٩٧٧).

Digitized by UNOG Library

٤٠ - وطبقا لما ذكره أحد المراقبين (س)، فقد أعطيت الأولوية بموجب هذه الخطة للمشاريع المتعلقة بالهياكل الأساسية، ولا سيما في مجال الاتصالات، والتحكم في الفيضانات، وأعمال الرى. وقد تضمنت مشاريع الاتصالات، توسيع طريق كوبانغ - اتامبوا على الجانب الاندونيسي من الجزيرة لكي يربطها بديلي وبوكاو في تيمور الشرقية، وتجديد المطارات.

٤١ - وطبقا للتقارير الصحفية الاندونيسية، أخذت اندونيسيا تزّود المناطق الواقعة تحت سيطرتها من تيمور الشرقية بالغذاء، بيد أنها كانت تأمل في أن يصبح الاقليم متمتعا بالاكتفاء الذاتي من حيث الأغذية في الفترة ١٩٧٨/١٩٧٩. ولم تكن هناك أية معلومات بشأن مشاريع محددة لسد احتياجات الاقليم من الأغذية. وقد أعلن الرئيس سوهارتو خلال زيارته للاقليم أنه سيتم بناء سد في ماليانا الواقعة في الجزء الغربي من الاقليم لتوفير المياه لرى ١٧ ٠٠٠ هكتار. ومن المتوقع عند انجاز هذا المشروع أن تحقق ماليانا انتاجا قدره ٣٨٠ ٠٠٠ طن مترى من الارز في السنة مما سيمكّن تيمور الشرقية من أن تصبح مكتفية ذاتيا في مجال الارز.

٤٢ - وقد تناقلت التقارير أيضا أنه من المقرر بناء مصنعين حديثين لتجهيز الملح في بوكاو وريجنسي في تيمور الشرقية، وأنه سيتم توسيع برك الأسماك لتوليد الأسماك الضخمة الشبيهة بالرنكة (milkfish).

باء - التنقيب عن البترول

٤٣ - تجدر الاشارة الى أنه قبل قيام البرتغال باتباع سياسة تقوم على أساس انهاء الاستعمار، تناقلت التقارير أن شركة البترول التيمورية، ومقرها في سيدني، كانت تقوم بالتنقيب عن البترول في تيمور الشرقية. وفي ايار/مايو ١٩٧١، ذكرت الصحف البرتغالية أنه قد تم العثور على رواسب بترولية في سووای لورو على الساحل الجنوبي للاقليم.

٤٤ - وفي شباط/فبراير ١٩٧٨، وفي أعقاب القرار الذى اتخذته استراليا بقبول تيمور الشرقية بوصفها جزءا من اندونيسيا، تناقلت التقارير أن المصالح الاسترالية والفرنسية تستعد للمشاركة في برنامج ضخم للتنقيب عن البترول في الاقليم. وقد قام أحد الجيولوجيين العاملين في احدى شركات البترول بتصنيف المنطقة المعنية على أنها ضمن أكبر ست مناطق تحيط باستراليا بعيدا عن شواطئها من حيث الامكانيات البترولية. وقد ذكر أن الشركتين الرئيسيتين اللتين تزمعان القيام بأعمال التنقيب في المنطقة هما شركة Woodside-Burmah Oil, N.L. الاسترالية ومجموعة Elf-Aquitaine الفرنسية.

(س) ج. ستيفن هودلي، "ضم اندونيسيا لتيمور الشرقية: المبادرات السياسية والادارية والانمائية"، في Southeast Asian Affairs (سنغافورة، FEP International,Ltd، ١٩٧٧) الصفحات ١٣٣ - ١٤٢.

Digitized by UNOG Library

جيم - الأنشطة الاقتصادية في المناطق الخاضعة لفريتيلين

٤٥ - طبقا لما تقوله مصادر فريتيلين، تم تنظيم أبناء الشعب في المناطق الخاضعة لسيطرتها في تعاونيات للانتاج والتوزيع والاستهلاك. ووزارة الزراعة والخدمات البيطرية التابعة لفريتيلين مسؤولة عن تنفيذ مشاريع التنويع الزراعي وتشرف أيضا على تربية الحيوانات وتبادل المنتجات بين السكان.

٤٦ - وكما توضح أرقام الخطة الانمائية الاندونيسية (انظر الجدول اعلاه) فان مايقرب من ١٥ في المائة من الأموال التي رصدتها الحكومة الاندونيسية بالفعل لتنمية المناطق الخاضعة لسيطرتها مخصص لمشاريع في المجال الاجتماعي (الصحة، والتعليم، والثقافة، والشؤون الاجتماعية). وفي حزيران/يونيه ١٩٧٨ ذكرت التقارير أن دورة دراسية مدتها شهر قد افتتحت في ديلي لرفع مستوى ٢٠ من المساعدين الطبيين من أبناء تيمور الشرقية. وبموجب برنامج معونة رئاسي أتاحت الحكومة مبلغ ١٥ ملايين روبيه للتنمية الصحية في تيمور الشرقية، مقابل مبلغ ٢١ ملايين روبيه في عام ١٩٧٧. وفي آب/اغسطس ١٩٧٨، أعلن أن اعتمادات بلغت ٥٧٠٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة قد خصصتها حكومة اندونيسيا لخمسة مشاريع اجتماعية تهدف الى مساعدة الأطفال المعوقين واليتامى في تيمور الشرقية خلال الفترة ١٩٧٨/١٩٧٩.

٤٧ - وتجدر الاشارة الى أن العمل بدأ في كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ ببرنامج اندونيسي للتعليم الوطني في تيمور الشرقية كما بدأ العمل ببرنامج مكثف لتعليم اللغة الاندونيسية الباهاسية وذلك لازالة حاجز اللغة بين الادارة الاندونيسية والشعب. وقد تم احضار نحو ٦٠ مدرسا من اندونيسيا لبدء هذا البرنامج. وخلال العامين الماضيين، ذكرت التقارير أن الحكومة الاندونيسية قد خصصت ٢ مليون روبيه لبناء ٦ مدارس جديدة وتعمير ٣٠ مدرسة اخرى. وخلال عام ١٩٧٧، تلقى المدرسون من أبناء تيمور الشرقية دورات دراسية سريعة في اللغة الباهاسية الاندونيسية وكذلك في ثقافة اندونيسيا وتاريخها وممارساتها الاجتماعية. وقد اتخذت مبادرات اخرى في هذا المجال تشمل برنامجا لتعليم البالغين اللغة الباهاسية الاندونيسية، وفصولا لتعليم القراءة والكتابة تحت اشراف الحركة الكشفية الاندونيسية.

٤٨ - وطبقا لتقرير لفريتيلين تم توزيعه في ايار/مايو ١٩٧٨، فانها أنشأت ٣٥ مدرسة لتعليم القراءة والكتابة ودربت ٢٥٠ من مدرسي المدارس الابتدائية. وبلغ عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس الثانوية ٣٥ طالبا. وذكرت فريتيلين أيضا أن نسبة الأمية في المناطق الخاضعة لسيطرتها قد نقصت من ٩٥ في عام ١٩٧٤ الى ٧٥ في المائة في عام ١٩٧٧.

٤٩ - وذكرت فريتيلين كذلك أنها درّبت ٣٥٠ من المساعدين الطبيين، وأنشأت ٥ مستشفى ميدانيا.

٧ - الجهود الانسانية التي بذلت في الآونة الأخيرة

٥٠ - في أعقاب قبول استراليا لدمج تيمور الشرقية في اندونيسيا (انظر الفقرة ١٩ أعلاه)، ذكرت

Digitized by UNOG Library

التقارير في آذار/مارس ١٩٧٨ أن الحكومة الاسترالية كانت تحاول التوصل الى اتفاق مع اندونيسيا لجمع شمل أسر اللاجئين . وقبل أن المفاوضات تمس ١٧٠٠ من التيموريين الشرقيين الذين فروا بطريق البحر الى استراليا في آب/اغسطس وايلول /سبتمبر ١٩٧٥ عندما كانت الحرب الأهلية في تيمور الشرقية في أوجها .

٥١ - وتجدر الاشارة الى أنه بينما كانت فريتيلين تسيطر على ديلي ، سمحت للجنة الصليب الأحمر الدولية برعاية المرضى والتحقق من توفير الرعاية للمسجونين واقتفاء أثر الأشخاص المفقودين . على أن لجنة الصليب الأحمر الدولية اضطرت الى أن تغادر الاقليم في كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ وقت وقوع الغزو الاندونيسي . ومنذ ذلك الوقت ، ورغم الجهود المتكررة من جانب شتى المصادر، لم تسمح السلطات الاندونيسية للجنة الصليب الأحمر الدولية بالعودة الى الاقليم . ومع ذلك ذكرت التقارير في آذار/مارس ١٩٧٨ أن السيد بيكوك وزير الشؤون الخارجية الاسترالي أعرب عن ثقته في أن أندونيسيا سوف تسمح لممثلي اللجنة بزيارة الاقليم . وطبقا للمصادر الصحفية في ايار/مايو ١٩٧٨ ، فان الرئيس الاندونيسي سوهارتو قد وافق على السماح لفرق اغاثة ، بما في ذلك لجنة الصليب الأحمر الدولية، بدخول تيمور الشرقية .

Digitized by UNOG Library

الفصل الحادى عشر*

جبل طارق

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة جبل طارق في جلستها ١١٢٣ المعقودة في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٧٨.

٢ - وأخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها ، عند نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما في ذلك بصفة خاصة القرار ٣٢ / ٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وقد رجت الجمعية العامة، بمقتضى الفقرة ١٣ من ذلك القرار ، من اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام بصفة خاصة . . . بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين " . كما أخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها قرار الجمعية العامة رقم ٣٢ / ٤١١ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ بشأن مسألة جبل طارق .

٣ - وكانت أمام اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في المسألة ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (أنظر المرفق الأول لهذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم . كما عرضت على اللجنة رسالة مؤرخة في ١٤ آب/أغسطس ١٩٧٨ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسبانيا لدى الأمم المتحدة (أنظر المرفق الثاني لهذا الفصل) .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٤ - قررت اللجنة الخاصة دون اعتراض ، في جلستها ١١٢٣ المعقودة في ٢٥ آب/أغسطس، وبعد الاستماع الى بيان أدلى به رئيسها (A/AC.109/PV.1123 و A/AC.109/PV.1108-1133/ Corrigendum) ، أن تواصل دراسة هذا البند في دورتها المقبلة مع مراعاة أية توجيهات في هذا الصدد قد تصدرها اليها الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين ، وأن تأذن لمقررها ، تسهيلا لنظر الجمعية في هذا البند ، أن يحيل الى الجمعية مباشرة جميع المعلومات المتاحة بشأن هذه المسألة .

---

* صدر من قبل بوصفه جزءا من الوثيقة A/33/23/Add.3 .

Digitized by UNOG Library

المرفق الأول*

ورقة عمل أعدتهـا الأمانـة العامـة

المحتويات

	الفقـرات
١ - لمحة عامة	١ - ٢
٢ - التطورات السياسية	٣ - ١٩
٣ - الاجراء الذى اتخذته الجمعية العامة	٢٠
٤ - الأوضاع الاقتصادية	٢١ - ٣٠
٥ - التعليم	٣١ - ٣٢

* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.109/L.1249 وعدّل بعد ذلك (انظر المرفق الثاني) .

Digitized by UNOG Library

جبل طارق (أ)

١ - لمحة عامة

١ - أجرى آخر تعداد للسكان في جبل طارق في عام ١٩٧٤ . وفيما يلي أرقام التعداد الرسمية والتقديرات الرسمية في نهاية عام ١٩٧٧ .

	١٩٧٤ (تعداد)	١٩٧٧ (تقديرات)
أهالي جبل طارق	١٩ ١٥٦	١٩ ٤٢٤
بريطانيون آخرون	٦ ٣٣٦	٦ ٢١٥
أجانب	٣ ٨٧٠	٣ ٦٣٩
المجموع	٢٩ ٣٦٢	٢٩ ٢٧٨

٢ - أنشئ سجل لسكان جبل طارق بمقتضى الأمر الخاص بتحديد مركز جبل طارق والصادر في عام ١٩٦٢ . وقد عرف المواطن المنتمي الى جبل طارق بأنه الشخص المقيد اسمه في السجل . ومن المؤهلات الرئيسية للقيد في السجل أن يكون الشخص مولودا في جبل طارق قبل حزيران/يونيه ١٩٢٥ أو يرجع نسبه الصحيح من ناحية الأب لشخص ولد في جبل طارق قبل ذلك التاريخ ؛ كما وضعت أحكام لتسجيل الأشخاص الذين تتوافر فيهم مؤهلات أخرى ، لا سيما من قامت بينهم وبين جبل طارق علاقات وثيقة .

(أ) المعلومات التي تحتوى عليها هذه الورقة مستمدة من تقارير منشورة ومن معلومات أبلغتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة . وقد تم ابلاغ هذه المعلومات يوم ١٣ ايلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، وهي تتعلق بالسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ .

Digitized by UNOG Library

٢ ـ التطورات السياسية

ألف ـ الدستور

٣ ـ مازال دستور عام ١٩٦٩ ساريا (ب) . ومما يذكر أن ديباجة المرسوم الاشتراعي المتضمن دستور جبل طارق لعام ١٩٦٩ تعلن أن " جبل طارق جزء من المستعمرات الحرة التابعة لصاحبة الجلالة وان حكومة جلالتها قد أعطت شعب جبل طارق تأكيدات بأن جبل طارق سيبقى جزءا من مستعمرات جلالتها الحرة ، ما لم ينص قانون برلماني على غير ذلك ، والى أن يصدر مثل هذا القانون " . وتعلن الديباجة أيضا أن حكومة صاحبة الجلالة " لن تتخذ أبدا أية ترتيبات يؤول شعب جبل طارق بمقتضاها الى سيادة دولة أخرى ، ضد رغباته المعرب عنها بحرية وبطريقة ديمقراطية" .

٤ ـ ينص دستور ١٩٦٩ على وجود برلمان من مجلس جمعية وحيد يتألف من ١٥ عضوا منتخبا ورئيس ويضم النائب العام ووزير المالية والتنمية بوصفهما عضوين بحكم منصبيهما . وتجرى انتخابات لمجلس الجمعية كل أربع سنوات .

٥ ـ السلطة التنفيذية مناطة بالحاكم ، وهو مسؤول عن الدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلي وجميع المسائل غير المعرفة صراحة بأنها تدخل ضمن المسائل الداخلية .

٦ ـ يتالف مجلس الوزراء من وزير أول يعينه الحاكم من بين أعضاء مجلس الجمعية المنتخبين بوصفه الشخص الذى يقدر أنه من المرجح جدا أن يظفر بأكبر قدر من الثقة بين أعضاء مجلس الجمعية المنتخبين ، ومما لا يقل عن أربعة ولا يزيد عن ثمانية من الوزراء يعينهم الحاكم أيضا بالتشاور مع الوزير الأول من بين أعضاء مجلس الجمعية المنتخبين . ومجلس الوزراء مسؤول مسؤولية جماعية أمام مجلس الجمعية عن اية مسألة يتحمل مسؤوليتها أى من الوزراء .

٧ ـ يتألف مجلس جبل طارق من نائب الحاكم ونائب قائد القلعة ، والنائب العام ووزير المالية والتنمية ، ويشترك معهم الوزير الأول و " اربعة وزراء آخرون يجوز للحاكم أن يفوضهم في الوقت الحاضر في هذا الشأن بعد التشاور مع الوزير الأول " . ومجلس جبل طارق هو الهيئة الرئيسية التي يستشيرها الحاكم في الأحوال العادية عند وضع السياسات وممارسة السلطات التي يخوله اياها الدستور .

٨ ـ تتكون السلطة القضائية من كبير قضاة للمحكمة العليا ، وقاض للمحكمة الابتدائية ، وقاض

(ب) للاطلاع على التفاصيل أنظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/7623/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الحادى عشر ، المرفق ، الفقرات ٧ الى ٢٣ .

Digitized by UNOG Library

لمحكمة الصلح ، ويحل محل قاضي الصلح عادة في غيابه أحد المواطنين المحليين ممن شغلوا وظيفة قاضي الصلح . وينص الدستور على وجود محكمة استئناف في جبل طارق بوصفها محكمة وسطى بين المحكمة العليا في جبل طارق واللجنة القضائية بمجلس الملكة الخاص . ويعين الحاكم كبير القضاة ورئيس محكمة الاستئناف وقضاة الاستئناف بناء على تعليمات من صاحبة التاج تعطى عن طريق وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث بالمملكة المتحدة ، ولا يعزل هؤلاء من مناصبهم الا بسبب عجزهم عن النهوض بأعباء وظائفهم أو بسبب سوء السلوك ، ولا يكون عزلهم في هذه الحالات الا بناء على شورة اللجنة القضائية بالمجلس الخاص لصاحبة الجلالة .

٩ ــ تتولى لجنة الخدمة العامة المكونة من خمسة أعضاء بينهم رئيس اللجنة تقديم المشورة الى الحاكم فيما يتعلق بتعيين الموظفين العموميين وعزلهم وتأديبهم .

١٠ ــ يتولى التعيين في الوظائف العليا وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة . والموظفون التنفيذيون الرئيسيون هم نائب الحاكم ، والنائب العام ، ووزير المالية والتنمية ، ووزير الادارة ، ومدير الخدمات الطبية والصحية ، ومدير الأشغال العامة ، ومدير التعليم ، وكبير مراجعي الحسابات ، ومدير العمل والضمان الاجتماعي ، ومفوض الشرطة ، وقبطان الميناء ، ومهندس كهرباء المدينة .

باء ــ المناقشات بشأن مستقبل الاقليم

١١ ــ أجرت المملكة المتحدة والسلطات الاسبانية خلال عام ١٩٧٧ جولة من المحادثات بشأن مسألة جبل طارق ، في مدريد ولندن وستراسبورغ ، ثم استؤنفت في باريس عام ١٩٧٨ .

١٢ ــ وفي الفترة من ٥ الى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ زار اسبانيا الدكتور ديفيد أوين وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث بالمملكة المتحدة . وقد قابل الدكتور أوين خلال اقامته الملك خوان كارلوس والسيد ادولفو سواريس رئيس الوزراء والسيد مارثلينو أوريخا اغيرى وزير الشؤون الخارجية والسيد فيليبي جونساليس الامين العام لحزب العمال الاشتراكي الاسباني .

١٣ ــ وقد عقد الدكتور أوين قبل سفره الى لندن مؤتمرا صحفيا في مدريد قال خلاله أنه رجا من الحكومة الاسبانية ان تعيد فتح حدودها مع جبل طارق ولكنه لم يتلق اى شيء يشير الى نوايا تلك الحكومة . وأضاف أن الحكومة الاسبانية الجديدة قد أثبتت أنها تتحسس بقضايا الأقليات وانها تدرك أنه يتعين عليها أن تأخذ في الاعتبار وجهات نظر الآخرين . وقال الدكتور أوين أنه يرى أن ثمة " قدرا من التحسس والتفهم لم يكن موجودا من قبل " وأنه يعتبر ذلك " أفضل مقوم " من مقومات التوصل الى تسوية ، وبيد أن حكومة المملكة المتحدة لم تأخذ على نفسها التزاما بالشروع في المفاوضات وأضاف انه أوضح أيضا للسلطات الاسبانية أنه لا سبيل الى تسوية الوضع بدون رضاء شعب جبل طارق . واختتم الدكتور أوين مؤتمره الصحفي بقوله أنه يعتقد انه بالشجاعة وسعة الحيلة يمكن حل مشكلة جبل طارق . وأضاف أن أول ما يقتضيه الامر هو توفير مناخ أفضل قوامه الثقة بين شعبي جبل طارق وأسبانيا .

Digitized by UNOG Library

١٤ — وفي ١٩ تشرين الأول / اكتوبر قام رئيس الوزراء موارس بزيارة الى لندن والتقى بالمسؤولين في المملكة المتحدة . وقد قال رئيس الوزراء الأسباني أثناء وجوده في لندن أنه يرحب بانضمام المواطنين في جبل طارق الى اسبانيا الديمقراطية الجديدة مع تمتعهم بالاستقلال الاقليمي أسوة بما هو معروض على غيرهم من الجماعات الاثنية . وقال انه سيكون من المتعين اعادة الاقليم الى حيث ينتمي ، ولكن " الأمر متروك للسكان ليقرروا ما اذا كانوا يريدون السير في هذا الاتجاه " .

١٥ — وفي رسالة الى شعب جبل طارق ، قال رئيس الوزراء الاسباني أنه ينبغي لهم " من أجل الحقيقة والأمن " أن يدركوا أن شعب اسبانيا قريب جدا منهم وأن جبل طارق يؤلف جزءا من اقليم اسبانيا .

١٦ — وفي ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر أجرى الدكتور أوين السير أوريخا اغيرى محادثات جديدة في ستراسبورغ بشان مستقبل جبل طارق . وقد حضر الاجتماع السيد جوشوا حسن الوزير الأول في جبل طارق والسيد موريس اكزبيراس زعيم المعارضة بوصفهما عضوين في وفد المملكة المتحدة . وعقب الاجتماع أصدر الجانبان بيانا جاء فيه أن الاجتماع كان " وديا وتعاونيا وبناء " وان الجانبين سيجتمعان مرة أخرى في عام ١٩٧٨ . وأشار البيان الى الحاجة الى " حسن النية والواقعية " . ولم تذع تفاصيل المناقشات .

١٧ — وفي مؤتمر صحفي عقد في ٣٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ قال وزير الشؤون الخارجية الاسبانية أن اسبانيا على استعداد للنظر في السماح للمملكة المتحدة بمواصلة استخدام قاعدة جبل طارق البحرية اذا قبلت حكومتها مطلب اسبانيا في السيادة على جبل طارق . وأضاف أن الحكومة الاسبانية على استعداد للاعتراف بهوية جبل طارق الخاصة بمجرد انهاء وضعه كمستعمرة .

١٨ — وفي ١٥ اذار / مارس ١٩٧٨ استأنف الدكتور أوين والسيد أوريخا اغيرى في باريس المناقشات بشأن مستقبل الاقليم . وقد اتفق في الاجتماع ، الذى حضره أيضا السير جوشوا والسيد اكزبيراس بوصفهما عضوين في وفد المملكة المتحدة على انشاء ثلاثة أفرقة عمل لدراسة قضايا معينة مثل تحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية والاتصالات البحرية بين اسبانيا وجبل طارق ودفع استحقاقات الضمان الاجتماعي للعمال الاسبانيين الذين فقدوا أعمالهم في جبل طارق عندما أغلقت الحدود منذ تسع سنوات . وقال كل من الدكتور أوين والسيد أوريخا أوغيرى أن ثمة تقدما فيما يتعلق باعادة بناء الثقة بين جبل طارق واسبانيا ، وان اسبانيا قامت في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ باعادة الاتصالات الهاتفية مع جبل طارق . ومن المتوقع اجراء مزيد من المحادثات بين المملكة المتحدة واسبانيا في وقت لاحق من عام ١٩٧٨ .

١٩ — وفي ٢١ آذار / مارس ١٩٧٨ أفادت التقارير أن السير جوشوا والسيد اكزبيراس أوضحا مقدما أن أية اقتراحات يترتب عليها تغيير دستورى رئيسي تقتضي أن يوافق عليها شعب جبل طارق عن طريق استفتاء .

Digitized by UNOG Library

٣ ـ الاجراء الذى اتخذته الجمعية العامة

٢٠ ـ أحاطت الجمعية العامة علما ، في مقررها ٣٢ / ٤١١ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، بالمحادثات التي تجرى على نحو مستمر بين حكومتي اسبانيا والمملكة المتحدة بشأن مسألة جبل طارق . وقد حثت الجمعية العامة كلتا الحكومتين على أن تجعلا بالامكان دون ابطاء البدء في المفاوضات المنصوص عليها في توافق الآراء الذى اعتمدته الجمعية العامة في ١٤ كانون / الأول ديسمبر ١٩٧٣ (ج) " بقصد الوصول الى حل دائم لمشكلة جبل طارق في ضوء القرارات الصادرة عن الجمعية العامة حول هذا الموضوع ، ووفقا لروح ميثاق الأمم المتحدة " .

٤ ـ الأوضاع الاقتصادية

٢١ ـ ليست لجبل طارق موارد زراعية أو أية موارد طبيعية أخرى . ويقتصر الانتاج الصناعي على عدد من المشروعات الصناعية الصغيرة التي تعمل في تعبئة البيرة والمياه المعدنية وما الى ذلك ، بغرض الاستهلاك المحلي في المقام الأول . وثمة حوض تجارى لاصلاح السفن وهو حوض صغير ولكنه هام . وكانت التقارير قد أفادت في عام ١٩٧٥ أن السياحة من أسرع الصناعات نموا في الاقليم ، ولكنها أظهرت في السنتين التاليتين هبوطا حادا عن المستوى الذى بلغته في تلك السنة ، اذ هبط عدد السائحين القادمين بنسبة ٢٧٫٣ في المائة عام ١٩٧٦ ثم بنسبة ١٣ في المائة أخرى في عام ١٩٧٧ .

٢٢ ـ في عام ١٩٧٦ أتاحت تسوية استعراض عام ١٩٧٤ للأجور والمرتبات ، وهو استعراض يجرى مرة كل سنتين ، المحافظة على مستوى المعيشة الحقيقي بالنسبة لمعظم الأسر . وطبقا لمعلومات مستقاة من مصادر رسمية في المملكة المتحدة ، فان زيادات الأجور سوف تجعل معدلاتها مساوية لمعدلات الأجور في المملكة المتحدة في تموز / يوليه ١٩٧٨ ، وذلك بالنسبة لموظفي القطاع العام . وقد بلغ متوسط معدل التضخم في جبل طارق خلال الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٦ أقل من ١٧ في المائة في السنة . وقيل ان أسعار التجزئة عموما قد ارتفعت بنسبة ١٥ في المائة في السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ .

٢٣ ـ ويوضح الجدول (١) أدناه متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي ، بالأسعار الحالية ، للفترة من ١٩٧٢/١٩٧٣ ـ ١٩٧٤/ ١٩٧٥ ؛ وتوضح الأرقام التي بين الأقواس متوسط الدخل القومي للفرد في عام ١٩٧٤/ ١٩٧٥ بالأسعار الثابتة لعام ١٩٧٢/١٩٧٣ .

(ج) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٣٠ ، (A/9030) ، صفحة ١١١ ، بند ٢٣ .

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ١

جبل طارق ـ نصيب الفرد من الدخل القومي في الفترة
من ١٩٧٢/١٩٧٣-١٩٧٤/١٩٧٥
(بالجنيهات الاسترلينيـــة) (أ)

نصيب الفـرد مـــن	١٩٧٢/١٩٧٢	١٩٧٤/١٩٧٣	١٩٧٥/١٩٧٤
الناتج المحلي الاجمالي	٥٤٨	٧٠٥	٨٧١ (٦٣٪)
الناتج القومي الاجمالي (ب)	٧١٧	٨٦٤	١٠٨١ (٧٩١)
الناتج القومي الصافـي	٦٤٦	٧٨٣	٩٩٤ (٧٢٧)

(أ) العملة المحلية هي الجنيه الاسترليني . وكان الجنيه الاسترليني في أول حزيران/يونيه ١٩٧٨ يساوى ١٫٨٤ دولار امريكي .

(ب) يقدر بمبلغ ١٤٦٠ جنيها استرلينيا للفرد في عام ١٩٧٦/١٩٧٧.

٢٤ـ ويعمل في القطاع العام أكثر من ٦٠ في المائة من السكان العاملين . ويتركز معظم العمالة الصناعية في حوض السفن البحرية وفي صناعة البناء وما يرتبط بها من صناعات . ولم تكن ثمة زيـــادة ملحوظة في البطالة خلال السنة المستعرضة ، فيما عدا زيادة طفيفة في بطالة الأحداث ولم يعلـن عن أية زيادة تذكر في فرص العمالة .

٢٥ـ وجبل طارق معروف جيدا بوصفه مرفأ تتوقف فيه السفن الجوابة ، بالاضافة الى وظيفته كميناء للتزود بالوقود والمؤن والمياه . وتنحصر حركة نقل البضائع بوجه عام فيما يستورد لاستهلاك السكان . وكثيرا مايستخدم جبل طارق كميناء تأوى اليه السفن ، وخاصة خلال شهور الشتاء ، والميناء مشهور بسرعة وكفاءة الخدمة الطبية فيـه .

٢٦ـ وتشمل الخدمات التي يقدمها الميناء مايلي : خدماته كميناء لرسو السفن التجاريـــــة ؛ وخدماته " كميناء للبحرية البريطانية " ؛ وخدماته كمحطة للمسافرين ؛ وخدماته كميناء لرسو المراكب الصغيرة ؛ وخدماته كحوض لرسو اليخوت ؛ وتوفير مرافق اصلاح السفن وبنائها ؛ وخدمات قطـــر السفن . ومن أسباب استخدام الميناء على نحو مستقر في أغراض ثانوية متنوعة موقعه الاستراتيجـــي بوصفه نقطة تقاطع رئيسية لطرق المواصلات البحرية العالمية : فمضيق جبل طارق شريان رئيســي من شرايين حركة النقل البحرى بين البحر المتوسط ومنطقة البحر الاسود ، والامريكتين ، وأوروبـــــا ، وافريقيا ، والهند ، والشرق الاقصى ، واستراليا .

Digitized by UNOG Library

٢٧- وفي عام ١٩٧٦ كان ثمة عجز قيمته ١٨ر٧ مليون جنيه استرليني في ميزان التجارة المنظورة (انظر الجدول ٢ أدناه) ، مقابل ١٦ر٣ مليون جنيه استرليني في عام ١٩٧٥ . وتشير المعلومات المتلقاة من مصادر المملكة المتحدة الى أن العجز بلغ ٢٥ر٧ مليون جنيه استرليني في عام ١٩٧٧. وقد قدر أنه اذا أخذت الصادرات والواردات غير المنظورة في الاعتبار فان الميزان التجاري في عام ١٩٧٦ يظهر فائضا يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين من الجنيهات الاسترلينية . وتشير المصادر الرسمية الى أن هذا الفائض الاجمالي في ميزان المدفوعات قد استمر في عام ١٩٧٧.

الجدول ٢

جبل طارق : الصادرات والواردات، ١٩٧٥-١٩٧٧

(بالجنيهات الاسترلينية)

	الـــــــواردات	الصـــــادرات
١٩٧٥	٢٧ ٠٢٧ ٤٠١	١٠ ٧٥٣ ٤٤٨
١٩٧٦	٣٢ ٤١٥ ٩١٦	١٣ ٧٢٧ ٨٦٥
١٩٧٧	٣٩ ٦٠٠ ٠٠٠	١٣ ٩٠٠ ٠٠٠
النسبة المئوية للتغير		
١٩٧٦	+ ١٩ر٩	+ ٢٧ر٧
١٩٧٧	+ ٢٢ر٠	-

٢٨- وفي عام ١٩٧٥/١٩٧٦ بلغ مجموع الايرادات ١١ر٨ مليون جنيه استرليني ، وبلغت المصروفات ١٣ مليون جنيه استرليني منها ٢ر٧ مليون جنيه استرليني مصروفات انتاجية تم تمويلها عن طريق صندوق التحسين والتنمية (انظرالجدول ٣ أدناه) . وقد بلغت نفقات الدين العام ٥ ١٠ ٨٣٠ جنيها استرلينيا .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣

جبل طارق : الايرادات والمصروفات، ١٩٧٥/١٩٧٦

(بالجنيهات الاسترلينية)

الايـــــرادات	
رسوم جمركيـــة	٢ ٣٩٦ ٣٥٨
رسوم ميناء ومرفأ وأرصفة	١٤٧ ٠١٩
رخص وضرائب وايرادات محلية لا تدخل في فئات اخرى	٤ ٠٣٨ ٣٤٧
رسوم محاكم ، ومدفوعات مقابل خدمات معينة وتعويضات في صورة معونـــات	٧٩٤ ٤٩٨
بريـد وبـرق	٣٤٠ ٣١٨
ايجارات ممتلكات حكوميـة	٦١٢ ٢٨١
فوائـــد	٢٠٣ ٠٠٣
يانصيـــب	٢١٤ ٧٢٠
مقبوضات مختلفـة	٦١٣ ١٠٠
خدمات بلديـــة	٢ ٤٣٥ ٨٦٩
قـروض مسـددة	١١ ٥٣٣
	١١ ٨٠٧ ٠٤٦
المصـــروفـات	
خدمات اجتماعيـة	٤ ٨٧٨ ٦٣٨
أشغـال عامـــة	٢ ٧٢٨ ٣٤٥
ادارة	١ ٣١٣ ٤٣٨
عدل وقانون ونظـام	٣٢١ ٥٥٥
اعباء الدين العـام	٥١٠ ٨٣٠
معاشـــات	٥٦٩ ٧٠٦
متفرقـــات	٩٧٠ ٣٤٥
خدمات بلدية	١ ٤٨٧ ٧٢٢
	١٣ ٠١٤ ٣٤٥

Digitized by UNOG Library

٢٩— ومعظم الاستثمارات الرأسمالية الحكومية تمولها المملكة المتحدة عن طريق معونات التنمية . وقد قدرت المصروفات بموجب برنامج التنمية بمبلغ ٢ر١ مليون جنيه استرليني لعام ١٩٧٧/١٩٧٨ وبمبلغ ٧ر١ مليون جنيه استرليني لعام ١٩٧٨/١٩٧٩ . وتشير بعض التقارير الرسمية الحديثة الى أن حكومة المملكة المتحدة وافقت على تقديم ١٤ مليون جنيه استرليني للفترة من نيسان/ ابريل ١٩٧٨ الى آذار/مارس ١٩٨١ ، ويبين الجدول ٤ أدناه المصروفات الفعلية في عامي ١٩٧٥/١٩٧٦ و ١٩٧٦/١٩٧٧.

الجدول ٤

جبل طارق : مصروفات التنمية، ١٩٧٥/١٩٧٦-١٩٧٦/١٩٧٧

(بآلاف الجنيهات الاسترلينية)

	١٩٧٥/١٩٧٦	١٩٧٦/١٩٧٧
الاسكان	١ ٨١٧	٧٤٢
التعليم	٧٤	١٤٩
وسائل الراحة والسياحة	١٢٧	٧٣
متفرقات	٥٨	١٤٣
مشاريع اضافية	—	٧١
	٢ ٠٧٦	١ ١٧٨

٣٠— في عام ١٩٧٥/١٩٧٦ تلقى صندوق التحسين والتنمية مبلغ ٧ر١ مليون جنيه استرليني بيانها كما يلي :

	بالجنيهات الاسترلينية
اعتمادات معونة التنمية	١ ٤٠٥ ٩٢٤
مساهمة من الصندوق الموحد	٢٤٠ ٠٠٠
مساهمة من وزارة التنمية فيما وراء البحار بالمملكة المتحدة لتحسين طريق ستصلح	٨ ٤٢٩
مساهمة في خدمات طريق غاردنر	٣ ٠٤٢
قروض مسددة	١ ٠٩٣
بيع أراض ، طريق غاردنر	١٧٠
	١ ٦٥٨ ٦٥٨

Digitized by UNOG Library

٥ - التعليـــم

٣١- في عام ١٩٧٦ قدرت المصروفات المتكررة على التعليم بمبلغ ٩٠٠ ٨٧٠ جنيها استرلينيا ، وهو مبلغ يمثل ٩ر٤ في المائة من مجموع المصروفات الحكومية المتكررة المقدرة .

٣٢- في ٣١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ كان مجموع الاطفال المقيدين بالمدارس ٣٩٥ ٤ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٥ سنة .

Digitized by UNOG Library

المرفق الثاني *

رسالة مؤرخة في ١٤ آب/أغسطس ١٩٧٨ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسبانيا لدى الأمم المتحدة

لي الشرف أن أشير الى ورقة العمل A/AC.109/L.1249 بشأن جبل طارق (أ) التي أعدتها الأمانة العامة والتي عممت بتاريخ ١٧ تموز/ يوليه ١٩٧٨ بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

وتود حكومتي أن تقدم ، بصدد تلك الوثيقة ، الايضاحات التالية :

١ - وقد ذكر في تلك الوثيقة انه في أعقاب اجتماع وفد المملكة المتحدة والوفد الاسباني في ستراسبورغ " اصدرت الجوانب الثلاثة بيانا جاء فيه ان الاجتماع كان وديا وتعاونيا وبناء ، وان الجوانب الثلاثة ستجتمع مرة اخرى في عام ١٩٧٨ " . والواقع أنه ، كما يستدل من سياق الفقرة المذكورة لم يكن في محادثات ستراسبورغ سوى جانبين ؛ فلم يكن اشتراك زعيمي جبل طارق في المحادثات الا بوصفهما عضوين في وفد المملكة المتحدة ، كما هو مبين في الجملة الثانية من الفقرة ١٦ . وعليه فان الفقرة المذكورة يجب أن تشير " الى الجانبين " .

٢ - ان التصريحات التي أدلى بها الدون مارثيلينو اوريخا اغيررى ، وزير الخارجية الاسباني في مؤتمر صحفي عقده في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، مذكورة في الفقرة ١٧ ، خارجة عن السياق وبشكل شديد الاختصار . وتود حكومتي أن تعرب عن تحفظات جدية للغاية ازاء الصيغة التي تنقل بها الفقرة المذكورة تلك التصريحات وان تؤكد انه لا يمكن باى حال من الاحوال تفسير تصريحات السيد اوريخا اغيررى بانها تعني ان اسبانيا لا تعتبر معاهدة اوتريخت سارية المفعول .

٣ - لا تتضمن الفقرة ١٨ اى ذكر لكون ممثلي سلطات جبل طارق قد حضرا اجتماع باريس المعقود في ١٥ آذار/مارس ١٩٧٨ ، بوصفهما عضوين في وفد المملكة المتحدة ، كما كان الحال في اجتماع ستراسبورغ ، كما أن الفقرة لا تشدد بما فيه الكفاية على استمرار الحوار البناء بين وفدى اسبانيا والمملكة المتحدة بشأن مسألة جبل طارق .

٤ - تتضمن الفقرة ١٩ تصريحات عزيت على نحو مبهم للغاية الى "زعماء جبل طارق"، وهي تصريحات يوجد لدى الحكومة الاسبانية تحفظات جدية ازاءها .

وأغدو ممتنا اذا تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واجراء التصويبات المناسبة في الوثيقة A/AC.109/L.1249 .

---

* صدر من قبل تحت الرمز A/C.1/109/567 .

(أ) انظر المرفق الأول لهذا الفصل .

Digitized by UNOG Library

كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York | Price: $U.S. 10.00 | 09001–June 1980–600

GA/OR/33, Suppl. 23, Rev. 1, Vol. II

Digitized by UNOG Library